

# تاريخ مدينة دمشق

## ابن عساكر ج 23

[ 1 ]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثالث والعشرون شريح بن أوفى - صخر بن نصر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[ 2 ]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر 1415 هـ / 1995 م بيروت - لبنان دار الفكر

[ 3 ]

" ذكر من اسمه شريح " 2732 شريح بن أوفى بن يزيد بن زاهر بن حر (1) ابن شيطان بن حذلم (2) بن خزيمة (3) بن رواحة بن ربيعة ابن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيض ابن ريث عطفان بن سعد بن قيس عيلان العنسي الكوفي كان في المسيرين الذين سيرهم عثمان بن عفان في خلافة من الكوفة إلى دمشق فيما حكاه علي بن محمد المدائني عن علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن الشعبي ثم إن شريح بن أوفى خرج علي بن أبي طالب وأنكر تحكيمه الحكمين فقتل بالنهروان أنبأنا أبو غالب وأبو عبد الله أنبأنا قالوا أنبأ أبو جعفر بن المسلمة أنبأ أبو طاهر المخلص أنبأ أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن محمد بن عثمان الحرامي عن أبيه قال كان هوى محمد بن طلحة بن عبيد الله مع علي بن أبي طالب ونهى علي عن قتله وقال من رأيي (4) صاحب البرنس (5) الأول فلا يقتله يعني محمدا فقال لعائشة

(1) في جمهرة ابن حزم ص 251 جزء. (2) في ابن حزم: حذيم. (3) في ابن حزم: حذيم. (4) كذا، ولعله رأى. (5) البرنس: قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. (\*)

[ 4 ]

يومئذ يا أما ما تأمريني فقالت أرى أن تكون كخبر ابني آدم أن تكف يدك فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج من بني منقذ بن طريف ويقال قتله شداد بن معاوية العبسي ويقال يل قتله عصام بن مبشر البصري وعلبه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله (1) \* وأشعث قوام بأيات ربه \* قليل الأذى فيما ترى العين مسلم ذلفت له بالرضح من تحت بره (2) \* فخر صريعا للبين وللفم شككت إليه بالسنان قميصه \* فأرديته عن ظهر طرف مسوم أقتت له في دفعة الخيل صلبة \* بمثل قداما النسر حران لهزم يذكري حاميم لما طعنته (3) \* فهلا تلا حاميم قيل التقدم على غير شئ (4) غير أن ليس تابعا \* عليا ومن لا يتبع الحق يندم \* قال فقال علي حين رآه صريعا صرعه هذا المصرع بر أبيه وبلغني عن إبراهيم الحربي عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه قال قتل محمد بن طلحة كعب بن مدلج وقال غيره شريح بن أوفى وقال في قتله وذكر له يعني بعض هذه الأبيات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر أنبأ أبو الحسن بن بشران أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق نا الحميدي ثنا سفيان حدثني مالك بن مغول عن واصل الأحذب عن أبي وائل قال رأيت الذي

(1) بعض الأبيات في نسب قريش للمصعب ص 281 والاستيعاب 3 / 4 350 وأسد الغابة 4 / 4 322. (2) صدره في الاستيعاب وأسد الغابة ونسب قريش: \* ضمنت إليه بالقناة قميصه وفي نسب قريش: بالسنان بدل بالقناة. وفي رواية: \* خرقت له بالرمح جيب قميصه وفي المصادر لقب البيتين الثاني والثالث في هذا البيت الواحد. (3) في المصادر: " والرمح شاجر " بدل " لما طعنته ". وكان محمد بن طلحة قد جعل كلما حمل عليه رجل يقول له: " نشدتك بحاميم " فينصرف الرجل عنه، حتى شد عليه رجل من بني أسد فقتله. (4) في الاستيعاب وأسد الغابة: ذنب. (\*)

## [ 5 ]

قتل محمد بن طلحة كأنه نصل ثناحب (1) قال سفيان وقال \* وأشعث قوام بآيات ربه \* قليل الأذى فيما يرى العين مسلم \* \* خرقت له بالرمح جيب قميصه \* فخر صريعاً لليدين وللغم على غير شئ غير أن ليس تابعا \* عليا ومن لا يتبع الحق يندم \* قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن القهم نا محمد بن سعد (2) قال قالوا أقبل عبد الله بن معكبر (3) رجل من بني عبد الله بن عطفان حليف لبني أسد فحمل عليه بالرمح فقال له محمد أذكرك حم فطعنه فقتله ويقال الذي قتله ابن مكس الأزدي وقال بعضهم معاوية بن شداد العبسي وقال بعضهم عصام بن المقشعر البصري أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني الفقيه أنبا أحمد بن محمد بن زنجويه أنبا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال فأما شريح الشين معجمة والحاء غير معجمة فمنهم شريح بن أوفى من أصحاب علي بن أبي طالب ذكر أبو حسان الزبدي أنه هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله الذي يقال له السجاد وغير أبي حسان يقول بل قتله الأشتر قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبا عبد الوهاب بن جعفر أنبا محمد بن عبد الله بن أحمد العبدي أنبا عبد الله بن أحمد الفرغاني أنبا محمد بن جرير الطبري (5) قال قال أبو مخنف (6) علي أبي جناب (7) ووقع شريح بن أوفى إلى جانب جدار يعني يوم النهر فقاتل علي ثلثة فيه

(1) كذا رسمها بالأصل، ولعله: شاحب. (2) طبقات ابن سعد 4 / 54. (3) في ابن سعد: مكعبر. (4) في ابن سعد: ابن مكيس. (5) تاريخ الطبري ط بيروت 3 / 122 حوادث سنة 37. (6) عن الطبري وبالأصل: مخيف. (7) عن الطبري وبالأصل: جناب. (\*)

## [ 6 ]

طويلا من نهار وكان قتل ثلاثة (1) من همدان فأخذ يرتجز ويقول \* قد علمت جارية عيسية \* ناعمة في أهلها كفية \* إنني سأحمي ثلمتي العيشية (2) فشدد عليه قيس بن معاوية الرهبي (3) فقطع رجله فجعل يقاتلهم وهو يقول \* القرم يحمي شوله معقولا (4) ثم شد عليه قيس بن معاوية فقتله قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبا عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمة (5) ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي يعقوب قال في تسمية من قتل من الخوارج يوم النهروان شريح بن أوفى كان على الميسرة قتله قيس بن معاوية الرهبي من همدان وكذا ذكره أبو حسان الزبدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا علي بن أحمد بن محمد بن البصري أنبا أبو طاهر المخلص إجازة أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة تسع وثلاثين فيها قتلت الخوارج من أهل النهر منهم عبد الله بن وهب الراسبي وزيد بن حصن الطائي وشريح (6) بن أبي أوفى العبسي وأبي بن قيس النخعي وكانوا هم القراء من أصحاب علي قبل الحكمين

(1) رسمها بالأصل: " وكان جك من بليه " كذا، وصوبنا العبارة عن الطبري. (2) بالأصل: " إنني بما حما تلسي العيشية " والمثبت عن الطبري. (3) في الطبري: الدهني. (4) بالأصل: القوم يحمي شوله معقولا. والرجز المثبت عن تاريخ الطبري. (5) ترجمته في سير الأعلام 17 / 82. (6) بالأصل: " وريح " وفيه: بن أبي أوفى. (\*)

## [ 7 ]

2733 شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر ابن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع أبو أمية الكندي القاضي ويقال شرحبيل ابن شرحبيل ويقال ابن شراويل ويقال إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن (2) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يلقه ويقال لقيه واستنصاه عمر بن الخطاب على الكوفة وأقره علي وأقام على القضاء بها ستين سنة وقضى بالبصرة

سنة روى عن عمر وعلي وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن أبي بكر وعروة بن أبي الجعد البارقي (3) روى عنه الشعبي وإبراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وأنس بن سيرين ومغراء (4) الضبي وقيس بن أبي حازم ومرة بن شراحيل الطيب وتميم بن سلمة وقدم دمشق في ولاية معاوية وحاكم إلى قاضي (5) كان بها أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله السنجي (6) المؤذن وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالوا أنبا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي أنبا أبو علي بن شاذان ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجوهري الأشعري إملاء من حفظه قال قرأنا على الحسن بن محمي بن بهرام المحرمي حدثكم إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال

(1) كذا ولعله: " شريح " كما في سير الأعلام 4 / 100. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 491 حلية الأولياء 4 / 132 وأخبار القضاة لو كيع 2 / 189 الاستيعاب 2 / 148 وأسد الغابة 2 / 365 والإصابة 2 / 146 الوافي بالوفيات 16 / 140 وسير الأعلام 4 / 100 وانظر بالحاشية أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) تقرأ بالأصل: " السارفي " والمثبت عن تهذيب التهذيب. (4) يفتح أوله وسكون ثانيه والمد (تقريب التهذيب). (5) كذا بإثبات الباء. (6) تقرأ بالأصل: الشيخي، والصواب ما أثبت، انظر فهارس المطبوعة عاصم - عائد ص 650 وترجمته في سير الأعلام 20 / 284. (\*)

### [ 8 ]

سمعت شريح القاضي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا رضوان الله عليهم أجمعين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنبا أبي قالوا أنبا إسماعيل بن ميمون وأبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبو محمد أحمد بن عبيد الله بن الحسين وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخياط وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحجبي قالوا أنبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنبا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالوا ثنا أبو عبد الله المحاملي ثنا سلم بن جنادة ثنا يزيد بن هارون أنبا صدقة بن موسى عن أبي عمران الجوني (1) عن قيس بن زيد عن قاضي المصرين يعني شريحا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيم بين يديه فيقول يا عبدي فيما أذهبت أموال الناس فيقول يا رب لم أذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة فيدعو الله تعالى بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا يوسف بن الحسن قالوا أنبا أبو نعيم (2) ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد نا يونس بن حبيب نا أبو داود ثنا صدقة بن موسى ثنا أبو عمران الجوني عن زيد بن قيس أو عن قيس بن زيد عن قاضي المصرين شريح عن (3) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله عز وجل يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول يا ابن آدم فيما أضعت حقوق الناس فيم أذهبت أموالهم فيقول يا رب لم أفسده ولكني أصبت إما عرفا وإما حرقا قال فيقول تبارك وتعالى أنا أحق من قضى عنك اليوم فترجع حسناته على

(1) بالأصل: الجوني، بالحاء المهملة، خطأ، والصواب بالجيم، ترجمته في سير الأعلام 14 / 261. (2) حلية الأولياء 4 / 141. (3) بالأصل: بن خطأ، والصواب عن الحلية. (\*)

### [ 9 ]

سيئاته فيؤمر إلى الجنة ح أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية عن شريح قال جاء شريح إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم ثم قال يا رسول الله إن لي أهل بيت ذوي (1) عدد باليمن فقال له جئ بهم فجاء بهم والنبي (صلى الله عليه وسلم) قد قبض [ \* \* \* \* ] (2) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشا بن نظيف أنبا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي أنبا الجلودي أنبا الغلابي ثنا مهدي بن سابق عن عطاء بن مصعب قال تقدم شريح إلى قاضي (3) لمعاوية بطالب رجلا بحق له فقال القاضي لشريح أرى حقا قديما قال شريح الحق أقدم منك ومنه فقال إنني أظنك طالما قال ما على ظنك رحلت من العراق قال ما أظنك تقول الحق قال لا إله إلا الله قال فمني (4) الخبر إلى معاوية فقال هذا شريح فأمر أن يفرغ من أمره ويعجل رده إلى العراق أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب قال ذكر وكيع يعني محمد بن خلف (5) أن علي بن عبد الله يعني ابن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي إملاء عليه فقال شريح القاضي ابن (6) الحارث بن قيس بن

الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور (7) بن مربع (8) بن كندة وليس بالكوفة من بني الرائش غيره وسائرهم بهجر وحضرموت وقال لم يقدم الكوفة منهم غير شريح قال الخطيب كندة هم ثور بن عمرو عفير بن عدي بن

(1) عن الإصابة وأسد الغابة، وتقرأ بالأصل: " دو ". (2) الخير نقله الذهبي في السير من طريق أحمد بن علي الأبار 4 / 101 وابن الأثير في أسد الغابة 2 / 365 وابن حجر في الإصابة 2 / 146. (3) كذا بإثبات الباء. (4) رسمها بالأصل: " مقيماً " والمثبت عن مختصر ابن منظور 10 / 294. (5) انظر أخبار القضاة لوكيع 2 / 198. (6) عن أخبار القضاة وبالأصل " عن ". (7) بالأصل: نون، والمثبت عن أخبار وكيع وانظر جمهرة ابن حزم، وقد مر نسبه في بداية الترجمة. (8) كذا بالأصل، وفي وكيع: " مرضع " وكلاهما تحريف، وقد مر: مرتع. (\*)

## [ 10 ]

الحارث بن مرة بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر أنبا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم أنبا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق بن حماد قال سمعت علي بن المديني يقول شريح القاضي شريح بن الحارث أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السقا ثنا أبو العباس الأصم ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول كنية شريح القاضي أبو أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا أبو الحسن بن الحمامي أنبا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنبا إبراهيم بن أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول شريح القاضي يكنى أبا أمية أنبانا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (2) من كندة وكان شريح يكنى أبا أمية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بندار أنبا أبو العلاء الواسطي أنبا أبو بكر البابسيري أنبا الأحوص بن المفضل قال قال ابن (3) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن الرائش ولم يكن بالكوفة من بني الرائش غيره وهم حضرموت وهجر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنبا أبو منصور محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الحسين النهاوندي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل قال

(1) طبقات ابن سعد 6 / 131. (2) عن ابن سعد وبالأصل " مربع ". (3) كذا بإثبات " ابن " والظاهر حذفها. (\*)

## [ 11 ]

شريح بن الحارث أبو أمية القاضي الكندي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو سعيد بن حمدون أنبا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أمية شريح بن الحارث القاضي الكندي سمع عمر روى عنه قيس بن أبي حازم ومرة والشعبي وابن سيرين أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد المزكي ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون البجلي ثنا أبو زرعة الدمشقي (1) قال وشريح القاضي بن الحارث يكنى أبا أمية أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي قال أنبا أبو محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا أنبا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنبا محمد بن أحمد بن محمود أنبا أبو عيسى الترمذي قال شريح بن الحارث القاضي يكنى أبا أمية الكوفي من أصحاب علي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبا عبد الملك بن محمد أنبا محمد بن أحمد بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال شريح بن الحارث (2) بن أبي أمية قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر عبيد الله بن أحمد أنبا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أمية شريح بن الحارث الكندي أحد الأئمة أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنبا أبو الفتح الفقيه أنبا أبو الفتح الفقيه أنبا طاهر بن محمد بن سليمان ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول شريح بن الحارث القاضي الكندي أبو أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد

[ 12 ]

بن أحمد بن حماد (1) قال أبو أمية شريح بن الحارث القاضي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأ أبو بكر الصغار أنبأ أحمد بن علي بن منجوبه أنبأ أبو أحمد الحاكم قال أبو أمية ويقال أبو عمرو شريح بن الحارث بن الرايش بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الكندي حليف لهم القاضي الكوفي وهو من الأبناء الذين باليمن وعداه في كندة سمع أباً حفص عمر بن الخطاب العدوي وعلي بن أبي طالب أبا الحسن الهاشمي روى عنه أبو عبد الله قيس بن أبي حازم البجلي ومرة بن شراحيل وعامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي وأبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأ محمد بن أحمد بن جعفر أنبأ أحمد بن محمد بن زنجويه أنبأ الحسن بن عبيد الله بن سعيد قال أما شريح الشين المعجمة والحاء غير معجمة شريح بن الحارث الكندي القاضي وهو من بني الرايش بن الحارث قضى لعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وروى عنهما وعن زيد بن ثابت روى عنه الشعبي وإبراهيم النخعي وابن سيرين وتميم بن سلمة وولاه عمر قضاء الكوفة وولاه بعده علي وقال له أفضى العرب ثم قال له بعد ذلك في شيء خطاه فيه أخطأ العبد الأبطر وقال أحمد بن الحباب الحميري عاش شريح بن الحارث عشرين ومائة سنة أخبرنا أبو سعد الكرمانى وأبو الحسن الهمداني قال أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال شريح بن الحارث القاضي أبو أمية الكندي سمع علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وسبعة (3) وعشرين سنة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأ شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله بن مندة ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ومحمد بن عبد الله العماني قالنا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول هو شريح بن الحارث قال ابن

(1) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 113. (2) بالأصل: " الضعبي " كذا، والصواب ما أثبت، وقد مر في بداية الترجمة، وانظر مصادر ترجمته. (3) كذا. (\*)

[ 13 ]

منده وقال يحيى بن معين هو شريح بن شرحبيل أنبأه محمد بن يعقوب بن يوسف نا الدوري ثنا يحيى بن معين بهذا قال ابن منده شريح بن الحارث القاضي الكندي وولاه عمر القضاء وله أربعون سنة وكان في زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره ولم يسمع منه قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحمن بن أحمد البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأ عبد الرحيم البخاري ثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب شريح بالشين المعجمة شريح القاضي بن الحارث أبو أمية قرأت على أبي محمد عن (1) أبي نصر بن مأكولا (2) قالوا وأما شريح بشين معجمة وحاء مهملة فهو شريح بن الحارث أبو أمية القاضي الكندي حليف لهم من بني رايش روى عن عمر وعلي روى عنه إبراهيم والشعبي وأبو حصين (3) الأسدي وغيرهم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنبأ أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالنا ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول شريح بن هاني هو كوفي (4) وشريح بن أرتطأة كوفي قلت ليحيى فمن القاضي منهما قال ليس هو واحد منهما القاضي شريح بن شرحبيل وهو أقدم من هؤلاء وهو ثقة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قال أنا أبو سعد الجوزودي أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري أنبأ أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي (5) ثنا سويد بن سعيد ثنا أبو معشر البصري عن هشام عن ابن سيرين قال سئل شرحبيل ممن أنت قال ممن أنعم الله عليه بالإسلام وعدادي في كندة (6)

(1) بالأصل " بن " خطأ والصواب ما أثبت. (2) الاكمال لابن مأكولا 4 / 277. (3) عن الاكمال وبالأصل " أبو خضر ". (4) ترجمته في سير الأعلام 4 / 107. (5) بالأصل: الشامي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 464. (6) سير الأعلام 4 / 101. (\*)

[ 14 ]

أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم الفرضي أنبا حيدرة بن علي الأنطاكي أنبا أبو محمد بن أبي نصر ثنا عمي أبو علي حدثني علي بن بكر أنبا أبو بكر بن خليل نا ابن عبيدة (1) وهو عمر بن شبة نا الحسن بن عثمان نا أيوب بن جابر عن أبي حصين قال كان شريح إذا قيل له ممن أنت قال ممن أنعم الله عليه بالإسلام ثم عد بالكندة ويقال إنه إنما خرج إلى المدينة لأن أمه تزوجت بعد أبيه فاستحيا من ذلك فخرج وكان شاعرا فائقا (3) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (4) أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا جدي أنبا أبو محمد بن زيد نا إبراهيم بن مهدي الأيلي ثنا أبو حاتم السخيتاني (5) ثنا الأصمعي عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال كان شريح شاعرا وكان راجزا وكان فائقا (3) وكان كوسجا وكان قاضيا أنبانا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنبا أبو محمد التميمي نا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) حدثنا (7) أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثتنا أم داود الوايشية (8) قالت خاصمت إلى (9) شريح ليس له لحية وأخبرناه أبو القاسم أنا أبو بكر أنبا أبو الحسين أنبا عبد الله ثنا يعقوب نا أبو نعيم قال حدثتنا أم داود الوايشية قالت مات زوجي فخاصمتهم إلى شريح قال وكان شريح ليس له لحية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أنبا أبو الحسين أنبا عبد الله ثنا يعقوب نا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن محمد قال كان شريح كوسجا (10)

(1) كذا ويقال فيه: ابن عبيدة، انظر ترجمته في سير الأعلام 12 / 369. (2) عن سير الأعلام 4 / 101، وبالأصل: " لأبي ". (3) في سير الأعلام: " فائقا ". (4) بالأصل: قيس، خطأ والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة عاصم - عائذ (فهارس شيوخ ابن عساكر). (5) كذا بالأصل ولعله: السجستاني. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 625. (7) زيادة عن أبي زرعة. (8) في أبي زرعة: الوايشية، خطأ، وبالأصل: الوايشية. (9) عن أبي زرعة وبالأصل: أبي. (10) الكوسج الذي لا شعر على عارضيه، ويقال: هو الرجل التقى الخدين من الشعر. (\*)

#### [ 15 ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا أنا سهل بن بشر أنبا علي بن منير بن أحمد أنبا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة علقمة والأسود وعمرو بن شرجيل وعبيدة السلماني وشريح ومسروق بن الأجدع وعبد الله بن شعبة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن منصور الغساني قال نا وأبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا محمد بن هبة الله قالوا أنبا محمد بن الحسين القطان أنبا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني ابن نمير ثنا حفص عن أشعث عن محمد بن سيرين قال أدركت الكوفة وفيها أربعة ممن يعد بالفقه فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث ثم علقمة الثالث وشريح الرابع قال ثم يقول ابن سيرين وإن أربعة أحسهم شريح لخيار (2) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال قالوا أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا روح ثنا هشام عن محمد قال كان أصحاب عبد الله بن مسعود من حفظه حديثه خمسة كانوا كلهم يجعلون آخرهم شريح وكان بعضهم يبدأ بعبيدة ثم الحارث وبعضهم يبدأ بالحارث ثم علقمة ثم مسروق ثم شريح وكان محمد يقول إن قوما أحسهم شريح زاد البيهقي يعني لخيار أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا عبد الملك بن محمد أنبا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شعبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا علي بن عابس عن أشعث عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وفيها أربعة ألف (4) يطلبون الحديث وشريح أهل الكوفة أربعة عبيدة السلماني

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 365 و 2 / 577 وانظر سير الأعلام 4 / 102. (2) عن المعرفة والتاريخ: وبالأصل: أحسهم شريح لخيار. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (4) كذا العبارة بالأصل: أربعة ألف يطلبون الحديث وشريح أهل الكوفة أربعة. (\*)

#### [ 16 ]

والحارث الأعور وعلقمة بن قيس وشريح وكان أحسهم قال وثنا أبي وعمي أبو بكر قالوا ثنا عبد الله بن إدريس عن عمه عن الشعبي قال أحدثك عن القوم كأنك شاهدتهم كان شريح أعلم القوم بالقضاء وكان عبيدة يوازي شريحا في علم القضاء وأما علقمة فاتتهى إلى قول عبد الله لم يجاوزه وأما مسروق فأخذ من كل وأما الربيع بن خثيم (1) فأقل القوم علما وأورعهم ورعا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (2) ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب (3) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قالوا أنبا محمد بن الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (4) حدثني ابن نمير ثنا ابن إدريس عن عمه عن الشعبي قال كان شريح أعلمهم بالقضاء وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء

انتهى حديث ابن قيس وابن خيرون وزاد ابن السمرقندي وكان علقمة انتهى إلى قول عبد الله وكان ربيع بن خثيم أشد القوم ورعا وأقلهم علما أنبأنا أبو القاسم ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل (5) قال حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن سفيان قال كان علقمة أعلم من شريح في الفرائض والفقه وشريح أعلم بالقضاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو نعيم أنبأ عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق قال ثلاثة لا يتهمون على علي مرة وميسرة وشريح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأ حمزة بن

(1) إجماعها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 4 / 257. (2) بالأصل " قيس " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) تاريخ بغداد 11 / 119. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 577. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 228. (\*)

### [ 17 ]

يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا أحمد بن الحكم العبيدي قال سمعت مالك بن أنس يقول كان أهل البصرة عندنا هم أهل العراق وهم الناس ولقد كان بالكوفة رجال علقمة والأسود وشريح حتى وثب إنسان يسمى حماد فاعترض هذا الدين فقال فيه برأيه ففسد الناس فإله المستعان " وللبسنا عليهم ما يلبسون " (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد بن جعفر ثنا يعقوب ثنا ابن نميرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال ما رأيت شريحا عند عبد الله قط قال وما كان يمنع أن يأتيه إلا استغناء عنه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أحمد بن عبد الملك أنبأنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن معين عن يحيى بن آدم ثنا قطنه عن الأعمش عن أبي وائل قال كان شريح يقل غشيان عبد الله قال فقلت له أو فليل له فيما يرى ذاك قال للاستغناء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد أنبأنا حنبل بن إسحاق ثنا يحيى بن آدم عن قطنه عن الأعمش عن أبي وائل قال كان شريح يقل غشيان عبد الله بن مسعود قال فليل له لم قال للاستغناء أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا عبد الملك بن الحسن ح وأنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ (3) قال ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا ابن نمير عن سفيان

(1) سورة الأنعام، الآية: 9. (2) كذا، وتقدم قريبا " عبد الله ". (3) حلية الأولياء 4 / 134. (\*)

### [ 18 ]

عن رجل عن شريح قال قيل له بأي شئ أصبت هذا العلم قال بمفاوضة (1) العلماء أخذ منهم وأعطيتهم أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه وأبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي (2) قالوا أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي وقال زاهر الاسفري نا إبراهيم بن الحسين نا آدم ثنا شعبة عن سيار أبي وفي حديث زاهر ثنا سيار أبو الحكم عن الشعبي قال أخذ عمر بن الخطاب فرسا من رجل على سوم فحمل عليه رجلا فعطب عنده فخاصمه وفي حديث زاهر فحاكمه الرجل فقال اجعل بيني وبينك رجلا فقال الرجل فإني أرضى بشريح العراقي فأتوا (3) شريحا فقال شريح لعمر أخذته صحيحا سليما فأنت له ضامن حتى ترده صحيحا سليما فأعجب عمر بن الخطاب فبعته قاضيا (4) أخبرنا أبو محمد السلمي ثنا أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنبأنا محمد بن هبة الله قال أنبأنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن عاصم عن عامر أن عمر بن الخطاب بعث ابن سور (5) على قضاء البصرة وبعث شريحا على قضاء الكوفة (6) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن حسنون أنبأنا علي بن عمر الحربي أنبأنا حامد بن يحيى البلخي ثنا شريح بن يونس قال نا هشيم عن مجالد عن الشعبي أن عمر رزق شريحا مائة درهم على القضاء (7)



(1) في الحلية: بمقاومة (كذا). (2) بالأصل: "المسلمي" والصواب ما أثبت، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائد ص 629. وانظر ترجمته في سير الأعلام 20 / 9. (3) بالأصل: "قالوا" ولعل الصواب ما أثبت انظر أخبار القضاة. (4) الخبر في أخبار القضاة لوكيع 2 / 189. (5) هو كعب بن سور بن بكر الأزدي، انظر أخباره في أخبار القضاة لوكيع 1 / 274. (6) نقله من طريق الشعبي الذهبي في سير الأعلام 4 / 102. (7) المصدر السابق نفسه. (\*)

## [ 19 ]

أخبرنا أبو غالب أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون أنبأ أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا عمر بن أيوب ثنا عيسى بن المسيب عن عامر عن شريح القاضي قال قال لي عمر بن الخطاب أن اقض بما استبان لك من كتاب الله عز وجل فإن لم تعلم كتاب الله كله فاقض بما استبان لك من قضاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن لم تعلم كل أفضية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاقض بما استبان لك من أمر الأئمة المهتدين فإن لم تعلم كل ما قضت به الأئمة المهتدين فاجتهد رأيك واستشر أهل العلم والصلاح (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو نصر بن قتادة الأنصاري وأبو حازم الحافظ قالنا نا أبو الفضل بن حميرويه ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر بن الخطاب شريحا على قضاء أهل الكوفة قال انظر ما تبين لك من كتاب الله فلا تسأل عنه أحدا وما لم يتبين لك في كتاب الله فابتغ فيه السنة وما لم يتبين لك في السنة فاجتهد فيه رأيك قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي نا معاوية بن حفص كوفي أنبأ علي بن مسهر وابن فضيل وأسباط وغيره عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن شريح أن عمر بن الخطاب كتب إليه إذا حال أمر في كتاب الله عز وجل فاقض ولا يفتنك عنه الرجال فإن أتاك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاقض بها فإن جاءك بما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فإن حال ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاجتهد رأيك ثم تقدم فتقدم وإن شئت أن تأخر فتأخر ولا أرى التأخر إلا خير لك (2) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو سعيد

(1) الخبر في أخبار القضاة لوكيع 2 / 189. (2) المصدر السابق 2 / 190. (\*)

## [ 20 ]

محمد بن محمد بن يحيى الحاكم الإسفرايني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا بشر بن موسى نا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الشيباني عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب إلى شريح إذا حضر أمر لا بد منه فانظر ما في كتاب الله فاقض فإن لم يكن فيما قضا به الرسول (صلى الله عليه وسلم) فإن لم يكن فيما قضى به الصالحون وأئمة العدل فإن لم يكن فأنتم بالخيار فإن شئت أن تجتهد رأيك فاجتهد وإن شئت أن تؤامرني فؤامرني ولا أرى مؤامرتك إياي إلا خير لك والسلام (1) أخبرنا أبو المعالي الفارسي نا أحمد بن الحسين البيهقي أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي الهروي أنا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان هو الثوري بن سليمان عن الشعبي عن شريح قال كتب إلي عمر أن اقض بما في كتاب الله فذكر الحديث بمعناه إلا أنه لم يذكر أئمة العدل وقال في آخره فأنت بين الأمرين إن شئت أن تقدم وإن شئت أن تأخر وأري أن تتأخر خير لك والسلام أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو حازم العبدي أنبأ أبو الفضل بن حميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن المغيرة قال كتب عمر بن الخطاب إلى شريح إذا أتاك أمر في كتاب الله فاقض به ولا يفتنك الرجال عنها وإن لم يكن في كتاب الله وكان في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاقض بما قضى به وإن لم يكن في كتاب الله ولا (2) في سنة رسوله فاقض به أئمة العدل فإن لم تكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا فيما قضى به أئمة الهدى فأنت بالخيار بين أن تجتهد رأيك وإن شئت أن تؤامرني ولا أرى بمؤامرتك إياي إلا أسلم لك أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبأ عبد الله بن أحمد بن حموية أنبأ عيسى بن عمر بن العباس أنبأ

(1) سير الأعلام 4 / 103 وأخبار القضاة 2 / 189. (2) زيادة لازمة منا للإيضاح. (\*)



[ 21 ]

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنبأ محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن الشعبي عن شريح أن عمر بن الخطاب كتب إليه إن جاءك شيء في كتاب الله فأقض به ولا يلفتك عنه الرجال فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله فأقض به فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت إن شئت أن تجتهد رأيك ثم تقدم فتقدم وإن شئت أن تأخر فتأخر ولا أرى التأخر إلا خيراً لك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأ حيدرة بن علي الأنطاكي أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنبأ عمي أبو علي ثنا علي بن بكر أنبأ ابن خليل أنبأ ابن عبيدة (1) ثنا حاتم بن قبيصة المهلبى وكان صحيح الخبر صادق لا يأخذ العلم إلا من معادنه قال حدثني شيخ من كنانة قال قال عمر لشريح حين استقضاه لا تشار ولا تضار ولا تشتت ولا تبع ولا ترتش فقال عمرو بن العاص يا أمير المؤمنين \* إن القضاة إن أرادوا عدلاً \* ورفعوا فوق الخصوم فضلاً \* (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن (3) عبد الواحد أنبأ شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله بن منده أنبأ محمد بن سعد ثنا محمد بن يحيى الرازي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم أن علياً قال لشريح اذهب فأنت أفضى العرب في شيء سأله في قضية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن كثير العدي أنبأ سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم أن علياً جمع الناس في الرحبة وقال إنني مفارقم فاجتمعوا في الرحبة رجال

(1) هو عمر بن شبة النميري، مر التعريف به قريباً. (2) الخبر في أخبار القضاة لوكيع 2 / 190 وزيد فيه: وزجروا بالعلم عنهم جهلاً \* كانوا كغيت قد أصاب محلاً (3) بالأصل: عن، خطأ والصواب ما أثبت، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائذ ص 658. (\*)

[ 22 ]

أيما رجال فجعلوا يسألونه حتى نفذ ما عندهم ولم يبق إلا شريح فجثا على ركبتيه وجعل يسأله فقال له علي اذهب فأنت أفضى العرب (1) أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا موسى بن مسعود نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي هبيرة (2) قال قال علي اجمعوا إلي القراء فاجتمعوا في رحبة المسجد فقال إنني أوشك أن أفارقكم فجعل يسألهم ما يقولون في كذا حتى نفذوا وبقي شريح فجعل يسأله فلما فرغ قال اذهب فأنت من أفضل الناس أو من أفضل العرب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنبأ عبد الملك بن محمد أنبأ ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة سمع علياً يقول يا أيها الناس يأتيني فهاؤكم يسألوني وأسألهم فلما كان من الغد غدونا إليه حتى امتلأت الرحبة فجعل يسألهم ما كذا ما كذا ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم حتى ارتفع النهار وتصدعوا (4) غير شريح جاث (5) على ركبتيه لا يسأله عن شيء إلا قال كذا وكذا ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به فسمعت علياً يقول قم يا شريح فأنت أفضى العرب أخبرنا أبو البركات أنبأ أبو الفضل أنبأ عبد الملك أنبأ أبو علي ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال

(1) الخبر في سير الأعلام 4 / 102 ووفيات الأعيان 2 / 462 وأخبار القضاة لوكيع 2 / 198. (2) كذا ورد هنا: " أبي هبيرة ". (3) حلية الأولياء 4 / 134. (4) بالأصل: " وتصدعوا " والمثبت عن الحلية. (5) بالأصل: " جاني " والمثبت عن الحلية. (\*)

[ 23 ]

جمع علي قراء أهل الكوفة فقال سلوني فلا أراني إلا مفارقم فسألوه حتى ما بقي إلا شريح فقال قم فأنت أفضى العرب قال وثنا أبي ثنا أبو بكر بن عباس عن معيرة قال قلت لإبراهيم بقضاء من كان يقضي شريح قال بقضاء عبد الله قلت بفرائض من كان يفرض قال بفرائض عبد الله (1) أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي أنبأ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي أنبأ أحمد

بن إبراهيم بن فراس ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا جدي يحيى بن محمد بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أصحابنا عن أبي إسحاق قال سألت الناس عليا حتى تقطعوا وبشريح جاث (2) على ركبته حياله تحفظ ما سألتني عنه قال نعم سألتك عن كذا فأخبرتني فيه بكذا قال أنت أقضى العرب رجلا واحدا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو الحسن بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن علي الخزاز ثنا أسيد بن زيد الحمالي ثنا عمرو بن شمرح قال وأنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو محمد بن الخراساني ثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون نا إبراهيم بن خبيب ثنا عمرو بن عمر عن جابر عن الشعبي قال خرج علي بن أبي طالب إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا قال فعرف علي الدرع فقال هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين قال وكان قاضي المسلمين شريح كان علي استقضاه قال فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس عليا في مجلسه وجلس شريح قدامه إلى جنب النصراني فقال علي أما يا شريح لو كان خصمي مسلما لقعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تصافحوهم ولا تبدءوهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم وألجئوهم إلى مضايق الطرق وصغروهم كما صغروهم الله اقض بيني وبينه يا شريح قال فقال شريح ما تقول يا أمير المؤمنين قال فقال علي درعي ذهبت مني منذ

(1) انظر سير الأعلام 4 / 102. (2) بالأصل: " جاني " وعن الحلبة. (\*)

#### [ 24 ]

زمان (1) قال فقال شريح ما تقول يا نصراني فقال النصراني ما أكذب أمير المؤمنين الدرع هي درعي قال فقال شريح ما أرى أن تخرج من يده فهل من بينة فقال علي صدق شريح قال فقال النصراني أما أنا أشهد أن هذه أحكام الأنبياء أمير المؤمنين يجئ إلى وقاضيه يقضي عليه هي والله يا أمير المؤمنين درعك اتبعك من الجيش (2) وقد زالت على جملك الأورق فأخذتها فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فقال علي أما إذا أسلمت فهي لك وحمله علي فرس عتيق قال فقال الشعبي لقد رأيت يقاتل المشركين [ \* \* ] (3) هذا لفظ حديث أبي زكريا وفي رواية ابن عبيد بن علي شريح لولا أن خصمي نصراني لجثيت بين يديك وقال في آخره قال فوهبها له علي وقرض له ألفين وأصيب معه يوم صفين والباقي بمعناه أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنبا محمد بن الحسين أنبا المعافا بن زكريا ثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ثنا موسى بن شبيب بشيزر عن يونس بن موسى البصري عن الحسن بن حماد عن الرماح بن المنذر النهدي عن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أنه قال لشريح لسانك عبيدك ما لم تتكلم فإذا تكلمت فأنت عبيده فانظر ما تقضي وفيم تقضي وكيف تقضي وفيم تمضي وإليه تقضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنبا أبو محمد الصريفيني أنبا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي ثنا الزبير بن بكار حدثني رجل عن سفيان بن عيينة نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عليا أتى في امرأة طلقها زوجها فزعمت أنها حاضت في شهر ثلاثا فقال علي

(1) افتقدها علي وهو متوجه إلى صفين، إلى حربه مع معاوية، كما يفهم من عبارة حلية الأولياء. (2) بالأصل: الحيس، والصواب ما أثبت. (3) الخبر في حلية الأولياء 4 / 140 - 141 وفيها أن الخصومة كانت مع رجل يهودي. وفي آخر الخبر: وخرج يقاتل (بعد إسلامه) مع علي الشراة بالنهروان فقتل. وانظر الخبر مختصرا في أخبار القضاة لوكيع 2 / 194 - 195. (\*)

#### [ 25 ]

لشريح قل فيها قال أقول وأنت شاهد قال عزمتم عليك قال إن جاءت بنسوة من بطانة أهلها ممن ترضى أمانتهن ودينهن فشهدت أنها حاضت ثلاث حيض تطهر وتصلني فقد جلت فقال علي فأقول وأقول قالون قالون وقالون بالرومية جيد أخبرنا بها عالية أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن الداوردي (1) أنبا عبد الله بن أحمد أنبا عيسى بن عمر أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن أنبا يعلى يعني ابن عيينة (2) ثنا إسماعيل عن عامر قال جاءت امرأة إلى علي تخاصم زوجها طلقها فقالت قد حضت في شهر ثلاث حيضات فقال علي لشريح اقض بينهما قال يا أمير المؤمنين وأنت ها هنا قال اقض بينهما قال إن جاءت من بطانة أهلها ممن ترضى دينه وأمانته تزعم أنها حاضت ثلاث حيض تطهر على كل قرء وتصلني جاز لها وإلا فلا قال قالون وقالون بلسان الروم أحسنت (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو صادق

الفيقيه أنبا أحمد بن محمد بن زنجويه أنبا أبو أحمد العسكري أخبرني محمد بن يحيى أنبا المبارك عن المازني نا أبو زيد الأنصاري نا شعبة نا أوس بن ثابت وهو أبو أبي زيد عن أبيه قال أبي شريح في ابني عمي أحدهما زوج والآخر أخ لأم فقال شريح للزوج النصف وما بقي فللأخ للأم فقال علي أخطأ العبد الأبطر (4) للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى قالانا أبو سعد محمد (5) بن الحسين بن عبد الله بن أبي علاثة أنبا أبو طاهر المخلص أنبا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقيل

(1) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب: " الداودي " واسمه عبد الرحمن بن محمد بن المطفر الداودي، انظر المطبوعة عاصم - عائد (الفهارس ص 765، وانظر فيها ص 158). (2) في سير الأعلام: عبيد. (3) الخبر في سير الأعلام 4 / 103 وفيه: " شهرين " بدل " شهر " وانظر أخبار القضاة لوكيع 2 / 194. (4) كذا بالطاء المهملة، وفي اللسان " بطر " الأبطر، وهو الرجل في شفته العليا طول مع نتوء في وسطها. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (\*)

## [ 26 ]

أن امرأة ماتت وتركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها فاختصموا إلى شريح فقال للزوج النصف وما بقي فللأخ للأم فارتفعوا إلى علي بن أبي طالب فقالوا إن شريحا قال كذا وكذا قال ادعوا إلي العبد الأبطر (1) فدعي له فقال كيف قضيت بين هذين فأخبره فقال علي أفي كتاب الله وجدت هذا أم في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال بل في كتاب الله قال وأين هو من كتاب الله قال يقول الله عز وجل " وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب " (2) فقال هل تجد في كتاب الله عز وجل للزوج النصف وما بقي فللأخ من الأم فقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي فهو بينهما نصفان (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني أنبا أبو أحمد الحريري محمد بن أحمد بن يوسف ثنا أحمد بن الحارث الخراز نا أبو الحسين المدائني عن مبارك بن سلام عن مجالد عن الشعبي قال ضاع درع لعلي كرم الله وجهه يوم الجمل فأصابها رجل من بني قفل فباعها فعرفت (5) عند مرحل من اليهود فقال اشتريتها من بني قفل (4) فخاصمه علي إلى شريح فشهد لعلي الحسن بن علي ومولاه قنبر فقال لعلي شريح زندي شاهدا مكان الحسن فقال أترد شهادة الحسن قال لا ولكنني حفظت أنك قلت لا يجوز شهادة الولد لوالده فقال علي رضي الله عنه الحق بيانفيا (6) وأقص عليها واستعمل علي الكوفة محمد بن زيد بن خليل الشيباني ثم عزله وأعاد شريحا (7) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبا يوسف بن رباح بن علي أنبا أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول يقول شريح بن الحارث القاضي قضى لعمر وللحجاج بن يوسف

(1) بالأصل " الأبطر " انظر ما مر فيه قريبا. (2) سورة الأرحام، الآية: 6. (3) الخبر في أخبار القضاة 2 / 196. (4) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: فقل بتقديم الفاء. (5) بالأصل: فغرقت خطأ، والصواب عن مختصر ابن منظور 10 / 297. (6) بانقيا ناحية من نواحي الكوفة (معجم البلدان). (7) الخبر في أخبار القضاة 2 / 194 - 195 وانظر حلية الأولياء 4 / 140. (\*)

## [ 27 ]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبا محمد بن علي بن إبراهيم أنبا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى التستري ثنا خليفة العصفري (1) قال في تسمية القضاء بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلي ولاة سعد قضاء الكوفة ثم ولي عمر شريحا ويقال استعمل قبل شريح عبيدة السلماني وولى شريحا سنة ثنتين وعشرين يعني فكان شريح على قضاء الكوفة حتى قتل عثمان وأقر يعني عليا شريحا ثم عزله وولى محمد بن زيد بن خليل (2) الشيباني أشهرها (3) ثم عزله وأعاد شريحا حتى قتل ولم يزل شريح قاضيا عليها يعني في زمان معاوية حتى جدده (4) معه زياد إلى البصرة فقضى مسروق بن الأجدع حتى رجع شريح وقضى شريح مع زياد بالبصرة سنة وكان على قضاء الكوفة يعني في أيام يزيد بن معاوية شريح حتى انقضت الفتنة وعندما قدم الحجاج ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة أياما فتمارض فاستقضى عبد الله بن مالك الطائي واعتزل شريح القضاء فلما اجتمع الناس على عبد الملك عند قتل مصعب أعاد شريحا ثم قدم الحجاج فأقره على القضاء ثم استعفاه فأعفاه واستقضا أبا بردة بن أبي موسى الأشعري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (5) أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال سئل مالك بن أنس من أول من استقضى فقال معاوية بن أبي سفيان فقيل له فعمر قال لا فقال له رجل من أهل العراق أفرأيت شريحا قال كذلك يقولون ثم قال كيف يكون هذا يستقضى بالعراق فلا

يستقضى بغيره ليس كما تقولون أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام أنبا عبد الله بن الحسين بن حمزة العطار أنبا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أنبا أبو موسى هارون بن محمد الموصلي نا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي ثنا

(1) انظر تاريخ خليفة ص 155 و 179 و 200 و 228 و 296. (2) في تاريخ خليفة: خليفة. (3) زيادة للإيضاح عن تاريخ خليفة. (4) في تاريخ خليفة: أحدره. (5) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 205. (\*)

## [ 28 ]

الحسن بن محمد بن الأشعث المصري قال سمعت محمدا يعني ابن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول لم يكن شريح قاضيا لعمر بن الخطاب فقبل للشافعي أكان قاضيا لأحد قال نعم كان قاضيا لزياد لا أعرف وجه ما قال مالك رحمه الله فأمر شريح في ولايته القضاء لعمر وعلي مستفيض فأما قول الشافعي رحمه الله فلعله أراد بالبصرة دون الكوفة ويدل ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (1) ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قالنا نا أبو بكر الحميدي نا سفيان (2) ثنا عمرو عن أبي الشعثاء قال وفي حديث حنبل قال قال جابر أانا نا زياد بشرح فقضى فينا سنة بما قضى وفي حديث حنبل لم يقض فينا مثله قبله ولا بعده أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبا رشأ بن نضيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان ثنا علي بن الحسن ومحمد بن عبد العزيز عن ابن عائشة قال نظر شريح إلى رجل يقوم على رأسه وهو يضحك وهو في مجلس القضاء فنظر إليه شريح فقال ما يضحكك وأنت تراني أنقلب بين الجنة والنار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بندار أنبا أبو العلاء الواسطي أنبا أبو بكر البابسيري (3) أنبا الأوص بن المفضل بن غسان ثنا أبي ثنا أبو مالك عن ابن نور (4) عن محمد قال كان شريح إذا قعد على القضاء قال كان يقول سيعلم الظالمون حظ من نقصوا إن الظالم ينتظر العقاب وإن المظلوم ينتظر النصر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو (5) خيثمة بن

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 587. (2) هو سفيان بن عيينة. (3) بالأصل: البابيري، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. وانظر الأنساب (البابسيري). (4) كذا. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (\*)

## [ 29 ]

زهير بن حرب ثنا جرير عن مغيرة قال عزل عبد الله بن الزبير شريحا عن القضاء فلما ولي الحجاج رده أنبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (1) أنبا عارم (2) ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحجاب عن إبراهيم أن شريحا كان إذا خرج للقضاء قال سيعلم الظالم حق من نقص إن الظالم ينتظر العقاب والمظلوم ينتظر النصر قال وأنبا ابن سعد (3) أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي حفص قال اختصم إلى شريح رجلان قضى على أحدهما فقال قد علمت من حيث أتيت فقال شريح لعن الله الراشي والمرتشي والكاذب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالنا أنبا أبو محمد الصريفيني أنبا أبو حفص عن ابن إبراهيم بن أحمد الكناني ثنا البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا الوليد بن مسلم حدثني تميم بن عطية العيسي قال سمعت مكحولاً يقول اختلفت إلى شريح أشهراً لم أسأله عن شيء اكتفي بما أسمعته يقضي به (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يعقوب قال سمعت من يذكر عن أبي مسهر قال حديث تميم بن عطية ليس بمحفوظ لأن مكحولاً لو اختلف إلى شريح لم يقل ما لقيت مثل الشعبي أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبا عمر بن عبيد الله (6) بن عمر أنبا علي بن محمد بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق نا إسحاق بن إسماعيل

(1) طبقات ابن سعد 6 / 135. (2) عن ابن سعد وبالأصل: عازم. (3) المصدر السابق نفسه. (4) في ابن سعد: أبي حصين. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 603. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 604. (\*)

ثنا جرير عن مغيرة قال كتب معاوية إلى أمير الكوفة فذكر كلاما قال فلما قام اختصم إليه رجلان في دين فأمر بجلسته قال فقال له " وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة " (1) فقال له شريح ذاك في الربا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا محمد بن أحمد بن حسنون أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحربي أنبا حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه حبس رجلا في حق كان قضا عليه قال فأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل قال فأبى (2) وقال السجن سجنك والبواب عاملك رأيت الحق فقضيت عليه فحبسته وأبى أن يخرج قال وثنا شريح ثنا هشيم ثنا حجاج بن أبي عثمان عن ابن سيرين عن شريح قال كان إذا قيل له كيف أصبحت قال أصبحت وشطر الناس علي غضاب (3) أنبأنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف قال أنبا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (4) أنبا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قال أنبا زهير ثنا جابر عن عامر قال تكفل ابن لشريح برجل بوجهه ففر فسجن شريح بنه فكان ينقل إليه الطعام في السجن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بNDAR أنبا محمد بن علي بن يعقوب أنبا محمد بن أحمد بن محمد أنبا الأحوص بن المفضل بن غسان ثنا أبي ثنا هشام بن عبد الملك ثنا موسى بن محمد الأنصاري حدثني الجعد بن ذكوان قال كان شريح يحبس في الدين قال ورأيت شريحا وجاءه رجل فقال ابنك تكفل لي برجل فأمر به إلى السجن فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة أو مرفعة أو برأس (5)

(1) سورة البقرة، الآية: 280. (2) إجماعها مضطرب بالأصل. (3) الخبر في سير الأعلام 4 / 105. (4) طبقات ابن سعد 6 / 134. (5) الخبر في أخبار القضاة 2 / 308 وفي أخرى: اذهب إلى عبد الله بقطيفة ومرفعة أو فراش. وكرره في 2 / 317. (\*)

أنبأنا أبو نصر وأبو طالب قال أنبا الجوهري عن أبي عمر أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال أنبا ابن سعد (1) أنبا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير أن رجلا استعدي على رجل بينه وبين شريح نسب فأمر به شريح فحبس إلى سارية (2) فلما قام سريح ذهب يكلمه فأعرض عنه شريح فقال إنني لم أحبسك إنما حبسك الحق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بNDAR أنبا أبو العلاء الواسطي وأبو بكر الباسيري أنبا الأحوص بن المفضل الغلابي ثنا أبي ثنا هشام بن عبد الملك ثنا موسى بن محمد الأنصاري حدثني الجعد بن ذكوان قال كان شريح يسأله بعض أهله عن الشيء فيقول لا أرى شاهدا لغائب اذهب حتى تجئ أنت وصاحبك على السواء لا ندرى القضاء لك أو عليك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم بن سلمة قال جاء ابن أبي عصفير إلى شريح يخاصم رجلا فجلس معه على الطنفسة فقال له قم فاجلس مع خصمك إنني لا أدع النصره وأنا عليها لقادر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون أنبا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا شريح بن يونس نا هشيم أنبا داود ح وأخبرنا أبو البركات أنبا ثابت أنبا أبو العلاء أنبا أبو بكر أنبا الأحوص نا أبي ثنا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال ما شددت على خصم قط ولا لقتن (3) خصما قط حجة (4)

(1) المصدر السابق 6 / 135. (2) عن ابن سعد وبالأصل: ساركه. (3) بالأصل لقيت: والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وأخبار القضاة. (4) الخبر في أخبار القضاة 2 / 220. (\*)

أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (1) أنبا عفان بن مسلم وعبيد الله بن محمد القرشي بن عائشة قال أنبا حماد بن سلمة ثنا شعيب بن الحجاب عن إبراهيم أن شريحا قال ما شددت لهواتي على خصم ولا لقتن (2) خصما حجة قط أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قال أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (3) ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال أتيت شريحا في زمن (4) بشر بن مروان وهو يومئذ قاض فقلت يا أبا أمية أفتني فقال يا ابن أخي إنما أنا قاض ولست بمفتي (5) فقلت إنني والله ما جئت أريد خصومة إن رجلا من الحي جعل داره حبسا قال عطاء

فدخل من الباب الذي في المسجد في المقصورة فسمعت حين دخل وتبعته وهو يقول لحبيب (6) الذي يقدم الخصوم إليه أخبر (7) الرجل أنه لا حبس عن فرائض الله عز وجل أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم (8) ثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله العبدي (9) ثنا العلاء بن (10) جرير العنبري حدثني سالم أبو عبد الله قال شهدت شريحا وتقدم إليه رجلا قال أين أنت قال بينك وبين الحائط فقال إني رجل من أهل الشام فقال بعيد سحيق قال إني تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين قال إني اشترطت لها دارها قال الشرط

(1) طبقات ابن سعد 6 / 133 وسير الأعلام من طريق حماد بن سلمة 4 / 105. (2) بالأصل لقيت، والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وأخبار القضاة. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 589. (4) في المعرفة والتاريخ: عبد الملك بن مروان. (5) كذا بالأصل بإثبات الياء. (6) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (7) العبارة في المعرفة مصطربة ونصها: " أحسن الرجل، أمنزلا يتخذ حبس عن من أرض الله " كذا. (8) حلية الأولياء 4 / 134. (9) في الحلية: العنبري. (10) مطموسة بالأصل، والمثبت عن الحلية. (\*)

### [ 33 ]

أملك قال أقضي (1) بيننا قال قد فعلت أخبرنا أبو محمد (2) عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنبأ سهل بن بشر أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنبأ القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر قال سمعت شريحا وأناه رجل فقال إني رجل من أهل الشام فقال مرحبا بالبقية قال وإني تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين قال وإني شرطت لها دارها قال المسلمون عند شروطهم قال أقض بيننا قال قد فعلت (3) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ عن ابن عون قال مررت بالشعبي وهو جالس بقبايه فقلت كيف أنتم قال وقال كان شريح إذا قيل له كيف أنتم قال بنعمة قال باصبعه كذا ومد بصره إلى السماء قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد قال قرأت على أبي الحسن علي بن موسى بن الحسن قلت له أخبركم أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيد نا أبي ثنا محمد بن عيسى العطار ثنا علي بن عاصم أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال وحدثني الحسن بن علي بن عليل العنبري ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني وحدثني أبي أسامة أتم قال كنت عند شريح فأتاه قوم برجل عليه صك بخمس مائة درهم دينا فقالوا إن مولى لنا مات وترك على هذا خمس مائة درهم دينا ونحن وإرثوا مولانا فقال له شريح ما تقول فقال كان أخي رجلا حرا مولى لهؤلاء وكان موسرا وأنا عبد لقوم آخرين وكان أعطاني هذه الدراهم أنتفع بها فمات أخي وترك مالا كثيرا أورثه هؤلاء

(1) كذا بالأصل، والصواب: أقض. (2) بالأصل: " أبو محمد بن عبد الرحمن " حذفنا " بن " لأنها مقحمة، انظر فهراس المطبوعة عاصم - عائد ص 635. (3) انظر أخبار القضاة 2 / 303. (\*)

### [ 34 ]

عنه فقلت لهم دعوا لي هذه الدراهم فإني معيل قال فكلمهم شريح وقال لهم لا عليكم أن تدعوا له هذه الدراهم وسائر ميراث أخيه لكم فقد ذكر عيلة فأبوا وقالوا خذ لنا بحقنا فقال لهم شريح اتقوا الله وافعلوا فأبوا وقالوا خذ لنا بحقنا فقال له شريح ادفعها إليهم فإنك عبد لا ميراث لك فأقيموا من بين يديه على ذلك قال أبو عمرو الشيباني فلما رأيت جزعه وشدة همه فقلت له ويحك ذكرت أنك معيل فما عيالك قال زوجة وأولاد ذكور وإناث فقلت فما زوجتك حرة أو أمة فقال حرة فرجعت إلى شريح فقلت يا أبا أمية ألا ترى ما يقول هذا الرجل قال وما يقول قلت يقول لي أولاد أحرار من امرأة حرة قال ردهم علي فرددتهم فأعاد الكلام فاعترفوا به وقالوا نعم له أولاد أحرار فقال ولد حر من امرأة حرة فقال شريح فابن الحر أولى بالميراث منكم والله لا تبرحوا حتى تعطوه ما في أيديكم من ميراث أخيه قال فانتزع ذلك منهم فدفعه إليه (1) قال ونا أبي ثنا سعد بن محمد بن عبد الله القاضي ثنا سليم بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم حدثني سالم البصري قال سمعت محمد بن سيرين يقول جاء رجل إلى شريح فقال إن امرأتي توفيت ولم تترك ولدا فما لي من ميراثها قال النصف قال فمضى ثم عاد ومعه خصوم له في هذه المسألة فإذا هي من عشرة أسهم يجب له منها ثلاثة أسهم قال الوليد تفسير ذلك أنها تركت زوجها وأمها وأختها وأمها وأبيها وأختها لأمها فأعطاه ثلاثة أسهم من عشرة فكان الرجل بعد ذلك يقول انظروا إلى قاضيكم هذا أنته فقلت إن امرأتي توفيت ولم تترك ولدا فما لي من ميراثها فقال النصف فلما تحاكمنا إليه ما أعطاني النصف ولا الثلث فكان شريح يقول يا عدو نفسيه إذا رأيته ذكرت حكما جائزا وإذا رأيته ذكرت رجلا (2) فاجرا يظهر الشكوى ويكتم حقيقة القضاء (3)



(1) الخبر ورد مختصراً في أخبار القضاة 2 / 296 - 297. (2) في أخبار القضاة: خصماً فاجراً. (3) الخبر ورد مختصراً في أخبار القضاة 2 / 364. (\*)

### [ 35 ]

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الخطاب (1) ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح الأنصاري وأبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم الكتانيان قالاً أنبأ سهل بن بشر قال أنبأ محمد بن الحسين بن الطفال أنبأ محمد بن أحمد الذهلي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أخبرني اختصم إلي شريح في ولد هرة فقالت امرأة هو ولد هرتي وقالت الأخرى هو ولد هرتي فقال شريح ألقها مع هذه فإن هي فرت ودرت واسيطرت فهي لها وإن هي هرت وفرت واقشعرت فليس لها (3) أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكي ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد أنبأ المبارك بن عبد الجبار أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر قال أنبأ أبو عمر بن حيوية أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال في حديث شريح أن امرأتين اختصمتا إليه في ولد هرة فقال القوها مع هذه فإن هي فرت ودرت واسيطرت فهي لها وإن هي فرت ودرت واقشعرت فليس لها ومن وجه آخر وإن هي هرت وازبارت حدثني ابن الخليل عن ابن المديني عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله اسيطرت يريد امتدت الإرضاع (4) يقال اسيطر الشيء إذا امتد قال الهذلي (5) وذكر ناقة

(1) ترجمته في سير الأعلام 19 / 583. (2) بالأصل " هو " خطأ والصواب ما أنبت عن سير الأعلام. (3) الخبر في سير الأعلام 4 / 105 وانظر أخبار القضاة 2 / 393 وفي آخره في أخبار القضاة: ففرت ودرت، فقضيت بها لصاحبة الجراء. (4) كذا، والصواب: للإرضاع. أو للرضاع، انظر تاج العروس بتحقيقنا مادة سيطر. (5) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي من قصيدة طويلة مطلعها: ألا يا لقوم لطيف الخيال \* أرق من نازح ذي دلال = (\*)

### [ 36 ]

\* ومن سيرها العنق المسيطر \* والعجز فيه بعد الكلال \* أي الممتد وازبارت اقشعرت وتنفشت وقال امرؤ القيس يصف فرسا (1) \* لها ثنن كخوافي العقاب \* سود يفين إذا تزيثر \* والثنة الشعر المتعلق في ماخير قوائمها يفين يكثرن إذا تزيثر أي تنفث (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري قراءة ثنا أبو خليفة وهو الفضل بن الحباب ثنا العكلي عن ابن أبي خالد عن الهيثم بن عدي عن ابن عباس عن أبيه قال شهدت شريحا وأناه رجل يخاصم امرأته فقال إن هذه حديدة الوكبة سريعة الوثنية تؤذي الجار وتنشم البعل وتقو الهجر فقال شريح سبحان الله دون هذا الكلام عافاك الله فقالت المرأة الله أيها الحاكم هو زمر المذوة صفر المزوة (4) كثير التفقد قليل التعهد إن جاع صرع وإن شبع استشيع فقال شريح قوما عني في غير حفظ الله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشأ بن نظيف أنبأ أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنبأ أحمد بن خيرون ثنا أحمد بن محمد الأزدي ثنا الحارث بن عبد الغفار قال سمعت أبي يقول سمعت أبا سفيان بن العلاء يقول أتني شريح القاضي يوم (5) برجل فقالوا إن هذا خطب إلينا فسألناه عن حرفته فقال أبيع الدواب فزوجناه فإذا هو يبيع السنابير قال أفلا قلت أي الدواب وأجاز شريح نكاحه

= شرح أشعار الهذليين 2 / 498. والعنق: السير المنبسط، العجر فيه: يقول: إذا قلت الإبل رأيتها تأخذ السير بخرق وضباطة، وذلك محمود منها. (1) البيت في ديوانه ط بيروت ص 112 واللسان: زبر. (2) كذا ولعله: انتفش، كما في اللسان: زبر، في شرحه الكلمة بعدما ذكر بيت امرئ القيس. (3) كذا بالأصل. (4) كذا. (5) في مختصر ابن منظور 10 / 299 أتني شريحا القاضي قوم برجل. (\*)

### [ 37 ]



قال وحدثنا أحمد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا الفضل بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسحاق عن سفیان عن محارث بن دثار قال اختصم إلى شريح رجلان فذكر هذا ثنية هذا وهذا ضررس هذا فقال شريح الثنية لها والضررس له منفعة هذا بهذا قوما أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو محمد الجوهری أنبا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضراب نا إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن سمعان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن عمه عن الشعبي قال كان من كلام شريح الخصم داؤك والشهود سناؤك (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر السيهقي أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا أبو الحسين بن ماتي ثنا أحمد بن حازم عن أبي عرزة ثنا حسن بن قتيبة ثنا فاند بن الحسن قال قال شريح إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الحكومة من الكوة قال وأنبا أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه (2) ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابن عون عن إبراهيم أن رجلا أقر عند شريح ثم ذهب ينكر فقال شريح قد شهد عليك ابن أخت خالتك قال وثنا ابن سيرين أن شريحا قال له شهد عليك ابن أخت خالتك (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن حسنون أنبا أبو الحسن الحرابي أنبا حامد بن محمد ثنا شريح بن يونس ثنا هشيم عن ابن عون عن شريح أن رجلا أقر عنده بشيء فذهب لينكر فقال قد شهد عليك ابن أخت خالتك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي أنبا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ثنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب ثنا

(1) كذا وفي أخبار القضاة 2 / 229 وشهودك شفاؤك. (2) اسمه محمد بن عبد الله بن محمد، ترجمته في سير الأعلام 16 / 311. (3) الخبر في أخبار القضاة 2 / 280. (4) يريد: إنك أقررت على نفسك قضيت عليك. (\*)

### [ 38 ]

أبو سعيد عبيد الله بن سعيد ثنا ابن إدريس عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي (1) قال ما نعلم أحدا انتصف من شريح إلا أعرابي أتاه في خصومة فجعل يكلمه ويمسه بيده فقال له شريح إن لسانك أطول من يدك فقال له الأعرابي أسامري فلا تمس (2) قال فإذا أراد أن يقوم قال هل شريح إنني لم أرد هذا بسوء فقال له الأعرابي فلا أجمته إليك قال ابن إدريس وكانت القضاة تكره أن يقوم الخصم وهو غضبان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا علي بن محمد بن بشران أنبا أبو محمد بن السماك ثنا حنبل ثنا مسدد أنبا هشام بن أبي إسحاق عن أبي جرير عن شريح أن كان إذا غضب أو جاع قام فلم يقض بين أحد أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبا أبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن الحسن قال أنبا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن بكر أنبا صالح بن أحمد بن صالح العجلي حدثني أبي (3) قال شريح بن الحارث الكندي القاضي يكنى أبا أمية كوفي تابعي ثقة وكان يؤم قومه فبلغهم أنه تكلم في أمر حجر أبي الأدبر (4) بشيء فقالوا له لا تؤمنا اعتزل فقال وأجمعتهم على هذا قالوا نعم فاعتزلهم قال وبروى عن شريح أنه أتاه رجل فقال له يا أبا أمية كبر سني (5) ورق عظمك وذهلت عن حكمك (6) وارتنشى ابنك فقال له أعده علي فأعاده عليه فاستعفي فأعفي وأرادوا أن يولوا سعيد بن جبير القضاء فقالوا هو مولى فولوا أبا بردة بن أبي موسى وضموا إليه سعيد بن جبير

(1) الخبر في أخبار القضاة 2 / 255. (2) بعدها في أخبار القضاة: فقال له شريح: أقبل قبل شأنك، فقال: ذاك أعجلني إليك. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 216. (4) كذا بالأصل، وفي ثقات العجلي: حجر بن الحارث بن الأدبر. وانظر ترجمته في سير الأعلام 462 / 3. (5) كذا وفي الثقات للعجلي: كبت سنك. (6) في العجلي: وذهبت حكمتك. (\*)

### [ 39 ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي ح وأنبا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قال أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن سماك ثنا حنبل بن إسحاق قال وقال أبو نعيم خرج شريح من عند زياد فلقبه رجل فقال كبرت سنك ورق عظمك وارتنشى ابنك قال فرجع إليه فأخبره فقال من قال لك قال لا أعرفه فاعفني قال لا أعضل حتى يشير علي برجل فأشار عليه بابي بردة فولاه القضاء (1) أخبرنا أبو الفضل الفصيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبا عبد الله بن أحمد بن حموية أنبا ابن عمر بن العباس أنبا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنبا حجاج البصري نا أبو بكر الهذلي عن الشعبي قال سمعت شريحا وجاء رجل من مراد فقال يا أبا أمية ما دية الأصابع قال عشر عشر قال يا سبحان الله سواء هاتين وجمع بين الخنصر والإبهام فقال شريح يا سبحان الله أسوأ أذنك ويدك قال الأذن توازيها الشعر والكمة والعمامة فيها نصف الدية وفي اليد نصف الدية ويحك إن السنة

سبق قياصكم فتبع ولا تتدع فإنك لن تضل ما أخذت فالأثر قال أبو بكر فقال لي الشعبي يا هذلي لو أن أخيفكم قتل وهذا الضبي في مهده أكان دينهما سواء قلت نعم قال فأين القياس أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن حسنون أنبا أبو الحسن الحربي أنبا حامد بن محمد بن شعيب أنبا شريح بن يونس ثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي أن عبد الله بن شريح كان بينه وبين رجل خصومة فقال لأبيه إن بيني وبين فلان خصومة فإن كان الحق لي فأعلمني ذلك حتى أخاصمه إليك وإن كان الحق علي لم أخاصمه قال فقال خاصمه قال فجاءه بخضمه فقضى عليه فلقبه بعدما انصرف فقال ما رأيت مثلك إني لو لم أكن تقدمت إليك عذرت ولكن قد أعلمتك الأمر وسألتك أن بيني وبين فإن (2) خصومة فعن كان القضاء علي لم أخاصمك إليه وإن كان

(1) ورد الخبر في أخبار القضاة 2 / 392 باختلاف، وفيه أن الذي أعفاه هو الحجاج. (2) بالأصل: " قال " ولعل الصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 40 ]

لي خاصمته إليك فأمرتني أن أخاصمه قال فقال يا بني إنك لما تقدمت على أمرك كان القضاء عليك فكرهت أن أخبرك به لتذهب إلى خصمك فتصالحه وتقطع من مالك (1) شيئاً لا حق لك فيه فكرهت أن أخبرك قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنبوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة [ \* \* \* \* ] وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنبا علي بن محمد بن خزفة (2) قال أنبا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال قال شريح إنما افتقر (3) الأثر فما وجدت في الأثر حدثكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (4) ثنا (5) أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي حدثني عامر وسألته عن الولاء قلت يا أبا عمرو كيف ترى (6) في الولاء قال كان شريح ينزله بمنزلة المال قلت فإن أهل المدينة لا يقولون ذاك قال أجل إن أهل المدينة ينزلونه بمنزلة النسب قلت فعمن كان يروي شريح قال هو كان أعظم في أنفسنا من أن نسأله عن من يروي قال وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى يعني ابن أبي عمر عن سفيان عن سليمان قال قال شريح سمعنا قبل أن نطلع الأحاديث رواه غيره عن ابن أبي عمير وقال تتلطح الأحاديث أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنبا عمر بن عبيد الله أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال قال يحيى بن معين شريح بن هانئ كوفي وشريح بن أرطاة كوفي وشريح القاضي أقدم منهما وهو ثقة قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنبوسي أنبا أحمد بن

(1) كذا، ولعله " من ماله " وهو أظهر. (2) بالأصل: خزفة، والصواب بالفاء، وقد مر كثيراً. (3) كذا بالأصل، ولعله: افتقى. (4) الخير في كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 588. (5) في المعرفة والتاريخ يقول يعقوب: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو عاصم. (6) في المعرفة والتاريخ: كيف يرث. (\*)

#### [ 41 ]

عبيد قراءة [ \* \* \* \* ] وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنبا علي بن محمد بن خزفة (1) قال أنبا محمد بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول شريح القاضي ثقة أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي أنبا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذراني أنبا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن علي بن حسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو عبد الملك الحراني ثنا زهير بن أبي إسحاق عن مرة عن ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا أبو شعيب ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا زهير ثنا أبو إسحاق حدثني مرة قال رأيت على ظهر كف شريح فرجة فقلت له يا أبا أمية ما هذه فقال بم كسبت أيديكم وبعض عن كثير أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله ثنا محمد بن هارون ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أن شريحاً خرجت بإبهامه قرحة فقيل له ألا أرايتها طيباً قال هو الذي أخرجها (2) أنبانا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ عنه أنبا أبو نعيم الحافظ (3) حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبا محمد بن عيسى ثنا عثمان بن علي قال سمعت الأعمش يقول اشتكى شريح رجله فطلاه (4) بعسل وقعد في الشمس فقيل له لو أرتها الطبيب قال قد فعلت قال فما قال قال وعد خيراً أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الحرقى ثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال شريح ما

(1) إجماعها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 105 وحلية الأولياء 4 / 133. (3) الخبر في حلية الأولياء 4 / 132 - 133 باختلاف في السند والرواية. (4) كذا، وفي الحلية: فطلاها، وهو الظاهر. (\*)

#### [ 42 ]

أصيب عبد بمصيبة إلا كان لله عليه فيها ثلث نعم إلا يكون في دينه وأن لا تكون أعظم مما كانت وأنها لا بد كائنة فقد كانت أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أحمد بن الحسن القاضي وأنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنبا علي بن أحمد بن محمد الواحد أنبا القاضي أبو بكر الحيري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار ثنا أبو بكر الهذلي عن الشعبي إن شريحا قال إنني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات أحمد إذ لم تكن أعظم منها وأحمد إذا رزقني الصبر عليها وأحمد أن وفقني للاسترجاع لما أرجو فيه من الثواب وأحمد إذا لم يجعلها في ديني وفي حديث البيهقي أحمد بالهاء في المواضع كلها وفيه إذا لم يكن أعظم (1) ولم يسم الغلابي ولم ينسبه (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي البقال أنبا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنبا الأحوص (3) بن المفصل ثنا أبي ثنا أبو مالك عن ابن عون عن محمد قال مات ابن لشريح قال فغدونا فإذا هو قاعد على القضاء أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبا عاصم بن الحسن بن محمد أنبا أبو عمر بن مهدي أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا أحمد بن ملاحب ثنا يحيى بن يعلى ثنا أبي نا الأشعث يعني ابن سوار ثنا الشعبي قال خرجت في العيد مع مسروق وشريح وكان من أكثر أهل الكوفة صلاة قال فما صليا قبلها ولا بعدها أنبا أبو طالب بن يوسف و (4) أبو نصر بن البنا قال أنبا أبو محمد الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (5) قال أنبا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو شهاب عن (6) حجاج

(1) غير مقروءة بالأصل ورسمها: بن أخي. (2) الخبر في سير الأعلام 4 / 105. (3) بالأصل بالخاء المعجمة والصواب ما أثبت بالخاء المهملة، وقد مر كثيرا. (4) زيادة لازمة منا، انظر المطبوعة عاصم - عائذ (الفهارس ص 634 و 654). (5) الخبر في طبقات ابن سعد 6 / 138. (6) بالأصل " بن " في الموضوعين، والمثبت عن ابن سعد. (\*)

#### [ 43 ]

عن (1) عمير بن سعيد أن عليا أمر شريحا أن يصلي بالناس في رمضان قال أبو شهاب يعني القيام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن مغيرة قال كان شريح يدخل يوم الجمعة بيتا يخلو فيه لا يدري الناس ما يصنع فيه أنبا أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم (1) نا أحمد بن محمد بن سنان نا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبا جرير عن الأعمش عن سفيان قال قال شريح في الفتنة يعني فتنة ابن الزبير ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلما ولا معاهدا ديناراً ولا درهما قال قلت له لو كنت على حالك لأحببت أن أكون قدمدت فأوما إلى قبلة فقال كيف بهذا قال (6) وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا الأعمش عن شقيق قال قال لي (7) شريح ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة قال لو كنت مثلك لسرتني أن أكون قدمدت قال فكيف بما في صدرك تلتقي الفتان إحداهما أحب إليك (8) من الأخرى أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا في كتابيهما قال قرئ على أبي محمد الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف أنبا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (9) أنبا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليح عن (10) ميمون

(1) بالأصل: " بن " في الموضوعين، والمثبت عن ابن سعد. (2) الخبر في سير الأعلام 4 / 105 من طريق مغيرة. (3) الخبر في حلية الأولياء 4 / 133. (4) في الحلية: شقيق. (5) في الحلية: إلى قلبه. (6) القائل أبو نعيم، والخبر في الحلية 4 / 133. (7) عن الحلية وبالأصل: ثنا. (8) في الحلية: " بما في صدري... إلي ". (9) طبقات ابن سعد 6 / 141. (10) عن ابن سعد وبالأصل " بن ". (\*)

#### [ 44 ]

قال ليث (1) شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر ولا يستخبر (2) ف قيل له قد سلمت فقال كيف بالهوى قال ونا ابن سعد (3) أنبا كثير عن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير ما سألت فيها ولا أخبرت قال جعفر وبلغني أنه كان يقول وأنا أخاف أن لا أكون نجوت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالوا أنبا أبو محمد الصريفي أنبا أبو القاسم بن حيازة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن الحكم قال خرج شريح إلى النجف فرأى فساطيط ورأى ناسا قد برزوا وفرؤا من الطاعون فقال أنا وإياهم على بساط واحد وانهم من ذي حاجة لقريب (4) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال سمعته يقول لرجل يا عبد الله دع ما يريك إلى ما لا يريك فوالله لا يدع أظنه قال عبد الله من ذلك شيئا فيجد فقده قال وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرني ثنا مسلم ثنا الحارث بن عبيد ثنا هارون أبو سعيد العباسي عن محمد بن سيرين قال قال شريح لا يدع عبد شيئا تحرجا فيجد فقده أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (6) ثنا أبو نعيم وقبيصة قالوا ثنا

(1) تقرأ بالأصل: ابن أو ابن، والصواب عن ابن سعد. (2) تقرأ بالأصل: يتخير، والمثبت عن ابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 6 / 140. (4) الخبر في أخبار القضاة 2 / 267. (5) أخبار القضاة 2 / 343. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 588 وانظر ابن سعد 6 / 143. (\*)

#### [ 45 ]

سفيان عن أبي حيان (1) عن أبيه قال كان شريح لا يتخذ مئعبا إلا في داره ولا يدفن سنورا إلا في داره إذا ماتت قال وثنا يعقوب (2) ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال كان شريح ليس له مئعب (3) إلا شارع في داره وكان يموت له السنور لأهله فيأمر به فيدفن في داره اتقاء أذي المسلمين أخبرناه عليا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا أبو حيان عن أبيه قال كان شريح لا يسرع مئعبا إلى الطريق إلا إلى داره ولا يموت لأهله سنورا إلا دفنها في داره اتقاء أذي الناس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالوا ثنا أبو بكر الخطيب أنبا إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف ثنا ابن ذريح وهو محمد بن صالح ثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له يحولون فقال ما لكم فقالوا فرغنا اليوم فقال شريح وبهذا أمر القارح (4) أخبرنا بها عالية أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر قالوا أنبا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى أنبا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب الحربي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي (5) ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا وكيع نا الأعمش قال سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له يحولون فقال لهم ما بالكم تحولون قالوا فرغنا اليوم فقال لهم شريح وبهذا أمر القارح (4)

(1) هو يحيى بن سعيد بن حيان. (2) لمعرفة والتاريخ 2 / 589 وانظر الحلية 4 / 135 - 136. (3) لمئعب: المزراب. (4) لخبر في حلية الأولياء 4 / 134 وفيها: القارح. (5) بالأصل بالفاء خطأ، والصواب بالقاف، انظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 40. (\*)

#### [ 46 ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان ثنا أحمد بن علي المروزي ثنا الحماني عن محمد بن عبد الله بن واصل عن أبيه قال جاء رجل منال شريح يستقرض منه دراهم فقال له شريح حاجتك عندنا فائت منزلك فإنها سايبك (1) إنني أكره أن يلحقك بها انبأنا أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم الأصبهاني (2) ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهمداني (3) نا الرياشي قال قال رجل لشريح إنني أعهدك وإن شأنك لشوين (4) فقال شريح أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك قال (5) وثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا الرياشي عن الأصمعي قال قال رجل لشريح لقد بلغ الله بك يا ابا أمية قال إنها لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك قال وإنني والله لأحسدك على ما ترى قال ما نفعك الله بهذا ولا تضرني قال وثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي قال أنبا مجالد عن الشعبي قال شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا فأرسلت عينها فبكت

فقلت يا ابا أمية ما أظنها إلا مظلومة فقال يا شعبي إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء بيكون أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبا محمد بن الحسين أنبا المعافى بن زكريا ثنا محمد بن الحسن بن زياد أنبا أحمد بن عبد الرحيم أنبا وكيع عن الأعمش أنبا عامر قال سئل شريح القاضي عن الجراد فقال قبح الله الجراد خلقتها خلقة سبعة جبابرة رأسها رأس فرس وعنقها عنق ثور وصدرها صدر أسد وجناحها جناح نسر

(1) كذا رسمها بالأصل. (2) الخبر في حلية الأولياء 4 / 136. (3) كذا، وفي الحلية: الهزاني، وهو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي أبو روق بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف كما في تقريب التهذيب. (4) بالأصل: " لسون " والمثبت عن الحلية، وبهامشها عن المختصر: لحقير. (5) حلية الأولياء 4 / 136. (\*)

#### [ 47 ]

ورجلها رجلا حمل وذنبها ذنب حية وبطنها بطن عقرب (1) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ثنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف بن خبيب حدثني علي بن بكر حدثنا محمود نا عبيد الله حدثني محمد بن حسان نا هشام بن الكلبي عن أبيه قال أتى شريح لسوق الإبل بناقة يبيعه فسامه بها أعرابي فقال كيف سيرها فقال خذ الزمام بنمالك والسوط بيمينك وعليك الطواف قال كيف حملها قال الحائط احمل عليه ما شئت قال كيف حلبها قال قرب المحلب وشانك قال كم الثمن قال ثلاثمائة درهم (2) له الثمن فلما مضى بها فإذا هي بطيئة السير قليلة الحلب وقد قال له إن رأيت ما تحت وإلا فسل عن حيان كندة عن شريح بن الحارث فأقبل يسأل عنه فرآه في المسجد والخصوم بين يديه فقال ديان (3) أيضا لا حاجة لنا في ناقتك يا غلام خذ الناقة وإررد عليه دراهمه (4) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنبا الحسن بن أبي طالب ثنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا القاسم بن أبي المغيرة قال قال المدائني عرض شريح ناقة ليبيعه فقال له رجل ما هذه قال ناقة تمشي على أربع قال أتبيع قال لذلك أخرجتها قال وبكم تبعها قال بكذا وكذا قال كيف لبنها قال احلب في أي (5) إناء شئت قال كيف الوطاء قال أفرش ونم قال فكيف قوتها قال احمل على حائط أو دع قال فكيف نجاؤها قال علق سوطك وسر فاشتراها منه فقال له شريح إن عرضت لك حاجة فسل عن أبي أمية في مسجد

(1) الخبر في حياة الحيوان للدميري 1 / 213 والجلس الصالح للجريري 3 / 273. (2) بياض بالأصل مقدار كلمتين. (3) في أخبار القضاة: دياب. (4) انظر الخبر ببعض اختلاف في أخبار القضاة 2 / 224 - 225 عن طريق الشعبي وفيه أنه نقده أربعمئة درهم. واسم غلام شريح: ميسرة. (5) زيادة منا للإيضاح. (\*)

#### [ 48 ]

الكوفة فسار بها الرجل قال فإذا أخط ما سخر لآدمي فأتى (1) مسجد الكوفة وشريح في مجلس القضاء فقال لم أر فيها شيئا مما وصفت فأدناه شريح وأفهمه ما قال له ثم أقاله أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (2) رحمه الله قال قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت قال قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد القطان عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش أنبا محمد بن إسحاق السراج أنبا داود بن رشيد (3) بن عدي عن مجالد بن سعيد قال قلت للشعبي يقال في المثل إن شريحا أدهى من الثعلب فما هذا فقال لي ذا كان شريحا خرج أيام الطاعون إلى النجف فكان إذا قام يصلي يجرى ثعلب فيقف تجاهه فيحاكيه ويحيل بين يديه فيشغله عن صلاته فلما (4) ذلك عليه نزع قميصه فجعله على قصبة وأخرج كميته وجعل قلنسوته وعمامته عليه فأقبل الثعلب فوقف على عادته فوقف شريح من خلفه فأخذه بغتة فلذلك يقال هو أدهى من الثعلب وأحيل أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنبا أبو الميمون البجلي ثنا أبو زرعة النصري (5) حدثني أحمد بن شويهبة ثنا الفضل بن موسى السيناني عن الأعمش عن إبراهيم أنه سئل عن شريح فقال ذاك رجل (7) شاعر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا جدي أنبا أبو محمد بن زبر (8) نا إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن الأيلي نا أبو

(1) بالأصل: فإذا، ولعل الصواب ما أثبت. (2) كذا لعل الخبر من زيادات القاسم بن أبي القاسم بن عساكر. (3) بياض بالأصل مقدار كلمتين. (4) بياض بالأصل، والعبارة في مختصر ابن منظور 10 / 301 فلما طال ذلك. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 666 وبالأصل: البصري خطأ والصواب ما أثبت النصري. (6) بالأصل السيناني خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب التهذيب 7 / 286. (7) في تاريخ أبي زرعة: امرؤ. (8) بالأصل: " ريد " والصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 49 ]

حاتم السجستاني ثنا الأصمعي عن أبي عوانة عن الأعمش قال كان شريح يقرأ " بل عجت وبسخرن " (1) ويقول إنما يعجب من لا يعلم قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال كان شريحا شاعرا معجبا برأيه عبد الله أعلم بذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بندار أنبا أبو العلاء الواسطي أنبا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يزيد بن هارون نا ابن أبي شيبة عن فلان عن أبيه قال كان شريح فائقا (2) شاعرا قاضيا كتب إلي أبو طالب بن يوسف قال أنا أبو إسحاق البرمكي قال حدثني المعمر الأنصاري أنبا أبو الحسن بن الطيوري أنبا أبو الحسن بن محمد الفروني (3) (4) قال أنا أبو محمد بن العباس أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن السكوني (5) الدينوري العائف الذي يعيف الطير أي يزجرها وذلك أن يفسر بأسمائها ومساقطها وأصواتها ومجاريها يقال عفت (6) الطير أعيفها عيافة والأصل في العيافة للطير ومنه قيل فلان يتطير وهو شديد الطيرة ثم قد تجدهم يعيفون بالبروح والسنوح وعصب القرن ولم يرد ابن سيرين أن شريحا يعيف هذه العيافة وكيف يريد هذا وقد روى أن العيافة من الحنث والمكيد أراد أنه مصيب الطير صادق الحديث فكأنه عائف وهذا كما يقال ما أنت إلا ساحر إذا كان رقيقا لطيفا وما أنت إلا كاهن إذا بطنه أصاب وأما العائف فهو الذي يعرف الآثار ويتبعها ويعرف شبه الرجل في ولده وأخيه أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق (7) أنبا أبو بكر الخطيب أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا أبو بكر أحمد بن

(1) سورة الصافات، الآية: 12. (2) كذا بالأصل، وقد مر " فائقا ". (3) كذا بالأصل. (4) بياض بالأصل. (5) بياض بالأصل مقدار كلمتين. (6) بالأصل " عقب " ولعل الصواب ما أثبت. (7) بالأصل: زريق بتقديم الراء، والصواب ما أثبت بتقديم الزاي، ترجمته في سير الأعلام 20 / 69. (\*)

#### [ 50 ]

جعفر بن محمد بن سلم الجبلي (1) ثنا أحمد بن علي الآبار ثنا علي بن عبد الله بن معاوية الكوفي [ \* \* \* \* ] قال وأنبا الخطيب أخبرني أبو منصور نابي (2) ابن جعفر بن نابي الجبلي أنبا عبد الرحمن بن عمر الحلال ثنا محمد بن جعفر المطيري ثنا العباس بن محمد ثنا علي بن عبد الله الشريحي من ولد شريح القاضي أخبرني أبي عن أبيه معاوية عن ميسرة (3) عن شريح قال افتقد شريح ابنا له فبعث في طلبه فجاءه الرسول فقال أين أصيبه قال له بهارش الكلاب فقال له أصليت قال لا فقال خذ بيده فاذهب به إلى المؤدب فقل له (4) \* ترك الصلاة لأكلب يلهوا (5) بها \* طلب الهراش مع الغواة النجس \* (6) \* فإذا أتاك فعضه بملامة \* وعظته موعظة (7) الأديب الأكيس وإذا هممت (8) بضربه فبدره \* فإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس \* هذا لفظ حديث أبي وزاد الحرفي بيتا رابعا وهو \* واعلم فإنك ما أتيت فنفسه \* مع ما تجرعتني أعز الأنفس \* أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا حيدرة بن علي أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا عمي أبو علي ثنا علي بن بكر أنبا ابن الخليل قال قال ابن عبيدة ويروى أنه يعنني شريحا كتب إلى معلم ابنه \* ترك الصلاة لأكلب يلهو بها \* طلب الهراش مع الخبيث الأكيس فإذا أتاك فعنفه بملامة \* وعظته موعظة الأديب الأكيس

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد 11 / 243 وسير الأعلام 16 / 82 الختلي. (2) كذا بالأصل: " نا بي بن جعفر بن نا بي الجبلي ". (3) في أخبار القضاة 2 / 207 علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة. (4) الأبيات في أخبار القضاة 2 / 207 والعقد الفريد بتحقيقنا الجزء الثاني / باب في تأديب الصغير. (5) في المصدرين السابقين: يسعى بها. (6) عجزه في العقد الفريد: \* يعي الهراش مع الغواة الرجس (7) في أخبار القضاة: وعظته عظة. (8) أخبار القضاة: هجمت. (\*)

#### [ 51 ]

فإذا هممت بضربه فبدره \* وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس فليأتينك عامدا بصحيفة \* نكداء مثل صحيفة المتلمس (1) ولم تعلم بأنك مع ما فعلت معه \* مع ما تجرعتني أعز الأنفس \* فضربه المعلم ستا فقال له شريح لم زدتك على ما أمرتك قال ثلاثا لأمرك وثلاثا لحمه ما لا يدري ما هو أخبرنا أبو



العز بن كادش إذنا ومناولة قال قرأ علي إسناده أنبا محمد بن الحسين أنبا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي (2) ثنا أبو النصر (3) العقيلي ثنا الغلابي ثنا عبد الله بن الضحاك ثنا الهيثم بن عدي عن الشعبي قال قال لنا شريح يا شعبي عليكم بنساء بني تميم فإنهن النساء قلنا وكيف ذاك يا أبا أمية فقال رجعت يوما من جنازة متطهرا (4) فمررت بخباء فإذا بعجوز معها جارية رؤود (5) فاستسقيت فقالت اللبن أعجب إليك أم ماء أم نبيذ قال قلت اللبن أعجب إلي قالت يا بنية اسقيه لنا فإني أظنه غريبا فسقتني فلما شربت قلت من هذه الجارية قالت هذه ابنتي زينب بنت حدير (6) إحدى نساء بني تميم ثم من بني حنظلة ثم من بني طهية قلت أتزوجنيها قالت نعم إن كنت كفا فأنصرفت إلى منزلي فامتنعت من القائلة فلما صليت الظهر وجهت إلى إخواني الثقات مسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد (7) فصلت العصر ثم رحلت إلى عمها وهو في مسجده فلما رأني تنحى لي عن مجلسه فقلت أنت أحق بمجلسك ونحن طالبوا حاجة فقال مرحبا بك يا أبا أمية ما حاجتك فقلت إني ذكرت زينب بنت أخيك فقال

(1) في العقد الفريد: فليأتينك غدوة... كتبت له كصحيفة المتلمس وقوله صحيفة المتلمس ضربت مثلا لمن يحمل كتابا فيه حتفه دون أن يعلم، وأصله أن عمرو بن المنذر حمل المتلمس وطرفة كتابين إلى أحد العمال يأمره بقتلهما، أما المتلمس فقد فتح الكتاب وقرأه فهرب، وأما طرفة فقد ذهب بالكتاب إليه دون أن يفتحه، فقتل. (2) الخير في المجلس الصالح الكافي 3 / 301 والمتسطرف 2 / 250 والأغاني 17 / 220. (3) في المجلس الصالح: أبو النصر. (4) كذا، وفي الأغاني والمجلس الصالح: "مظهرا" أي سائرا أو داخلا في الظهيرة. (5) الرؤود: التي قد بلغت. (6) بالأصل: جريز، والصواب عن الأغاني والمجلس الصالح. (7) لم يذكره في الأغاني، ذكر ستة من القراء الأشراف. (\*)

## [ 52 ]

والله ما بها عنك رغبة ولا تك عنها مقصر قال وتكلمت فزوجني ثم انصرفت فما فما وصلت إلى منزلي حتى ندمت (1) فقلت ماذا صنعت بنفسي فهممت أن أرسل إليها بطلاقها ثم قلت لا أجمع (2) حمقتين ولكني أضمتها إلي فإن رأيت ما أحب حمدت الله وإن تكن الأخرى طلقتها فأرسلت إليها بصداقها وكرامتها فلما أهديت إلي وقام النساء عنها قلت يا هذه إن من السنة إذا أهديت المرأة إلى زوجها أن تصلي ركعتين خلفه ويسألا الله البركة فقمت أصلي فإذا هي خلفي فلما فرغت رجعت إلى مكانها ومددت يدي فقالت على رسلك فقلت إحداهن ورب الكعبة فقالت الحمد لله وصلّى الله على سيدنا محمد وآله أما بعد فإني امرأة عربية ولا والله ما ركبت مركبا هو أصعب علي من هذا وأنت رجل لا أعرف أخلاقك فخبرتني بما تحب أنت (4) وبما تكره أزدجر عنه أقول قولني هذا وأستغفر الله لي ولك قال فقلت الحمد لله وصلّى الله على محمد وآله أما بعد فقد قدمت على أهل دار زوجك سيد رجالهم وأنت إن شاء الله سيدة نسائهم أحب هذا وأكره كذا (5) قالت فحدثني عن أختانك أتعب أن يزوروك قال قلت إني رجل قاض وأكره أن يملوني وأكره أن ينقطعوا عني قال فأقمت معها سنة أنا كل يوم أشد (7) سرورا مني باليوم الذي مضى فرجعت يوما من مجلس القضاء فإذا عجوز تأمر وتنهاي في منزلي فقلت من هذه يا زينب قالت هذه خنتك هذه أمة قلت كيف حالك يا هذه قالت كيف حالك يا أبا أمية وكيف رأيت أهلك قال قلت كل الخير قالت إن المرأة لا تكون أسوأ خلقا منها في حالتين إذا ولدت غلاما وإذا حظيت (8) عند زوجها فإن رابك من أهلك رب فالسوط قلت أشهد أنها ابنتك قد كفتني الرياضة وأحسن الأدب فكانت تجيئي في كل حول مرة فتوصي بهذه الوصية ثم تنصرف فأقمت معها عشرين سنة

(1) عن الأغاني والمجلس الصالح وبالأصل "قدمت". (2) بالأصل: لأجمع، والمثبت عن المجلس الصالح. (3) في الأغاني: إحدى الدواهي. (4) كذا رسمها بالأصل: وفي المجلس الصالح: "بما تحب آته" وفي الأغاني: فآتيه. (5) زيادة عن المصدرين السابقين. (6) عن المصدرين السابقين، وبالأصل: يزورك. (7) المجلس الصالح: أشد. (8) عن المصدرين، وبالأصل: حطلت. (\*)

## [ 53 ]

ما غضبت عليها يوما ولا ليلة إلا يوما وكننت لها ظالما وذلك أني ركعت ركعتي الفجر وأبصرت عقربا فجعلت عن قتلها فكفأت عليها الإناء وبادرت إلى الصلاة وقلت يا زينب إياك والإناء فجعلت إليه فحركته فضربتها بالعقرب ولو رأيتني يا شعبي وأنا أمص إصبعها وأقرأ عليها المعوذتين وكان لي جار يقال له قيس بن جريز (1) لا يزال يقرع مرثته (2) فعند ذلك أقول \* رأيت رجلا يضربون نساءهم \* فشلت يميني حين أضرب زينبا \* وأنا الذي أقول \* وإذا زينب زارها أهلها \* حشدت وأكرمت زوارها وأن هي زارتهم زرتها \* وإن لم يكن لي هوى دارها \* يا شعبي فعليك بنساء بني تميم فإنهن النساء قال القاضي قد روينا خير شريح في نكاحه زينب من غير طريق عثرنا على هذا منها فإتيناها وهو كاف من غيره وفي بعض ما رويناه بيت يلي قوله وهو \* رأيت رجلا يضربون نساءهم \* فشلت يميني يوم أضرب



زينبا وزينب شمس النساء كواكب \* إذا طلعت لم يبق (3) منهن كوكبا \* قال القاضي وقد أغار شريح في هذا البيت على قول النابغة في مدح النعمان بن المنذر وهو \* ألم تر أن الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك دونها يتذبذب فإنك شمس والملوك كواكب \* إذا طلعت لم يبد منهن كوكب \* (4) قال القاضي قوله في الخبر جارية رؤد قد وصفها بأنها في اقتبال شبابها كما قال الشاعر (5) \* خمصانة قلق موشحها \* رؤد الشباب غلا بها عظم \*

(1) في الأغاني: ميسرة بن عرير. (2) في الجليس الصالح: " مريثته " وفي الأغاني: يضرب امرأته. (3) الجليس الصالح: لم يتق. (4) البيتان في ديوانه ط بيروت 18. (5) البيت للحارث بن خالد المخزومي، انظر اللسان (غلا). (\*)

#### [ 54 ]

وقوله أهديت إلى زوجها فيه لغتان هديت العروس إلى زوجها هداء وأهديتها إهداء وصرح الألف أكبر وكأنه من الهداية لا من الهدية وهو أشبه وأليق بالمعنى ومن الهداء قول زهير \* فإن تكن النساء مخبات \* فحق لكل محصنة هداء \* (1) وأما قول زينب لشريح هذه خنتك فقد تكلم في هذا قوم من الفقهاء واللغويين ووجه الفقهاء إلى معرفة ذلك بينة إذ قد يوصي المرء لأصهار فلان وأختانه وقد يحلف لا يكلم أصهار فلان أو أختانه فقال قوم الأختان من قبل الرجل والأصهار من قبل المرأة وذهب قوم في هذا إلى التداخل والاشتراك وهذا أصح المذهبين عندي وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه \* محمد النبي أخي وصهري \* أحب الناس كلهم إليا \* والنبي (صلى الله عليه وسلم) أبو زوجته وبذلك على هذا قولهم قد أصهر فلان إلى فلان وبين القوم مصاهرة وصهر فجرى يجري (2) النسب والمصاهرة في إجرائهما على الطرفين والعبارتين بهما على الجهتين وقد قال الله عز وجل " وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا " (3) وقد جاء عن أهل التأويل في قول الله عز وجل " والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة " (4) أقوال قال بعضهم هم الأصهار وقال بعضهم هم الأختان وظاهر هذا العمل على اختلاف المعنيين بحسب ما ذهب إليه من قدمنا الحكاية عنه وجائز أن يكون (5) عبر باللفظين عن معني واحد وقد قال بعضهم الحفدة الخدم كما قال الشاعر \* حقد الولائد حولهن وأسلمت \* بأكفهن أزمة الأحمال \* (6) وقال رؤبة يخاطب أباه

(1) ديوان زهير ص 74. (2) كذا، وفي الجليس الصالح: فجرى هذا مجرى النسب. (3) سورة الفرقان، الآية: 54. (4) سورة النحل، الآية: 72. (5) بالأصل: تكون. (6) اللسان (حقد). (\*)

#### [ 55 ]

\* إن بينك لكرام نجدة \* ولو دعوت لأتون حفدة (1) \* أي سراعا إلى معاونتك واتباع أمرك ومن هذا قولهم وإليك نسعى ونحفد أي نجد في عبادتك ونسعى في طاعتك أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن ح وحدثنا عمي رحمه الله لفظا أنبأ أبو طالب بن يوسف قراءة قال أنبأ أبو محمد الجوهرى قراءة عنابي عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (2) أنبأ الفضل بن دكين ثنا شريك عن يحيى بن قيس الكندي قال أوصى شريح أن يصلى عليه بالجبانة (3) وأن لا يؤذن به أحد ولا يتبعه صائحة وأن لا يجعل على قبره تابوت (4) وأن يسرع به السير وأن يلحد له أخيرا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد أنبأ محمد بن الحسن بن محمد بن يونس ثنا أحمد بن الحسين أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن إسماعيل أنبأ عمران بن ميسرة عن المحاربي يزعم عن أشعث بن سوار أن شريحا مات وهو ابن مائة وعشرين سنة وأن أبا رجاء مات وهو ابن مائة وسبعة (5) وعشرين سنة أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود أنبأ أبو بكر بن المقرئ ثنا عبد الرحمن بن الحسن الضراب ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ثنا المحاربي قال زعم أشعث بن سوار أن شريحا مات هو ابن مائة وعشر سنين وأن أبا رجاء العطاردي مات وهو ابن مائة وستة (6) وعشرين سنة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن أحمد قال أنبأ أبو الحسن بن الحمامي أنبأ الحسن بن

(1) ليس في شعره. (2) طبقات ابن سعد 6 / 144. (3) عن ابن سعد والأصل: بالجبانة. (4) في ابن سعد: " ثوب " وفي مختصر ابن منظور 10 / 302 " نور ". (5) كذا بالأصل. والصواب: وسع. (6) كذا بالأصل، والصواب: ومست. (\*)

محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا ابن نمير قال مات شريح سنة ثمانين وأخبرت عن أبي نعيم أنه قال سنة ست وسبعين وقال غيره أيضا سنة ثمان وسبعين أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا عبد الله بن محمد أنبا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات شريح بن الحارث الكندي في سنة ثمان وسبعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن اليقال أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا نعيم الفضل يقول مات شريح في زمن مصعب بن الزبير وهو ابن مائة وثمان سنين ومات سنة ثمان وسبعين بعدما عزل عن القضاء بسنتين أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنبا سهل بن بشر وأحمد بن محمد قالا أنبا أبو الفضل السعدي (1) أنبا منير بن أحمد أنبا جعفر بن أحمد أنبا أحمد بن الهيثم وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبا منصور النهاوندي أنبا أبو العباس أنبا أبو القاسم بن الأسقر ثنا محمد بن إسماعيل قالا قال أبو نعيم ح وأخبرناه عالبا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسين مكي بن أبي طالب قالا أنبا أحمد بن علي بن خلف أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصفار أنبا إسماعيل الترمذي قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول ومات شريح بن الحارث القاضي سنة ثمان وسبعين وأخبرنا أبو البركات أنبا أبو الفضل أنبا أبو العلاء أنبا أبو بكر أنبا أبو أمية أنبا أبي ثنا أبو نعيم قال وشريح سنة ثمان وسبعين يعني مات أخبرنا أبو الفضل بن نصر أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبا محمد بن علي بن يعقوب أنبا علي بن الحسين بن العباس أنبا جدي لأبي إسحاق بن محمد

(1) كذا رسمها بالأصل. (\*)

النعالي قالا أنبا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا قعنب بن المحرز بن قعنب الباهلي قال ومات شريح القاضي بالكوفة سنة ثمان وسبعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا علي بن أحمد بن محمد أنبا أبو علي بن البشري (1) أنبا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمان وسبعين فيها توفي شريح بن الحارث القاضي بالكوفة ويقال إن شريحا القاضي مات فيها يعني سنة ثمانين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبا مكي بن محمد أنبا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو نعيم فيها يعني سنة ثمان وسبعين مات شريح القاضي وكان له يوم مات مائة سنة وثمان سنين وقال المدائني وفي سنة ثمان وسبعين مات شريح القاضي وقال ابن نمير مات شريح القاضي سنة ثمانين وذكر أنه (2) ابن زبر أن محمد بن يوسف الهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليم عن ابن نمير بذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو عمرو بن منده أنبا الحسن بن محمد بن يوسف أنبا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (3) ثنا محمد بن سعد قال شريح بن الحارث الكندي القاضي ويكنى أبا أمية أخبرني محمد بن عمر عن ابن أبي سبرة عن عيسى عن الشعبي قال توفي شريح سنة ثمانين أو تسع وسبعين وقال الهيثم بن عدي توفي سنة ثمان وسبعين وقال أبو نعيم توفي سنة ست وسبعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد قالا أنبا محمد بن الحسن بن أحمد أنبا محمد بن أحمد بن إسماعيل ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (4)

(1) كذا. (2) كذا بالأصل. (3) الخير برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) طبقات خليفة بن خياط رقم 1037 صفحة 245. (\*)

قال شريح بن الحارث القاضي يكنى أبا أمية مات سنة ثمانين وقال أبو نعيم سنة ست وسبعين ويقال هو من الأبناء الذين باليمن وعداده في كندة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بNDAR أنبا العلاء أنبا أبو بكر أنبا أبو أمية ثنا أبي قال سنة ثمانين شريح يعني مات قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن أبي الحسين أنبا الأنوسي أنبا أبو الحسن بن خزفة ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنبا أبو الحسن بن خزفة (1) قالا أنبا أبو عبد الله الزعفراني ثنا ابن أبي خيثمة قال قال المدائني مات شريح سنة ثنتين وثمانين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبا محمد بن علي بن أحمد أنبا أحمد بن

إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى التستري ثنا خليفة العصفري (2) قال وفي سنة سبع وثمانين مات شريح القاضي وقال أبو نعيم مات شريح سنة ست وسبعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالوا أنا الحسين بن علي أنا الطنجيري أنا أبو عبد الله الأزاري أنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا أبو بشر هارون بن حاتم ثنا غير واحد من أصحابنا أن شريح القاضي مات سنة ثمانين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا جعفر بن أحمد الخصاف ثنا أحمد بن الهيثم ثنا أبو نعيم قال مات شريح سنة ثلاث وتسعين وقال أشعث بن سوار مات وله مائة وعشرون سنة قال عبد الله بن أحمد قلت

(1) بالأصل هنا: " خرقه " والصواب " خزقة " وقد مر. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 301. (\*)

### [ 59 ]

لأبي من ولاية القضاء قال يزعم أهل الكوفة أن ولاية أنبأنا أبو محمد الأصفهاني ثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك البصري ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عبد الله التميمي قال شريح يكنى أبا أمية مات سنة سبع وتسعين ويقال سنة تسع وتسعين رحمة الله علينا وعليه 2734 شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن غريب أبو الصلت وأبو الصواب المقراني الحضرمي الحمصي (1) حدث عن معاوية وفضالة بن عبيد وأبي ذر الغفاري وأبي زهير ويقال ابن نفيير (2) النميري وعقبة بن عامر وعبيد بن عبد السلمى وبشير بن عقبة وأبي أمامة والحارث بن الحارث والمقدام بن معدي كرب وأبي الدرداء والعرباض بن سارية وأبي مالك الأشعري وثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمقداد بن الأسود الكندي وعبد الرحمن بن جبير بن نفيير وكثير بن مرة وأبي راشد الحبراني وأبي رهم (3) السماعي وشراحيل بن معشر العنسي ويزيد بن حمير وأبي طيبة الكلاعي وأبي بحرية (4) عبد الله بن قيس السكوني وعبد الرحمن بن عائذ الأزدي وعمرو بن الأسود وجبير بن نفيير ومالك بن يخامر وأبي إدريس الخولاني وقزعة بن يحيى والزبير بن الوليد روى عنه ضمضم بن زرعة وصفوان بن عمرو وأبو دوس عثمان بن عبيد وثور بن يزيد الحمصي ومعاوية بن صالح وقدم دمشق وكان بها حتى قتل عبد الملك عمرو بن سعيد بن العاص

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 492 والكاشف للذهبي، وتقريب التهذيب ومعجم البلدان (مقري)، والأنساب (المقراني). وفي المصادر " غريب " بدل غريب. والمقراني يفتح الميم وسكون القاف ومحدثو دمشق على ضم الميم نسبة إلى مقري، قرية بالشام من نواحي دمشق. (الأنساب ومعجم البلدان). (2) في معجم البلدان: " ويقال أبي النمر ". (3) في معجم البلدان: أبي رهم. (4) في معجم البلدان: أبي نجرية. (\*)

### [ 60 ]

أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو أحمد الحاكم أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش (1) عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن (2) عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أول عظم تتكلم من الإنسان حين يختم على الأفواه يعني فخذة وذكر كلاماً لم (3) أفهمه [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبو المغيرة نا صفوان عن شريح بن عبيد عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال الله عز وجل ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره [ \* \* \* \* ] قال ونا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عباس حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال حضرت عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقبة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد يا أبا اليمان احتجت إلى كلامك اليوم فقم فتكلم فقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء سمعة وقفه الله تعالى يوم القيامة موقف رياء وسمعة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد المزكي ثنا عبد العزيز الصوفي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (5) حدثني الحكم بن نافع بهذه الأسماء عن صفوان بن عمرو فذكرها وقال وأبو الصلت شريح بن عبيدة (6)

(1) مهمله بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت. (2) بالأصل " بن " خطأ والصواب ما أثبت. (3) زيادة منا اقتضاها السياق. (4) تقرأ بالأصل: " احتجب إلي " والصواب ما أثبت. (5) تاريخ أبي زرعة دمشقي 1 لـ 389. (6) بالأصل هنا: عبدة. والمثبت عن أبي زرعة. (\*)

#### [ 61 ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بدار قال أنا أبو القاسم الأزهرى أنبا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنبا العباس بن العباس بن محمد الجوهرى أنبا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال أبي شريح بن عبيد أبو (1) الصلت أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنبا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل (2) قال شريح بن عبيد الحضرمي أبو الصلت المقراني الشامي سمع معاوية بن أبي سفيان وعن فضالة بن يزيد (3) كناه إسحاق يعني قال ثنا أبو المغيرة (4) روى عنه صفوان بن عمرو وأبو دوس عثمان أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنبا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الصلت شريح بن عبيد بن جبير (5) روى عنه صفوان بن عمرو قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الواسطي (6) أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الفضل شريح بن عبيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (7) قال وشريح بن عبيد يكنى أبا الصلت (8) حدثنا بذلك أبو اليمان عن صفوان

(1) بالأصل: " بن " ولعل الصواب ما أثبت انظر ما تقدم. (2) التاريخ الكبير 4 / 230. (3) في البخاري: عبيد. (4) في البخاري: كناه إسحاق أبو المغيرة. (5) كذا. (6) كذا، ومر كثيرا هذا السند: أبو نصر اللواتي. (7) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 428. (8) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل أبا الصامت خطأ. (\*)

#### [ 62 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز أنبا تمام بن محمد أنبا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال في تسمية أهل حمص من التابعين أبو الصلت شريح بن عبيد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن الأنوسي أنبا عبد الله بن عتاب أنبا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبا أبو الحسن الربيعي أنبا عبد الوهاب بن الحسن أنبا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية شريح بن عبيد مضروب عليه لم يعرفه أبو سعيد ثم قال في الطبقة الرابعة وشريح بن عبيد الحضرمي وأظنه تكريرا فإنه قد كرر غير اسم والله تعالى أعلم وموضعه هو الثاني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد الأنباري أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن حماد قال أبو الصلت شريح بن عبيد أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبا أبو بكر الصفار أنبا أحمد بن علي بن منجوبة أنبا أبو أحمد الحاكم قال أبو الصلت شريح بن عبيد الحضرمي الشامي سمع معاوية بن أبي سفيان وعن أبي محمد فضالة بن عبيد الأنباري روى عنه أبو عمرو صفوان بن عمرو السكسكي وعثمان بن عبيد أبو دوس النخعي الإحصبي كناه لنا محمد بن سليمان ثنا محمد يعني ابن إسماعيل قال كناه إسحاق قال نا أبو المغيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو صادق الفقيه أنبا أحمد بن محمد بن منجوبة أنبا أبو أحمد العسكري قال وأما شريح الشين معجمة والخاء غير معجمة في التابعين شريح بن عبيد الحضرمي شامي يكنى أبا الصلت روى عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد ومعاوية روى عنه صفوان بن عمرو

#### [ 63 ]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبا أبو الحسن الدارقطني قال شريح بن عبيد الحضرمي الشامي أبو الصلت المقراني سمع معاوية بن أبي سفيان عن فضالة بن عبيد روى عنه صفوان بن عمرو وأبو دوس عثمان كناه إسحاق قال قال أبو المغيرة كذا قال والمحمفوظ أبو الصلت ثالثا قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبا أبو زكريا ثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب شريح بالشين شريح بن عبيد قرأت على أبي محمد بن أبي زكريا ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ثنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ثنا سهل بن



(1) كذا بالأصل، والصواب حذف " شريح بن " فاللفظتان مقحمتان. (2) بالأصل: " أو كان ". (3) حصن علي سيع مراحل من دمشق. (4) صحيح مسلم: الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين ح (276). (5) السند مضطرب بالأصل وعبارته فيه: " زاد أبو الفضل أنبا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالا " قومناه قياسا إلى سند مماثل. (\*)

#### [ 66 ]

عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمسح على الخفين إذا كان مسافرا ثلاثة أيام ولياليهن وإذا كان مقيم يوما وليلة قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به عبد الملك بن أبي سليمان عن محمد بن شريح بن هانئ وهو أخو المقدم بن شريح وتفرد به محمد بن بشر العبدي عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن عيلان ثنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب بن حارث حدثني عبد الصمد بن النعمان ثنا إسرائيل عن المقدم بن شريح عن أبيه قال قلت لعائشة ما كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصنع قالت كان يصلي ركعتين قبل الفجر ثم يخرج فيصلي فإذا دخل تسوك أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل (1) ثنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري أنبا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنبا أبو العباس السراج أنبا قتيبة بن سعيد ثنا يزيد عن المقدم عن أبيه شريح أنه سأل عائشة أخبريني بأي شيء كان يبدأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رجع إليك من المسجد قالت كان يبدأ بالسواك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبا شجاع بن علي (2) أنبا أبو عبد الله بن منده أنبا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن قيس بن الربيع عن المقدم بن شريح بن هانئ بن يزيد عن أبيه عن جده هانئ أنه وفد إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أناس من قومه فسمعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمسح على الخفين فقال لم يكنك هؤلاء بأبي (3) الحكم قال يا رسول الله إني أحكم بين قومي في الشيء يكون بينهم فيرضى هؤلاء وهؤلاء فكنت أبا الحكم وليس لي

(1) التاريخ الكبير للخيارى 4 / 228. (2) بياض بالأصل، واللفظة استدركت قياسا إلى سند مماثل. (3) بالأصل: " بها " ولعل الصواب ما أثبت، وفي سير الأعلام: " أبا الحكم ". (\*)

#### [ 67 ]

ولد فإذا هو الحكم فقال هل لك ولد قال نعم قال ما اسم أكبرهم قال شريح قال فأنت أبو شريح (1) [ \* \* ] قال وأنا ابن مندة أنبا عبد الله بن إسحاق عن إبراهيم البغوي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا يزيد بن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن جده هانئ أنه وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا الحسن بن (2) علي أنبا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد أنبا محمد بن عمر عن مجالد عن الشعبي عن زياد بن النضر (3) أن عليا بعث أبا موسى الأشعري ومعه (4) أربع مائة رجل (5) عليهم شريح بن هانئ ومعهم عبد الله بن عباس يصلي بهم وبلي أمرهم وبعث معاوية عمرو بن العاص في أربع مائة من أهل الشام حتى توافوا بدومة الجندل أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبا محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أنبا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى التستري (6) ثنا خليفة العصفري (7) قال وفيها يعني سنة سيع وثلاثين اجتمع الحكمان أبو موسى الأشعري من قبل علي وعمرو بن العاص من قبل معاوية بدومة الجندل في شهر رمضان ويقال بأذرع وهي من دومة الجندل قريبا وبعث علي ابن عباس ولم يحضر وحضر معاوية فلم يتفق الحكمان على شيء وافترق الناس وباع أهل الشام معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة سيع وثلاثين أخبرنا أبو سعد الكرماني وأبو الحسن الهمداني قالا أنبا أبو بكر الشيرازي

(1) الحديث نقله ابن الأثير في أسد الغابة 4 / 607 - 608 في ترجمة هانئ بن يزيد، والذهبي في سير الأعلام 4 / 108. (2) زيادة لازمة منا. (3) عن سير الأعلام 4 / 107 وبالأصل: النضر. (4) زيادة لازمة منا للإيضاح. (5) بالأصل: دخل، والمثبت عن سير الأعلام. (6) بعدها بالأصل: ثنا خليفة التستري، ثنا خليفة العصفري حدثنا " ثنا خليفة التستري " لأنها مقحمة. (7) تاريخ خليفة ص 191. (\*)

#### [ 68 ]

أباً أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط مسلم بن الحجاج ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه صحب الصحابة بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم شريح بن هانئ الحارثي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أن شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله بن منده أن الهيثم بن كليب إجازة ثنا ابن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال كان شريح بن هانئ جاهلياً (1) إسلامياً أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأ يوسف بن رباح بن علي أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة شريح بن هانئ أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ووفد أبوه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) باسمه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أحمد بن عبد الملك أنبأ أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالانا ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول شريح بن هانئ كوفي قلت ليحيى شريح بن هانئ من روى عنه قال الشعبي أخبرنا أبو البركات الحافظ أنا أبو الفضل الشاهد أنا أبو العلاء المقرئ أنبأ أبو بكر الباسيري أنبأ أبو أمية القاسمي أنبأ أبي أبو عبد الرحمن قال قال يحيى بن معين شريح بن هانئ حارثي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال قال يحيى بن معين شريح بن هانئ كوفي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسين وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبأ أبو طاهر قال أنبأ أبو الحسين الأصبهاني أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق أنبأ أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (2) قال ومن بلحارث بن كعب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد هانئ بن

(1) بالأصل: جاهلا. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 138 رقم 503. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 138 رقم 503. (\*)

#### [ 69 ]

يزيد بن نهيك بن دويد بن سفيان بن الضباب وهو سلمة بن (1) الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب وهو أبو شريح بن هانئ قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف بن بشرنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد قال ومن بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن... (2)

(1) زيادة عن طبقات خليفة. (2) بياض بالأصل، امتد على مساحة عدة تراجم. فترجمة شريح بن هانئ لم تتم بعد. وقد ورد في مختصر ابن منظور بعد شريح بن هانئ، شريك بن الأعور، شريك بن سلمة المرادي، شريك شداد الحضرمي الشيعي. علماً إن منظور لم يذكر في مختصر كل التراجم التي ذكرها ابن عساكر في تاريخه، بل كان يسقط في كثير من الأحيان بعض التراجم. (\*)

#### [ 70 ]

" ذكر من اسمه شعيب " 2736 شعيب بن يوب بن عنقاء بن مدين (1).. (2) من الذنب " ودود " يعني يحبه ثم يقذف له المحبة في قلوب عباده فردوا عليه فقالوا " يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وأنا لنراك فينا ضعيفا " (3) قال إسحاق قال ابن السدي كان أعمى ضعيفا فمن ثم قال إنا لنراك فينا ضعيفا قال أي ضعيف الركن لا عقب له يعني لا ابن له وكان له ابنتان فمن ثم قالوا " ضعيفا ولولا رهطك " (3) يعني لولا عشيرتك التي أنت فيهم " لرجمناك " يعني قتلناك " وما أنت علينا بعزير " (3) قال ابن عباس فلما عتوا على الله عز وجل " أخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين " (4) فأما في سورة هود " في ديارهم جاثمين " يعني في منازلهم وأما قوله في الأعراف يعني في دارهم جاثمين يعني في عساكرهم ميتين فأما قوله فأخذتهم الرجفة يعني جاءتهم الرجفة وأما قوله " فأخذتهم الرجفة " يعني أخذهم جبريل بالرجفة

(1) عنوان استدركناه للإيضاح. وقيل في اسم شعيب غير ذلك. وقد ذكر شعيب في القرآن الكريم: الأعراف: 85 و 88 و 90 و 92، وفي سورة هود: 84 - 87 - 90 - 95 وفي الشعراء: 177 وفي العنكبوت: 36. (2) من هنا تابع لترجمة شعيب عليه السلام. وقد سقط كمية لا بأس بها من ترجمته. (3) سورة هود، الآية: 91. (4) سورة الأعراف، الآية: 91. (\*)



قال ابن عباس فأهلكوا بالصيحة فذلك قوله " كأن لم يغنوا فيها " (1) يعني كأن لم ينعموا فيها قال وأنبا ابن إسحاق عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال حين قالوا لشعيب ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزير \* " قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله " (2) قالوا بل الله قال فاتخذتم الله " وراءكم ظهريا " (3) يعني تركتم أمره وكذبتهم نبيه غير أن علم ربي أحاط بكم " إن ربي بما تعملون محيط " (4) فلما ردوا عليه النصيحة وأخذهم الله عز وجل بعذابه فقال " يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين " (5) قال ابن عباس كان بعد الشرك أعظم ذنوبهم تطفيف المكيال والميزان وبخس الناس أشياءهم مع ذنوب كثيرة كانوا يأتونها شعيب فدعاهم إلى عبادة الله وكف الظلم وترك ما سوى ذلك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (7) وأبو سعيد قالا ثنا وأبو منصور بن زريق (8) قال أنبا أبو بكر الخطيب ثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري أنبا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ثنا الحسن بن الطيب الشجاعي ثنا عبد الملك بن عبد ربه البغدادي ثنا موسى بن عمير عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله " إنا لنراك فينا ضعيفا " قال مكفوف البصر قال وفي قوله " إنما أنت من المسحرين " (9) قال من المخلوقين أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم أنبا أبو القاسم علي بن محمد أنبا عبد الرحمن بن عثمان أنبا خثمة بن سليمان ثنا ابن ملاعب وهو أحمد بن محمد

(1) سورة هود، الآية: 94. (2) سورة الأعراف: 92 وسورة هود: 95. (3) سورة هود، الآية: 92. (4) سورة الشعراء، الآية: 185. (5) سورة الأعراف، الآية: 93. (6) كلمة غير واضحة بالأصل وصورتها: " فبد " ولعله " فندب ". (7) بالأصل: قيس خطأ والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (8) بالأصل بتقديم الراء خطأ والصواب ما أثبت بتقديم الزاي، وقد مر كثيرا. (9) سورة الشعراء، الآية: 185. (\*)

بغدادى ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا خلف بن خليفة عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله " وإنا لنراك فينا ضعيفا " قال كان أعمى (1) أخبرنا أبو منصور بن زريق (2) أنبا أبو بكر الخطيب قال كتب إلي محمد بن أحمد بن عبيد الله التميمي من الكوفة أن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين حدثهم ثم أخبرني القاضي أبو عبد الله الصيمري قراءة ثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي أنبا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الهمداني ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو عبد الرحمن الغفاري البغدادي من ولد شقران ثنا شريك عن سعيد في قوله " إنا لنراك فينا ضعيفا " قال كان أعمى كذا قال وقد أسقط منه سالم بن عجلان الأفسس بين شريك وسعيد بن جبير أخبرناه أبو طاهر محمد بن عبد الله وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالا أنبا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل أنبا أبو علي بن شاذان أنبا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن عبد الجبار ثنا أسيد بن زيد ثنا شريك عن سالم عن سعيد " إنا لنراك فينا ضعيفا " قال كان أعمى (3) أخبرنا أبو بكر بن الحرقي (4) ثنا أبو الحسين بن المهدي أنبا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو محمد الصريفيني أنبا أبو القاسم بن حباة قالا نا أبو القاسم البغوي ثنا بشار بن موسى بن عباد بن العوام ثنا شريك عن سالم عن سعيد " وإنا لنراك فينا ضعيفا " قال أعمى وإنما عمي من بكائه من حب الله عز وجل أخبرنا أبو غالب الحسن بن المظفر أنبا أبي أبو سعيد أنبا أبو الحسن بن فراس أنبا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الديلمي ثنا أبو عبيد الله سعيد بن

(1) نقله الطبري في تاريخه 1 / 326 وفيه: كان ضريب البصر. (2) بالأصل بتقديم الراء خطأ والصواب ما أثبت بتقديم الزاي، وقد مر كثيرا. (3) الطبري 1 / 325. (4) كذا. (\*)

عبد الرحمن المخزومي قال قال سفيان في قوله تعالى " إنا لنراك فينا ضعيفا " قال كان ضريب البصر كذلك أخبرنا أبو محمد عبد الجبار عن محمد الفقيه أنبا أبو الحسن الواحدي أنبا أبو الفتح محمد بن علي الكوفي أنبا علي بن الحسن بن بندار ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق البرمكي ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش (1) ثنا بحير (2) بن سعد عن خالد بن معدان عن شداد بن أوس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكى شعيب النبي (صلى الله عليه وسلم) من حب الله حتى عمي فرد الله عليه بصره وأوحى الله إليه يا شعيب ما هذا البكاء أشوقا إلى الجنة أم خوفا من النار فقال إلهي وسيدي أنت أعلم أني ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا خوفا من النار ولكن اعتقدت حبك في قلبي

فإذا نظرت إليك فماأبالي بالذي تصنع فأوحى الله يا شعيب إن يكن ذلك حقاً فهنيئاً لك لقاءي يا شعيب لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي ثنا أبو سعد الزاهد أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير ثنا الحجاج بن قتيبة ثنا بشر بن الحسين ثنا الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس قال جاءه رجل فقال يا ابن عباس إنني أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر قال وبلغت ذلك قال أرجو قال فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز وجل فافعل قال وما هن قال قوله عز وجل " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " (3) أحكمت هذه الآية قال لا قال فالحرف الثاني قال قوله " لم تقولون ما لا تفعلون " (4) أحكمت هذه الآية قال لا قال فالحرف الثالث قول العبد الصالح شعيب عليه الصلاة والسلام " ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه " (5) أحكمت هذه الآية قال لا قال فابداً بنفسك

(1) مهمله بالأصل والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب التهذيب. (2) مهمله بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب. (3) سورة البقرة، الآية: 44. (4) سورة الصف، الآية: 2. (5) سورة هود، الآية: 88. (\*)

#### [ 74 ]

أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة قالنا أبو بكر الخطيب أنبا محمد بن أحمد بن زرقويه ثنا أحمد بن سيدي نا الحسن بن علي ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا أبو حذيفة قال قال ابن عباس وأحسبه ذكره عن مقاتل أو جوير عن الضحاك عن ابن عباس " فأخذتهم الصيحة " (1) يعني قوم شعيب قال جاءت صيحة وذلك أن جبريل نزل فوقف عليهم فصاح صيحة رجفت منها الجبال والأرض فخرجت أرواحهم من أبدانهم فذلك قوله " فأخذتهم الرجفة " (2) وذلك أنهم حين سمعوا الصيحة قاموا قياماً وفزعوا لها فرجفت بهم الأرض فرمتهم ميتين يقول الله عز وجل " ألا بعدا لمدين كما بعدت نمود " (3) يقول ألا سحقاً لهم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ثنا نصر بن إبراهيم أنبا أبو الفتح سليم بن أيوب (4) الرازي الفقيه أنبا أبو العباس أحمد بن محمد البصير وأبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي وأبو زرعة قالنا ثنا هشام بن عمار ثنا معاوية يعني ابن يحيى أبو مطيع ثنا جبلة بن عبد الله قال بعث الله عز وجل إلى أهل مدين شطر الليل ليأفك بهم مغانيهم فألقى رجلاً قائماً يتلو كتاب الله عز وجل فهاله أن يهلكه فيمن يهلك قال فرجع إلى المعراج فقال اللهم أنت سبح قدوس بعثتني إلى مدين لأفك مغانيهم فأصبت رجلاً قائماً يتلو كتاب الله عز وجل فهالني أن أهلكه فيمن أهلك (5) فأوحى الله تعالى ما أعرفني به هو فلان بن فلان فابداً به فإنه لم يدفع عن محارمي (6) إلا توارعا وهذا لفظ أبي العباس أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو عبد الله محمد بن عبد القادر الدوري قال أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الكوفي ثنا أبو حازم إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحضرمي

(1) سورة الحجر، الآية: 83. (2) سورة الأعراف، الآية: 91. (3) سورة هود، الآية: 95. (4) بالأصل " الود " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 17 / 645. (5) بالأصل: هلك. (6) في مختصر ابن منظور 10 / 313 عن محاربي إلا موادعا. (\*)

#### [ 75 ]

بالكوفة ثنا سحاب بن الحارث أنبا علي بن منهرس (1) عن جوير عن الضحاك في قوله عز وجل " كذب أصحاب الأيكة المرسلين " (2) قال الأيكة الغيضة أهلكتهم عز وجل فيها لما أراد الله تعالى هلاكهم أرسل عليهم حراً شديداً حتى امتنع منهم طلاع البيوت والشراب وبعث الله سبحانه فعامت على الغيضة فلما رأوها حسوا أن لها ظلاً فدخلوا فلما تناموا تحتها أرسل الله عليهم ناراً فأحرقهم فذلك قوله عز وجل " فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم " (3) أنبأنا أبو الفضائل الكلابي وأبو طاهر بن الجرجاني قال أنبا أبو بكر الخطيب أنبا محمد بن أحمد بن محمد أنبا أحمد بن سندی ثنا الحسن بن علي ثنا إسماعيل بن عيسى أنبا أبو حذيفة عن جوير بن الضحاك وابن سمعان عن من يخبره عن ابن عباس في قوله عز وجل " وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين " (4) قال كانوا أصحاب غيضة بين ساحل البحر إلى مدين وقال في أية أخرى " كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب " (5) ولم يقل إذ قال لهم أخوهم شعيب لأنه لم يكن من جنسهم " ألا تتقون " يقول كيف لا تتقون وقد علمتم أني رسول أمين لا تعتبرون من هلاك مدين وقد أهلكوا فيما يأتون وكان أصحاب الأيكة مع ما كانوا فيه من الشرك استنوا سنة أصحاب مدين فقال لهم شعيب " إنني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعوا وما أسألكم عليكم " فيما أعدوكم إليه " من أجر " (7) في العاجل في أموالكم "

إن أجري إلا على الله " فاتقوا الله الذي خلقكم والجيله الأولين يعني اتقوا الذي خلقكم وخلق الجيلة الأولين يعني القرون الأولين الذين أهلكوا بالمعاصي ولا تهلكوا مثلهم قالوا " إنما أنت من المسحرين " (8) يعني من المخلوقين " وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن

(1) كذا رسمها بالأصل. (2) سورة الشعراء، الآية: 176. (3) سورة الشعراء، الآية: 189. (4) سورة الحجر، الآية: 79. (5) سورة الشعراء، الآيات: 176 = 177. (6) سورة الشعراء، الآيات: 178 و 179 وفي التنزيل العزيز: عليه بدل عليكم. (7) سورة الشعراء، الآية: 180، وفي التنزيل: على رب العالمين بدل على الله. (8) سورة الشعراء، الآية: 185. (\*)

## [ 76 ]

الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء " (1) يعني قطعاً من السماء " إن كنت من الصادقين " قال " (2) شعيب " إن ربي أعلم بما تعملون " يقول الله عز وجل " فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الطلبة إنه كان عذاب يوم عظيم " (3) قال ابن عباس أرسل الله عز وجل عليهم سموماً من جهنم فأطاف بهم سبعة أيام حتى أنضحهم الحر فحميت بيوتهم وعلت مياههم في الآبار والعيون فخرجوا من منازلهم ومحلثهم هارين قال والسموم معهم فسلط الله عليهم الشمس من فوق رؤوسهم فتعشتهم حتى تفلقت فيها جماجمهم وسلط عليهم الرمضاء من تحت أرجلهم حتى تساقطت لحوم أرجلهم قال قال ثم أنشأت لهم طلة كالسحاب السوداء فلما رأوها ابتدروها يستغيثون بظلمها قبردهم بما هم فيه من الحر حتى إذا كانوا تحتها جميعاً أطبقت عليهم فهلكوا ونجى الله عز وجل شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منه وحرز على قومه الذين أنزل الله بهم من نقمة الله ثم قال يعزي نفسه بما ذكر الله عز وجل " يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين " (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأ جدي أبو بكر أنبأ أبو الدرداج أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحيم الأشجعي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حاتم بن أبي سفيان وعن يزيد بن ضمرة الباهلي قال سمعت ابن عباس وذكر " عذاب يوم الطلبة " قال بعث الله عليهم وودة (5) وحرا شديداً فأخذنا نفاسهم (6) فلما أحسوا بالموت بعث الله عليهم سحابة فأظلتهم فتنادوا تحتها فلما اجتمعوا أسقطها عليهم فذلك عذاب يوم الطلبة الصواب يربرحما (8) يقدم

(1) سورة الشعراء الآيات: 186 - 187. (2) سورة الشعراء، الآية: 188. (3) سورة الشعراء، الآية: 189. (4) سورة الأعراف، الآية: 92. (5) بالأصل: " ونده " والمثبت عن الطبري 1 - 327 وفي ابن الأثير بتحقيقنا 1 - 119 وقده. (6) في الطبري وابن الأثير: فأخذ بأنفسهم. (7) عن المصدرين السابقين وبالأصل: فأظلتهم. (8) كذا رسم اللفظين أو اللفظة بالأصل، ولم أحلها. (\*)

## [ 77 ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب الواعظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا أبو مسلم ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن (1) يزيد بن ضمرة عن ابن عباس أنه سئل عن " عذاب يوم الطلبة " فقال أصابهم حر شديد فخرجوا من منازلهم إلى البرية وفي رواية ابن ماسي أصابهم حر ومدة (2) وفيها حدثني يزيد بن ضمرة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأ أبو الحسين بن الطيوري أنبأ أبو الحسن العتيقي أنبأ عثمان بن محمد ثنا إسماعيل بن محمد قال أنبأ عباس الدوري ثنا عبد الله بن محمد بن الأسود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة " فأخذهم عذاب يوم الطلبة " قال أصابهم حر شديد فخرجوا فإذا هم بشبه السحابة فلما صاروا تحتها أخذهم العذاب قال عبد الرحمن بن مهدي ذكرت لسفيان عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة " فأخذهم عذاب يوم الطلبة " فلم ينكره وقال أراه عنه وكان سفيان يرويه مرفوعاً عن زيد بن معاوية أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن البقاء وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالوية قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين في حديث " فأخذهم عذاب يوم الطلبة " قال يحيى سفيان يقول عن زيد بن معاوية فقط وإسرائيل يقول عن زيد بن معاوية عن علقمة أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد قيل له أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن سليم حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن عبدك ثنا خلف بن

(1) بالأصل: بن خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمة حاتم في سير الأعلام 6 / 253. (2) كذا بالأصل، ومر عن الطبري: وبدة.  
(\*)

#### [ 78 ]

عبد الرحمن قال قرأ مالك أين هذا التفسير وقرئ عليه سنة تسع وخمسين عن زيد بن أسلم قوله " عذاب يوم الظلة " قال صارت الغمام عليهم ناراً أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن وأبو طاهر بن الجرجاني قالاً ثنا أبو بكر الخطيب لفظاً أنبأ أبو الحسن بن زرقويه أنبأ أحمد بن سيدي بن علي ثنا إسماعيل بن عيسى أنبأ أبو حذيفة عن جوير ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس أن شعيباً كان يقرأ من الكتب التي كان الله عز وجل أنزلها على إبراهيم قال إنما أنزل الله صحفاً من السماء على آدم وإدريس ونوح وإبراهيم وكان أنزل على شيث خمسون صحيفة أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن الفضل أنبأ عبد المؤمن بن خلف النسفي (1) حدثني محمد بن عبد بن حميد ثنا يحيى بن المغيرة ثنا عبد الجبار بن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم قال لما رجعتنا (2) إلى أبيهما أخبرناه خبره فقال أبوهمما وهو شعيب عليه الصلاة والسلام ينبغي أن يكون هذا رجلاً جائعاً ثم قال لإحدهما اذهبي فادعيه لي فلما أتته غطت وجهها وقالت " إن أبي يدعوك ليحزبك أجر ما سقيت لنا " (4) فلما قالت " أجر ما سقيت لنا " كره موسى ذلك وأراد أن لا يتبعها ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان في أرض مسبعة وخوف فخرج معها وكانت الريح تضرب ثوبها فتصف لموسى عجزها وكانت ذات عجز فجعل موسى يعرض عنها مرة ويغض مرة فنأداها يا أمة الله كوني خلفي وأرني البيت بقولك فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء تهاياً فقال له شعيب اجلس يا شاب فتعش فقال له موسى أعوذ بالله فقال له شعيب ولم ذاك ألسنت بجائع قال بلى لكن أخاف أن يكون هذا عوضاً لما سقيت لهما وأنا من

(1) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 480. (2) يعني بهما ابنتي شعيب. (3) يعني خير موسى. (4) سورة القصص، الآية: 25. (\*)

#### [ 79 ]

أهل بيت لا أبيع شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض ذهباً فقال له شعيب لا والله يا شاب ولكنها عادتني وعادة أبائي نفرني الضيف ونطعم الطعام قال فجلس موسى فأكل (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر النشامي وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وأبو القاسم منصور بن أحمد بن محمد بن حبيب الحبيبي وأبو عدنان عبد الله بن محمد بن الحارث الحنفي قالوا أنا أبو عطاء عبد الرحمن الأزدي الجوهري أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني (2) ثنا محمد بن زنبور ثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال في مسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما قبر إسماعيل وشعيب أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن محمد الشافعي أنبأ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي ثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور المكي مولى بني هاشم ثنا أبو بكر بن عياش (3) عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما قبر إسماعيل وشعيب عليهما الصلاة والسلام فقبر إسماعيل في الحجر وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود وكذا رواه عبد الرحمن بن صالح عن أبي بكر بن عياش أنبأنا أبو الفضائل الكلابي وأبو طاهر بن الجرجاني قالاً ثنا أحمد بن علي بن ثابت أنبأ محمد بن أحمد بن سندی ثنا الحسن بن علي ثنا إسماعيل بن

(1) انظر الطبري 1 / 398 في أخبار موسى عليه السلام. (2) مهملة بدون نقط بالأصل ما عدا النون الأخيرة، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 523. والباشاني نسبة إلى باشان قرية من قرى هراة. (الأنساب). (3) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مر أثناء الخبر، وترجمته في سير الأعلام 8 / 495. (\*)

#### [ 80 ]

عيسى أنبا أبو حذيفة عن إدريس عن وهب بن منبه أن شعيباً مات بمكة ومن معه من المؤمنين وقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم (1) 2437 شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح ابن دريج (2) بن يحيى بن عبد الله بن صالح بن الفتح أبو عبد الملك القرشي مولى الزبير بن العوام حدث بصيدا عن أبيه (3) روى عنه عبد المؤمن بن خلف النسفي الزاهد كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله حدثني أبو نصر البخاري بنيسابور هو أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي ثنا عبد المؤمن بن خلف الزاهد ثنا أبو عبد الملك شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بصيدا ثنا أبي عبد الحميد حدثنا إسماعيل بن زياد عن بهز (4) بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معاوية إياك والغضب فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل [ \* \* \* \* ] قرأت في كتاب أبي العباس جعفر بن محمد بن المعشر بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري قال دريج (5) بضم الدال وفتح الراء والجيم في نسب أبي عبد الملك شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح بن الفتح مولى الزبير بن العوام الصيداوي روى عنه عبد المؤمن بن خلف قال لي أحمد بن عبد العزيز قال أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران الحافظ البغدادي ذلك

(1) نقله ابن كثير في البداية والنهاية 1 / 220 بتحقيقنا - عن ابن عساكر. (2) كذا رسمها بالأصل هنا: " دريج " وسأنتهي في نهاية الترجمة: دريج بالحيم، وفي مختصر ابن منظور 10 / 315 درج. (3) بالأصل: " ابنه " خطأ. (4) رسمها غير واضح بالأصل ومهملة بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (5) كذا بالأصل، انظر ما مر بشأنها قريبا. (\*)

#### [ 81 ]

2738 شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق أبو محمد القرشي روى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن محمد أخبرني أبو محمد شعيب بن إسحاق بن (1) شعيب بن إسحاق القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك نا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني جدي أبو المنهال خنيس بن عمر الدمشقي وذكر لي أنه كان يطبخ للمهدي حدثني أبو عمرو الأزاعي عن أبي معاذ عن (2) أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شرف المؤمن صلواته بالليل وعزه استغناؤه (3) عما في أيدي الناس [ \* \* \* \* ] رواه الخطيب عن عبد العزيز 2739 شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن راشد القرشي مولاهم (4) أبو شعيب القرشي الدمشقي الحنفي (5) روى عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وعبد الرحمن بن عمرو الأزاعي وسعيد بن أبي عروبة والحسن بن دينار وأبي حنيفة وأبي عمرو بن العلاء ومسعر بن كدام وهشام الدستوائي وابن جريج والحسن بن الصلت وكان يذهب مذهب أبي حنيفة روى عنه الليث بن سعد وهو أكبر منه وسليمان بن عبد الرحمن ودحيم

(1) بالأصل " عن " خطأ. (2) بالأصل: " بن " خطأ. (3) بالأصل: استغناؤه. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 503 والوافي بالوفيات 16 / 159 وسير الأعلام 9 / 103 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) ما بين معكوفتين زيادة لازمة مقتبسة عن سير الأعلام. (\*)

#### [ 82 ]

وهشام بن خالد وهشام بن عمار والحكم بن موسى وإبراهيم بن موسى الفراء ومحمد بن مهران الجمال الرازيان ومحمد بن الخليل الخشني البلاطي ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمد بن عائذ (1) وأحمد بن خالد بن أبي زيد بن مسرح الحراني وعبد الوهاب الجوبري وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد المكتب البلهيني (2) وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب وإبراهيم بن العلاء الزبيدي زبريق ومحمد بن أبي السري حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظا وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وال مبارك بن أحمد بن علي القصار قراءة قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنبا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن أخي ميمي ثنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد ثنا شعيب بن إسحاق عن الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبا أبو نعيم الحافظ ح وأنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني قالنا ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن رشدين ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي شعيب نا الليث بن سعد حدثني شعيب بن إسحاق القرشي من أهل دمشق عن أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي وسعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول لا تتقدموا الشهر بيوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياما

فليصمه [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن (3) أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر  
أبياً أبو الميمون ثنا أبو زرعة (4) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال

(1) مهمله بالأصل، والصواب ما أثبت. (2) كذا رسمها بالأصل، ولعله حرفت عن " البتلهي ". (3) زيادة لازمة. (4) تاريخ أبي  
زرعة الدمشقي 1 / 279. (\*)

### [ 83 ]

صدقه بن خالد (1) وشعيب بن إسحاق وعمر بن عبد الواحد (2) مولدهم سنة ثمان عشرة  
ومائة أخبرنا أبو بكر الشحامي أنبا أبو صالح المؤذن أنبا أبو الحسن بن السقاء ثنا أبو العباس الأصم ثنا  
عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول شعيب بن إسحاق دمشقي وكان أصله بالبصرة قرأت  
على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن محمد أخبرني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا  
الحسن بن محمد بن بكر قال قال هشام بن عمار وشعيب بن إسحاق مولي لقريش دمشقي أخبرنا أبو  
البركات الأنماطي عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنبا أحمد بن الحسن بن أحمد  
زاد عبد الوهاب وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنبا محمد بن الحسن أنبا محمد بن أحمد أنبا عمر بن  
أحمد ثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات سعيد بن إسحاق دمشقي أخبرنا  
أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي أنبا أبو القاسم البجلي أنبا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال  
في ذكر أصحاب الأوزاعي شعيب بن إسحاق أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبا أبو الحسين بن  
الأنوسي أنبا عبد الله بن عتاب أنبا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبا أبو عبد  
الله الحسن بن أحمد أنبا علي بن الحسن أنبا عبد الوهاب بن الحسن أنبا أحمد بن عمير قال سمعت أبا  
الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة شعيب بن إسحاق أنبا أبو الغنائم محمد بن علي أنبا أبو  
الفضل بن محمد بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك (4) بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له  
قالوا أنا أبو أحمد

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 546. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند 7 / 479. (3) طبقات خليفة بن خياط ص  
579 رقم 3039. (4) رسمها غير واضح بالأصل. (\*)

### [ 84 ]

زاد أحمد وأبو الحسين قال أنبا أبو بكر الشيرازي أنبا أبو الحسن المقرئ أنبا أبو عبد الله (1)  
البخاري (2) قال شعيب بن إسحاق الدمشقي سمع الأوزاعي وهشام بن عروة في نسخة ما شافهني به  
أبو عبد الله الأديب أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة قال وأنبا الحسين بن سلمة أنبا علي  
قال أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم (3) قال شعيب بن إسحاق الدمشقي روى عن هشام بن عروة وعبيد  
الله بن عمرو الأوزاعي روى عنه دحيم وسليمان بن عبد الرحمن والحكم بن موسى وإبراهيم بن موسى  
الرازي ومحمد بن مهران الجمال (4) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل  
المقدسي أنبا مسعود بن ناصر أنبا عبد الملك بن الحسن أنبا أبو نصر الكلاباذي قال شعيب بن إسحاق  
الدمشقي سمع الأوزاعي روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن يزيد وإسحاق الحنظلي في الزكاة والمزارعة  
في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنبا أبو القاسم أنبا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا الحسين أنبا علي  
قال أنبا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال ثنا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لوكيع شعيب بن  
إسحاق (6) تعرفه فقال الأشقر الضخم رأيت عند ابن أبي عروبة قال وثنا محمد بن حمويه بن الحسن  
قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل شعيب بن إسحاق من دمشق ثقة ما صح حديثه وأوثقه

(1) بالأصل: أبو عبيد الله، خطأ. (2) التاريخ الكبير للبخاري 4 / 223. (3) الجرح والتعديل 4 / 341. (4) عن الجرح والتعديل  
وبالأصل: الجمال، بالحاء المهملة. (5) الجرح والتعديل 4 / 341. (6) في الجرح والتعديل: شعيب بن إسحاق ؟ فعرقه. (\*)

### [ 85 ]

أنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو القاسم إسماعيل بن محمد قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو إسحاق اليرمكي قال أنا محمد بن عبد الله بن خلف أنا أبو حفص عمر بن محمد الجوهري قال أنا أبو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبد الله يسأل عن شعيب بن إسحاق الدمشقي فقال ثقة وأثنى عليه قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي (1) بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيويه أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس قال سمعت يحيى يقول شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فشعيب بن إسحاق كيف حديثه فقال ثقة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي الحنوبى (2) قالوا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق ثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية الثقات من أصحاب أبي حنيفة شعيب بن إسحاق ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنا عبد الرحمن أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (3) قال سألت أبي عن شعيب بن إسحاق فقال صدوق ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني قال قلت لأبي حاتم الرازي ما تقول في شعيب بن إسحاق يحدث عن سعيد بن أبي عروبة فقال شعيب صدوق

(1) بالأصل: " عن أبي تمام علي أبي تمام علي بن محمد بن الحسن " صوبنا الاسم، انظر ترجمته في سير الأعلام 18 / 212. (2) بالأصل: " الحنوبى " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 20 / 357. (3) الجرح والتعديل 4 / 341. (\*)

#### [ 86 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال وسألت يحيى بن معين عن سماع شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة فقال لي كل من يسمع (2) من سعيد أيام يونس بن عبيد فإنما سمع بعدما اختلط وذكر عن سعيد اختلافا قديما وفي نسخة عتيقة اختلافا قديما قال أبو زرعة فحدثت هشام بن عمار ما قال لي يحيى بن معين فأخبرني أنه سمع شعيب بن إسحاق يقول سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة (4) قال أبو زرعة فحدثت (5) عبد الرحمن بن إبراهيم لما قال لي يحيى بن معين وبما أخبرني هشام وسألته عن ذلك فأخبرني أن (6) سعيد اختلط مخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة قال ونا أبو زرعة (7) أخبرني عبد الرحمن (8) بن إبراهيم قال سمعت شعيب بن إسحاق يقول في استفهام الشيء الذي يسقط من الحديث فكان (9) إذا حضر المجلس أجراه أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر بن القاسم ثنا أبو زرعة ثنا دحيم قال سمعت شعيب بن إسحاق يقول إذا حضر المجلس أجراه يعني في السماع أنا أنا أبو الحسين علي بن الحسن ثنا أحمد بن عتبة ثنا الهروي نا إسحاق بن سيار ثنا عبد الله بن يوسف قال وحدثني أبو حفص التتيسي (10) عمرو بن أبي سلمة

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 452. (2) عند أبي زرعة: كل من لم يسمع. (3) عن أبي زرعة، وبالأصل: فحدثت خطأ. (4) المصدر السابق نفسه، ونقله عنه ابن حجر في التهذيب 2 / 504. (5) تقرأ بالأصل: " فحدثت " وتقرأ " فحدثت " والصواب يوافق عبارة أبي زرعة. (6) عن أبي زرعة وبالأصل " ابن ". (7) المصدر السابق 1 / 470. (8) بالأصل: " عبد الله " خطأ، والصواب عن أبي زرعة. (9) في أبي زرعة: فقال: إذا حضر المجلس أجراه. (10) رسمها بالأصل: " السبي " والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير الأعلام 10 / 213. (\*)

#### [ 87 ]

قال حضرت سعيد بن عبد العزيز أحاديث من أحاديثه فلما فرغ منها قال شعيب لسعيد يا أبا محمد تروى هذه الأحاديث عنك قال سعيد لا فلما قام اتبعه سعيد بصره ثم قال هذا أول من أهلك هذا الجند أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم وهشام بن عمار قالوا مات شعيب سنة تسع وثمانين ومائة قال عبد الرحمن في رجب (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي التميمي أنا أبو الحسن المؤدب أنا أبو سليمان بن أبي محمد قال نا ابن سلحوية نا ابن المعلی قال سمعت دحيم يقول توفي شعيب بن إسحاق يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين وهكذا قال هشام بن عمار وقال صلى عليه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ولم يؤرخ الأيام أخبرنا أبو



محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأ سهل بن بشر أنبأ الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبأ عبد الوهاب بن الكلبي ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب قال قال مروان هشام بن خالد (3) ومات شعيب سنة تسع وثمانين ومائة أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرادة أنبأ عبد الوهاب بن الحسن الكلبي نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان قال سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد يقول توفي شعيب سنة تسع وثمانين في رجب وهو ابن إحدى وسبعين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر محمد العباس أنبأ أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد قال في

(1) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 180. (2) بالأصل: عشر. (3) كذا. (4) طبقات ابن سعد 7 / 472. (\*)

#### [ 88 ]

الطبقة السادسة من أهل الشام شعيب بن إسحاق مولى رملة بنت عثمان بن عفان وكان ثقة مات بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة في خلافة هارون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن علي المقرئ أنبأ عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا ثنا عبيد الله بن الكوفي أنبأ أحمد بن محمد بن عمران أنبأ أبو بكر بن أبي داود ثنا ابن مصفى قال وشعيب بن إسحاق توفي في رجب سنة تسع وثمانين ومائة وله اثنتان وسبعون (1) أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنبأ أبو محمد ثنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال وحدثني أصحابنا أن شعيب بن إسحاق مات سنة تسع وثمانين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأ تمام بن محمد أخبرني أبي ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس ثنا الحسن بن محمد بن بكر بن بلال قال وتوفي أبو محمد شعيب بن إسحاق القرشي سنة تسع وثمانين ومائة 2740 شعيب بن إسحاق الأذري من أهل أدرعات (3) يروي عن عبد الله بن المبارك قال أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه هو غير الأول 2741 شعيب بن حازم بن خزيمة (4) ولي إمارة دمشق من قبل هارون الرشيد سنة سبع وثمانين ومائة وعزل عنها سنة ثمان وثمانين قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال إسحاق بن سليم ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائة وفيها هاجت العصبية بدمشق بين المضربة (5) واليمانية وجمعوا جموعاً كبيرة

(1) نقله ابن حجر في التهذيب 2 / 504. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 279. (3) أدرعات: تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان. (4) أخباره في أمراء دمشق للصفدي ص 61 و 136 وتحفة ذوي الألباب للصفدي 1 / 243. (5) هي القبائل المنتسبة إلى مضر بن نزار، عدنانيون، سكنوا مختلف البلاد في الشام والعراق والحجاز، يجمعهم فخذان: قيس وخندف (معجم قبائل العرب 3 / 1107). (\*)

#### [ 89 ]

وكانت بينهم في ذلك وقعة قتل فيها من المضربة نحو من خمسمائة والوالي يومئذ على دمشق شعيب بن حازم بن خزيمة وذكروا منه تعصبا فوجه أمير المؤمنين محمد بن منصور بن زياد إلى أهل دمشق وأمره بدعاء الفريقين جميعاً إلى الرجوع مما هم عليه على أن يحمل من بيت ماله ما كان بينهم من الدماء ويعفوا عنهم ووجه معه جماعة من خدمه وحرسه وقواده من أهل الشام من أهل الفريقين بعد استخلافه (1) إياهم علي المناصحة والاجتهاد في إطفاء هذه الفتنة وأمر محمد بن منصور بعزل شعيب بن حازم وتولية من أحب الفريقان ورضوا به وأن يحمل في إصلاح ذلك بينهم على بيت المال بدمشق فمضى محمد لما وجه له من ذلك وأصلح الأمر وقدم معه من وجوه أهل دمشق من الفريقين بنحو من عشرين رجلاً وفيها عزل شعيب بن حازم عن كور دمشق وفيها قدم على أمير المؤمنين رجل من بني أمية من أنفسهم كان بدمشق وقد تنصر ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة وفيها عزل شعيب بن حازم عن كور دمشق بسبب العصبية التي كانت بها وولي بعده إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عقد له عليها يوم الخميس تسع خلون من جماد الآخرة وضم إليه ابن أبي خالد المروزيادي (2) ووصل بخمسة آلاف دينار وكان إبراهيم بمدينة السلام فوجه إليه أمير المؤمنين منحج الخادم فأشخصه (3) وفيها سخط أمير المؤمنين على الحسين بن عمران بن المنهال بن قتان وكان (4) خراج دمشق وحبس عند رشد واستعفى ماله وذلك يوم السبت سلخ جمادى الآخرة بسبب عبد الملك بن صالح 2742 شعيب بن دينار أبو بشر بن أبي حمزة الحمصي (5) مولى بني أمية كان كاتباً لهشام بن عبد الملك بالرصافة وسمع فيها من

(1) في تحفة ذوي الألباب: استخلافهم. (2) كذا رسمها بالأصل. (3) بياض بالأصل مقدار كلمة. (4) بياض بالأصل مقدار كلمة. (5) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 506 والوافي بالوفيات 16 / 160 تذكرة الحفاظ 1 / 221 سير الأعلام 7 / 187 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. وبالأصل " حمزة " والتصويب " حمزة " عن مصادر ترجمته. (\*)

#### [ 90 ]

الزهري وصحبه إلى مكة واختار بدمشق حدث عن الزهري وعكرمة بن خالد المخزومي ومحمد بن المنكدر ونافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم وأبي الزناد (1) وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وهشام بن مروة وعبد الرحمن بن بخت (2) وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ومحمد بن الوليد الزبيدي وعبد الأعلى عن (3) أبي عمر روى عنه بنية بن الوليد وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ومحمد بن حمير وأبو حيوة شريح بن يزيد وعلي بن عياش وأبو اليمان وابنه بشر بن شعيب والوليد بن مسلم وعبد الله بن يزيد البكري ومبشر بن إسماعيل الحلبي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنبا أبو طالب بن غيلان أنبا أبو بكر الشافعي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الأمرين من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترك الوضوء لما مست (4) النار أخرجه أبو داود (5) عن موسى بن سهل والنسائي عن عمرو بن منصور عن علي بن عياش (5) أنبا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قال أنبا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبا أبو بكر محمد بن سعيد عن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني أنبا عمر بن محمد بن سيف ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابن حمير ثنا شعيب بن أبي حمزة قال رافقت الزهري إلى مكة فكنت أدرس أنا وهو القرآن جميعا (7) أخبرنا أبو محمد الأكفاني ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر

(1) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب وسير الأعلام. (2) مهمله بدون نقط بالأصل وصورتها: " بحب " والصواب عن سير الأعلام وفيها: وعبد الوهاب بن بخت. (3) كذا بالأصل. (4) نقله الذهبي في سير الأعلام 7 / 191 وفيها " مما " بدل " لما ". (5) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما غيرت النار (192). (6) بالأصل هنا عباس، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (7) نقله الذهبي في السير 7 / 188. (\*)

#### [ 91 ]

أنبا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (1) قال ولا أعلم إلا أن علي بن عياش (2) حدثني عن شعيب بن أبي حمزة قال حججت مع الزهري قال أبو زرعة (3) وهو فيما حدثت شعيب بن دينار أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد (4) نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة ثنا علي (5) وكان في منزلهم قال أبو زرعة وهو فيما حدثت شعيب بن دينار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا أبو العلاء الواسطي أنبا أبو بكر الباسيري ثنا الأخص بن المفضل ثنا أبي قال قال عمرو بن عثمان كان شعيب بن أبي حمزة مولى زياد وكان اسم أبي شعيب دينار أبو حمزة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السقا ثنا أبو العباس المعقلي ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول شعيب بن أبي حمزة وهو شعيب بن دينار يقال له أبو حمزة وقال في موضع آخر شعيب بن أبي حمزة هو مولى زياد وكان اسم أبيه دينار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوبة أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار وكان من أهل حمص أنبا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبا أبو أحمد زاد أبو

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 435. (2) عن أبي زرعة وبالأصل: عباس. (3) المصدر السابق 1 / 434. (4) بياض بالأصل مقدار كلمة. (5) بياض بالأصل مقدار سطر. (6) طبقات ابن سعد 7 / 468. (\*)

#### [ 92 ]

الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنبا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل (1) قال شعيب بن دينار هو (2) ابن أبي حمزة الحمصي القرشي مولى بني أمية أرى كنيته أبو بشر روى عن أبي الزناد والزهري وعبد الله بن أبي حسين سمع منه الحكم بن نافع وعلي بن عياش

(3) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا الحسين بن سلمة أنبا علي بن محمد قال أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم (4) قال شعيب بن أبي حمزة الحمصي أبو بشر واسم أبي حمزة دينار روى عن الزهري ونافع ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وأبي الزناد وعبد الوهاب بن بخت وابن أبي حسين روى عنه بقیة وابن حمير والوليد بن مسلم وأبو جیوة شريح بن يزيد وعلي بن عیاش وأبو الیمان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (6) محمد بن العباس أنبا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو سعید بن حمدون (7) مسلم بن الحجاج يقول أبو بشر شعيب بن أبي حمزة مولى بني أمية عن أبي الزناد عن الأعرج والزهري وابن أبي حسين روى عنه أبو الیمان وعلي بن عیاش (8) وابنه (9) أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود وأبو غالب محمد بن

(1) التاريخ الكبير 4 / 222. (2) الزيادة عن البخاري. (3) الجرح والتعديل 4 / 344. (4) عن أبي زرعة وبالأصل: عباس. (5) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن الجرح والتعديل. (6) بياض بالأصل. (7) بياض بالأصل. (8) بالاصل "عباس" خطأ. (9) بياض بالأصل مقدار كلمة. (\*)

### [ 93 ]

الحسن بن علي قال أنبا أبو علي بن أحمد نا ابن علي أنبا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد أنبا أبو علي اللؤلؤي أنبا أبو داود السخيتاني قال نا شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار وهو مولي زياد قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بشر شعيب بن أبي حمزة واسم أبي (1) حمزة دينار أخبرنا أبو محمد المزكي ثنا عبد العزيز الصوفي أنبا تمام البجلي ثنا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض شعيب بن أبي حمزة هو أبو بشر بن دينار أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا محمد بن أحمد الأبنوسي أنبا عبد الله بن عتاب أنبا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبا أبو علي بن أبي الحديد أنبا أبو الحسن الربيعي أنبا عبد الوهاب الكلابي أنبا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطليقة الخامسة شعيب بن أبي حمزة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر الأنباري أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل أنبا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (2) قال قال أبو بشر شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبا أبو بكر الصغار أنبا أحمد بن علي بن منجوبة أنبا أبو أحمد محمد بن محمد قال أبو بشر شعيب بن أبي حمزة القرشي مولى بني أمية واسم أبي حمزة دينار سمع أبا بكر بن شهاب الزهري وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وعبد الله بن ذكوان أبا الزناد روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن كثير وبقية بن الوليد وأبو الیمان البهراني

(1) بالأصل: أبو، خطأ. (2) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 127. (\*)

### [ 94 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا محمد بن طاهر أنبا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنبا أبو نصر الكلابي قال شعيب بن أبي حمزة واسم دينار أبو بشر القرشي الأموي مولاهم الحمصي حدث عن الزهري وأبي الزناد ومحمد بن المنكدر ونافع وعبد الله بن أبي حسين روى عنه ابنه بشر وأبو الیمان وعلي بن عیاش (1) في بدء الوجي والمغازي وغير موضع قال يزيد بن عبد ربه مات سنة ثنتين وستين ومائة (2) أبو عيسى مثله أخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر الخطيب أنبا أبو (2) إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول (3) قلت ليحيى بن معين فشعيب أعني ابن أبي حمزة فقال ثقة هو مثل يونس وعقيل يعني في الزهري قال وسمعت عثمان يقول وسمعت يحيى بن معين يقول شعيب بن أبي حمزة كتب عن الزهري إملاء للسليمان كان كاتباً (4) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم أنبا أبو بكر البرقاني أنبا أبو بكر الإسماعيلي قال عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كان عبد الله بن أحمد عن أبيه من غير قراءة قال عبد الله سألت أبي عن شعيب بن أبي حمزة كيف سماعه من الزهري أليس عرضي قال حديثه (5) يشبه حديث الإملاء قلت كيف هو قال صالح ثم قال الثاني (6) فيمن سمع من شعيب كان شعيب رجلاً ضيقاً (7) في الحديث قلت كيف

(1) بالأصل عباس خطأ. (2) بياض بالأصل. (3) بياض بالأصل. (4) انظر تهذيب التهذيب 2 / 506 وسير الأعلام 7 / 188. (5) بالأصل: " قال: حدثته لستة حديث الاضلا " ولا معنى للعبارة فصولناه عن سير الأعلام 7 / 188. (6) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: ثم قال أبي: الشأن فيمن سمع... (7) غير واضحة بالأصل، تقرأ " صيقا " والمثبت عن سير الأعلام. (\*)

#### [ 95 ]

سماع أبي اليمان عنه قال كان يقول أنا شعيب قلت فسماع ابنه بشر قال كان يقول حدثني أبي قلت قلت سماع بقية قال شئ يسير وقد حدث عنه أبو فتادة والوليد بن مسلم قال ثم سمعته يقول لما حضر شعيب الوفاة جمع جماعة بقية وبشرا ابنه فقال هذه كتبي ارووها عني أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن شعيب بن أبي حمزة قال كيف سماعه من الزهري قلت أليس عرض قالت لا حديثه يشبه حديث الإملاء قلت كيف هو قال صالح ثم قال الشأن فيمن سمع من شعيب كان شعيب رجلا ضيقا (1) في الحديث قال كيف سماع أبي (2) اليمان عنه قال كان يقول أخبرنا شعيب قلت سماع ابنه بشر قال كان يقول حدثني أبي قلت سماع بقية قال شئ يسير والوليد بن مسلم شئ يسير ثم سمعته يقول لما حضرته الوفاة أي شعيبا جمع جماعة منهم بقية وبشرا ابنه فقال هذه كتبي فارووها عني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز التميمي أنبأ أبو محمد التميمي أنبأ أبو الميمون نا أبو زرعة فأخبرني ح وأنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنبأ أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي (3) حدثني أحمد بن حنبل قال رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مقيدة ورفع من ذكره قلت فأين هو من يونس بن يزيد (4) قال فووه قلت فأين هو من عقيل بن خالد قال فووه قلت فأين هو من الزبيدي (5) محمد بن الوليد الزبيدي قال هو مثله قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن

(1) غير واضحة بالأصل، تقرأ: " صيقا " والمثبت عن سير الأعلام. (2) بالأصل: أبو. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 433. (4) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن تاريخ أبي زرعة. (5) بياض بالأصل، ولعل اللفظة الساقطة: " اسمه " أو " وهو " والكلمة والعبارة التالية سقطت من أبي زرعة. (\*)

#### [ 96 ]

عبد الجبار أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوبة أنبأ أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ثنا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول شعيب بن أبي حمزة شهد الإملاء من الزهري للسلطان في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن أبي عبيد أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنبأ علي بن محمد قال أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سمعت أبي يقول حضر شعيب بناهي حمزة الرصافة حيث أملى الزهري فسماعه من الزهري إملاء أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر محمد بن أحمد العدل عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة الخلال أنبأ أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام ثنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول كان شعيب بن أبي حمزة قليل السقط أنبأنا أبو القاسم التيمي وأبو الفضل السلامي قال أنبأ المبارك بن عبد الجبار أنبأ إبراهيم بن عمر أنبأ محمد بن عبد الله بن خلف أنبأ عمر بن محمد الجوهري ثنا أبو بكر أحمد بن هاني قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل نظرت في كتب شعيب كان ابنه يخرجها إلي فإذا بها من الحسن والصحة ما لا يقدر فيما أرى بعض الشباب تكتب مثل تلك صحة وشكلا (2) ونحو هذا (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن أنبأ محمد بن علي الواسطي أنبأ أبو بكر الباسيري نا الأوص (4) بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا شعيب بن أبي حمزة اسم أبي حمزة دينار قال كان ثقة وكان سماعه من الزهري مع السلطان قال أبي وكان عنده عن الزهري نحو ألف وسبع مائة حديث أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأ

(1) الجرح والتعديل 4 / 345. (2) بالأصل: وشكلا، والصواب ما أثبت. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام من طريق الأثرم. (4) بالأصل: الأوص بالخاء المعجمة. (\*)

#### [ 97 ]

أبو عمر بن مهدي أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي يعقوب قال سمعت علي بن عبد الله بن المدني يقول كتب شعيب بن أبي حمزة تشبه كتب الديوان يزيد علي بن المدني بذلك ما حكاه يحيى بن معين أنه سمعه مع الولاة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو محمد الصريفي أنبا أبو القاسم بن حبابه ثنا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل شعيب بن أبي حمزة كيف حديثه قال ثبت صالح الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي (1) الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي (2) سعيد بن جبرير قال سمعت أبا عبد الله يقول شعيب أثبت من يونس ويونس عنده مناكير قيل له فعقيل قال قرئت من يونس يعني يونس بن يزيد الأيلي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قال أنبا أبو محمد بن أبي حاتم (3) ثنا حرب بن إسماعيل الكرمانني فيما كتب إلي قال قال أحمد بن حنبل شعيب بن أبي حمزة أصح حديثا عن الزهري من يونس وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال سئل يعني أحمد بن حنبل عن عقيل ويونس وسئل عن شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبا أبو محمد الجوهري أنبا أبو عمر الخراز ثنا محمد بن القاسم بن

(1) بياض بالأصل. (2) بياض بالأصل. (3) الجرح والتعديل 4 / 345. (4) بالأصل: "الحرار" خطأ والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ترجمته في سير الأعلام 16 / 409. (\*)

#### [ 98 ]

جعفر ثنا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً قلت شعيب ابن من قال شعيب بن دينار قلت ليحيى اسم أبي حمزة دينار قال نعم أنبأنا أبو محمد بن طاوس أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبا أبو عمر بن مهدي أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي يعقوب عبد الله بن شعيب قال قرأ على يحيى بن معين شعيب بن أبي حمزة الدمشقي ثقة وإسم أبي حمزة دينار وكان عسرا في حديثه وكان سماعه من الزهري مع الولاة أنبأنا أبو البركات أنبا ثابت بن بNDAR أنبا محمد بن علي أنبا محمد بن أحمد أنبا الأوص (1) بن المفضل ثنا أبي قال وقال يحيى بن معين وشعيب بن أبي حمزة الدمشقي ثقة وكان عسرا في حديثه وكان سماعه من الزهري مع الولاة إملاء من الزهري عليهم بلغني أن إسحاق بن محمد بن سياه بن محمد النصيبي سئل عن شعيب بن أبي حمزة و (2) الزبيدي فرغ من قدرهما جدا ووثقهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قال أنبا أبو عبد الله وأبو نصر قال أنبا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنبا صالح بن أحمد (3) حدثني أبي قال شعيب بن أبي حمزة بشامي ثقة أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو سعيد الأصبهاني عنه أنبا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة قال قال لي عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم شعيب بن أبي حمزة ثقة قلت يشبه حديثه حديث عقيل والزبيدي فوجه (4) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأصبهاني أنبا أحمد الأصبهاني إجازة

(1) بالأصل: الأوص بالخاء المعجمة خطأ. (2) زيادة لازمة منا للإيضاح. (3) ثقات العجلي ص 221. (4) ثقات العجلي ص 221. (5) نقله الذهبي في سير الأعلام من طريق أبي زرعة الدمشقي 7 / 189. (\*)

#### [ 99 ]

ح قال وأنبا أبو طاهر الهمداني أنبأنا علي بن محمد قال أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة (2) وابن أبي الزناد فقال شعيب أشبه حديثا وأصح من ابن أبي الزناد قال وسئل أبي عن شعيب بن أبي حمزة فقال ثقة أنبأنا أبو علي ثم حدثني أبو مسعود عنه أنبا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد ح وأخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنبا أبو الميمون قال ثنا أبو زرعة (3) قال سمعت علي بن عياش يقول كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من كبار (4) الناس وكنت أنا وعثمان بن سعيد بن كثير (5) بن دينار من أئمة الناس له وكان ضنينا بالحديث كان يعدنا المجلس فنقيم نقتضيه (6) إياه فإذا فعل فكانما كتابه بيده ما يأخذه أحد وكان من صنف آخر في العبادة وكان من كتاب هشام بن عبد الملك على نفقاته وكان الزهري معهم بالرصافة قال وثنا أبو زرعة (7) حدثني علي بن عياش قال سمعت شعيب بن أبي حمزة يقول لبقية يا أبا يحم (8) قد مجلت (9) يدي من العمل قلت لعلي بن عياش (10) وما كان يعمل قال كانت له أرض يعالجها بيده فلما حضرته

الوفاة قال اعرضوا علي كتبي فعرض عليه كتاب نافع وأبي الزناد أنبأنا أبو محمد بن طائوس أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأ أبو عمر ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي حدثني سليمان بن الكوفي قال قلت لأبي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاضطرب السند، والعبارة المضافة قياساً إلى سند مماثل. والخبر في الجرح والتعديل 4 / 345. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل. (3) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 433. (4) في أبي زرعة: خيار. (5) في أبي زرعة: أنا وعثمان وابن دينار. (6) بالأصل: " فيقيم بقيصته " والمثبت عن أبي زرعة. (7) المصدر السابق. (8) بالأصل " محمد " والمثبت عن أبي زرعة. (9) عن أبي زرعة وبالأصل: " محلت " ومجلت يده: تصليت وتخن جلدتها (اللسان: مجل). (10) بالأصل: عباس، خطأ والصواب ما أثبت، والخبر في تاريخ أبي زرعة 1 / 434. (\*)

#### [ 100 ]

اليمان الحمصي الحكم بن نافع ما لي أسمع إذا ذكرت صفوان بن عمرو تقول يا (1) صفوان وإذا ذكرت أبا بكر بن أبي مريم تقول نا أبو بكر وإذا ذكرت شعيب بن أبي حمزة تقول أنبأ شعيب فغضب فلما سكن قال لي مرض شعيب بناي حمزة مرضه الذي مات فيه فأتاه إسماعيل بن عياش وبقيّة بن الوليد ومحمد بن حمير في رجال من أهل حمص أنا أصغرهم فقالوا ما نحب أن نكتب عنك وكنت تمنعنا ما عندك فدعا بقفة له فقال ما في هذه إلا ما سمعته من الزهري وكتبته وصححته فلما يخرج من يدي فإن أحببت فاكْتُبها قال فيقول ماذا قال تقولون أنبأ شعيب أنا شعيب وإن أحببت أن تكتبها على ابني فقد قرأها علي وقرأتها عليه (2) قال سليمان فظننت أن هذا جواب ما سألته عنه قال يعقوب شعيب بن أبي حمزة ثقة أخبرنا أبو محمد طاهر (3) بن سهل بن بشر ثنا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القريشي بأصبهان ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أبو زرعة ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ح أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي أنبأ أبو محمد العدل أنبأ أبو الميمون ثنا أبو زرعة (4) قال فأخبرني الحكم بن نافع قال كان شعيب بن أبي حمزة عسرا في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه كتبي قد صححتها فمن أراد أن يأخذها فليأخذها ومن أراد أن يعرض فليعرض ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ثنا أبو بكر الحافظ أنبأ القاضي أبو العلاء

(1) كذا، وفي سير الأعلام: حدثنا. (2) إلى هنا ينتهي الخبر في سير الأعلام 7 / 190 نقلنا عن يعقوب الفسوي في تاريخه. ولم أشر على الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 434 ونقله عن أبي اليمان ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 506. (4) بالأصل ظاهر خطأ، والصواب: طاهر، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائذ ص 634. (\*)

#### [ 101 ]

محمد بن علي الواسطي أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنبأ عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا (1) علي بن صالح بن محمد البغدادي عن أحاديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري فقال يقال لم يسمع أبا اليمان عن شعيب عن الزهري ولم يسمع أبو اليمان من شعيب ولا شعيب من الزهري ولكنه كان كاتباً فقلت لأبي علي مصحح الحديث من هذا الوجه فقال نعم كذا قال وقد صح سماع شعيب من الزهري فأما سماع أبي اليمان منه ففيه خلاف أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم ثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأ عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنبأ أحمد بن عبدان أنبأ محمد بن سهل أنبأ محمد بن إسماعيل (2) قال وقال يزيد بن عبد ربه مات شعيب سنة ثنتين وستين ومائة أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد ثنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال سألت علي بن عياش عن تاريخ موت شعيب بناي حمزة وحريز (4) بن عثمان فلم يقف عليه فقال لي كان شعيب بن أبي حمزة قويا قد جاز السبعين قال وسمعت يحيى بن معين (5) ويحيى بن صالح الوحاظي يقول مات شعيب بن أبي حمزة وحريز بن عثمان وأبو مهدي (6) سنة ثلاث وستين ومائة (7) وقال في موضع آخر حدثني سليمان بن عبد الحميد البهراني عن يحيى بن صالح فذكر وفاة هؤلاء الثلاثة كما تقدم

(1) بالأصل: " أن ". (2) التاريخ الكبير 4 / 222 ونقله ابن حجر في التهذيب عن يزيد 2 / 506 والذهبي في السير عن يزيد 7 / 191. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 272. (4) بالأصل: " حريز " خطأ والصواب ما أثبت عن أبي زرعة. (5) كذا العبارة بالأصل والذي في تاريخ أبي زرعة 2 / 703 " وحدثني سليمان بن عبد الحميد البهراني عن يحيى بن صالح ". وانظر ما يلي فيه 1

[ 102 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثني سليمان البهراني قال سمعت يحيى بن معين قال مات شعيب وحريز (1) وأبو مهدي سنة ثلاث وستين ومائة أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد ثنا أبو القاسم التنوخي أنبأ أبو الحسين بن المظفر أنبأ بكر بن أحمد بن حفص ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال في تسمية أصحاب الزهري من أهل حمص أجلمم الزبيدي وبعده أبو بشر شعيب بن أبي حمزة مولى بني زياد واسم أبي حمزة دينار مات شعيب بن أبي حمزة سنة ثلاث وستين ومائة 2743 شعيب بن رزيق أبو شيبة الشامي المقدسي (2) سكن طرطوس ثم سكن فلسطين واجتاز بدمشق وأعمالها حدث عن عطاء الخراساني وعثمان بن أبي سودة والحسن بن أبي الحسن البصري روى عنه الوليد بن مسلم وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي وأدم بن أبي إياس العسقلاني ومعلّى بن منصور الرازي وبشر بن عمر الزهراني ويحيى بن يحيى النيسابوري والمعافى بن عمران الموصلي وبروة (3) بن مروان العرفي ومحمد بن معاوية النيسابوري والحارث بن النعمان أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنبأ أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحسن أنبأ أبو علي الحسن بن المذهب (4) قال أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا الوليد بن مسلم حدثني

(1) بالأصل: " حريز " خطأ والصواب ما أثبت عن أبي زرعة. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 507 وميزان الاعتدال 2 / 276 ووقع في تقريب التهذيب 1 / 352 زريق بتقديم الزاي. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) ترجمته في سير الأعلام 17 / 640. (\*)

[ 103 ]

شعيب أبو شيبة قال سمعت عطاء الخراساني يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول رأيت عثمان قاعدا في المقاعد فدعا بطعام مما مسه النار فأكله ثم قام إلى الصلاة فصلّى ثم قال عثمان قعدت مقعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأكلت طعام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصليت صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصر بن عوف بن لؤلؤ الموراق أنبأ زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب أبو شيبة أنه سمع عطاء الخراساني يخبر عن المغيرة بن شيبة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يتطوع الإمام في مقامه الذي صلى فيه والناس في المكتوبة [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو شيبة شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن إبراهيم النخعي عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول احذروا كل منكر فإن كل منكر حرام [ \* \* \* \* ] أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ قال قرئ على أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق وأنا أسمع قيل له أخبرك والدك أبو عبد الله أنبأ جعفر بن محمد بن هشام الكندي بدمشق ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو شيبة المقدسي شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني فذكر حديثا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو الفضل الباقلائي وأبو العز الكيلي قال أنبأ أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل الباقلائي قال أنبأ أبو الحسين الأصبهاني قال أنبأ أبو الحسين الأهوازي أنبأ أبو حفص الأهوازي ثنا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة السادسة من أهل الشامات شعيب بن رزيق أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأ أبو الفضل الباقلائي وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 580 رقم 3042. (\*)

[ 104 ]



عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلائي ومحمد بن الحسن قالوا أنبا أبو بكر أنبا أبو الحسن أنبا محمد بن إسماعيل (1) قال شعيب بن رزيق أبو شيبه سمع عطاء الخراساني يعد في الشاميين في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنبا أبو القاسم أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر أنبا علي قالوا أنبا عبد الرحمن بن محمد (2) قال شعيب بن رزيق أبو شيبه الشامي روى عن عطاء الخراساني روى عنه الوليد بن مسلم وبشر بن عمر الزهراني وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ومعلی الرازي وأدم العسقلاني ويحيى بن يحيى وفرق البخاري بينه وبين شعيب بن رزيق الطائي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن الأنوسي أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبا أبو الحسن الربيعي أنبا عبد الوهاب الكلابي أنبا أبو الحسن قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة شعيب بن رزيق أبو شيبه أخبرنا أبو بكر الشقاني (3) أنبا أحمد بن منصور أنبا محمد بن عبد الله أنبا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو شيبه شعيب بن رزيق عن الحسن وعطاء الخراساني روى عنه الوليد بن مسلم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو شيبه شعيب بن رزيق شامي وقرأت على أبي الفضل عن أبي طاهر محمد بن أحمد أنباهية الله بن إبراهيم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو شيبه شعيب بن رزيق أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبا أبو بكر الصفار أنبا أبو بكر الحافظ أنبا

(1) التاريخ الكبير 4 / 217. (2) الجرح والتعديل 4 / 346. (3) بالأصل: الشقاني، بالسین المهملة خطأ والصواب ما أثبت بالشين المعجمة وقد مر كثيرا. (\*)

#### [ 105 ]

أبو أحمد الحاكم قال أبو شيبه شعيب بن رزيق عن الحسن البصري وأبي أيوب عطاء بن أبي مسلم الخراساني روى عنه الوليد بن مسلم وأبو محمد بشر بن عمر الزهراني يعد في الشاميين قرأت على أبي محمد بن حمزة (1) عن أبي نصر بن ماکولا (2) قال أما رزيق بتقديم المراء شعيب (3) بن رزيق أبو شيبه شامي بروي عن عطاء الخراساني حدث عنه آدم بن أبي إياس في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قالوا أنبا أبو محمد بن محمد الحنظلي قال سمعت أبي أبا جاتم يقول سمعت دحيما وسألته عن شعيب بن رزيق فقال لا بأس به (4) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن شعيب بن رزيق فقال أبو شيبه ثقة كان بطرسوس ثم سكن الرملة وعسقلان 2744 شعيب بن سهل بن كثير أبو صالح الرازي القاضي المعروف بشعبيوه (5) حدث عن الصباح بن محارب روى عنه ابن أخيه محمد بن كثير بن سهل قدم دمشق مع المتوكل فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنبا وأبو الحسن علي بن الحسن بن

(1) هو عبد الكريم بن حمزة بن العباس السلمی الحداد، انظر فهارس المطبوعة عاصم - عائد ص 648. (2) الاكمال لابن ماکولا 4 / 47 و 51. (3) في الاكمال: "سفيان" خطأ. (4) الخبر ليس في الجرح والتعديل، ونقله ابن حجر في التهذيب 2 / 507 عن دحيم. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 243 وميزان الاعتدال 2 / 276 الوافي بالوفيات 16 / 162 أخبار القضاة لوكيع 3 / 277 و 327 ولسان الميزان 3 / 147. (\*)

#### [ 106 ]

سعید نا أبو بكر الخطيب أنبا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبا عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن كثير بن سهل الرازي ثنا عمي شعيب بن سهل ثنا الصباح بن محارب عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمی عن عثمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضلكم من علم القرآن وتعلمه [ \* \* \* \* ] قال الخطيب هذا حديث غريب جدا من حديث الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمی لا أعلمه يروى إلا من هذا الوجه أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهری عن أبي عمر بن حيوية أنبا سليمان بن إسحاق الحلاب أنبا الحارث بن أبي أسامة أنبا محمد بن سعد قال وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائتين مات جعفر بن عيسى الحسيني وهو قاض لأبي إسحاق على عسكر المهدي يوم السبت لست ليال يقين من شهر رمضان وولي القضاء بعده شعيب بن سهل ويكنى أبا صالح الرازي يوم الاثنين لأربع ليال يقين من شهر رمضان أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبا وأبو الحسن بن سعید ثنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا إبراهيم بن مخلد ثنا إسماعيل بن عيسى الخطيب (2) قال ولي المعتصم القضاء أول خلافته شعيب بن سهل

الرازي وجعل إليه الصلاة بالناس في مسجد الرصافة أيام الجمع والأعياد وعلى قضاء القضاة أحمد بن أبي داود (3) وخليفته ابنه أبو الوليد في نسخة ما شافهني بها أبو عبد الله الخلال أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبا علي قال أنبا أبو (4) محمد بن أبي حاتم (5) قال

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 243. (2) رسمها بالأصل: " الحطى " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 522. (3) بالأصل: داود، خطأ، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (4) بالأصل: أنبا علي بن محمد بن أبي حاتم، والصواب ما أثبت واستدرك قياسا إلى أسانيد مماثلة. (5) الجرح والتعديل 4 / 346 - 347. (\*)

#### [ 107 ]

شعيب بن سهل قاضي بغداد فقال أخزاه الله كان يرى رأي جهم أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبا وأبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا الأزهرى أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن إسحاق البغوي ثنا الحارث بن أبي أسامة قال سنة سبع وعشرين ومائتين فيها وثوب قوم يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من ربيع الأول في مسجد الرصافة على رجلين من الجهمية فضربوهما وأذلوهما (2) ثم مضوا إلى مسجد شعيب بن سهل القاضي يريدون محو كتاب كان كتبه على مسجده فذكر أن القرآن مخلوق فأنشرف عليهم خادم لشعيب فرماهم بالنشاب فوثبوا فأحرقوا باب شعيب وانتهب ناس منزله وأرادوا نفسه فهرب منهم وهو أول قاض حرق بابه وانتهب منزله فيما بلغنا وكان يقول قول جهم متعصبا (3) لأهل السنة متحاملا عليهم منتقضا (4) لهم لا يقبل منهم صرفا ولا عدلا وقال الحارث أيضا سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها عزل عبد الرحمن بن إسحاق القاضي عن الجانب الغربي وعزل شعيب بن سهل عن الجانب الشرقي قالوا وقال لنا أبو بكر الخطيب شعيب بن سهل بن كثير أبو صالح الرازي يعرف بشعيبويه ولي قضاء الرصافة بعد موت جعفر بن عيسى الحسيني في أيام المعتصم وحدث عن الصباح بن محارب روى عنه ابن أخته (5) محمد بن كثير قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبا مكى بن محمد أنبا أبو سليمان الربيعي قال قال الحسن بن علي وفيها يعني سنة ست وأربعين ومائتين مات شعيب بن سهل الرازي القاضي وذكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي قال سنة ست وأربعين ومائتين مات فيها شعيب بن سهل الرازي الملقب بشعيبويه القاضي وكان جهميا يصرح بالمخلوق وينفي الصفات والرؤية أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبا وأبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر أحمد بن

(1) تاريخ بغداد 9 / 243. (2) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: وإدلوهما. (3) تاريخ بغداد: مبعضا. (4) تاريخ بغداد: منتقضا. (5) تاريخ بغداد: ابن أخيه. (\*)

#### [ 108 ]

علي أنبا الحسن بن أبي طالب ثنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى قال سنة ست وأربعين مات أحمد بن إبراهيم الدورقي وشعيب بن سهل الرازي 2745 شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمد القرشي (1) توفي أبوه وهو حمل فلما ولد سمي باسمه وكني بكنته روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ومحمد بن المبارك الطيوري وزيد بن يحيى بن عبيد وأحمد بن خالد الوهبي وجنادة بن محمد المري وأبي اليمان وعبد الله بن الزبير بن العوام الحميدي ومروان بن محمد الطاطري روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد العبسي وأحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعدي (2) وأحمد بن محمد بن أبي غسان وأبو حاتم الرازي وأبو عوانة الحافظ وعبد السلام بن عبد الرحمن الحرذاني (3) وزكريا بن يحيى السجزي ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس وأبو الحسن بن جوصا وصاعد بن عبد الرحمن بن صاعد النحاسي وجعفر بن أبي عاصم وأحمد بن المعلّى وأبو الدحداح وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأحمد بن أنس بن مالك ومحمد بن أحمد ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي وأبو بشر الدولابي والوليد بن أبي هشام القرشي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن السلمي أنبا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر أنبا عبد الوهاب الكلبي ثنا أبو الحسن بن جوصا ثنا شعيب بن شعيب ومحمد بن عوف قالوا ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سهى أحدكم في صلاته فلا يدري آزاد أم نقص فليسجد سجدين وهو جالس [ \* \* \* ]

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 506 سير الأعلام 12 / 304 الجرح والتعديل 4 / 347. (2) هذه النسبة إلى برقيعد بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين (معجم البلدان). (3) هذه النسبة إلى حردان بالضم ثم السكون، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان) ذكره ياقوت وترجم له. (\*)

#### [ 109 ]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأ أبي أبو القاسم أنبأ أبو نعيم الإسفرايني أنبأ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق أنبأ أبو محمد شعيب بن شعيب بن إسحاق ثنا مروان بن محمد ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفئ من حجرتها قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نطيف وأنبأه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عه حدثني عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أنبأ أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري أنبأ الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن دحيم قال أنشدني شعيب بن شعيب قصيدة له يعرض فيها لبعض شيوخنا وأملا علي منها \* العلم عن من ليس يزكوا بمثله \* واسمع لغات ما أنت سامع ولا تزيد في حديث سمعته \* يكذب فإن الكذب للمرء واضع ولم أر مثل الصدق أسنى لأهله \* إذا جمعهم والرجال المجامع إذا ما رأى الجهال ذا العلم واضعا \* إلي ذي الغنى مالوا إليه وسارعوا \* في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن مند أنبأ أبو علي إجازة ح وأنبأنا أبو طاهر أنبأ علي بن محمد قال أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمد الدمشقي روى عن زيد (2) بن يحيى بن عبيد ومروان بن محمد وأبي المغيرة روى عنه أبي وسمعته منه وكان صدوقا سئل عنه فقال صدوق قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأ مكى بن محمد أنبأ أبو سليمان بن زبر (3) قال سمعت أبا الدحداح يقول فيها يعني سنة أربع وستين ومائتين توفي شعيب بن شعيب بن إسحاق ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره ثنا أبو عمرو بن منده عن

(1) الجرح والتعديل 4 / 347. (2) عن الجرح والتعديل، وبالأصل: يزيد، خطأ. وقد مر صوابا. (3) بالأصل: زيد، خطأ والصواب ما أنبت، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة. ترجمته في سير الأعلام 16 / 440. (\*)

#### [ 110 ]

أبيه أنبأ محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات شعيب بن شعيب بدمشق يوم الخميس لثمان ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وستين ومائتين وكان مولده في المحرم سنة تسعين ومائة 2746 شعيب بن شعيب بن مسلم بن شعيب حدث عن جده مسلم بن شعيب روى عنه أبو الحسن بن جوصا علي ما قيل والمحفوظ سفيان بن شعيب وقد تقدم ذكره قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن إبراهيم المقدسي أنبأ أبو الفتح عاصم بن أبي مسلم المورشي (1) المعروف بالدينوري أنبأ القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي (2) بصيدا أنبأ أبو حازم عبد المؤمن عن صدقة عن عبد الرحمن يعني عن أبا عمرو الأوزاعي (3) عن محمد بن الوليد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال أسرف (4) عبد علي نفسي حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه أحدنا من خلقه بعد ففعل أهله ذلك قال فقال الله تبارك وتعالى لكل شئ أخذ منه شيئا رد ما أخذت منه فإذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك قال فغفر الله له [ \* \* \* \* ] 2747 شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد أبو عبد الله الشيباني الدباغ حدث هو وأبوه وجده

(1) كذا رسمها. (2) مهملة بالأصل والصواب ما أنبت وضبط، انظر الأنساب (الميانجي). (3) بالأصل: عن صدقة بن عبد الرحمن يعني عن عمرو صوبنا السند استنادا إلى ترجمة محمد بن الوليد الزبيدي في سير الأعلام 6 / 281 وترجمة صدقة بن عبد الله السمين. (4) بالأصل: أشرف، والمثبت عن مختصر ابن منظور 10 / 317. (\*)

#### [ 111 ]

روى عن أبيه أبي القاسم وأبي العباس محمد بن الحسن وعبد الوهاب بن الحسن وأبي الخير أحمد بن علي الحمصي ويوسف بن القاسم الميانجي (1) وإسماعيل بن القاسم الميانجي الحلبي المؤدب والفضل بن جعفر المؤذن وأبي زرعة محمد بن القاسم بن دحيم وأبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد

البخاري وعلي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله (2) محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب وأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبي محمد عبد الواحد بن أبي الميمون بن راشد وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب البغدادي وأبي عمرو عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن الفقيه البغدادي روى عنه أبو سعد السمان وعلي الحناني وعبد العزيز الكسائي وعلي بن الخضر السلمى أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنبا أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدباغ ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الكلابي نا القاسم بن الليث الرسغني إملاء بمصر ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن مسلم وعن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم يوم لا ظل إلا ظلي [ \* \* \* \* ] سمعت أبا محمد بن الأكفاني يحكي عن بعض شيوخه أن شعيباً هذا كان يقول بلغني أن من حق الولد على والده أن يحسن اسمه وصنعتة ومسكنه ولم يصنع بي أبي شيئاً من ذلك سماني شعيباً فأسلمني دباغاً وأسكنني في حارة اليهود أو كما قال رحمة الله عليه

(1) مهملته بالأصل والصواب ما أثبت وضبط، انظر الأنساب (الميانجي). (2) كذا. (\*)

### [ 112 ]

2748 شعيب بن عمرو بن نصر ويقال ابن عمرو بن سهل أبو محمد الضبعي (1) سكن دمشق وروى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي وهيب بن جرير وكثير بن هشام وصفوان بن عيسى وسالم بن نوح ومهدي بن هلال البصري وعلي بن الحسن بن شقيق وأبي عامر العقدي روى عنه عامر بن حريم المري وعبد الله بن الحسين بن جمعة ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ومحمد بن عبد الله الجوهرى وصاعد بن عبد الرحمن النحاس وأبو الجهم بن طلاب وأبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدويه وأبو عوانة الإسفرايني وأبو الدحداح (2) وجعفر بن أحمد الرواس وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرغندي وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد عن أبي (3) هشام وعبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي وأبو الحسن بن جوصا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال أنبا الأستاذ أبو القاسم القشيري أنبا أبو نعيم الإسفرايني أنبا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ثنا شعيب بن (4) عمرو الدمشقي ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بشاة لها مية فقال ألا نزعتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به قالوا يا رسول الله إنها مية قال إنما جرم أكلها [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا جدي أبو بكر ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة نا أبو محمد شعيب بن عمرو ثنا يزيد هو ابن هارون أنبا حميد الطويل عن ثابت عن أنس

(1) ترجمته في سير الأعلام 12 / 304. (2) اسمه أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى التميمي الدمشقي، سير الأعلام 15 / 268. (3) كذا. (4) بالأصل: عن، خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (\*)

### [ 113 ]

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) واصل في آخر الشهر فواصل ناس فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال (1) لو مد لنا الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم إنكم لستم كهيتي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني أنبا سهل بن بشر الإسفرايني أنبا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبا عبد الوهاب الكلابي ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسن بن طلاب المشغرائي (2) قال سمعت ابن عمرو يقول كنت في مجلس يزيد بن هارون وهو يملئ علينا ونحن في زحام شديد ومعنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وابن الشاذكوني فأخذني البول فنزعت جيتي المحشوة وبلت فيها قال وكنت يوماً في مجلس يزيد وبالقرب مني يحيى بن معين وعليه طيلسان جديد قيمته دنائير فانكسر قلمه فمسحه بطيلسانه وكتب به قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنبا مكى بن محمد أنبا أبو سليمان بن زير قال سنة إحدى وستين ومائتين سمعت أبا الدحداح يقول فيها توفي شعيب بن عمرو الضبعي (3) 2749 شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب ابن بزيع بن سنان ويقال ابن سوار أبو القاسم العبدى الديلمي (4) حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحيم بن يحيى الأرمني صاحب لسفيان بن عيينة

(1) زيادة للإيضاح. (2) بالأصل: المشعرائي، والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى " مشغري " من قرى البقاع الغربي في لبنان. وانظر معجم البلدان. (3) في سير الأعلام 12 / 304 " من أبناء التسعين ". (4) اللفظة غير واضح إعجابها: تقرأ الديبلي بتقديم الموحدة، وتقرأ " الديبلي " بتقديم الياء المتناة. وقد ذكره السمعاني في المادتين وترجم له. وله ترجمة في أخبار أصبهان 1 / 344 باسم الديبلي بتقديم الموحدة، وهذه النسبة إلى ديبل وهي قرية من قرى الرملة فيما يظن السمعاني، وانظر ياقوت. وذكره وترجم له ياقوت في ديبل. ويزع عن الأنساب، وبالأصل: برع بالراء المهملة. (\*)

#### [ 114 ]

وسهل بن صقير (1) الخلاطي والحسن بن عرفة وأبي زكريا (2) يحيى بن عثمان بن (3) صالح السهمي المصري روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن علي الذهبي وأبو هاشم المؤدب والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي ومحمد بن جعفر بن يوسف الأصبهاني وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العالي (4) وأسد بن سليمان بن حبيب الطبراني (5) والحسن بن رثيق العسكري وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبا أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ (6) ثنا القاضي القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب بن بزيع بن سنان أبو القاسم البزاز (7) الديبلي (8) ثنا سهل بن سقير الخلاطي ثنا يوسف بن خالد السمطي ثنا موسى بن عقية عن إسحاق بن يحيى بن عباد عن عبادة بن الصامت (9) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا ضرر ولا ضرار [ \* \* \* ] قال أحمد بن عبد الله قدم أصبهان سنة خمس وثلاثمائة أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد أنبا علي بن الخضر أنبا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني بمكة نا محمد بن علي الذهبي ثنا شعيب بن أبي قطران ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت محمد بن شهاب

(1) في معجم البلدان: سفيان. (2) بالأصل: " وأبي بكر نا يحيى " والصواب ما أثبت، عن معجم البلدان، وانظر ترجمته في سير الأعلام 13 / 454. (3) بالأصل " عن " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. (4) في الأنساب " العسال " وفي معجم البلدان " الغساني " انظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 6 وفيها " العسال ". (5) في معجم البلدان: الطهراني. (6) الخبر في أخبار أصبهان 1 / 344. (7) عن أخبار أصبهان والأنساب وبالأصل: البزاز. (8) راجع هامش رقم (4) في الصفحة السابقة. (9) في أخبار أصبهان: إسحاق بن يحيى بن عبادة بن الصامت. (\*)

#### [ 115 ]

يقول لكل شئ شجون وشجون الحديث إذا كان يقرأ المذاكرة في أضعاف مذكرته كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب بن بزيع بن سوار الديبلي يكنى أبا القاسم يعرف بابن أبي قطران قدم مصر وحدث كتب عنه قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنبا سهل بن بشر أنبارشأ بن نظيف قال ثنا عبد الغني بن سعيد قال شعيب بن محمد بن أبي قطران الديبلي قرأت علي أبي محمد عن أبي نصر الحافظ (1) قال أنبا الديبلي بفتح الدال وبعدها ياء معجمة بواحدة مكسورة وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها شعيب بن محمد بن أبي قطران وهو شعيب بن محمد بن أحمد بن بزيع الديبلي روى عن سهل بن سقير الخلاطي حدث عنه أبو بكر المفيد قرأت بخط أبي محمد بن الأكناني فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث قال تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم شعيب بن محمد الديبلي في طبقة فيها ابن جوصا وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 2750 شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ابن وأئل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي (2) من أهل الحجاز روى عن جده عبد الله بن عمر بن الخطاب (3)

(1) الاكمال لابن ماكولا 3 / 352 و 353. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 509 والوافي بالوفيات 16 / 1600 وسير الأعلام 5 / 181. (3) كذا بالأصل، وهو خطأ فادح والصواب: عبد الله بن عمرو بن العاص، انظر الوافي 16 / 160. (\*)

#### [ 116 ]

روى عنه ابنه عمرو وعمر ابنا شعيب وثابت البناني وزباد بن عمرو وعطاء الخراساني وعثمان بن حكيم ووفد على الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرفي نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ثنا عبد الأعلى يعني ابن حماد ثنا حماد بن سلمة أنبا ثابت عن شعيب بن (1) عبد الله بن عمرو عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال صم يوما ولك عشرة أيام قال زدني يا رسول الله قال صم يومين ولك تسعة أيام قال زدني يا رسول الله قال صم ثلاثة أيام ولك ثمانية أيام قال ثابت فأخبرت بذلك مطرف بن عبد الله فقال ما أراد إلا يزداد من العمل وينقص من الأجر كذا فيه وإنما هو عن جده أخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت أنبا إبراهيم بن منصور أنبا أبو بكر بن المقرئ أنبا أبو يعلى ثنا محمد بن عمار ثنا عبد الوهاب ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو عن أبيه أنه طاف مع عبد الله سبعا فلما فرغ قال له شعيب عند دير الكعبة ألا تتعوذ فقال عبد الله أعوذ بالله من النار فلما استلم الحجر قام بين الحجر والباب فألرزق وجهه وباطنه وبدنه إلى الكعبة ثم قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفعلها أنبا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن يحيى بن فارس وأحمد بن منصور بن راشد (2) وعلي بن حارث قالوا نا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلا أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأته فأشار إلى عبد الله بن عمر فقال اذهب إلى ذاك فاسأله قال شعيب فلم يعرفه الرجل فذهبت

(1) بالأصل: " عن " خطأ والصواب ما أثبت، فقد نسبه ثابت إلى جده، انظر تهذيب التهذيب 2 / 509 وسير الأعلام 5 / 181. (2) بالأصل: " رشد " انظر ترجمته في سير الأعلام 12 / 388. (\*)

#### [ 117 ]

معه فسأل ابن عمر فقال بطل ححك فقال الرجل أفأقعد قال بل تخرج مع الناس تصنع (1) ما يصنعون فإذا أدركك قابل فحج واهد فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره بما قال ابن عباس (2) فقال ما تقول (3) أنت قال أقول مثل ما قال كذا فيه وقد سال ابن عباس أيضا أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون أنبا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري أنبا أبو أمية الأحوص (4) بن المفضل بن غسان الغلابي أنبا أبي قال حدثني مصعب بن عبد الله عن الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا جاء حين قدم الحاج إلى جده عبد الله بن عمرو بن العاص فسأله (5) عن رجل محرم وقع بامرأته فأرسله إلى عبد الله بن عمر فقال اذهب (6) قال فقال لا بل يخرج فيصنع ما يصنع الناس فإذا أدركه قابل حج وأهدى فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره بذلك فقال عبد الله بن عمرو ارجع إلى ذاك (7) فسأله فقال مثل قول ابن عمر ثم رجع إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فأخبره بقوله فقال ماذا تقول أنت قال أقول مثل ما قال ذكر الزبير بن بكار فيما (8) رواه عنه أحمد بن سعيد الدمشقي ويحيى بن علي بن يحيى بن المنجم حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه موسى بن عبد العزيز قال (9)

(1) بالأصل: يصنع. (2) كذا بالأصل، وثمة سقط في الكلام، سببه عليه المصنف في آخر الخبر. (3) بالأصل: " لما قال ما يقول أنت ". صوبنا العبارة كما يقتضيه السياق. (4) بالأصل: الأحوص، خطأ. (5) بالأصل: " قاله " ولعل الصواب ما أثبت. (6) كذا وثمة سقط في الكلام، ولعل العبارة: فأرسله إلى عبد الله بن عمر، فذهب إليه فسأله، فقال: بطل حجه، قال: أيذهب. (7) يعني عبد الله بن عباس كما يفهم من الرواية السابقة. (8) بالأصل: فلما. (9) الخبر في الأغني 4 / 235 في أخبار الأحوص. (\*)

#### [ 118 ]

وفد الأحوص على الوليد بن عبد الملك وامتدحه فأنزله منزلا وأمر بمطبخه أن يمال (1) عليه ونزل على الوليد شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص وكان الأحوص (2) يراود وصفاء للوليد خبازين علي أنفسهم فلا يسجعون (3) أن يذكره للوليد وكان شعيب بن عبد الله قد غضب على مولى ونجاه فلما خاف الأحوص أن يقتضج بمرأوته الغلمان دس لمولى شعيب ذلك فقال له ادخل على أمير المؤمنين فاذكر أن شعيبا أرادك عن نفسك ففعل المولى فالتفت الوليد إلى شعيب فقال ما يقول هذا فقال (4) لكلامه غور (5) فاشدد به بصدقك أصلحك الله فشدد به فقال أمرني الأحوص فقال قيم الخبازين أصلحك الله الأحوص يراود غلمانك عن أنفسهم فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة وأمره أن يجلده مائة ويصب عليه زيتا ويقيمه على البلس ففعل ذلك به فقال وهو على البلس أبياته الذي يقول فيها \* ما من عظيمة نكبة أمني بها \* إلا تشرفني وترفع شأنني \* كذا قال وهو شعيب بن محمد بن



عبد الله نسيه إلى جده أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأ أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال فولد عبد الله بن عمرو بن العاص محمد بن عبد الله وأمّه بنت محمية بن جزء (8) الزبيدي فولد محمد بن عبد الله شعيباً لأم ولد فمن ولد شعيب بن محمد بن عبد الله (9)

(1) بالأصل: " بحال " والصواب والزيادة عن الأغاني. (2) بالأصل: الأخوص. خطأ. (3) كذا بالأصل، ولم ترد في الأغاني. (4) الزيادة عن الأغاني. (5) بالأصل عور، والصواب عن الأغاني، أي في كلامه معنى خفي غير واضح. (6) عن الأغاني، وبالأصل: " الناس "، والبليس: " بضمين "؛ جمع بلاس كسحاب، وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه. (7) في الأغاني: من من مصيبة نكية أمتى بها. وفي ديوان الحماسة: \* ما تعتريني من خطوب ملمة. (8) بالأصل: " بن محمد بن حر " والمثبت: " بنت محمية بن جزء " عن نسب قريش للمصعب الزبيري ص 409. (9) زيادة لازمة منا للإيضاح. (\*)

#### [ 119 ]

عمرو بن شعيب الذي يروي عنه الحديث وأمّه حبة (1) بنت مرة بن عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنبأ أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنبأ محمد بن الحسن الأصبهاني أنبأ محمد بن أحمد الأهوازي أنبأ عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط فالطبقة الأولى من أهل الطائف شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي نسخة شعيب بن محمد بن عبد الله وهو الصواب (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأ أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا حرب بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم وأمّه أم ولد وقد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب فحديثه عن أبيه وحديث (5) أبيه عن جده يعني عبد الله بن عمرو أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأ أبو الفضل الباقلائي وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد الباقلائي ومحمد بن الحسن قالوا أنبأ أحمد بن عبدان أنبأ محمد بن سهل أنبأ محمد بن إسماعيل (6) قال شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي سمع عبد الله بن عمرو روى عنه ابنه عمر (7) قال لنا (8) أبو عاصم عن (9) حيوة عن زياد بن عمرو سمعت شعيب بن محمد سمع

(1) في نسب قريش: حبيبة. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 511 رقم 2628. (3) وهذا ما ورد في طبقات خليفة المطبوع. (4) طبقات ابن سعد 5 / 243. (5) بالأصل: وحدثه، والمثبت عن ابن سعد. (6) التاريخ الكبير 4 / 218. (7) عن البخاري وبالأصل: عمرو. (8) عن البخاري وبالأصل: أنا. (9) عن البخاري وبالأصل: بن. (\*)

#### [ 120 ]

عبد الله بن عمر (1) روى عنه ابنه عمرو في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن منده أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنبأ أبو طاهر أنبأ أبو الحسن قالوا أنبأ أبو محمد بن محمد بن (2) إدريس الحنظلي قال (3) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عن جده عبد الله بن عمرو وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب وثابت البناني وعطاء الخراساني سمعت أبي يقول ذلك (4) 2751 شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان أبو محمد القرشي البيروتي حدث ببيروت عن العباس بن الوليد بن مزيد (5) روى عنه عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأ جدي أبو محمد مقاتل بن مطلق (6) ثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ثنا أبو محمد شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان القرشي ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور أخبرني مولى غرفة عن عبد الله بن علي بن السائب عن عبد الله بن الحصين عن محصن عن عبد الله بن الهرمز عن خزيمة بن ثابت أنه قال أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن الله لا يستحي من الحق لا تاتوا النساء في أدبارهن [ \* \* \* ]

(1) عن البخاري وبالأصل: عمرو. (2) الزيادة للإيضاح. (3) الجرح والتعديل 4 / 351 - 352. (3) ورد في سير الأعلام 5 / 181 ولم نعلم متى توفي، فلعله مات بعد الثمانين في دولة عبد الملك (كذا، وقد مر أنه وفد على الوليد). (5) بالأصل: مرند، خطأ والصواب ما أثبت، وسيرد قريباً صواباً. (6) بالأصل: مضكود، انظر ترجمة حفيده نصر في سير الأعلام 20 / 248. (\*)



[ 121 ]

أخبرناه علياً أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنبأ خيثمة بن سليمان أنبأ عباس بن الوليد ثنا محمد بن شعيب أخبرني عمر مولى غفرة عن (1) عبد الله بن علي بن السائب عن عبد الله بن حصين عن محصن عن عبد الله بن هرمز عن خزيمة بن ثابت أنه قال أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن الله عز وجل لا يستحي من الحق لا يحل لكم أن تأتوا النساء في أدبارهن [ \* \* \* \* ] الصواب ابن حصين بن محصن كما في رواية الهيثم وهرمي كما في رواية خيثمة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأ جدي أبو محمد أنبأ أبو علي الأهوازي قال قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه الذي سمع منهم شعيب بن الهيثم أبو محمد ببيروت 2752 شعيب العماني مولى الوليد بن عبد الملك ذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه كان على الخاتم الصغير للوليد بن عبد الملك كذا ذكره أبو الحسين وأظنه شعيب (2) بن زيان الذي يأتي ذكره 2753 شعيب مولى عمر بن عبد العزيز حكى عن عمر روى عنه أبو سلمة بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز"

(1) بالأصل: بن. (2) بالأصل: شعيب، بالياء الموحدة خطأ، والصواب ما أثبت، وانظر ما سيأتي قريباً. (\*)

[ 122 ]

ذكر (1) من اسمه شعيب بالمثلثة " 2754 شعيب بن زيان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المجاملي أنبأ أبو الحسن قال شعيب بن زريان كان يصحب الوليد بن عبد الملك ويضحكه قرأت بذلك من أصل أبي بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني عن أبي سعيد السكري عن محمد بن حبيب بن هشام بن الكلبي قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال شعيب بن زيان كان يصحب الوليد بن عبد الملك ويضحكه

(1) زيادة منا للإيضاح. (\*)

[ 123 ]

" ذكر من اسمه شقران " 2755 شقران السلاماني مولى بني سلامان من قضاة شاعر من شعراء بني أمية وفد على الوليد بن يزيد قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال (1) شقران السلاماني القضاة شامي مولى لبني سلامان بن سعد هذيم أخوه عذرة بن سعد هذيم وهذيم عبد حبشي حضر سعداً فغلب عليه ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة كان شقران مداحا للوليد بن يزيد بن عبد الملك داخل في جملة وهاجى ابن ميادة وهو القائل للوليد يخرج على ابن عمه يزيد بن الوليد \* كنا نداربها فقد مزقت \* واتسع الخرق على الراقع كالثوب إذ أنهج فيه البلى \* أعيا على ذي الحيلة الصانع \* وله يرثي أخاه \* ذكرت أبا أروى فبت كأنني \* برد الأمور الماضية وكيل لكل اجتماع من خليلين فرقة \* وكل الذي دون الفراق قليل فإن افتقادي واحداً بعد واحد (2) \* دليل على أن لا يدوم خليل

(1) لم أجد لشقران ذكراً في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني. (2) بالأصل: واحداً. (\*)

[ 124 ]

وأما تريني اليوم أودت بشاشتي \* وأضمر خرمي طول ما أتقلقل فأصبحت مثل السيف صلباً وقد أرى \* يردد في طرفه المتأمل \* وله \* قد أوهنت جثمانه وتلغنت \* شامورة سلمى فأصبح مدنفاً

تراه صحيحا كل خلو من الهوى \* وبحسبه الطب المحب على شفا \* قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (1) أخبرني الحرمي نا الزبيرح قال وأنبأ يحيى بن علي عن أبي (2) أيوب المدني عن زبير قال قال جلال بن عبد العزيز وقال يحيى بن خالد عن أبي أيوب جلال بن عبد العزيز قال استأذن ابن ميادة على الوليد بن يزيد وعنده شقران مولى قضاة فادخله في صندوق وأذن لابن ميادة فلما دخل أجلسه على الصندوق واستنشدته هجاء شقران فجعل ينشده ثم أمر بفتح الصندوق فخرج عليه شقران وجعل يهدر كما يهدر الفحل ويقول \* سأعكم عن قضاة كلب قيس \* على حجر فينصب العكام (3) أسير أمام قيس كل يوم \* وما قيس بسائرة أمامي \* وقال أيضا وهو يسمع (4) \* إني إذا الشعراء لاقى بعضهم \* بعضا يبلقعة يريد نضالها وقفوا لمرتجز (5) الهدير إذا دنت \* منه المكاره (6) قطعت أبوها فتركتهم زمرا تزمزم (7) باللجا \* عنها عنافق قد خلعت سبالها \*

(1) الخبر في كتاب الأغاني 2 / 307 - 308 في أخبار ابن ميادة. (2) زيادة عن الأغاني. (3) في الأغاني: سأعكم... فينصت للكعام. وعكم مثل كعم معنى. والكعم شد فم البعير لثلا بعض أو يأكل ويشد فم الكلب لثلا ينبج، يقال كعمة: إذا شد فاه بالكعام. (4) الأبيات في الأغاني 2 / 308. (5) بالأصل: " لم تجز " والمثبت عن الأغاني، ويقال: ارتجز الرعد إذا سمع له صوت متتابع. (6) في الأغاني: " البكاره بدل " المكاره ". (7) الأغاني: ترمز باللحى... قد خلعت سبالها. (\*)

### [ 125 ]

فقال ابن ميادة يا أمير المؤمنين اكفف عني هذا الذي ليس أصل فاختفره (1) ولا فرع فأصهره فقال الوليد أشهد أنك قد جرجرت كما قال شقران \* فجاءت بخوار إذا عض جرجرا قال (2) وأخبرني يحيى بن صالح (3) أنبأحماد بن إسحاق عن أبيه أخبرني أبو الحسن أظنه المدائني قال أخبرني أبو صالح الفزاري قال أقبل شقران مولى بني سلمان بن سعد (4) هذيم أخو عذرة بن سعد هذيم قال وهذيم عبد حبشي كان حزن سعدا فغلب عليه وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة من اليمامة معه تمر اماتاره فلقيه ابن ميادة فقال له ما هذا معك فقال تمر اماتره لأهلي يقال له زب رباح (5) فقال له ابن ميادة يمازحه \* كأنك لم تقفل لأهلك ثمرة \* إذا أنت لم تقفل (6) بزب رباح (7) \* فقال له شقران \* فإن كان هذا زبه فانطلق به \* إلى نسوة سود الوجوه قباح \* (8) فغضب ابن ميادة وأمضه فانحى عليه بالسوط فضربه ضربات وانصرف مغضبا فكان ذلك سبب الهجاء بينهما قال حماد عن أبيه وحدثني أبو علي الكلبي قال اجتمع ابن ميادة (9) وشقران مولى بني سلمان عند الوليد بن يزيد فقال ابن ميادة يا أمير المؤمنين أتجمع بيني

= وال عنافق جمع عنفقة وهي الشعرات التي بين الدقن وطرف الشفة العليا. والسبال جمع سلبية وهي ما على الشارب من الشعر، وقيل: مجتمع الشاربين. (1) في الأغاني: أصل فأحفره، ولا فرع فأهصره. (2) بالأصل: " وسال، أنبا " والمثبت عن الأغاني 2 / 306. (3) في الأغاني يحيى بن علي. (4) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرج عن الأغاني. (5) ضبطت عن القاموس رباح كرمان. (6) إعجمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الأغاني. (7) خفقت الياء للوزن هنا، ومر ضبطها قريبا بتشديدها. وبالأصل: رباح. (8) عن الأغاني: وبالأصل: فتاج. (9) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني 2 / 307. (\*)

### [ 126 ]

وبين هذا العبد ليس مثلي في حسبي ولا نسبي ولا لساني ولا منصبني فقال شقران \* لعمرى لئن كنت ابن شيخي عشيرة \* هرقل وكسرى ما أراني مقصرا وما أتمنى أن أكون ابن نزوة \* نزاها ابن أرض لم يجد متمهرا على حائل تلوي الصرار بكفها (1) \* فجاءت بخوار إذا عض جرجرا \* أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد بن دبسم أنبا محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة فيما كتب إلي أنبا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى الكاتب إجازة أنشدني علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس ثعلب ح قال وأنشدني أبو عبد الله الحكيمي أنشدنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي لشقران السلامي \* ذكرت أبا أروي فبت كأنني \* برد الأمور الماضيات دليل لكل اجتماع من خليلين فرقة \* وكل الذي دون الفراق قليل وإن فراقني واحدا (2) بعد واحد \* دليل على أن لا يدوم خليل \* قال الحكيم قال ثعلب كذا أنشدته ابن الأعرابي \* وكل اجتماع من خليل الفرقة وبروى وكل اجتماع من خليلين فرقة قال ابن الأعرابي قوله برد الأمور الماضيات دليل لو أتعزى (3) بالأسى التي أصيب بها الناس قبلي (4) وأقول مات فلان وفلان لأنعزى أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (5) أنبا أبو منصور

(1) بالأصل: الضرار تكفها. والمثبت عن الأغابي. والصرار: خيط يشد فوق خلف الناقة لئلا يرضعها ولدها. والحائل: غير الحامل. والخوار: الضعيف. (2) بالأصل: واحد. (3) بالأصل: أعرف، والمثبت عن مختصر ابن منظور 10 / 320. (4) بالأصل: " تيكي " والمثبت عن مختصر ابن منظور 10 / 320. (5) بالأصل: " المحلى " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيرا. (\*)

#### [ 127 ]

محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري أنشدنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان ح قال وأنشدنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح قال أنشدنا أبو بكر بن زيد أنشدنا أبو عثمان السورنداني عن أبي عبيدة لشقران السلامي في قتل الوليد \* إن الذي ربهها أمره \* سرا وقد بين للسالع (1) لكالتي نحسها أهلها عذراء \* بكرا وهي في التاسع فاذكر من الأمر قراديد \* بالحزم والقوة أو صابع حتى نرى الأذع مذولنا \* يلتمس الفصل إلى الخادع كنا ندار بها وقد مزقت \* واتسع الخرق على الراقع كالثوب إذ أنهج فيه البلى \* أعى على ذي الحيلة الصانع \* قال المذلول الذي قد ذل وانقاد وخضع أشار على الوليد أن يقتل الذين شغبوا عليه حتى يطلب المخدوع الفصل إلى من خدعه ويرضى بالمخلص وقال غيره قراديد الأمر شدته وضعوته

(1) كذا. (\*)

#### [ 128 ]

" ذكر من اسمه شقير " 2756 شقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي روى عن الهدار (1) رجل زعم (2) أن له صحة روى عنه عوف بن سفيان الطائي الحمصي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد أنبأ شجاع بن علي بن شجاع أنبا أبو عبد الله بن منده أنبا خيثمة بن سليمان ثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي ثنا أبي عوف ثنا شقير مولى العباس (3) عن الهدار (1) صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السميد وغيره فقال لقد توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما شيع من خبز بر حتى فارق الدنيا قال ابن مندة هذا حديث غريب ويقال إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف (4) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قال أنبا أبو الحسين بن مكى المصري

(1) هو الهدار الكناي، ترجمته في أسد الغابة 4 / 613 والاستيعاب 3 / 625 والإصابة 3 / 600 وبالأصل: الهدار بالذال المعجمة، والمثبت بالذال المهملة عن مصادر ترجمته. (2) كذا، وجزم أبو عمر في الاستيعاب أن له صحة. (3) في الإصابة: سفيان مولى العباس. (4) نقله ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الهدار من طريق محمد بن عوف بن سفيان 4 / 613. (\*)

#### [ 129 ]

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الكندي القاضي ثنا محمد بن عوف وكتبه عنه أحمد بن حنبل (1) حدثني أبي عوف بن سفيان حدثني شقير (2) مولى العباس قال سمعت الهدار وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورأى العباس وكثرة أكله من خبز السميد فقال لقد توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما شيع من خبز بر حتى لقي الله عز وجل (3) أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنبا علي بن المحسن التنوخي أنبا محمد بن المظفر أنبا بكر بن أحمد بن حفص نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى قال وشقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال رأيت الهدار صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح المحاملي أنبا أبو الحسن الدارقطني قال وأما شقير يعني بالشين المهملة شقير مولى العباس بن الوليد روى عن الهدار (5) صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثنا عنه أهل الشام كذا قال الدارقطني قرأت على أبي محمد السلمى غنابي زكريا البخاري ح وحدثني خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر أنبا أبو زكريا ثنا عبد الغني بن سعيد قال شقير بالشين المعجمة والقاف والراء غير معجمة وقد روى عن هدار عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثا واحدا لا أعلم حدثنا به غير محمد بن عوف قرأت على أبي محمد بن أبي نصر بن مأكولا (6) قال وأما شقير بشين معجمة

(1) العبارة بالأصل مضطربة وتامها: " وكتبه عنه محمد عن إسحاق بن يزيد الحلبي نا أبو القاسم عبد الصمد أحمد بن حنبل " صوننا السند بما يوافق عبارة الإصابة 3 / 600. (2) في الإصابة: سفيان مولى العباس. (4) الخبر في الإصابة 3 / 600. (5) بالأصل: الهذار بالذال المعجمة. (6) الاكمال لابن ماکولا 4 / 310. (\*)

### [ 130 ]

مضمومة فهو شقيق مولى العباس بن الوليد روى عن الهذار (1) صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثه عند أهل الشام كذا ذكره (2) بالسين المهملة وهو وهم وصوابه بالشين المعجمة كذلك قاله صاحب تاريخ الحمصيين وحديثه يرويه محمد بن عوف الطائي عن أبيه عوف بن سفيان عن شقيق وهو حديثه وقاله أبو محمد (3) بالشين المعجمة وهو الصحيح

(1) كذا بالأصل هنا والاكمال، وصوناه فيما مر بالذال المهملة. (2) يعني الدارقطني كما يفهم من حاشية الاكمال 4 / 310. (3) يعني عبد الغني بن سعيد. (\*)

### [ 131 ]

" ذكر من اسمه شقيق " 2757 شقيق بن إبراهيم أبو علي الأزدي البلخي الزاهد (2) أحد شيوخ التصوف له قدم فيه موصوف وكلام في التوكل معروف صحب إبراهيم بن أدهم وحدث عنه وعن أبي هاشم كثير بن عبد الله الأيلي (3) وعباد بن كثير وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق روى عنه حاتم بن عنوان بن يوسف الأصبم البلخي (4) وأبو سعيد محمد بن عمرو بن حجر البلخي وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي والحسين بن داود بن معاذ البلخي ومعاذ بن عيسى الهروي وأحمد بن عبد الله النيسابوري وابنه محمد بن شقيق ومحمد بن أمان البلخي مستملي وكيع وأبو صالح مسلم بن عبد الرحمن البلخي مستملي عمر بن هارون البلخي ومحمود بن يزيد الخراساني وقيل محمود عن الخراساني عن شقيق أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني وأبو نصر الحسين بن

(1) من قوله: كذا ذكره - إلى هنا سقط من الاكمال المطبوع لابن ماکولا. (2) ترجمته في حلية الأولياء 8 / 58 ميزان الاعتدال 2 / 279 فوات الوفيات 2 / 105 وفيات الأعيان 2 / 275 الوافي بالوفيات 16 / 173 سير الأعلام 9 / 313 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالأصل: " الايلي " خطأ والصواب عن سير الأعلام، وذكره السمعاني في الأنساب وترجم له. والأيلي نسبة إلى الأيلة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة. (4) ترجمته في سير الأعلام 11 / 484. (\*)

### [ 132 ]

رجاء بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم الأصبهاني القارئ قالوا أنا أبو عمرو بن منده ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة حبيبته (1) بنت أبي الوفاء بن عمرو بن ماجه قالت أنا شجاع بن علي قالوا أنا أبو عبد الله بن منده أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي وفي حديث شجاع الزورني ثنا محمد بن فارس أبو عبد الله ثنا حاتم الأصبم يعني البلخي عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني وقال شجاع بن أبي صالح عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا (2) وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنبا أبو الحسين عبد الله بن أحمد الحنبلي الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص ثنا علي بن محمد أبو الحسن النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الله أنبا شقيق بن إبراهيم البلخي عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تجلسوا (3) عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الشك إلى اليقين ومن الكبر إلى التواضع ومن العداوة إلى النصيحة ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد (4) وروى عن حاتم عن شقيق [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو محمد نوشتكين بن عبد الله الشهريري قالوا أنبا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنبا أبي أحمد بن عبد الرحمن

(1) كذا رسمها بالأصل. (2) الحنايا جمع حنية أو حني، وهما القوس، فعيل بمعنى مفعول، لأنها محنية، أي مطعوفة (النهاية). (3) عن حلية الأولياء 72 / 8 وبالأصل: لا تخلوا. (4) في الحلية: الرهبة. (\*)

### [ 133 ]

السرخسي وقال إسماعيل الأشناني بن حسن ثنا محمد بن أبي صالح الهروي ثنا معاذ بن عيسى الهروي ثنا شقيق بن إبراهيم زاد إسماعيل البلخي نا إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول الله أراك تصلي جالسا فما أصابك قال الجوع يا أبا هريرة فيكيت قال لا تبيك يا أبا هريرة فإن شدة الحساب لا تصيب الجائع إذا احتسب [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنبا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي أنبا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أنبا أبو جعفر محمد بن شاذان بن سعدويه ثنا أبو علي الحسين بن داود البلخي الفزاري نا شقيق بن إبراهيم الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المداوم على عبادة ربه ثنا أبو هاشم الأبلبي (1) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قضى حاجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف صيام نهاره وقيام ليله [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان أنبا عبد الملك بن محمد بن بشران أنبا محمد بن الحسين الآجري بمكة ثنا جعفر (2) الصندلي أنبا الفضل بن زياد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام فقلت يا إبراهيم تركت خراسان فقال ما تهنت بالعيش إلا في بلاد الشام أفريدني من شهاق إلى شهاق أي من جبل إلى جبل فما يراني يقول موسوس ومن يراني يقول ملاح ومن يراني يقول جمال في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قالا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (3) قال شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد روى عن إبراهيم بن أدهم روى عنه حاتم الأصم وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر أنبا أبو بكر محمد بن

(1) بالأصل: الإيلي، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (2) بياض بالأصل. (3) الجرح والتعديل 4 / 373. (\*)

### [ 134 ]

يحيى بن إبراهيم المزكي أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال شقيق بن إبراهيم الأزدي أبو علي من أهل بلخ حسن الكلام في التوكل وغيره كان أستاذ حاتم الأصم صحب إبراهيم بن آدم وغيره وهو من أشهر مشايخ خراسان بالتوكل ومنه وقع أهل خراسان إلى هذه الطرق سمعت أبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن يقول سمعت أبي أبا القاسم يقول (1) ومنهم أبو علي شقيق بن إبراهيم البلخي من مشايخ خراسان له لسان في التوكل وكان أستاذ حاتم الأصم سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا الحسين بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أحمد بن محمد البخاري يقول قال حاتم الأصم (2) كان شقيق بن إبراهيم موسرا وكان يتفتى وبعاشر القتيان وكان علي بن عيسى بن ماهان أمير بلخ وكان يحب كلاب الصيد ففقد كلبا من كلابه فسعى برجل أنه عنده وكان الرجل في جوار شقيق فطلب الرجل وضرب (3) فدخل دار شقيق مستجيرا فمضى شقيق إلى (4) الأمير وقال خلوا سبيله فإن الكلب عندي ارده إليكم إلى ثلاثة أيام فخلوا سبيله وانصرف شقيق مهتما لما صنع فلما كان اليوم الثالث كان رجل غائبا من بلخ رجوع فوجد في الطريق كلبا عليه قلادة فأخذه وقال أهديه إلى شقيق فإنه يشتغل بالتفتى فحملة إليه فنظر شقيق فإذا هو كلب الأمير فسر به وحملة إلى الأمير وتخلص من الضمان فرزقه الله الانتباه وتاب مما كان فيه وسلك طريق الزهد قال القشيري (5) وقيل كان سبب توبته (6) أنه كان من أبناء الأغنياء خرج للتجارة إلى أرض الترك وهو حدث ودخل بيت الأصنام فرأى خادما للأصنام قد حلق رأسه وليحته وليس ثيابا أرجوانية فقال شقيق للخادم إن لك صنعا حيا عالما

(1) الرسالة القشيرية ط بيروت ص 397. (2) المصدر السابق ص 397 - 398. (3) الرسالة القشيرية: فهرب. (4) زيادة عن الرسالة القشيرية. (5) المصدر السابق ص 397. (6) في الرسالة القشيرية: زهده. (\*)

فاعبده ولا تعبد هذه الأصنام التي لا تضر ولا تنفع فقال إن كان كما تقول فهو قادر على أن يرزقك ببلدك فلم تعنيت (1) إلى ما هنا للتجارة فانتبه شقيق وأخذ في طريق الزهد وقيل (2) كان سبب زهده أنه رأى مملوكا يلعب ويمرح في زمان قحط وكان الناس مهتمين فقال له شقيق ما هذا النشاط الذي فيك ألا ترى ما فيه الناس من الحزن والقحط فقال ذلك المملوك وما علي من ذلك ولمولاي قربة خالصة يدخل منها له ما يحتاج نحن إليه فانتبه شقيق وقال إن كان لمولاه قربة خالصة ومولاه مخلوق فقير ثم إنه يهتم لرزقه فكيف أن يهتم (3) المسلم لأجل الرزق ومولاه غني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان ثنا أحمد بن محمد الواسطي ثنا ابن خبيق عن خلف بن تميم قال التقى إبراهيم بن آدم وشقيق بمكة فقال إبراهيم لشقيق ما بدو أمرك الذي بلغك هذا فقال سرت في بعض الفلوات فرأيت طيرا مكسور الجناحين في فلاة من الأرض فقلت انظر من أن يرزق فقعدت بحذائه فإذا أنا بطير قد أقبل في منقاره جرادة فوضعها في منقار الطير المكسور الجناحين فقلت في نفسي يا نفس الذي قيض هذا الطائر الصحيح لهذا الطائر المكسور الجناحين في فلاة من الأرض هو قادر أن يرزقني حيث ما كنت فتركت التكسب واشتغلت بالعبادة فقال له إبراهيم يا شقيق ولم لا تكون أنت الطير الصحيح الذي أطعم العليل حتى يكون (4) أفضل منه أما سمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم) اليد العليا خير من اليد السفلى ومن علامة المؤمن أن يطلب أعلا الدرجتين في أموره كلها حتى يبلغ منازل الأبرار قال فأخذ يد إبراهيم وقبلها وقال له أنت أستاذنا يا أبا إسحاق [ \* \* \* ] أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (5) ثنا أبو بكر

(1) الرسالة القشيرية، فلما أتعبت نفسك بالمجئ إلى ها هنا للتجارة. (2) المصدر السابق ص 397. (3) في الرسالة القشيرية: ثم إنه لا يهتم لرزقه، فكيف ينبغي أن يهتم... (4) بالأصل: يكون. (5) بالأصل: " عبد " والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب حلية الأولياء، وانظر الخبر فيها 8 / 59. (\*)

محمد بن أحمد بن محمد (1) بن عبد الله البغدادي سنة ثمان وخمسين وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العثماني سنة أربع وخمسين ثنا عباس بن أحمد الشاشي (2) ثنا أبو عقيل الرضاقي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن محمد بن شقيق كان لجدي ثلاثمائة قربة يوم قتل بواشكر (3) ولم يكن له كفن فيه قدمه كله بين يديه وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق يتبركون به قال وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم الخلوجية (4) وهم يعبدون الأصنام فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم (5) قد حلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمراء أرجوانية فقال له شقيق إن هذا الذي أنت فيه باطل ولهؤلاء ولك لهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثلته شئ فقال له الدنيا والآخرة قادر على كل شئ رازق كل شئ له الخادم ليس يوافق قولك فعلك فقال له شقيق كيف ذاك قال زعمت أن لك خالقا قادرا على كل شئ وقد تعنيت (6) إلى ها هنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فإن الذي يرزقك ها هنا يرزقك ثم فترج العناء قال شقيق فكان سبب زهدي كلام التركي فرجع فتصدق بجميع ما ملك فطلب العلم قال (7) وثنا مخلد بن جعفر بن محمد ثنا جعفر الفريابي نا المثنى بن جامع قال قال أبو عبد الله سمعت شقيق بن إبراهيم يقول كنت رجلا شاعرا فرزقني الله التوبة وإني خرجت بثلاثمائة ألف درهم وكنت مرأيا وليست الصوف عشرين سنة وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فقال يا شقيق ليس الشأن في أكل الشعير الشأن (8) في المعرفة أن يعرف الله عز وجل يعبده ولا يشرك به شيئا والثانية الرضا عن الله والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي المخلوقين قال

(1) سقطت اللفظة من الحلية. (2) الحلية: الشامى. (3) مهملة بالأصل بدون نقط، والمثبت عن الحلية. (4) الحلية: الخصوصية. (5) عن الحلية وبالأصل: وعالمهم. (6) الحلية: تعنيت. (7) القائل هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله. والخبر في الحلية 8 / 59. (8) في الحلية: البيان. (\*)

شقيق فقلت له فسر لي هذا حتى أتعلمه قال أما تعبد الله لا تشرك به شيئا يكون جميع ما تعمله لله خالصا صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال البر يكون لله خالصا ثم تلا هذه الآية " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا " (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت سعيد بن أحمد

البلخي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت محمد اللفاني يقول سمعت حاتم الأصم يقول كان شقيق (2) يقول إن الله عز وجل يسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة وينجيهم بإخلاص أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن البيهقي كتابيهما قالوا أنبا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان ثنا أبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل ثنا السري بن عباد القيسي المروزي أبو محمد أخبرني محمد بن شقيق البلخي أبو جعفر الزاهد قال سمعت أبي يقول لقيت العلماء وأخذت من أذانهم لقيت سفيان الثوري فأخذت لباس الدون منه رأيت عليه إزارا قدر أربعة أذرع ثمن أربعة دراهم إذا جلس متربعا أو يمد رجليه مخافة أن تبدي (3) عورته ودخل عليه أعرابي عليه كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم فقال له سفيان يا أعرابي كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم خير أم كساء أبيض بستة دراهم فقال له الأعرابي (4) بل كساء أبيض بستة دراهم أزين عند الناس وأبقى قال فقال سفيان ويحك يا أعرابي بل كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم أقرب إلي الله وإلى آثار الصالحين الذين باتون من بعدنا يقتدون بنا يا أعرابي زين دينك وبيتك واستر عورتك بأي شئ شئت بعد أن تؤدي فريضتك قال وأخذت الخشوع من إسرائيل بن يونس كنا جلوسا حوله لا نعرف من عن

(1) سورة الكهف، الآية: 110. (2) بالأصل: شقيقا. (3) كذا. (4) بالأصل: " فقال له سفيان يا أعرابي كساء أسود غليظ له الأعرابي " ووصونا العبارة كما يقتضيه السياق. (\*)

### [ 138 ]

بمينه ولا من عن شماله من تفكر الآخرة فعلمت أنه رجل صالح ليس بينه وبين الدنيا عمل قال وأخذت قصد المعيشة من ورفاء بن عمر (1) طلبنا منه تفسير القرآن فقال بالشرط أن تتعدى وتتغشى عنده فأجابه إلى ذلك وكانت تقدم إلينا خبز الشعير وإدام الخل والزيت فقال هذا لمن يطلب الفردوس ويهرب من زفير جهنم كثير قال وأخذت من الزهد من عباد بن كثير طلبت منه كتاب الزهد فقال من أين أنت فقلت من خراسان قال اللهم اجعله من الزاهدين في الدنيا قال شقيق فرجوت بركة دعائه لي قال فدخلت منزله فإذا قدور تغلي بين حامض وحلو قال شقيق فأنكرت ما رأيت قال فقال لي خادمه (2) يا خراساني إنه لم يأكل منذ سبع سنين لحما وإنه ليتخذ كل يوم سبع قدور بين حامض وحلو يطعم المساكين والمرضى ومن لا حيلة لهم قال وأخذت التعاون والتوكل من إبراهيم بن أدهم كنا جلوسا عنده وذلك في شهر رمضان فأهدي إليه سلة تين فتصدق بها على المساكين والجيران قال شقيق بن إبراهيم فقلنا له يا أبا إسحاق لو تدع لنا شيئا فقال ألتستم صوام (3) قلنا بلى قال ليس لكم حياء ليس لكم رعة يعني الخوف أما تخافون الله بالعقوبة يطول أملككم إلى العشاء وسوء ظنكم بالله وذلك عند غيبوبة الشمس ثم قال ثقوا بالله وأحسنوا الظن بالله ما وعد الله لعباده قال " ما عندكم ينفذ وما عند الله باق " (4) قال وأخذت ترك الحلال وترك الشبهة من وهيب المكي رأته عند الصفار وهو ينازع رجلا ومع الرجل سلة من فواكه قال فقال له وهيب من أين اشتريت هذا قال فقال له الرجل ليس لنا أن نسأل وكان الرجل يتفقه فقال له وهيب أنظر هل في

(1) بياض بالأصل مقدار كلمة. (2) بياض بالأصل مقدار كلمتين. (3) كذا. (4) سورة النحل، الآية: 96 وبالأصل: ينفذ. (\*)

### [ 139 ]

بطني من عوار قال فقال الرجل لا فقال وهيب مذ خرج السودان فإني لم أكل من فواكه مكة قال فقال الرجل فإنك تأكل من طعام مصر وإن مصر خبيثة قال فقال وهيب علي عهد الله وميثاقه أن لا أكل طعاما حتى تكون الميتة لي حلالا قال فكان يجوع نفسه ثلاثة أيام فإذا أراد أن يفطر قال اللهم إنك تعلم أنني أخشى ضعف العبادة وإلا أنني لم أكله اللهم ما كان فيه من خبيث أو حرام فلا تؤاخذني به ثم يبيله بالماء فيأكله قال فدخل بعد العشاء ليفطر فإذا هو بصاحب نفسه قال شقيق فاستأذنا فأذن لنا فقلنا له من تنازع قال أسمعتم قلنا نعم قال كنت من أول أمس صائما فلما دخلت البيت بعد العشاء لأفطر فقالت نفسي يزداد الملح فتركته وخرجت فأنا اليوم صائم فلما كان عند الظهر قالت نفسي ما أحسن الرغيف لو أكلته قلت إني صائم فلما دخلت البيت بعد العشاء لأفطر فإذا نفسي تطاوعني ونسي المرققة والملح فكيف أزهده نفسي نعيم الدنيا ولذاتها وأرغبتها نعيم الجنة وخلودا لا موت فيها فهكذا فاصنعوا إخواني رحمكم الله أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنبا محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت الحسن بن يحيى يقول سمعت جعفر (1) الخالدي يقول سمعت



أبا سعيد الزنادي يقول سمعت ابن إسماعيل الأصبهاني يقول سمعت (2) أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول أدركت الناس يتكلمون في الفقر وخبز معلق لكل ليلة ووجدت أهل دمشق يتكلمون ويسمون الفطرية ولم أصل إلى شيء من علمهم ورأيت بمصر طبقة ولم تعجيني ورأيت أهل بغداد يصفون أحوال العارفين ولست أعلم أن أحدا يصلي إلى ما يقولون قال وأنبا أبو عبد الرحمن ثنا محمد بن العباس الضبي أخبرني محمد بن علي بن الحسين ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الحافظ ثنا محمد بن أبان المستملي قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول (3) أخذت العبادة من عباد بن

(1) كذا. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الخبر في سير الأعلام 9 / 315. (\*)

#### [ 140 ]

كثير والفقهاء من زفر بن الهذيل (1) أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنبا الحسين بن يحيى المكي أنبا الحسين بن علي الشيرازي أنبا أبو الحسن بن جهضم ثنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن العباس بن حاتم قال قدم شقيق بن إبراهيم الكوفة يريد مكة فلقيه سفيان (2) الثوري فقال له أنت الذي تدعو إلى التوكل وتمنع المكاسب فقال شقيق ما قلت هكذا قال أيش قلت قال شقيق قلت حلال بين وحرام بين ومتشابه فيما بين ذلك ولكن دخلت الآفة من الخاصة على العامة وهم خمس طبقات فأولهم العلماء والثاني الزهاد والثالث الغزاة والرابع التجار والخامس السلطان فأما العلماء فهم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم وإذا كان العالم طامعا جامعا فالجاهل بمن يقتدي وأما الزهاد فهم ملوك الأرض فإذا كان الزاهد يرغب فيما في أيدي الناس والراغب بمن يقتدي وأما الغزاة فهم أضياف الله في أرضه فإذا كان الغازي يحب الخيلاء والتصدر في المجالس فمتى يغزو وأما التجار فهم أمناء الله عز وجل في أرضه فإذا كان التاجر الأمين خائنا فالخائن بمن يقتدي وأما السلطان فهم الرعاة فإذا كان الراعي هو الذئب فالذئب ما يجد يأكل يا شقيق لا يجعن منها إلا قدر مقامك فيها فقام سفيان لم يرد عليه شيئا وقال سلام عليكم ومضى أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر السبهقي أنبا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول التوكل طمانينة القلب بموعود الله قال وأنبا أبو محمد بن الفضل نا أبو القاسم الواحدي أنبا عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول لكل واحد مقام فمتوكل على ماله ومتوكل على نفسه ومتوكل على لسانه ومتوكل على سيفه وقال الواقدي على شرفه ومتوكل على سلطنته ومتوكل على الله عز وجل فأما

(1) ترجمته في سير الأعلام 8 / 38. (2) بالأصل: شقيق، خطأ. (\*)

#### [ 141 ]

المتوكل على الله فقد وجد الاسترواح نواه الله ورفع قدره وقال " وتوكل على الحي الذي لا يموت " (1) وأما من كان مستروجا إلى غيره يوشك أن يتقطع به فيبقى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا (2) رشأ بن نظيف أنبا الحسين بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان ثنا (3) أحمد بن محرز ثنا محمد بن عامر قال قلت لشقيق متى أوفق للعمل الصالح قال إذا جعلت (4) أحداث يومك وليلتك متقدمة عند الله عز وجل قلت فمن أتوكل قال إن اليقين إذا تم بينك وبين الله سمي تمامه توكلًا قلت فمتى يصح ذكرى لربي قال إذا سمحت الدنيا في عينك وقذفت أملك فيما بين يديك قلت فمتى يصح صومي قال إذا جوعت قلبك وطمست لسانك من الفحشاء قلت فمتى أعرف ربي قال إذا كان الله لك جليسا ولم تر سواه لنفسك أنيسا قلت فمتى أحب ربي قال إذا كان ما أسخطه أمر عندك من الصبر وكان ما ينزل بك هو الغنم والظفر وحدثت لذلك حمدا وشكرا قلت فمتى أشتاق إلى ربي قال إذا جعلت الآخرة لك قرارا ولم تسم لك الدنيا مسكنا قلت متى أستلذ الموت قال إذا جعلت الدنيا خلف ظهرك وجعلت الآخرة نصب عينيك وعلمت أن الله يراك على كل حال وقد أحصى عليك التدقيق والجليل قلت فمتى اكتفي بأهون الأغذية قال إذا عرفت وبال الشهوات غدا (5) وسرعة انقطاع عذوبة (6) اللذات قلت متى أوتر الله ولا أوتر عليه سواه قال إذا أبغضت فيه الخبيث (7) وجانبت فيه القريب أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي أنبا أبو

الحسن علي بن موسى بن الحسين أنبا أبو القاسم بن طعان أنبا الحسن بن حبيب قال سمعت عبد الله بن عبد الحميد يقول قال حاتم

(1) سورة الفرقان، الآية: 58. (2) بالأصل " بن " خطأ، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) بالأصل " بن " خطأ. والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أحمد بن مروان، أبو بكر الدينوري في سير الأعلام 15 / 427. (4) بياض بالأصل وما بين معكوفتين عن مختصر ابن منظور 10 / 323. (5) بالأصل: عدا. (6) بالأصل: عدوية. (7) في مختصر ابن منظور: الحبيب. (\*)

#### [ 142 ]

اختلفت إلى شقيق ثلاثين سنة فقال لي يوما أيش تعلمت في ترددك إلينا فقلت له أربعة أشياء استغنيت بها عن الأشياء كلها فقال ما هي فقلت رأيت أن رزقي من عند ربي فلم أشتغل إلا بربي ورأيت أن ربي قد وكل بي ملكين يكتبان علي كلما تكلمت به فلم أتكلم إلا بما يرضي ربي ولم أتكلم إلا بحق ورأيت أن الخلق ينظرون إلى ظاهري والله ينظر إلى باطني فرأيت مراقبته أولى وأوجب فسقط عني رؤية الخلق ورأيت أن هذه داعي يدعو الخلق إليه واستعددت (1) له متى جاءني لا أحتاج أن يقبلني يعني ملك الموت فقال له يا حاتم ما نظرت (2) سعيك أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري ثنا أحمد بن مروان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن الحسين قال سئل شقيق البلخي ما علامة التوبة قال إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب والخوف المقلق من الوقوع بها وهجران إخوان السوء وملازمة أهل الخير (3) قال وثنا بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن سعيد قال قيل لشقيق البلخي ما علامة العبد المباعد المطرود قال إذا رأيت العبد قد منع الطاعة واستوحش منها قلبه وحلج له المعصية وخفت عليه ورغب في الدنيا وزهد في الآخرة وأشغله بطنه وفرجه لم يسأل من أين أخذ الدنيا فاعلم أنه عبد الله مباعد لم يرضه لخدمته أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول يا فقير لا تشتغل ولا تتعب في طلب الغنى فإنه إذا قسم لك الفقر لا يكون عتبا قال وأنبا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامدا للقفار يقول سمعت حاتم (4) الأصم يقول سمعت شقيقا يقول ليس

(1) بالأصل: واستعدت. (2) في المختصر: ما خاب سعيك. (3) سير الأعلام 9 / 315. (4) كذا، والأظهر: حاتما. (\*)

#### [ 143 ]

للعبد صاحب (1) خير من الهم والخوف هم فيما مضى من ذنوبه وخوف فيما لا يدري ما ينزل به كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن عبد العزيز بن علي الأزجي ح وكتب إلي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني يخبرني عن عبد العزيز بن بندار ح وأنبا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز أنبا الحسين بن يحيى بن إبراهيم أنبا الحسين بن محمد بن علي قالوا أنا أبو الحسن بن جهضم ثنا محمد بن الحسين ثنا العباس بن يوسف ثنا علي بن الموفق قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول بينا أنا ذات ليلة نائم حيال الكعبة في المسجد الحرام إذا (2) رأيت في منامي ملكين أتاني فوقا علي فقال أحدهما لصاحبه كم حج العام قال له صاحبه حج ثلاثة فلان وفلان ويقال (3) له شقيق قال لا شقيق عليه فضل ثوب فلما كان قابل حججت في عباء فينا أنا راقد في المسجد الحرام رأيتهما في منامي فقال أحدهما لصاحبه كم حج العام فقال ثلاثة فلان وفلان وفلان (4) إلا أن الله عز وجل شفعمهم في كل من حج أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو عبد الرحمن قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت حاتم (5) الأصم يقول سمعت شقيقا يقول تفسير الحمد على ثلاثة أوجه أوله (6) إذا أعطاك الله شيئا تعرف من أعطاك والثاني ترضى بما أعطاك والثالث ما دام قوته في جوفك أن لا تعصيه

(1) بالأصل: صاحب للعبد. وفوق اللفظتين علامتا تحويل وتقديم وتأخير. (2) كذا. (3) في مختصر ابن منظور 10 / 324 وشقيق. (5) كذا، والأظهر: حاتما. (6) بالأصل: قوله. (\*)

أخبرنا أبو القاسم أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن سهل قال سمعت حاتم (1) الأصم يقول قال شقيق من شكنا مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبدا أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبا أبي الأستاذ أبو القاسم قال وقال شقيق إن أردت أن تعرف الرجل فانظر إلى ما وعده الله تعالى ووعدته الناس بأيهما يكون قلبه أوثق (2) وقال شقيق تعرف تقوى الرجل بثلاثة أشياء في أخذه ومنعه وكلامه (3) قال الأستاذ (4) وحكى حاتم الأصم قال كنا مع شقيق في مصاف نحارب الترك في يوم لا يرى فيه إلا رؤوس تندر (5) ورماح تقصف (6) وسيوف تتقطع فقال لي شقيق كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم تراه مثل ما كنت في الليلة التي زفت إليك امرأتك فقلت لا والله قال لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثل ما كنت تلك الليلة ثم نام بين الصفيين ودرقته (7) تحت رأسه حتى سمعت غطيطة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (8) ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسين (9) ثنا محمد بن أبي عمران قال

(1) كذا، والأظهر: حاتما. (2) الرسالة القشيرية ص 398 وانظر حلية الأولياء 8 / 64. (3) الرسالة القشيرية ص 398. (4) المصدر السابق ص 398 وحلية الأولياء 8 / 64 ونقله الذهبي في السير 9 / 314 من طريق محمد بن عمران. (5) عن المصنف، وبالأصل: " تندب " وتندر أي تسقط. (6) في الحلية: تقصر. (7) الدرقة: الترس المصنوع من الجلد وبدون خشب. (8) الخبير في حلية الأولياء 8 / 64. (9) في الحلية: عمر بن الحسن. (\*)

سمعت حاتم (1) الأصم يقول كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافوا الترك في يوم لا أرى فيه إلا رؤوسا تندر (2) وسيوفا تقطع ورماحا تقصر فقال لي شقيق ونحن بين الصفيين كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم تراه مثل الليلة التي زفت إليك امرأتك قلت لا والله قال لكني أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي قال ثم نام بين الصفيين ودرقته تحت رأسه حتى سمعت غطيطة قال حاتم ورأيت رجلا من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي فقلت ما لك قال قتل أخي قال قلت يحيط (3) أجرك صار إلى الله وإلى رضوانه قال فقال لي اسكت ما أبكى على (4) ولا على قتله ولكني أبكي أسفا أن لا أكون دريت كيف كان صبره وقلبه عند وقوع السيف به قال حاتم فأخذني في ذلك اليوم تركي فأضجني للذبح فلم يكن قلبي به مشغولا كان قلبي باله مشغولا أنظر ماذا يأذن الله في فيينا هو يطلب السكين من (5) خفه إذ (6) جاءه بهم فذبحه فألقاه عني ذكر أبو القاسم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن شقيق بن إبراهيم البلخي قتل في غزوة كولان (7) سنة أربع وتسعين ومائة أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد المكي أنبا الحسين بن يحيى أنبا الحسين بن علي أنبا أبو الحسن بن جهضم قال سمعت أبا الحسن بندار بن الحسين بن المهلب يقول سمعت محمد بن عبيد المصري يقول سمعت عمر بن السري يقول سمعت أبا سعيد الحرار (8) يقول رأيت شقيق البلخي في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي غير أنا لا نلحقكم فقلت ولم ذاك قال إنا توكلنا على الله عز وجل بوجود الكفاية وتوكلتم على الله بعدم الكفاية قال فسمعت الصراخ صدق صدق فانتبهت وأنا أسمع الصراخ

(1) كذا. (2) مهملة بدون نقط بالأصل والمثبت عن الحلية. (3) في الحلية: حظ. (4) كذا بياض بالأصل، وفي الحلية، ما أبكى أسفا عليه ولا على قتله. (5) في الحلية: من جفته. (6) بالأصل: إذا. (7) كولان: بلدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء النهر (ياقوت). (8) كذا، وفي مختصر ابن منظور 10 / 325: " الخراز " وهو أحمد بن عيسى أبو سعيد البغدادي الخراز ترجمته في سير الأعلام 13 / 419. (\*)

2758 شقيق بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو ابن عبدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة أبو الفضل السدوسي البصري (1) سمع عثمان بن عفان وأباه ثور بن عفير روى عنه خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني وأبو وائل شقيق بن سلمة والسميطر أو السميير وشهد صفين مع علي بن أبي طالب ثم وفد على معاوية بن أبي سفيان وكان رئيس بكر بن وائل في الإسلام واستشهد أبوه ثور بتستر مع أبي موسى الأشعري أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن الفضل أنبا محمد بن أحمد بن علي بن بكرويه أنبا أحمد بن موسى بن مردويه أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار ثنا أبو المثني معاذ بن المثني نا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن سمير أن رجلا خطب

امرأة فقالوا لا تزوجك حتى تطلق ثلاثا فقال اشهدوا أنني قد طلقت ثلاثا فلما دخل على المرأة ادعوا الطلاق فقال كيف قلت قال قالوا لا تزوجك حتى تطلق ثلاثا حتى عد ثلاثا قالوا ما هذا أردنا ووفد شقيق بن ثور إلى عثمان بن عفان فأمره أن يسأل عثمان فلما قدم سألتاه فأخبر أنه سأل عثمان فقال له نيته (3) رواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد قرأت في كتاب أبي محمد بن زبر فيما رواه ابنه محمد بن عبد الله عنه أنبا (4) ثنا ابن سعد أنبا الواقدي قال وجدت هذا الكتاب عند عبد الله بن أبي

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 512 الوافي بالوفيات 16 / 172 وسير الأعلام 3 / 538 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) كذا، وسيرد نقلا عن البخاري وابن أبي حاتم: السميطة. (3) بالأصل: بيته، ولا معنى لها هنا، ولعل الصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 10 / 325. (4) بياض بالأصل. (\*)

#### [ 147 ]

عبيد قال (1) ابن عمار بن باشر فقرأته عليه وسألته عنه ممن صار إليك فإذا هو بوركه إلى ناحية الكوفة قال لما أراد معاوية أن يبايع أهل الأمصار ليزيد بالخلافة كتب إلى زياد أن يوفد على وجوه أهل الكوفة والبصرة وخرج أهل البصرة فذكر الحديث وذكر قدومهم على معاوية قال فقام شقيق بن ثور فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إن أمور الله جرت بأقداره إلى منتهى خلافة أمير المؤمنين بعد نفره من الشيطان الرجيم في طوائف هذه الأمة استشلهم فتابعوه وأمرهم فطاعوه وكان الله ولي ما ضمن له من خلافة أمير المؤمنين وسلطانهم فلم يعاتبهم أمير المؤمنين بما صنعوا ولم يؤاخذهم بما ركبوا بل عاد عليهم بواسع حلمه وفاضل رأيه وهذه الأمة رغبة أمير المؤمنين والله سائل كل راع عن رعيته ثم أثنى على (2) زياد ثم قعد أنبا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن أنبا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل (3) أنبا محمد بن إسماعيل (4) قال شقيق بن ثور عن أبيه عن أبي هريرة وروى أبو سلمة عن شقيق بن ثور قوله وروى السميطة عن شقيق بن ثور البصري سمع عثمان وقال عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير سمع الأسود بن شيبان عن عبد الله المازني كنية شقيق بن ثور أبو الفضل في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنبا أبو محمد بن أبي (5) حاتم قال شقيق بن ثور أبو الفضل السدوسي روى عن عثمان بن عفان وعن

(1) بياض بالأصل. (2) بالأصل: " على زيادتهم قعد ". (3) " أنبا محمد بن سهل " مكرر بالأصل. (4) التاريخ الكبير. (5) الجرح والتعديل 4 / 372. (\*)

#### [ 148 ]

أبيه عن أبي هريرة روى عنه خالد بن عبد الرحمن الصنعاني وسميط وروى الأسود بن شيبان عن عبد الله المازني عنه سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا أبو الحسن بن الحمّامي (1) بن الحسن أنبا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول شقيق (2) رحل إلى عثمان بن عفان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن (3) ثور (4) الفضل قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الفضل شقيق بن ثور (5) أنبا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنبا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبا عبد الوهاب زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنبا أحمد بن عبد الله نا محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل قال قال عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير سمع محمد بن سوار سمع خدّاش بن إسماعيل الكوفي أن راية بكر بن وائل بالبصرة كانت يوم الجمل مع شقيق بن ثور أنبا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو عبد الله الحسين بن طفر بن الحسين بن يزيد قال أنبا أبو الحسين بن الطيوري أنبا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنبا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبان حدثني جدي خلف بن سالم ثنا وهب بن جرير أخبرني أبو الخطاب أخبرني خدّاش بن إسماعيل الكوفي أن راية بكر بن وائل بالبصرة كانت يوم الجمل مع شقيق بن ثور فدفعها إلى رشراشة مولاه فأجرى (6)

(1) مكانها بياض. (2) بياض بالأصل. (3) بياض بالأصل. (4) بياض بالأصل. (5) لم أجده في التاريخ الكبير للبخاري. (6) كذا. (\*)

#### [ 149 ]

خالد بن المعمر شقيق بن ثور قال (1) هذه الراية مع هذا العبد خذها منه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبارشا بن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان ثنا محمد بن يونس ثنا الأصمعي نا حفص بن الفرافصة قال أدركت وجوه أهل البصرة شقيق بن ثور فمن دونه أثبتهم في بيوتهم الحفان وإذا قعدوا في أفنيتهم لبسوا الأكيسة وإذا أتوا السلطان ركبوا ولبسوا المطارق أخبرنا القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفارح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبا أبو عمرو بن منده أنبا الحسن بن محمد بن عمر قالنا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن نصر بن الوليد عن عبد الملك بن قريب الأصمعي عن بعض أهل العلم قال نعي مجزأة بن ثور إلى أخيه (2) شقيق (3) وذلك فيه فقال له يزيد هل نعاه إليك أحدا قبلي قال نعم أنبالله عز وجل قرأت بخط بعض أهل العلم حدثني أبو عبد الله اليزيدي حدثني أحمد بن الحسن (4) أبو الحسين المدائني عن خالد بن عطية عن مجاشع بن الأسود الضبعي أن مالك بن مسمع نازع (5) شقيق بن ثور فقال له مالك إنما شرفك قبر بتستر فقال له (6) شقيق ولكن وضعك (7) بالمشقر قال الذي دفن بالمشقر مسمع أبو مالك قتل في الردة وكان يقال له قتيل (8) بن الكلب فقتل (9) به وكان ثور قتل

(1) لفظة غير واضحة بالأصل ورسمها: بدنون. (2) كتبت اللفظة فوق الكلام. (3) بياض بالأصل. (4) بياض بالأصل. (5) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور 10 / 326. (6) بالأصل: " فان به " والمثبت عن المختصر. (7) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدركت عن المختصر. (8) في المختصر: فسل الكلب. (9) العبارة في المختصر: " وكان يقال له: فسل الكلب، نزل يقوم فنيح عليه كليهم، فقتل الكلب، فقتل به ". وهي أظهر وأوضح. (\*)

#### [ 150 ]

بتستر مع أبي موسى الأشعري أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكّي الفقيه عنه أنبا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن أبي الأزهر ثنا عمر بن شبة نا أحمد بن معاوية الباهلي عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال أربعة من كبار الشعراء غلبوا بالكلام.. (1) الأعشى وهجا ابن عمه جهنم فقال (2) \* دعوت خليلي مسحلا ودعوا له \* جهنم جدعا للئيم المصلم (3) فما بوا الرحمن بيتك في العلى \* ولا هو شرقي المصلى المخدم (4) \* فقال له جهنم ولكن قبلوك بها أوسع ونابعة بني جعدة حين يقول \* ولا يشعر الرمح الأصم كعونة (6) \* بتروه (7) رهط الأبلج المتعظم \* فقال له لكن حامله يا أبا ليلى يشعر فتذعه عن الأقدام فأمسك مفحما والأخطل حين يقول لشقيق بن ثور \* ما جذع سوء خرق السوس بطنه \* لما حملته وائل بمطيق (7) \* فقال له شقيق يا أبا مالك أردت هجائي فمدحتني والله ما تحملني ذهل أمرها وقد حملتني أنت أم وائل طرا فغلبه

(1) لفظة رسمها بالأصل: المستزر. (2) البيتان في ديوان الأعشى ط بيروت ص 183. (3) في الديوان: جدعا للهجين المذمم. (4) في الديوان: وما جعل الرحمن... \* بأجناد عربي الصفا والمخرم (5) كلمات غير واضحة بالأصل ورسمها: " يا أبا بصرفا محمد ". (6) كذا. (7) البيت في ديوانه ط بيروت ص 343 وصدوره: \* ما جذع سوء خرب السوس أصله وهو من أبيات هجا فيها الأخطل سويد بن منجوف السدوسي. (\*)

#### [ 151 ]

أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق أنبا أبو عمرو بن مندة أنبا الحسن بن محمد بن يوسف أنبا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي بكر نا سليمان بن حرب ثنا عسان بن مضر عن سعيد بن زيد قال قال شقيق بن ثور حين حضرته الوفاة ليته لم يكن سيد قوم كم من باطل قد حققناه وحق قد أبطلناه (1) أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي الفقيه ح وحدثنا (2) ابن أحمد الأنصاري قال أنا أبو الحسين (3) المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنبا أبو (4) أبو الحسين علي بن عمر بن الحسن القرشي الزاهد قال أنا أبو عمر محمد بن العباس (5) ابن عبد الرحمن بن محمد السكري ثنا أبو محمد عبد الله بن

مسلم بن قتيبة الدينوري قال في حديث الأحنف أنه نعي إليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعي له حسكة (6) الحنظلي فما ألقى لذلك بالا فغضب من حضره من بني تميم فقال إن شقيقا كان رجلا حلما فكنت أقول إن وقعت فتنة عصم الله به قومه وإن حسكة كان رجلا مشيعا فكنت أخشى أن يقع فتنة فيجر بني تميم إلى هلكة حدثناه الرياشي عن الأصمعي يقال ما ألقى لقولك بالا أي ما أسمع له ولا أكثر وأصل البال الحال والمشيع ها هنا العجول وأصله من قولك شيعت (7) النار تشيعا إذا لقيت عليها ما تذكها به والمشيع في غير هذا الشجاع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبا أبو

(1) سير الأعلام 9 / 538. (2) بياض بالأصل. (3) بالأصل أبو الحسن، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 19 / 213. (4) بياض بالأصل. (5) بياض بالأصل. (6) في اللسان: حسكى وبهامشه: وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون السين وبهاء التانيث، ولعله سمي وبواحدة الحسك محركة. (7) بالأصل: شيعت خطأ، والصواب عن اللسان (شيع). (\*)

### [ 152 ]

الحسين بن بشران أنبا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن أبي يحيى عن شيخ من قريش أن شقيق بن ثور قال حين حضره الموت هذا دين الله في أعناقنا لا بد من أدائه على عسر أو يسر ثم قال لبنته إذا أنا مت فلا تبكين علي باكية ولا تنوحن علي نائحة (1) وأكثروا إلي من الاستغفار 2759 شقيق بن جزء بن رياح الباهلي (2) من أهل العراق شهد يوم اليرموك واستشهد يومئذ وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة حكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي 2760 شقيق بن سلمة أبو (3) وائل الأسدي (4) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وابن عباس وحذيفة وأبي موسى وأبي الدرداء وأسامة بن زيد وخباب بن الأرت وسلمان الفارسي وعبد الله بن الزبير وعمار بن ياسر وسهل بن حنيف وأبي مسعود البدري وقيس بن أبي غرزة (5) والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وجريز بن عبد الله وأبي هريرة وكعب بن عجرة والأشعث بن قيس وعائشة وأم سلمة زوجي النبي (صلى الله عليه وسلم) وسلمة بن سيرة وعمرو بن الحارث وسلمان بن ربيعة وعلقمة بن قيس وحمران بنأبان مولى عثمان وبرة بن قيس ومسروق وعمرو بن شرحبيل وسيار بن عمير روى عنه الشعبي والحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر وأبو إسحاق السبيعي وحبيب بن أبي ثابت والأعمش وحصين بن عبد الرحمن وحماد بن أبي

(1) بالأصل: ناحية. (2) انظر الإصابة 2 / 167 وبالأصل: بن حر بن رياح. (3) بالأصل " بن " والصواب عن مصادر ترجمته. (4) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 196 الاستيعاب 2 / 172 تهذيب التهذيب 2 / 512 وأسد الغابة 2 / 375 والإصابة 2 / 168 تاريخ بغداد 9 / 268 حلية الأولياء 4 / 101 الوافي 16 / 172 سير الأعلام 4 / 161 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) إجماعها غير واضح بالأصل وتقرأ: " غرره " والصواب والضبط عن تقريب التهذيب عزرة بمعجمة وراء وزاي مفتوحات. (\*)

### [ 153 ]

سليمان وزيد بن الحارث وسلمة بن كهيل وعاصم بن أبي النجود وأبو اليقظان عثمان بن عمير وعبيدة بنأبي لبابة وعمرو بن مرة ومحمد بن سوقة ومغيرة بن مقسم الضبي وسعيد بن مسروق الثوري وعامر بن شقيق ومسلم بن عمران أبو عبد الله البطين وأبو العنيس عمرو بن مروان ويزيد بن أبي زياد وصالح بن حيان وعثمان بن سابور وغيرهم أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنبا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنبا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبريل (1) وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال الله هو السلام فإذا صلى (2) أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل (3) عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رواه البخاري عن أبي نعيم [ \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد (4) بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي ثنا (5) الأعمش عن أبي وائل قال فنزلها (6) منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد له فقال عمر ما هذا السجود قال هكذا نفعل بالملوك فقال عمر اسجد لربك الذي خلقك (7) قال يا أمير المؤمنين إنني صنعت لك طعاما

(1) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن حلية الأولياء 4 / 106. (2) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور 10 / 326. (3) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن حلية الأولياء. (4) بياض بالأصل. (5) بياض بالأصل. (6) كذا العبارة بالأصل، وثمة سقط في الكلام، وتام العبارة في مختصر ابن منظور 10 / 326 قال أبو وائل: غزوت مع عمر بن الخطاب الشام فنزلنا منزلاً... (7) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن مختصر ابن منظور. (\*)

#### [ 154 ]

فائنتني فقال عمر هل في بيتك شئ من تصاوير العجم قال نعم قال لا حاجة لنا في بيتك ولكن انطلق فابعث إلينا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه قال فانطلق فبعث إليه بالطعام فأكل منه قال عمر لغلامه هل في إداوتك شئ من ذلك النبيذ قال نعم قال فأناه فصبه في إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال إذا رابكم من شرابكم شئ فافعلوا به هكذا ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تلبسوا الحرير والديباج ولا تشربوا في أنية الفضة والذهب (1) فإنها لهم في الدنيا وهي لنا في الآخرة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأ يوسف بن رباح بن علي أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة شقيق بن سلمة الأسدي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عمر أخبرنا أبو البركات أيضاً أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأ عبد الملك بن محمد أنبأ أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وعمي قالا أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الحسن بن علي أنبأ علي بن محمد بن أحمد بن نصر ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا عمرو بن علي الفلاس أبو حفص ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أبو الفضل بن خيرون أنبأ أبو العلاء بن علي الواسطي أنبأ علي بن الحسن الجراحي ح قال وأبنا ابن خيرون أنبأ الحسن بن الحسين (2) ثنا جدي لأمي إسحاق بن محمد قالا أنبأ عبد الله بن إسحاق ثنا قعنب بن المحور الباهلي قالا (3) شقيق بن سلمة زاد قعنب أسدي

(1) بالأصل: " الذهب والفضة " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير. (2) بياض بالأصل مقدار كلمة. (3) بياض بالأصل. (\*)

#### [ 155 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر (1) والحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب قال أبو وائل شقيق بن سلمة أعتق (2) أبا ال (3) اللفتواني أنبأ أبو عمرو الأصبهاني أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف بن أحمد (4) بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (5) قال شقيق بن سلمة الأسدي أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة (6) يكنى (7) أبو وائل روى عن عمر وعلي وعبد الله توفي زمن الحجاج بعد أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي (8) أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (9) قال وقد روى أبو وائل عن عمر وعلي وعبد الله وأسامة بن زيد وحذيفة وأبي موسى وابن عباس وعزرة بن قيس واتى الشام فسمع من أبي (10) الدرداء وروى عن ابن معيز السعدي وروى ابن معيز (11) عن عبد الله وروى أبو وائل أيضاً عن مسروق وكردوس وعمرو بن شرحبيل وسيار (12) بن عمير وسلمة بن سبرة وعمرو بن الحارث الذي روى عن زينب امرأة عبد الله وكان ثقة كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر قال أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأ أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالا أنبأ أحمد بن عبدان أنبأ

(1) بياض بالأصل. (2) كذا بالأصل. (3) بياض بالأصل، ولعله: أخبرنا أبو بكر. (4) بياض بالأصل. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة مستدركة من ترجمة أبي وائل في طبقات ابن سعد 6 / 96. (7) رسمها ناقص بالأصل وبقي من اللفظة " بنا " فقط، ولعل الصواب ما أنبت. (8) زيادة منا للإيضاح. (9) طبقات ابن سعد 6 / 101. (10) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن ابن سعد. (11) بالأصل: " أبي مغير " والمثبت عن ابن سعد. (12) في ابن سعد: ويسار بن نمير. (\*)

#### [ 156 ]



محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل (1) قال شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع منه شيئاً سمع عمر وعبد الله وقال أنا كتاب أبي بكر مات شقيق بعد خيثة قاله لي ابن بشار عن ابن مهدي عن شعبة عن (2) يزيد بن (3) أبي زياد قلت لأبي وائل قال أنا أكبر من مسروق ثنا موسى عن حماد بن سلمة عن عاصم قال لما مات أبو وائل قبل أبو بردة جبهته حدثني أحمد بن سليمان ثنا أبو بكر عن عاصم قال سمعت أبا وائل يقول تركت سبع سنين من سني الجاهلية وقال لنا أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قالوا أنبا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أدرك سبعا من سني الجاهلية روى عن عمر وعلي وابن مسعود وجريير بن عبد الله البجلي وأبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة وقال أنا مصدق النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه منصور بن المعتمر والأعمش وعاصم (5) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبا أحمد بن منصور بن (6) خلف أنبا أبو سعيد بن حمدون أنبا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج (7) قال شقيق بن سلمة الأسدي سمع عمر وعبد الله روى عنه (8) ومنصور قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا

(1) التاريخ الكبير 4 / 245 - 246. (2) بالأصل: عن، والمثبت عن البخاري. (3) عن البخاري وبالأصل " عن ". (4) الجرح والتعديل 4 / 371. (5) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن الجرح والتعديل. (6) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة للإيضاح قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة عاصم - عائد ص 9. (7) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة للإيضاح قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة عاصم - عائد ص 9. (8) بياض بالأصل. (\*)

#### [ 157 ]

الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أخبرني أبي قال أبو وائل شقيق بن سلمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد (1) قال أبو وائل شقيق بن سلمة أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبا أبو بكر الصفار أنبا أحمد بن علي بن منجوية أنبا أبو أحمد الحاكم قال أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أحد بني مالك بن ثعلبة بن ذودان الكوفي ويقال من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع منه شيئاً وسمع عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان روى عنه سليمان بن مهران ومنصور بن المعتمر وأبو هشام مغيرة بن مسلم الضبي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل محمد بن طاهر أنبا مسعود بن ناصر أنبا عبد الملك بن الحسن أنبا أبو نصر أحمد بن محمد البخاري قال شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره ولم يسمع منه شيئاً قال أبو بكر بن عياش عن عاصم سمعت أبا وائل يقول أدركت سبع سنين من سني الجاهلية فقال مصعب بن سلام حدثني الزبير بن السراج قال سمعت أبا وائل يقول كنت قبل أن يبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن عشر حجج أرى عنما لأهلي بالبادية سمع عبد الله بن مسعود ومسعود عقبه بن عمرو الأنصاري وأبا حذيفة وأبا موسى روى عنه عمرو بن مرة ومنصور والأعمش وزبيد في الإيمان وغير موضع وقال ابن سعد توفي زمن الحجاج بعد الجماع

(1) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 145. (2) بالأصل: الأسد. (\*)

#### [ 158 ]

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة أن أبا وائل قال كنت يوم بزاحة (1) ابن إحدى عشرة سنة (2) أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله وأبو الحسن علي بن الحسن قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يلقه وسمع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وخباب بن الأرت وأبا موسى الأشعري وأسامة بن زيد وحذيفة بن اليمان وابن عمر وابن عباس وجريير بن عبد الله وأبا مسعود الأنصاري والمغيرة بن شعبة روى عنه منصور (4) بن المعتمر وعمرو بن مرة والحكم بن عتيبة (5) وحبيب بن أبي ثابت وحماد بن أبي سليمان وسعيد بن مسروق ومغيرة بن مقسم ومهاجر أبو الحسن وسليمان الأعمش وغيرهم وكان ممن سكن الكوفة وورد المدائن مع علي بن أبي طالب حين قاتل الخوارج بالنهروان أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي إملاء أنبا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي ثنا حسين بن إسحاق بن سالم ثنا أبو داود الحفري عن أبي العنيس قال سمعت أبا وائل يقول

بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا غلام شاب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ عمر بن عبيد الله أنبأ أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد ثنا علي بن ثابت حدثني أبو العنيس قال كان شقيق لا يخضب قال وقال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا أمرد فلم يقض لي أن ألقاه

(1) بالأصل: براحه، والمثبت والصبط عن معجم البلدان، وهي ما لطئ بأرض نجد، وقيل: ماء لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع طليحة الأسدي (انظر معجم البلدان). (2) انظر سير الأعلام 4 / 163 وعقب الذهبي: وفي نسخة: ابن إحدى وعشرين سنة، وهو أشبه. (3) تاريخ بغداد 9 / 268. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل، وفي تاريخ بغداد: أبو منصور بن المعتمر. (5) بالأصل: عيينة خطأ، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (\*)

#### [ 159 ]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم أنبأ أبو بكر الخطيب (1) أنبأ محمد بن أحمد (2) بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قال أنبأ دعلج بن أحمد ثنا وفي حديث ابن الفضل أنبأ أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن منيع ثنا علي بن ثابت عن أبي (3) العنيس قال كان شقيق لا يخضب قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا أمرد ولم أره أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنبأ أبو نعيم الحافظ قال ثنا أبو بكر بن يعقوب ومحمد بن عبيد الله العماني قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا مصعب بن سلام ثنا زبرقان السراج قال قال أبو وائل أنا أذكر حين وقال ابن مالك أذكر حيث بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا ابن عشر حجج أرعى إبلا لأهلي (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبأ حمزة بن يوسف أنبأ عبد الله بن عدي (5) نا ابن صاعد ثنا زياد بن أيوب ثنا مصعب بن سلام ثنا الزبرقان السراج عن أبي وائل شقيق قال إنني لأذكر وأنا ابن عشر حجج في الجاهلية وأنا أرعى إبلا (6) لأهلي بالبادية حين بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عدي لا يحدث به إلا مصعب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأ يوسف بن رباح أنبأ أبو بكر بن المهندس نا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح أخبرني أبو نعيم حدثني عمرو بن مرة (7) قال قلت لأبي وائل تذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا (8) على أهلي

(1) تاريخ بغداد 9 / 269. (2) بالأصل: " أحمد بن محمد " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، وهو ما أثبتناه بما يوافق عبارة الخطيب. (3) بالأصل: " ابن العنيس " والصواب عن تاريخ بغداد. (4) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 162 من طريق الزبرقان السراج. (5) الكامل لابن عدي 6 / 363 في ترجمة مصعب بن سلام. (6) في ابن عدي: عنما. (7) بالأصل: مروان، خطأ والصواب ما أثبت وقد مر في أول الترجمة فيمن حدث عن أبي وائل. (8) بياض بالأصل. (\*)

#### [ 160 ]

أخبرنا أبو الفتح الكاهاني ثنا أبو منصور المصقلبي أنبأ أبو عبد الله بن مندة أنبأ خيثمة ثنا أحمد بن محمد البرني نا أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ابن شبرمة قال حديث عن أبي وائل قال كان أبو وائل رجلاً قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه لم يره (1) قال أبو وائل إنني لأذكر إذ قالوا جاء مصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيته بكبش لي فقلت يا مصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شأتني فقال يا ابن أخي ليس فيها صدقة أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ثنا محمد بن إبراهيم بنابان السراج ثنا عمرو الناقد ثنا هشيم عن مغيرة عن أبي وائل قال أنانا مصدق النبي فأتيته بكبش لي فقلت خذ صدقة هذا قال ليس في هذا صدقة (2) قال وثنا عمرو الناقد ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن أبي وائل مثله أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي أنبأ أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال أنبأ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ثنا أبو محمد مرداد بن عبد الرحمن بن محمد المكاتب ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ثنا عبد الله بن الأجلح عن عبد الله بن العمري عن ابن شبرمة قال سمعت شقيقاً أو قال قال شقيق جاء مصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما لنا غير هذه النشاة فقال ما لكم شاة غيرها ليس عليها شئ أخبرنا أبو الفتح الباقلائي أنبأ شجاع بن علي الصوفي أنبأ محمد بن إسحاق بن مندة أنبأ مسلم بن الفضل بمكة ثنا محمد بن عثمان العيسبي ثنا مسلم بن سلام عن أبي بكر بن عياش عن عاصم قال سمعت أبا وائل يقول أدركت سبع سنين من سني الجاهلية وقد روي أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ محمد بن هبة الله أنبأ محمد بن

(1) مكررة بالأصل. (2) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 162 من طريق مغيرة. (\*)

#### [ 161 ]

الحسين أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (1) ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار عن عنبسة بن عاصم قال قلت لأبي وائل من أدركت (2) قال بينا أنا أرعى غنما لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي فوقف رجل منهم فقال اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ثم اندفعوا فاتبعته (3) رجلا منهم فقلت من هذا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه غير يعقوب بن محمد بن حميد فقال عن هارون بدلا من إبراهيم بن المختار أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنبأ أبو بكر الخطيب (4) أنبأ الحسن بن أبي بكر أنبأ عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا محمد بن حميد ثنا هارون بن عنبسة بن عاصم قال قلت لأبي وائل من أدركت قال بينما أنا أرعى غنما لأهلي إذ مر ركب أو فوارس ففرقوا غنمي فوقف رجل منهم فقالوا اجمعوا للغلام غنمه كما فرقتموها عليه فتبعته رجلا منهم فقلت من هذا قال النبي (صلى الله عليه وسلم) والأحاديث في أنه لم ير النبي (صلى الله عليه وسلم) أصح أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنبأ أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار بن إبراهيم قال أنبأ الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قال أنبأ الوليد بن بكر أنبأ علي بن أحمد بن زكريا أنبأ صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (5) قال نا محمد بن عبيد ثنا الأعمش قال قال لي شقيق يا سليمان وقعت من جملي يوم الردة أفرأيت لو مت أليس كانت النار أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم التاجر أنبأ أبو بكر الخطيب (6) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنبأ

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 234. (2) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: أركت. (3) غير واضحة بالأصل والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 269. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 222. (6) تاريخ بغداد 9 / 269. (\*)

#### [ 162 ]

ابن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان (1) حدثني أبو بكر بن أبي شيبة (2) ثنا أبو معاوية (3) عن الأعمش قال قال لي شقيق بسلمة يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة فوقعت عن البعير فكادت تندق عنقي فلو مت يومئذ كانت النار وسمعت شقيقا يقول كنت يومئذ ابن إحدى عشرة سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال قال لي يا سليمان لو رأيتني يوم بزاخة (4) إذ وقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت لكنت النار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأ عبد الملك بن محمد أنبأ أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت يوم بزاخة وأنا ابن إحدى عشرة سنة وأخبرناه أبو الحصين علي بن محمد بن أحمد أنبأ محمد بن الحسن بن محمد ثنا أحمد بن الحسين أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن عاصم قال سمعت أنا (5) أبا وائل يقول أدركت سبع سنين من سني الجاهلية قال محمد بن إسماعيل وهو شقيق بن سلمة الأسدي نزل الكوفة وقال أنا كتاب أبي بكر قال وثنا عمر بن حبيب نا أبي نا أبو بكر عن عاصم قال قال أبو وائل أدركت من الجاهلية سبع سنين

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 227. (2) عن المصدرين السابقين وبالأصل: " عتبة " خطأ. (3) هو محمد بن خازم التميمي السعدي، ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند 9 / 137. (4) بالأصل: بزاخة، خطأ، والصواب ما أثبت وقد مر التعريف بها. (5) كذا. وسقطت اللفظة من البخاري التاريخ الكبير 4 / 246. (\*)

#### [ 163 ]

قال وثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عياش (1) عن (2) عاصم قال قال لي أبو وائل أدركت من الجاهلية سبع سنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا علي بن محمد بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنبا محمد بن علي بن يعقوب بن محمد الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن (2) يزيد (3) بن أبي زياد قال قلت لأبي وائل أنت أكبر أم مسروق قال أنا أنبأنا محمد بن أحمد البابسي أنبا الأوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنبا أبي ثنا أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن أنبا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال قلت لأبي وائل أنت أكبر أم مسروق قال أنا أكبر من مسروق (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا عن أبي الفتح البزار ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا أبو الحسين بن الطيوري أنبا الوراق أنبا عمر بن أحمد أنبا محمد بن مخلد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد أنبا أحمد بن عبيد الصفار قالنا ثنا عباس بن محمد نا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن (5) عاصم قال قال لي أبو وائل ألا تعجب من ابن رزين قد هرم وإنما كان غلاما على عهد عمر وأنا رجل قال وسمعت أبا وائل يقول أنانا رسول أبي بكر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو الفضل بن البقال أنبا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم أنبا أبو علي إسماعيل بن أحمد ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن

(1) بالأصل هنا عباس، خطأ، وقد مر قريبا صوابا. (2) بالأصل: بن، خطأ. (3) بالأصل: عن خطأ. انظر سير الأعلام 4 / 163. (4) الخبر في سير الأعلام 4 / 163. (5) كذا ولعل الصواب " عن " (\*).

#### [ 164 ]

حماد (1) قال سمعت علي بن المديني يقول ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسماعيل ح ونا علي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال ماتت أمي نصرانية فأنيت عمر فذكرت ذلك له فقال اركب دابة وسر أمام جنازتها قال علي أنكرت علي عيسى قوله ولكن أن رجلا أتى عمر قال علي وإنما ترك يحيى هذا لأنه بلغه أن شعبة ينكر أن أبا وائل لقي عمر وقال أبو وائل أسدي وأبو رزين مولى أبي (2) وائل من أسفل واسمه مسعود أنبأنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف وحدثنا عمي رحمه الله لفظا أنبا ابن يوسف قراءة قال قرئ على أبي محمد الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (3) أنبا يعلى ومحمد ابنا عبيد عن صالح بن حيان (4) عن شقيق بن سلمة قال أعطاني عمر بيده أربعة أعطية وقال لتكبيره واحدة خير من الدنيا وما فيها أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا عبد الرحمن بن عثمان أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير بن معاوية نا واصل بن حيان (6) ثنا شقيق أن عمر بن الخطاب أعطاه أربعة أعطية بيده قال (5) وأخبرني محمد بن سعيد عن المحاربي (7) عن صالح بن حيان عن شقيق قال قال عمر بن الخطاب يا شقيق لتكبيره واحدة خير من الدنيا وما فيها قال وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن حسان قال ليس عند

(1) ترجمته في سير الأعلام 13 / 339. (2) بالأصل: أبو. (3) طبقات ابن سعد 6 / 97. (4) عن ابن سعد وبالأصل: حيان. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 656. (6) عن أبي زرعة وبالأصل: حيان. (7) هو عبد الرحمن بن محمد، له ترجمة في التاريخ الكبير 3 / 347. (\*).

#### [ 165 ]

منصور والأعمش عن أبي وائل من هذه الأخبار التي يذكرها غيرهم من مجالسة شقيق لعمر بن الخطاب إنما يأتي عن غيرهم يعني من الشيوخ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالنا أنبا أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن الخشاب (1) أنبا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أنبا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي قال سمعت محمد بن المهلب يقول نا ابن نمير ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم قال قال لي إبراهيم تأتي أبا وائل قلت نعم قال أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون وإنه لرضا فيهم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب (2) أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن القرشي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محاضر ثنا الأعمش قال قال إبراهيم عليك شقيق فإني رأيت الناس وهم متوافرون وهم يعدونه من خيارهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا المبارك بن عبد الجبار وثابت بن بندار قالنا أنبا الحسن بن جعفر زاد المبارك ومحمد بن الحسن قالنا أنبا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنبا صالح بن أحمد

حدثني أبي (3) قال نا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال لقد أدركت أصحاب عبد الله وأنهم ليعدون بشقيق بن سلمة من خيارهم وكان لأبي وائل حصن (5) يسكن فيه فإذا خرج إلى الغزو أخبره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) أنبا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال

(1) بالأصل: الحساب، والصواب ما أثبت، وترجمته في سير الأعلام 18 / 150 وكناه: أبا سعيد. (2) تاريخ بغداد 9 / 269. (3) تاريخ الثقات للجللي ص 222. (4) قوله: " نا أبو نعيم " سقط من تاريخ الثقات. (5) في تاريخ الثقات: خص. (6) تاريخ أبي زرعة 656 / 1 )

#### [ 166 ]

قال لي إبراهيم عليك بشقيق فإني أدركت الناس متوافرون (1) يعدونه من خيارهم قال محمد بن أبي عمر إنه سمعه من ابن عيينة عن ابن شبرمة عن أبي وائل قال أذكر أن مصدق النبي (صلى الله عليه وسلم) أتاهم قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر أحمد بن علي أنبا أبو بكر البرقاني أنبا محمد بن عبد الله بن خميروية أنبا الحسين بن إدريس أنبا محمد بن عبد الله الموصلي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي وكان ثقة عن الأعمش قال قال إبراهيم عليك بشقيق فإني أدركت الناس وهم متوافرون وإنهم ليعدونهم من خيارهم أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنبا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل (2) حدثني عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال قال لي إبراهيم عليك بشقيق فإني أدركت الناس وهم متوافرون وأنه ليعدونهم من خيارهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو محمد الصريفيني أنبا أبو القاسم بن حبابة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا الأعمش قال قال إبراهيم من يأتي اليوم قلت أبا وائل قال أما أنه قد كان يعد من خيار أصحاب عبد الله قال الأعمش وقال لي أبو وائل قال أنا مما يمنعك أن تأتيني فاعتذرت إليه قال أما إنه ما هو بأبغض إلي من أن تأتيني قال فقلت للأعمش كم أكثر من كنت ترى عند إبراهيم قال ثلاثة أربعة اثنين قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأنوسي أنبا أحمد بن عبيد بن الفضل قراءة

(1) كذا، والصواب: متوافرين. (2) التاريخ الكبير 4 / 245. (3) في البخاري: وانهم. (\*)

#### [ 167 ]

ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي أنبا علي بن محمد بن خزفة (1) أنبا محمد بن الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا أبي ثنا جرير عن مغيرة قال قيل لإبراهيم حين ذكر كراهية أصحابه الصلاة على الطنفسة فقيل إن أبا وائل يصلي على الطنفسة قال إبراهيم أما إنه خير مني أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بكر بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنبا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر (2) عن شعبة قال سمعت أبا معشر الذي روى عن إبراهيم النخعي قال ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وإنني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنبا إبراهيم بن يعقوب نا عبدان أنبا عبد الله ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذكر عنده أبو وائل فقال إنني لأحسبه ممن يدفع به قال وأنبا أبو عبد الرحمن أنبا أحمد بن علي بن سعيد ثنا أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لأبي عبيدة من أعلم أهل الكوفة حديث عبد الله قال أبو وائل أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم

(1) مهمله بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيراً. (2) بالأصل: محمد بن جعفر بن شعبة خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر قريباً. وفي تاريخ بغداد: محمد بن شعبة خطأ فاحش، وفي المعرفة والتاريخ: محمد عن شعبة. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 112 وولية الأولياء 4 / 105 وتاريخ بغداد 9 / 270. (\*)

#### [ 168 ]

قالا أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد يعني ابن المهذب نا ابن يونس ثنا أبو بكر عن عاصم قال كان عبد الله إذا رأى أبا وائل قال التائب (1) أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ (2) أنبأ أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد (3) بن أيوب ثنا أبو بكر بن عباس عن عاصم قال كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال " وبشر المختبين " (5) وإذا رأى أبا وائل قال التائب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو الحسن علي بن علي بن أيوب أنبأ أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على أبي (6) بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد ثنا عبيد الله بن عمر حدثني معاذ قال قلت ليحيى بن سعيد القطان يا أبا سعيد أنت لا ترضى إلا شقيق عن عبد الله عن عبد الله (7) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأ أبو بكر محمد بن عمر المقرئ قال قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان أنبأ أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد الدوري ثنا محمود بن غيلان قال وسئل يعني وكيعاً عن أبي سعيد البقال فقال كان يروي عن أبي وائل وكان أبو وائل ثقة أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأ أبو بكر الخطيب (8) ثنا حمزة بن محمد بن طاهر

(1) مهمله بدون نقط ورسمها بالأصل: " التائب " والمثبت عن سير الأعلام 4 / 164. (2) الخبر في حلية الأولياء 4 / 102. (3) في الحلية: محمد بن أحمد بن أيوب. (4) بالأصل: " خثيم " وفي الحلية: " خثيم " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في سير الأعلام 4 / 285. (5) سورة الحج، الآية: 34. (6) بالأصل: بن. (7) كذا مكررة بالأصل، والظاهر حذفها، فهو عبد الله بن مسعود وشقيق يروي عنه. (8) بالأصل: الخطالي، خطأ والصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 169 ]

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنبأ أبو عبد الله الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وأبو نصر بن محمد بن الحسن قالوا أنبأ الوليد بن بكر ثنا علي (1) بن أحمد بن زكريا الهاشمي ثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني (2) أبي قال شقيق بن سلمة الأسدي يكنى أبا وائل من أصحاب عبد الله رجل صالح جاهلي (3) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن منده أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنبأ أبو طاهر بن سلمة أنبأ علي بن محمد قالوا أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال أبو وائل ثقة لا يسأل عنه قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنوسي أنبأ أحمد بن عبيد قراءة [ \* \* \* \* ] وعن محمد بن عبد الواحد أنبأ علي بن محمد بن خزفة قالوا أنبأ محمد بن الحسين بن محمد ثنا أبو بكر بن خثمة ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن شقيق أنه تعلم القرآن في شهرين (6) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأ عبد الله (7) بن المبارك أنبأ سفيان (8) قال أهم أبو وائل فرأى من صوته فقال كأنه أعجبه قال فترك الإمامة

(1) قوله: " ثنا علي " كتبت فوق الكلام بين السطرين. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 22. (3) سقطت اللفظة من تاريخ الثقات. (4) الجرح والتعديل 4 / 370. (5) زيادة لازمة منا، وانظر سير الأعلام. (6) الخبر في سير الأعلام 4 / 163. (7) بالأصل: عبيد الله خطأ. انظر الحاشية التالية. (8) بالأصل: شقيق خطأ والمثبت عن مختصر ابن منظور 10 / 328 وانظر ترجمة سفيان بن سعيد الثوري في تهذيب التهذيب 2 / 353 وفيها يروي عنه عبد الله بن المبارك. (\*)

#### [ 170 ]

أخبرنا أبو الحسن (1) بن سعيد ثنا وأبو النجم أنبأ أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله قالوا أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا يوسف بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو الحسن ثنا وأبو النجم أنبأ أبو بكر الخطيب قال

وأخبرني ابن الفضل أيضا ثنا دعلج ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال كان أبو وائل إذا خلا ينشج ولو جعل له الدنيا على أن يفعل ذلك أحد يراه لم يفعل (2) وأبانا أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم قال سمعت شقيق بن سلمة يقول رب اغفر لي رب اغفر لي إن تعف عني فطولا من فضلك وإن تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق (4) قال ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد أخبرنا بها أبو غالب أحمد بن الحسن أنبا أبو محمد الجوهري أنبا أبو بكر بن إسماعيل وأبو عمر بن حيوية قالوا ثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد رب اغفر لي رب اغفر لي إن تعف عني فطولا من قبلك وإن تعذبني غير ظالم لامسبوق (5) قال ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد أنبانا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا

(1) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (2) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 270. (3) الخبر في حلية الأولياء 4 / 102. (4) عن الحلية 4 / 102 والباء مهملة بالأصل. (5) عن الحلية 4 / 102 والباء مهملة بالأصل. (\*)

### [ 171 ]

محمد بن سعد (1) أنبا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثني معروف (2) بن واصل قال رأيت إبراهيم التيمي عند أبي وائل ويده في يده فكان إبراهيم إذا ذكر بكى أبو وائل كلما خوف بكى أبو وائل أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني شفاها أنبا أبو منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد وأحمد بن محمود بن أحمد بن محمود قال أنبا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن بابي الزرد نا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا ابن كناسة عن الأعمش قال دخلت على إبراهيم التيمي وأبي وائل وهما في مجلس فجعل إبراهيم التيمي يقص وأبو وائل يبكي أنبانا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصري أنبا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أنبا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبا أبو علي القاسم بن الحسن بن محمد بن درستوية ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثني عبد الله بن الربيع ثنا جرير عن مغيرة عن معاوية قال كان إبراهيم التيمي يقص في بيت أبي وائل فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير أنبانا أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم (3) ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن مغيرة قال كان إبراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا أبو القاسم بن بشران أنبا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنبا المنجاب بن الحارث أنبا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير قال كان لأبي وائل خص من قصب يكون فيه هو ودابته فإذا غزا نقضه وإذا رجع بناه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا أبو الحسن رشا بن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنبا أحمد بن مروان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن

(1) طبقات ابن سعد 6 / 100. (2) ابن سعد: معرف. (3) الخبر في حلية الأولياء 4 / 101 ونقله الذهبي في السير 4 / 165. (\*)

### [ 172 ]

حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود قال كان لأبي وائل شقيق بن سلمة خص يكون فيه هو ودابته فإذا غزا نقضه وإذا رجع أعاده أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم الشحبي (1) أنبا أبو بكر الخطيب (2) أنبا البرقاني أنبا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنبا الحسن بن إدريس ثنا ابن عمار ثنا عبد الرحمن عن (3) أبي عوانة عن عاصم قال كان لأبي وائل خص من قصب هو فيه وفرسه فكان إذا غزا نقضه وإذا قدم بناه أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد أنبا أبو نعيم (4) ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (5) ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال كان عطاء أبي وائل ألفين فإذا خرج أمسك ما يكفي أهله سنة وتصدق بما سوى ذلك قال وأنبانا أبو نعيم (7) ثنا أبي وأبو محمد بن حيان (8) قال إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مروان (9) ثنا أحمد بن محمد بن بابي برة (10) ثنا جعفر بن عون عن المعلی بن عرفان قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال ابنك استعمل (11) على السوق فقال والله (12) جئتني بموته كان أحب إلي إن كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم قال ونا أبو نعيم ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن



(1) بالأصل: السنجي خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيرا. (2) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 270. (3) عن تاريخ بغداد وبالأصل: " بن ". (4) حلية الأولياء 4 / 101. (5) في الحلية: " أسلم ". (6) عن حلية الأولياء، ورسمها بالأصل: سخته. (7) حلية الأولياء 4 / 103. (8) عن الحلية، وبالأصل: حيان. (9) قوله: " أحمد بن محمد بن مروان " سقط من الحلية. (10) في الحلية: ثنا أحمد بن أبي برزة. (11) عن الحلية، سقطت من الأصل. (12) عن الحلية، وبالأصل: لقد. (13) حلية الأولياء 4 / 103. (\*)

#### [ 173 ]

حنبل حدثني أبو كريـب عن عاصم قال كان أبو وائل يقول لجارـيته يا بركة إذا جاء يحيى يعني ابنه بشئ فلا تقبلـيه وإذا جاءك أصحابي بشئ فخذبه قال وكان يحيى ابنه قاضيا على الكناسة قال ونا أبو نعيم ثنا محمد بن جعفر والحسين بن محمد وعلي بن أحمد قالوا أنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد حدثني أبي ثنا حسين الأشقر ثنا أبو بكر بن عياش قال استعمل يحيى بن أبي وائل على قضاء الكناسة فقال أبو وائل لجارـيته يا بركة لا تطعميني شيئا مما يجئ به أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي ثنا محمد بن مخلد العطار ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب قالنا نا عباس بن محمد الدورى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو إسرائيل الملائي عن الأعمش عن شقيق أنه وفي رواية وجيه أنبا وائل أولم برأس بقرة وأربعة أرغفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن المفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (1) ثنا يزيد بن مهران نا أبو بكر عن (2) عاصم قال أبو وائل إنما كبر القيراط أو الدانق قال عاصم وكان أبو وائل يمر في السوق فيسمع قيراط دانق فلا يدري كم هو أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب أنبا (3) أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون الأهوازي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبا علي بن الحسين بن قريش أنبا أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي أنبا محمد بن مخلد العطار نا الفضل بن يعقوب الرخامي (4) ثنا الهيثم بن جميل (5) ثنا أبو إسرائيل ومندل عن الأعمش قال قال

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 575. (2) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل " بن ". (3) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 270. (4) مهمله بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالأصل حميل بالحاء المهمله، والمثبت عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام 10 / 396. (\*)

#### [ 174 ]

لي أبو وائل يا أعمش (1) أسمع الناس يقولون الدانق والقيراط الدانق أكثر أو القيراط قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنبا أحمد بن عبيد قراءة ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنبا علي بن محمد بن خزفة (2) قالنا أنبا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا محمد بن عمران الأخنسي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول ثنا عاصم قال ما سمعت أبا وائل يسب إنسانا قط ولا بهيمة (3) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبا أبو نعيم (4) ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال ما رأيت أبا وائل متلفتا (5) في صلاة ولا غيرها ولا سمعته يسب دابة قط إلا أنه ذكر الحجاج يوما فقال اللهم أطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ثم تداركها فقال إن كان ذلك أحب إليك فقلت ونسنتني في الحجاج فقال نعدنا ذنبا قال (6) وثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن (7) عاصم قال ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط ولا قائلا لأحد كيف أصبحت وكيف أمسيت أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (8) ثنا بكر بن الأسود ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال قال لي شقيق بن سلمة ما يمنعك أن تأتينا أكثر مما تأتينا

(1) بالأصل: " نا أعمش " والصواب عن تاريخ بغداد. (2) بالأصل: حرقه " خطأ والصواب ما أثبت وضبط. (3) سير الأعلام 4 / 163. (4) حلية الأولياء 4 / 101 - 102. (5) في الحلية: ملتفتا. (6) الفائل أبو نعيم، والخبر في حلية الأولياء 4 / 103. (7) عن الحلية وبالأصل: بن. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 575. (\*)

#### [ 175 ]

قال وكره أن يقول أنا أحب أن تأتينا أكثر مما تأتينا فيكذب قال وثنا يعقوب (1) ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن الأعمش قال كنت إذا أبطأت على أبي وائل قال أي سليمان أين كنت أما انه ليس بأبغض إلي من أن لا (2) تجيئني أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا أبو بكر محمد بن عمر قال قرئ علي عثمان بن أحمد بن سمعان أنبا الهيثم بن خلف ثنا محمود بن غيلان قال سمعت أبا معاوية يقول عن الأعمش قال شهد أبو وائل صفين مع علي كرم الله وجهه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا محمد بن علي الواسطي أنبا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي نا المؤمل ابن إسماعيل ثنا حماد بن زيد ثنا عاصم بن بهدلة قلت لأبي وائل شهدت صفين قال نعم وبئست الصفون كانت (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنبا أبو محمد بن بالويه وأبو الحسن بن السقا فلا ثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ثنا وكيع عن مسعر عن ثور الهمداني عن إبراهيم التيمي قال قال أبو وائل ألم أنبا أنكم صبيان لقد رأيتني ومسروقا بالسكسكة يرى رأيا وأرى غيره ما يتذاكره أنبا أبو الحسين بن الطيوري أنبا أبو الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا ثابت بن بندار أنبا الحسن بن جعفر فلا أنبا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا ثنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (4) أنبا حماد يعني ابن زيد عن عاصم قال قيل لأبي وائل أيهما أحب إليك علي أو عثمان قال كان علي أحب إلي من عثمان ثم صار عثمان أحب إلي من علي

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 575. (2) زيادة عن المعرفة والتاريخ، وفيه مستدركة بين معكوفتين. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 166 من طريق عاصم بن أبي النجود. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 222 وفيه: حدثنا يزيد بن هارون، أنبا حماد يعني ابن زيد. (\*)

#### [ 176 ]

قال وحدثني أبي (1) ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو بكر بن عياش (2) عن إسماعيل بن سميع قال قلت لأبي وائل كان رأيك حسنا حتى أفسدك مسروق قال أبو بكر وكان أبو وائل علويا قبل ثم صار عثمانيا وكان مسروق عثمانيا وكان مسروق عثمانيا (3) وقال أبو وائل إن مسروقا لا يهدي أحد ولا يضلّه أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب (4) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنبا إسماعيل بن علي الخطيب وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم قال كان زر يحب عليا وكان أبو وائل يحب عثمان وكانا يتجالسان فما سمعتهما يتناميان (5) شيئا قط أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا ثابت بن بندار أنبا محمد بن علي الواسطي أنبا محمد بن أحمد الباسيري أنبا الأحوص بن المفضل بن غسان ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون أن أبا وائل كان من أهل النهر وأنه رجع لما كلمهم ابن عباس ومات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (6) ثنا محمد بن سعيد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال قيل لأبي وائل أنت أكبر أم الربيع بن خثيم (7) قال هو أكبر مني عقلا وأنا أكبر منه سنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنبا عبد الله بن جعفر نا يعقوب ثنا قبيصة ثنا سفیان عنأبيه قال

(1) المصدر السابق نفسه. (2) بالأصل: "عباس" خطأ والصواب عن تاريخ الثقات. (3) كذا، وكان مسروق عثمانيا مكررة بالأصل. (4) تاريخ بغداد 9 / 270. (5) في تاريخ بغداد: يتناميان. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 657 ونقله الذهبي في السير 4 / 163. (7) بالأصل وأبي زرعة: "خثيم" خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. وانظر سير الأعلام 4 / 163 وابن سعد 6 / 96. (\*)

#### [ 177 ]

سمعت أبا وائل وسئل أنت أكبر أم الربيع بن خثيم قال أنا كنت أكبر منه وهو أكبر مني عقلا قال ونا يعقوب (1) نا أبو بكر الحميدي ثنا سفیان ثنا عمر بن سعيد عنأبيه قال أتيت أبا وائل فقال لي ممن أنت فقلت من بني ثور فقال رب خليل لي من بني ثور فقلت له أنت أكبر أم ربيع بن خثيم فقال أنا أكبر منه ميلادا وهو أكبر مني عقلا قال وثنا يعقوب ثنا أبو بشر يعني بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال قلت لأبي وائل أيكما أكبر أنت أم مسروق قال أنا أكبر من مسروق أخبرنا أبو عبد الله القراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنبا محمد بن علي بن محمد أنبا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال وسمعت علي بن الحسن يقول ثنا عبيد الله بن موسى قال سمعت الأعمش يقول كنا نأتي شقيقا وغيره ولا يرى عند إبراهيم شيئا أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري أنبا أبو عمر عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي بنيسابور أنبا أبو

الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت الأعمش يقول كتب إلي شقيق بن سلمة فيقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول وسمعت أسامة وبنو عمه يلعبون ما تعلمون ما نحن فيه (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو محمد الصريفيني أنبأ أبو القاسم بن حبابه ثنا عبد الله (3) بن محمد البغوي ثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى يقول سمعت الأعمش يقول كنت أتى شقيق بن سلمة وبنو عمه

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 575. (2) كذا وردت العبارة بالأصل. (3) بالأصل: عبد. (\*)

#### [ 178 ]

يلعبون بالنرد والشطرنج فيقول سمعت أسامة بن زيد وسمعت عبد الله وهم لا يدرون فيما نحن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو الفضل بن خيرون أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي نا أبو معاوية عن الأعمش قال قال لي أبو وائل شقيق بن سلمة يا سليمان ما في أمرائنا هؤلاء واحدة من تنتين ما فيهم تقوى أهل الإسلام ولا فيهم عقول أهل الجاهلية (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال قال لي يا سليمان إن أمرائنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين ليس عندهم تقوى أهل الإسلام ولا أحلام أهل الجاهلية أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن علي بن محمد أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني جدي يعني أحمد بن منيع ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامني أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ علي بن المؤمل عن الحسن بن عيسى ثنا محمد بن موسى ثنا عبد الله يعني ابن داود عن الأعمش قال قال أبو وائل وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنبأ أبو بكر الخطيب (2) أخبرني علي بن أحمد الرزاز (3) أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عمرو بن عبد الغفار نا الأعمش قال قال لي شقيق يا سليمان نعم الرب ربنا لو أظعنناه ما عصانا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي الجوهري إملاء سنة سبع وأربعين وأربعمائة ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ الحسن بن علي أنبأ أبو بكر بن إسماعيل

(1) الخبر في سير الأعلام 4 / 164. وتهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 389 من طريق أبي معاوية. (3) تاريخ بغداد 9 / 270 ونقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 164. (3) بالأصل: " الزراد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (\*)

#### [ 179 ]

وأبو عمر بن حيوية قال نا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ معمر عن سليمان الأعمش وفي رواية أبي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات أصوف عجاف أكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل فأعجبه فقام إليها فعبط شاة (1) منها فإذا هي لا تنقي ثم عبط شاة أخرى فإذا هي كذلك فقال أف لك سائر اليوم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشاً بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل أنبأ أحمد بن مروان ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا أبي عن أبي عيينة عن عامر بن (2) شقيق سمع أبا وائل يقول استعملني زياد على بيت المال فأتاني رجل بصك أعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم (3) فقلت له مكانك فدخلت على زياد فقلت إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقي الفرات وعمار بن ياسر على الصلاة والجند ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار لأنه كان على الصلاة والجند وجعل لابن مسعود ربعها وجعل لعثمان ربعها ثم قال إن مالا يوجد منه كل يوم شاة لسريع الفناء أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري قال أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب نا أبو بكر الحميدي ح وأنبأنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامني قال أنبأ أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال قال أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا

[ 180 ]

سفيان ثنا عامر بن شقيق أنه سمع أبا وائل يقول لو استعملني ابن زياد على بيت المال وأتاني رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم فقلت له مكانك فدخلت على ابن زياد فحدثته فقلت له إن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وعلى بيت المال وعثمان بن حنيف على ما سقى الفرات وعمار بن ياسر على الصلاة والجند ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار لأنه على الصلاة والجند ثم جعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال إن مالا يؤخذ منه كل يوم شاة إن ذلك فيه لسريع فقال لي ابن زياد ضع المفاتيح واذهب حيث شئت أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنبا أبو سعيد الخشاب أنبا أبو بكر الجوزقي أنبا أبو العباس الدغولي قال سمعت محمد بن مشكان يقول ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال دخلت أنا ومسروق على ابن زياد وعنده ثلاثة آلاف فقال يا أبا وائل ما تقول في رجل يموت وعنده هذه قال فعرضت له من سلول قال ذلك سر وسر إذا قدمت الكوفة فائتني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الحسن بن الطيوري أنبا أبو الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا ثابت بن بندار أنبا الحسين بن جعفر قالا أنبا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنبا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (1) ثنا يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم مولى صخير عن أبي وائل قال أرسل إلي الحجاج فدخلت عليه فقال لي ما اسمك قال قلت ما بعثت إلا وقد عرفت اسمي قال إني أريد أن أستعملك على بعض عملي قال قلت أما والله إني لأذكرك في بعض الليل فأورق بك سائر ليلتي فكيف إلي لك عملا قال أما لئن (2) قلت ذاك إنا لنقتل الرجال على شيء قد كان من قبلنا يهاب القتل على مثله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبارشاً بن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل ثنا أحمد بن مروان ثنا إبراهيم بن فهد ثنا سهل بن بكار نا أبو عوانة عن

(1) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 222. (2) عن العجلي وبالأصل: ليس. (\*)

[ 181 ]

عاصم بن بهدلة عن أبي وائل قال بعث إلي الحجاج فأتيته فقال ما اسمك فقلت ما بعث إلي الأمير إلا وقد عرف اسمي فقال متى نزلت هذا البلد قلت ليالي نزله أهلي قال إني مستعملك قلت على ماذا أصلح الله الأمير قال على السلسلة قلت إن السلسلة لا تصلح إلا لرجال يعملون عليها وأنا فرجل شيخ ضعيف أخرج أخاف بطانة السوء فإن يعفني الأمير فهو أحب إلي وإن يقممني أفتحم والله إني لأتعار (1) من الليل فأذكر الأمير فلا يأتيني النوم حتى أصبح ولست للأمير على عمل فكيف إذا كنت له على عمل والله ما رأيت الناس هابوا أميرا قط هيبتهم لك أيها الأمير فأطرق ساعة ثم قال أما قولك ما رأيت الناس هابوا أميرا قط فأني والله ما أعلم على وجه الأرض رجلا أجرا على دم مني وأما قولك إن يعفني الأمير فهو أحب إلي إن تقممني أفتحم فإننا إن وجدنا غيرك أعفيناك وإن لم نجد غيرك أقمناك ثم قال انصرف قال فمضيت فعقلت عن الباب يمنا فقال سدوا الشيخ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنبا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنبا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن هارون الروياني ثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي نا أبو عوانة ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل قال أرسل إلي الحجاج فقال ما اسمك قال قلت ما أرسل إلي الأمير إلا وقد عرف اسمي قال متى هبطت هذا البلد قال قلت ليالي هبطه أهله قال كم تقرأ من القرآن قال قلت أقرأ منه ما أن تبعته كفاني قال إنا نريد أن نستعين بك على بعض أعمالنا قال قلت على أي عمل الأمير قال على السلسلة قال قلت إن السلسلة لا يصلحها إلا لرجال يعملون ويقومون عليها وأن تستعين بي تستعين بكبير أخرج ضعيف يخاف أعوان السوء وإن يعفني (2) الأمير فهو أحب إلي وإن تقممني أفتحم وأيم الله إني لأتعار من الليل وأذكر الأمير فما يأتيني النوم حتى أصبح ولست للأمير على عمل فكيف إذا كنت للأمير على عمل وأيم الله ما أعلم الناس هابوا أميرا قط هيبتهم إياك أيها الأمير قال فأعجبه ما قلت له فقال إبه أعد علي قال فأعدت

(1) التعار: السهر والتقلب على الفراش ليلا مع كلام (القاموس: عر). (2) كذا، ولعله: " يعفني ". (\*)

عليه فقال أما قولك إن تعفيني (1) أيها الأمير فهو أحب إلي وإن تقممني الأمير أقتحم فإننا إن لا نجد غيرك نقحمك وإن نجد غيرك لا نقحمك وأما قولك إن الناس لم يهابوا أميراً هيبتهم إياي فإني والله ما أعلم اليوم رجلاً هو أجرأ على دم مني ولقد ركبت أشياء هابها الناس ففرج لي بها انطلق يرحمك الله قال فعدلت عن الطريق كاني لا أبصر فقال أرشدوا الشيخ أرشدوا الشيخ قال فجاءني إنسان وأخذ بيدي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالاً أنبأ أبو سعيد محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن جهم السمرقي ثنا جعفر بن عون أنبأ أبو سعد اسمه سعيد بن المرزبان عن (2) أبي وائل قال أرسل إلي الحجاج فجاءني الرسول فقال أحب فقلت اتركني حتى أطرح علي ثوبا فقال ما أنا بتاركك قال فدعوني بثوبي وطرحته علي ثم انطلقت معه فدخلت عليه وهو متكئ علي حيايه (3) ما أرى إلا رأسه فسلمت فرد قال قلت صالحاً قال ما اسمك قلت ما أرسلت إلي إلا وأنت تعلم اسمي قال متى سكنت هذه البلاد قلت حين سكنها أهلها قال ما معك من القرآن قلت معي ما إن عملت به كفاني قال ما تقول في رجل قتل امرأة قلت يقتل بها قال الرجل بالمرأة قلت نعم النفس بالنفس قال فما تقول في رجل تزوج امرأة فهلك عنها قبل أن يدخل بها قال قلت لها الميراث وعليها العدة قال ما أراي إلا مستعملك على القضاء قال إن تفعل تستعمل شيخاً أخرج وإن تأبى إلا أن أقتحم أقتحم قلت قد أدركت عمر هلم إليك حراماً فرقت فرقي إياك أحداً قال إن تفعل فإنه لم يبق اليوم أحد أجرأ مني على دم تعاهدنا فتركت الباب وعمدت إلى الحائط فقال من ها هنا سددوا الشيخ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال أنبأ أبو الحسين بن

(1) كذا، والصواب: تعفيني. (2) بالأصل: " بن " خطأ. (3) كذا. (\*)

بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا إبراهيم بن خالد أخبرني رباح بن زيد قال بلغني أن أبا وائل شقيق بن سلمة كان يأخذ العصا في زمان الحجاج أحسب أنه قال فلما مات الحجاج وضعها قال وبلغني أن ابن عون أخذها في زمان جعفر قال أبو عبد الله (1) لئن لا يستعان به في عمل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب نا عبيد الله بن موسى أنبأ زيد بن الخليل قال دخلت على شقيق بن سلمة يوم الجمعة وهو يسخن فمقما فقلت أنت شيخ لا تأتي الجمعة فقال إني سمعت عبد الله بن مسعود يقول في الشيء أنا أعجز وأحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأ أبو بكر الخطيب (2) أنبأ ابن الفضل أنبأ علي نا إبراهيم بن سعيد عناي الأوص محمد بن حيان عن علي بن ثابت عن سعيد بن صالح قال كان أبو وائل يوم جنازتنا (3) وهو ابن خمسين ومائة سنة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنبأ محمد بن الحسن بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن زنبيل ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن حماد بن سلمة عن عاصم قال لمات مات أبو وائل قبل أبو بردة جبهته أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالاً أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالاً أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد بن إسحاق أنبأ عمر بن أحمد بن إسحاق ثنا خليفة بن خياط (4)

(1) لفظة غير مفروضة بالأصل ورسمها: " يتنيج " كذا. (2) تاريخ بغداد 9 لـ 271. (3) في تاريخ بغداد: " يوم جنازتها " وكتب مصححه بالهامش: كذا بالأصلين ولم تقف عليه بالمراجع التي بأيدينا. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 262 رقم 1114. (\*)

قال شقيق بن سلمة يكنى أبو وائل مات بعد الجماجم أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأ عبد الملك بن محمد أنبأ أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ومات شقيق بن سلمة الأسدي في زمن الحجاج بعد الجماجم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأ محمد بن علي بن أحمد أنبأ أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط (1) قال وفيها يعني سنة اثنين (2) وثمانين مات أبو وائل بعد الجماجم قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان أنبأ الحسن بن رشيق العسكري ثنا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري

أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عمر قال شقيق بن سلمة أبو وائل مات في ولاية عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب في كتابه أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر التميمي أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري ثنا الحسين بن نصر بن المَعَارِكُ البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح السمرري يقول قال أبو نعيم وبقي شقيق بن سلمة إلى زمان عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أن شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره ولم يسمع منه مات سنة تسع وتسعين وهذا وهم قال أبو وائل لم يبق إلى خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله (3)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص... (2) كذا بالأصل. (3) تاريخ خليفة ص 288. (\*)

#### [ 185 ]

" ذكر من اسمه شماخ " 2761 شماخ بن أبي شداد العدواني شاعر من أهل دمشق كان مع الجراح بن عبد الله الحكمي بإرمينية فقال يحرض خاقان ملك الخزر على غزو المسلمين وهم بإرمينية في ولاية الجراح \* ألا من مبلغ خاقان عني \* فأقبل حين ينصرم الشتاء لنجعل في حالك من صغير \* وكهل قد أضربه الغناء فراخ دجاجة يتبعن دبكاً \* يلذن به إذا حمس (1) اللقاء طويل الشخص أحمر قبرسيا \* لصوفي ثم منظره السماء (2) \* فأقبل خاقان في جموعه فقتل جراحاً وغلب (3) على إرمينية وكان البلاء عظيماً فكتب هشام في قطع لسان العدواني فقطع ذكر ذلك أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ثنا أبو حاتم السجستاني أنا أبو عبيدة قال قال رجل من أهل دمشق من عدوان يقال له شماخ بن أبي شداد العدواني فذكره قرأت على أبي الفتح أسامة بن محمد بن زيد عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال شماخ بن أبي شماخ العدواني من أهل دمشق كتب إلى خاقان ملك الترك يحرضه على غزو المسلمين في أيام هشام وله فيه خبر (4) فذكر الشعر وفيه طويل الشعر أحوى

(1) كذا، ولعله: حمي. (2) كذا عجزه بالأصل. (3) انظر الطبري حوادث سنة 112 هـ. (4) الذي في معجم الشعراء للمرزباني المطبوع ص 138 شماخ بن أبي شداد الغياي، وبنو غياية من عدوان. وذكر له ثلاثة أبيات على نفس القافية، إنما هي غير الأبيات الواردة بالأصل هنا. (\*)

#### [ 186 ]

" ذكر من اسمه شمر " 2762 شمر بن ذي الجوشن واسم ذي الجوشن شرحبيل (1) ويقال عثمان بن نوفل ويقال أوس بن الأعور أبو السابغة (2) العامري ثم الضبابي (3) حي (4) من بني كلاب كانت لأبيه (5) صحبة وهو تابعي أحد من قاتل الحسين بن علي وحدث عن أبيه روى عنه أبو إسحاق السبيعي ووفد على يزيد بن معاوية مع أهل بيت الحسين وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة (6) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (7) حدثني أبي (8) ثنا عصام بن خالد ثنا عيسى بن

(1) في الطبري 6 / 241 " شرحبيل بن الأعور " وفي القاموس (جشن): شرحبيل بن قرط الأعور. (2) عن مصادر ترجمته، وبالأصل بالعين المهملة. (3) ترجمته في جمهرة ابن حزم 287 ميزان الاعتدال 2 / 280 والبرصان والعرجان ص 82 والوفاي بالوفيات 16 / 180. (4) الضبابي نسبة إلى بني ضباب وهم حي من بني كلاب بن ربيعة. (5) بالأصل: لابنه، خطأ والصواب عن الوافي. (6) رسمها بالأصل: " يحقر " كذا. (7) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر 5 / 588 ح 16633. (8) في المسند: حدثني أبي، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس قال أبي: أخبرنا عن أبيه. (\*)

#### [ 187 ]

يونس بن أبي إسحاق الهمداني عن أبيه (1) عن جده عن ذي الجوشن قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي قلت يا محمد إني قد جئتك يا ابن

القرحاء لتتخذة قال لا حاجة لي فيه ولكن إن شئت أن أبيضك به المختارة من دروع بدر فعلت (2) فقلت ما كنت لأقبيضك اليوم بغيره قال فلا حاجة لي فيه ثم قال يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر قلت لا قال لم قلت إني رأيت قومك قد ولعوا بك قال فكيف بلغك من مصارعهم قال قلت قد بلغني قال فإننا نهدي لك (3) قلت إن يغلب على الكعبة ويقطنها (4) قال لعلك إن عشت أن ترى ذلك ثم قال يا بلال خذ خفية الرجل فزوده من العجوة فلما أدبرت قال إنه من خير بني عامر قال فوالله إني لبأهلي بالغور (5) إذ أقبل راكب فقلت من أين قال من مكة قلت ما فعل الناس قال قد غلب عليها محمد قال فقلت هيلنتي أمي فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنها [ \* \* \* \* ] قال وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (7) ثنا شيبان بن أبي شيبة أبو محمد ثنا جرير بن حازم عن أبي إسحاق الهمداني قال قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) ذو الجوشن وأهدى له فرسا وهو يومئذ مشرك فأبى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقبله ثم قال إن شئت أن تبيعه (8) أو هل لك المتخيرة من دروع بدر ثم قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل لك أن تكون من أول من يدخل في هذا الأمر فقال لا فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يمنحك من ذلك قال رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك فانظر ماذا تصنع فإن ظهرت عليهم أمنت بك واتبعتك وإن ظهروا (9) عليك لم أمنتك فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا

(1) راجع هامش رقم (8) في الصفحة السابقة. (2) عن المسند وبالأصل: فغلب. (3) زيادة عن المسند. (4) عن المسند ورسومها بالأصل: " وبعضها ". (5) عن المسند ورسومها بالأصل: بالعود. (6) عن المسند وبالأصل: أن. (7) مسند أحمد ح 16634. (8) في المسند: إن شئت بعثته أو هل لك أن تبعنيه بالمتخيرة. (9) عن المسند وبالأصل: ظهرنا. (\*)

#### [ 188 ]

ذا الجوشن لعلك إن بقيت فذكر الحديث نحوه منه [ \* \* \* \* ] قال وثنا عبد الله (1) ثناه أبو بكر بن أبي شيبة والحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن جده عن ذي الجوشن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه قال وثنا عبد الله ثنا محمد بن عباد ثنا شيبان عن أبي إسحاق بن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي نحوه هذا الحديث قال شقيق وكان ابن ذي الجوشن جارا لأبي إسحاق ولا أراه إلا سمعته منه قوله ولا أراه إلا سمعته منه يعني أبا إسحاق سمعه من شمر بن ذي الجوشن عن أبيه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أن أبا عمر بن حيوية أن أبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة ذي الجوشن الضبابي واسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور قال محمد بن عمر وتحول إلى الكوفة فنزلها وهو أبو شمر بن ذي الجوشن الذي شهد قتل الحسين بن علي بن (3) أبي طالب وكان شمر يكنى أبا السابغة (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أن أبا عمرو بن منده أن أبا الحسن بن محمد أن أبا أحمد بن محمد بن عمر أن أبا بكر بن أبي الدنيا (5) ثنا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة ذي الجوشن عثمان بن نوفل الضبابي قال قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد أن فرغ من بدر فقلت يا رسول الله هل لك في ابن القرعاء وهو أبو الذي شهد قتل الحسين ويكنى أبا السابغة أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أن أبا محمد

(1) مسند أحمد ح 16635. (2) طبقات ابن سعد 6/ 46 في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) بالأصل بالعين المهملة، والصواب عن ابن سعد. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع. (\*)

#### [ 189 ]

الجوهري أن أبا الحسين بن المظفر أن أبا علي أحمد بن علي المدني أن أبا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ذو الجوشن الكلابي ثم الضبابي واسمه أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب يعني ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وولد عمرو بن معاوية يقال لهم الضباب لأن أحد عمرو بن معاوية يقال له صب فنسبوا إلى ذلك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد أن أبا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أن أبا أبي عبد الله قال ذو الجوشن الضبابي يكنى أبا شمر من الضباب بن كنانة بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قال عبد الله بن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال ذو الجوشن اسمه شرحبيل وإنما سمي ذو الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئا (1) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أن أبا عمرو الأصبهاني أن أبا محمد المدني ثنا أبو الحسن الكتاني أن أبا بكر القرشي حدثني هارون أبو بشر الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال كان شمر بن ذي الجوشن



الضبابي يصلي معنا الفجر ثم يقعد حتى يصبح ثم يصلي ثم يقول اللهم إنك شريف تحب الشرف وإنك تعلم أنني شريف فاغفر لي قال قلت ويحك كيف تصنع إن أمرأتنا هؤلاء أمرونا بأمر فلم نخالفهم ولو خالفناهم كنا شرا من هؤلاء الحمر السقاة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا الحسن بن علي أنبا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد أنبا منذر بن إسماعيل حدثني الهيثم بن الخطاب الهدي أنه سمع أبا إسحاق السبيعي يقول كان شمر بن ذي الجوشن يقول الضبابي لا يكاد أو لا يحضر الصلاة فيجئ بعد الصلاة فيصلني ثم يقول اللهم اغفر لي فإنني كريم لم تلدني اللثام قال فقلت له إنك لسيئ الرأي (2) يسارع إلى قتل ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال دعنا منك يا أبا إسحاق فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمراء السقات قال وثنا محمد بن سعد ثنا محمد بن عمر ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال

(1) القاموس (جشن)، وفيه أيضا أو لأنه أول عربي لبسه (الجوشن: الدرغ)، أو لأن كسرى أعطاه جوشنا. (2) بياض بالأصل. (\*)

### [ 190 ]

رأيت قاتل الحسين بن علي شمر بن ذي الجوشن ما رأيت بالكوفة أحدا عليه طيلسان غيره (1) أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنبا أبو الغنائم بنأبي عثمان أنبا محمد بن أحمد بن محمد بن زرقويه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي (2) حدثني أبو بكر أحمد بن عبد العزيز ثنا عمر بن شبة (3) ثنا أبو أحمد حدثني عمي فضيل بن الزبير عن عبد الرحيم بن ميمون عن محمد بن عمرو بن (4) حسن قال كنا مع الحسين رضي الله عنه بنهري كربلاء فنظر إلى شمر بن ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كأني أنظر إلى كلب أيقع (5) يلغ في دماء أهل بيتي (6) فكان شمر أبرص أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبا محمد بن علي أنبا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى بن زكريا ثنا الخليفة العصفري (7) قال الذي ولي قتل الحسين شمر (8) بن ذي الجوشن وأمير الجيش عمر بن سعد بن مالك قرأت على أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبا عبد الوهاب الميداني أنبا أبو سليمان بن زبر أنبا عبد الله بن أحمد الفرغاني أنبا أبو جعفر الطبري (9) قال ذكر هشام بن محمد قال قال أبو مخنف حدثني يونس بن أبي إسحاق عن مسلم بن عبد الله الضبابي قال لما خرج شمر بن ذي الجوشن وأنا معه حين هزمتنا المختار وقتل أهل اليمن بجبانة السبيع (10) ووجه غلامه زريقا (11) في

(1) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور 10 / 332. (2) ترجمته في سير الأعلام 16 / 88 وبالأصل: الجعاني بالنون. (3) بالأصل: شبة خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 12 / 369. (4) بالأصل: " عن " خطأ. (5) الأيقع ما خالط بياضه لون آخر (اللسان). (6) نقله في الوافي 16 / 180. (7) تاريخ خليفة ص 235 حوادث سنة 61. (8) بالأصل: " ابن شمر " حذفنا " ابن " فهي مقحمة. (9) الخبر في تاريخ الطبري 6 / 52 حوادث سنة 61. (10) جبانة السبيع: بالكوفة، كان بها يوم للمختار بن أبي عبيد (ياقوت). (11) في الطبري: زريقا. (\*)

### [ 191 ]

طلب شمر يعني مضي (1) شمر حتى ينزل سائديما (2) ثم مضا حتى ينزل إلى جانب قرية يقال لها الكلتانية على شاطئ نهر إلى جانب تل ثم أرسل إلى تلك القرية فأخذ منها علجا ثم قال النجاء بكتابي هذا إلى المصعب بن الزبير وكتب عنوانه للأمير مصعب بن الزبير من شمر بن ذي الجوشن قال فمضا العليج حتى يدخل قرية فيها بيوت وفيها أبو عمرة وقد كان المختار بعثه في تلك الأيام إلى تلك القرية ليكون مسلحة فيما بينه وبين أهل البصرة فلقى ذلك العليج علجا (4) من أهل تلك القرية فأقبل يشكو إليه ما لقي من شمر وأنه لقاتم معه يكلمه (5) إذ مر به رجل من أصحاب أبي عمرة فرأى الكتاب مع العليج وعنو أنه لمصعب بن شمر فسألوا (7) العليج عن مكانه الذي هو به (8) فإذا ليس بينهم وبينه إلا ثلاثة فراسخ فأقبلوا يسبرون إليه قال (9) أبو مخنف فحدثني مسلم بن عبد الله قال وأنا والله مع شمر تلك الليلة فقلنا له لو أنك ارتحلت بنا من هذا المكان فإننا نتخوف به فقال أو كل هذا فرقا من هذا الكذاب والله لا أتحوّل منه ثلاثة أيام ملأ الله قلوبكم رعبا وكان ذلك المكان الذي كنا به فيه دبی كثير فوالله إنني لبين اليقظان والنائم إذا سمعت وقع حوافر الخيل فقلت في نفسي (10) والله صوت الدبا ثم إنني سمعت أشد من ذلك فانتبهت ومسحت عيني فقلت لا والله ما هذا بالدبا قال وذهبت لأقوم فإذا أنا بهم قد أشرفوا علينا من التل فكبروا ثم أحاطوا بأياتنا وخرجنا نشدت (11) على أرجلنا وتركتنا خيلنا قال فأمر على شمر وأنه لمتردي (12) ببرد محقق (13) وكان أبرص فكاني

(1) عن الطبري والأصل قضى. (2) جبل بين ميفارقين وسعرت (ياقوت). (3) قرية بين السوس والصيمرة، قتل بها شمر بن ذي الجوشن (ياقوت). (4) عن الطبري والأصل: "سحا". (5) عن الطبري والأصل: "بكامه". (6) بياض بالأصل، واللفظة أئتناها عن الطبري. (7) عن الطبري والأصل: قالوا. (8) بالأصل: صوبه، والمثبت عن الطبري. (9) عن الطبري والأصل: قالوا. (10) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، والمثبت عن الطبري. (11) بالأصل: يشتد. (12) كذا، وفي الطبري: لمتزر. (12) محقق أي محكم النسخ. (\*)

#### [ 192 ]

أنظر إلى بياض كشحيه من فوق البرد وإنه ليطاءعهم بالرمح قد أعجلوه أن يلبس سلاحه وثيابه قال فمضينا وتركناه قال فما هو إلا أن مضت ساعة إذ سمعت الله أكبر قتل الله الخبيث قال أبو مخنف حدثني المشرفي (1) عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود قال أنا والله صاحب الكتاب الذي رأيته مع العليج وأتيت به أبا عمرة وأنا قتلت شمرا قال قلت هل سمعته يقول شيئاً ليلتئذ قال نعم خرج علينا فطاعنا برمحه ساعة ثم ألقى رمحه ثم دخل بيته فأخذ سيفه ثم كر علينا وهو يقول (2) \* نهتهم ليث عرين باسلا \* جهما محياه يدق الكاهلا لم ير يوماً عن عدو ناكلا \* إلا كذا مقاتلا أو قاتلا يبرحهم ضربا وبروي العاملا \* \* 2763 شمر بن عبد الله الخثعمي ثم القحافي من أصحاب معاوية وشهد معه صفين (3) وشفع عنده لكريم بن عفيف الخثعمي من أصحاب حجر فوهبه له له ذكر

(1) بالأصل: "الشرمي" والمثبت عن الطبري. (2) الرجز في الطبري 6 / 54. (3) انظر وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 257. (\*)

#### [ 193 ]

" ذكر (1) من اسمه شمعون " 2764 شمعون (2) أبو ربحانة الأزدي ويقال الأنصاري ويقال القرشي (3) والأصح أنه أزدي ويقال شمعون بالعين المعجمة له صحب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عه أبو علي عمرو بن مالك الجنبني الهمداني وأبو رشد بن كريب بن إبراهيم (5) وأنس بن عامر المعافري الحجري وقيل (6) عامر وأبو الحصين الحجري وعبادة بن نسي وأبو صالح الأشعري وشهر بن حوشب ومجاهد بن جبر (7) وهو ممن شهد فتح دمشق واتخذ بها (8) دارا وسكن بعد ذلك بيت المقدس

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من المحقق. (2) في تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 395 شمعون بن زيد بن خنافة وفي الاستيعاب: يزيد. (3) ترجمته في الاستيعاب 2 / 162 هامش الإصابة، أسد الغابة 2 / 377 الإصابة 2 / 156 تهذيب التهذيب 2 / 514 الوافي بالوفيات 16 / 183 وفيه: شمعون، قال ابن يونس وهو عندي أصح. (4) بالأصل: "كر" والمثبت عن أسد الغابة وتهذيب الكمال. (5) أسد الغابة: أبرهة. (6) كذا ولعله "أبو عامر" انظر تهذيب الكمال 8 / 395. (7) بالأصل: "خير" والمثبت عن تهذيب الكمال. (8) بالأصل: "واتخذتها" والمثبت عن الوافي. (\*)

#### [ 194 ]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عدي بن مالك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالوا أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق (1) أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنبأ أبو يعلى الموصلي ثنا غسان بن الربيع عن ليث أخبرنا أبو أحمد عبد الكريم بن حمزة وظاهر بن سهل بن بشر قالوا أنبأ أبو الحسين محمد بن مكى بن علي ثنا أبو الميمون عن حمزة أنبأ أحمد بن عبد الوارث بن جرير ثنا عيسى بن حماد أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين الحجري عن أبي ربحانة قال بلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن الوشم (3) والوشم (4) والبندة والمشاعرة والمكاعمة (5) والوصال واللامسة ولم يذكر عيسى المكاعمة أخبرنا أبو القاسم غانم بن خلف بن عبد الواحد أنبأ عبد الرزاق عن عمر بن موسى عن سمة أنبأ أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن زيان وإسماعيل بن داود بن وردان قالوا ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري حدثني مفضل بن فضالة وقال ابن داود ثنا عن عياش (6) بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي أنه سمعه يقول خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر رجل من المعافري لنصلي (7) بإيلياء وكان قاصهم رجل من الأزدي يقال له أبو ربحانة من الصحابة قال أبو الحصين فسبقني صاحبي إلى المسجد فأدركنه فجلست إلى جنبه فسألني هل أدركت قصص أبي ربحانة فقلت لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن عشرة عن الوشم

والوشر والنتف وعن مكامعة (8) الرجل الرجل (9) بغير شعار وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل في

(1) بياض بالأصل. (2) بالأصل: " الحميري " خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال، واسمه الهيثم بن شفي. (3) الوشر: أن تحدد المرأة أسنانها وترقق أطرافها (اللسان). (4) الوشم: هو ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنؤور (اللسان). (5) المكامعة أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتيقيل. (6) بالأصل: " عباس " والمثب عن تهذيب الكمال 398 / 8. (7) بالأصل: ليصلي. (8) المكامعة: أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد، لا حاجز بينهما. (9) زيادة عن تهذيب الكمال وأسد الغابة. (\*)

[ 195 ]

أسفل ثيابه حبراً مثل الأعاجم وأن يجعل على منكبه حبراً مثل الأعاجم وعن التهبي (1) وركوب النمر وليوس الخاتم إلا لذي سلطان رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن غيلان عن المفضل بن فضالة بإسناده نحوه وقال ركوب النمر ورواه زيد بن الحباب عن يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس (2) الحميري عن أبي الحصين الحجري عن عامر الحجري بمعناه وروى الليث بن سعد (3) عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين الحجري عن أبي ربحانة نفسه (4) وكل ذلك عندنا بإسناد لكننا اقتصرنا على حديث المفضل لاستقامة إسناده وعلوه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنبأ أبو علي بن الحصين أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن شريح قال سمعت محمد بن سهل (6) الرعيني يقول سمعت أبا عامر اليحصبي (7) قال أبي وقال غيره الجنيبي يعني غير زيد أبو علي الجنيبي (7) يعني يقول سمعت أبا ربحانة قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة فأتينا ذات ليلة (8) إلى شرف فبتنا عليه فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما رأى ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الناس نادى من يحرسنا في هذه الليلة وأدعوا له بدعاء كثير يكون فيه (9) فضلاً فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال من أنت فتسمى له الأنصاري ففتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالدعاء فأكثر منه قال أبو ربحانة فلما سمعت ما

(1) وفي تهذيب الكمال: " النهي " وفي أسد الغابة: النهية. (2) بالأصل: عباس، وقد مر قريباً. (3) بالأصل " بن " خطأ، انظر ترجمة الليث بن سعد في سير الأعلام 136 / 8. (4) بياض بالأصل. (5) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر 17213 / 6 / 99. (6) في المسند: " سمير " وفي تهذيب الكمال: بشير. (7) بياض بالأصل، والعبارة بين معكوفتين استدركت عن المسند. (8) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدركت عن المسند. ولقطة: " كثير " سقطت من المسند، وفي المسند: " فصل " بدل " فضلاً ". (\*)

[ 196 ]

دعا به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت أنا رجل آخر قال ادنه فدنوت فقال من أنت قال فقلت أنا أبو ربحانة فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت أبو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله أو (1) قال حرمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير [ \* \* \* \* ] قال عبد الله قال أبي وقال غيره يعني غير زيد أبو علي الجنيبي رواه أبو كريب عن زيد بن الحباب وقال فيه سمعت أبا علي الجنيبي كما حكاه أحمد عن غير زيد ورواه علي بن حرب عن زيد هذا فقال سمعت أبا علي الجنيبي أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب أنبأ أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي أنبأ أبو محمد بن أبي شريح أنبأ محمد بن عقيل بن الأزهر ثنا علي بن حرب ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن شريح ثنا محمد بن سمير الرعيني قال سمعت أبا علي الجنيبي قال سمعت أبا ربحانة يقول غزوت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأصابنا برد شديد فلقد رأيت الرجل يحفر الحفيرة ثم يدخل فيها ويضع ترسه عليه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من يحرسنا الليلة فقال رجل من الأنصار أنا قال من أنت فانتسب له فدعا له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال من يحرسنا الليلة قلت أنا قال من أنت قلت أبو ربحانة فدعا لي دون ما دعا لصاحبي ثم قال حرمت النار على ثلاثة أعين عين حرست في سبيل الله وعين بكت أو دمعت من خشية الله [ \* \* \* \* ] قال أبو الحسين ولم يذكر ابن سمير الثالثة ورواه أبو صالح عبد الله بن صالح بن عبد الرحمن بن شريح كذلك أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد (2) ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد الرحمن بن شريح أبو شريح الإسكندراني

[ 197 ]

عن أبي الصباح محمد بن سمير (1) الرعيني عن أبي علي الهمداني، عن أبي ربحانة أنه كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة قال فأوبنا (2) ذات ليلة إلى شرف فأصابنا فيه برد شديد حتى رأيت الرجال يحفر أحدهم حفرة فيدخل فيها ويلقي عليها حافته (3) فلما رأى ذلك منهم قال من يحرسنا في هذه الليلة فادعوا له بدعاء يصيب به فضلة فقام رجل فقال أنا يا رسول الله فقال من أنت فقال أنا فلان بن فلان الأنصاري قال ادنه فدنا منه فأخذ ينفذ (4) ثيابه ثم استفتح بالدعاء قال أبو ربحانة فلما سمعت ما يدعو به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للأنصاري قمت فقلت أنا رجل فسألني كما سأله وقال ادنه كما قال له ودعا لي بدعاء دون ما دعا به للأنصاري ثم قال حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله (5) وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبا أبو سعد (6) الأديب أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا مجاهد بن موسى ثنا أبو بكر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النور أنبا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد نا جدي ومنصور بن أبي مزاحم قال أنبا أبو بكر بن عياش ثنا حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ربحانة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من انتسب إلي تسعة أباة كفار يريد بهم عزا وكرما كان عاشرهم في النار [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنبا أبو محمد بن أبي شريح أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذائي (7) ثنا حميد بن زنجويه ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عصمة بن سالم الهنائي ثنا الأشعث عن

(1) تهذيب الكمال: " بشير ". (2) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن تهذيب الكمال. (3) بالأصل والحلية: حافته، خطأ. (4) الحلية وتهذيب الكمال: ببعض. (5) بعدها في المصدرين السابقين: " وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله " وقال الثالثة فيسبتها. قال أبو شريح بعد ذلك: وحرمت... ". (6) بالأصل تقرا: سعيد، وخطأ. (7) بالأصل: الروائي، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رذان قرية من قرى نسا. (\*)

[ 198 ]

جابر الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي ربحانة الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحمى كبير من جهم وهي نصيب المؤمن من النار [ \* \* \* \* ] ذكر أبو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين قال دار بني الأكسف هم موالى الأزدي كان أحدهم أبو ربحانة الأزدي صاحب الأزدي في الفتوح وأبو ربحانة صحابي وكانت له هذه الدار أنزلها في أول ما فتح دمشق وصار بعده من ولده محمد بن حكيم بن أبي ربحانة كانتا من كتاب الدمشقيين وهو أول من طوى الطومار وكتب فيه مدرجا مقلوبا أخبرنا أبو البركات وأبو العز قال أنبا أبو طاهر زاد أبو البركات أنبا أبو محمد بن الحسين وأبو الفضل قال أنبا الأصبهاني أنبا محمد بن أحمد الأهوازي أنبا عمر بن أحمد الأهوازي ثنا خليفة بن خياط (1) في تسمية من نزل الشام من الصحابة أبو ربحانة الأنصاري وقال في موضع آخر (2) وأبو ربحانة من ساكني مصر روى الحمي من كير جهنم وفي نسخة من فتح جهنم أنبا أبو محمد عبد الله بن علي الأنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو الحسين بن المظفر أنبا أحمد بن علي بن الحسين أنبا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال أبو ربحانة الأزدي كان يسكن بيت المقدس له خمسة يعني أحاديث أنبا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنبا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل أنبا محمد بن إسماعيل (3) قال شمعون أبو ربحانة الأنصاري ويقال قرشي له صحبة سماه ابن أبي أويس (4) عن أبيه نزل الشام طبقات خليفة ص 555 رقم 2852. (2) طبقات خليفة ص 211 رقم 812. (3) التاريخ الكبير 4 / 264. (4) عن البخاري والإصابة، وبالأصل: أوس. (\*)

[ 199 ]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر أنبا علي بن محمد قال أنبا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (1) قال شمعون أبو ربحانة الأنصاري ويقال قرشي له صحبة نزل الشام روى عنه أبو علي الهمداني ثمانية بن

شفي وشهر بن حوشب وكريب بن أبرهة ويحيى بن حسان الفلسطيني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبا أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو سعيد بن حمدون أنبامكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو ربحانة شمعون الأزدي ويقال الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي (2) عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ربحانة شمعون نزل الشام أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن الأنوسي أنبا عبد الله بن عتاب أنبا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبا الحسن بن أحمد أنبا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنبا أحمد بن عبيد قراءة قال سمعت أبا الحسين بن سميع يقول في الطبقة الأولى في تسمية الصحابة الذين نزلوا الشام أبو ربحانة الأسدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر (3) أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد (4) قال سمعت أبا إسحاق الجوزجاني يقول أبو ربحانة يقال له شمعون

(1) الجرح والتعديل 4 / 388. (2) كتيب فوق الكلام بين السطرين. (3) بياض بالأصل. (4) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 30. (\*)

### [ 200 ]

قال الدولابي وسمعت موسى بن سهل يقول أبو ربحانة الكناني اسمه شمعون قال الدولابي أبو ربحانة شمعون كتب إلي أبو محمد بن حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثنني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنبا أبو بكر الباطرقاني أنبا أبو عبد الله بن منده أنبا أبو سعيد بن يونس قال شمعون الأزدي يكنى أبا ربحانة وقد ذكر فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما عرفنا وقت قدومه روى عنه من أهل مصر كريب بن أبرهة الأصحبي وعمرو بن مالك الجنبي وأبو عامر الحجري سمع منه بالشام ويقال في اسمه شمعون بالعين وهو أصح عندي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النفور أنبأ عيسى بن علي أنبا أبو القاسم البغوي قال أبو ربحانة بلغني اسمه شمعون أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار والمبارك بن عبد الجبار قالا أنبا أبو الفرج الطنجيري ثنا أبو بكر الدارمي ثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم ثنا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة وهم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شمعون وهو أبو ربحانة بالشام أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبا أبو بكر الصفار أنبا أحمد بن علي بن منجويه أنبا أبو أحمد الحاكم قال أبو ربحانة شمعون الأنصاري ويقال الأزدي ويقال القرشي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل الشام قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبا أبو الحسن الدارقطني قال وأما شمعون فهو أبو ربحانة شمعون الأزدي ويقال الأنصاري له صحبة روى عنه أبو الحصين الهيثم بن سفي ابن شفي وغيره أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأ شجاع بن علي أنبا أبو عبد الله بن منده قال شمعون أبو ربحانة الأنصاري كان بمصر الشام روى عنه كريب بن

### [ 201 ]

أبرهة وعمرو بن مالك والهيثم بن شفي وشهر بن حوشب وعبادة بن نسي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (1) قال وأما شمعون بالشين المعجمة فهو شمعون الأزدي ويقال الأنصاري أبو ربحانة له صحبة ورواية روى عنه أبو الحصين الهيثم بن شفي وأبو علي الهمداني وكريب (2) الأصحبي وأبو عامر الحجري قال ابن يونس ويقال شمعون بالعين المعجمة وهو عندي أصح ذكره أحمد بن يحيى بن وزير (3) فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو منصور يموت بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشادة (4) أنبا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس أنبا أبو عمر الهاشمي ثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي عن يحيى بن حسان البكري عن أبي ربحانة صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشكوت له تفلت القرآن ومشقته علي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تحمل عليك ما لا تطيق عليك بالسجود [ \* \* \* ] وقال عميرة قدم أبو ربحانة عسقلان وكان يكثر السجود أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (5) نا إسحاق بن حمزة ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد يعني الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ربحانة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن إبليس ليضع عرشه على البحر ودونه الحجب يتشبه بالله عز وجل ثم يبيث جنوده فيقول من لفلان الأدمي فيقوم اثنان فيقول قد أجلتكما سنة فإن أغوتماه وضعت (6) عنكم التعب وإلا صلبتكما قال فكان يقال لأبي ربحانة لقد صلب فيك كثيرا [ \* \* \* \* ]

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 362 - 363. (2) في الاكمال: كريب بن أبرهة الأصبحي. (3) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن الاكمال. (4) بالأصل: "ماساده". (5) الخبر في حلية الأولياء 2 / 28 - 29. (6) في الحلية: "وسمعت عنكما البيعت". (\*)

## [ 202 ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني حدثني حمزة بن حبيب بن صهيب عن مولى لأبي ربحانة عن أبي ربحانة وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قفل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم توضأ (1) بوضوء منه ثم قام إلى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى فلم يزل ذلك مكانه على ما فرغ من سورة افتتح أخرى حتى إذا أذن المؤذن من السحر شد عليه ثيابه فأنته امرأته فقالت يا أبا ربحانة قد غزوت فتغيب (2) في غزوتك ثم قدمت ألم يكن لي منك حظ ونصيب فقال بلى والله ما خطرت لي على بال ولو ذكرت لك لكان لك علي حق فقالت فما الذي شغلك يا أبا ربحانة قال لم يزل يهوى قلبي فيما وصف له في جنته من لباسها وأزواجها ولذاتها حتى سمعت المؤذن أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسن أنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأ أبو طاهر بن علي بن محمد بن يوسف بن الغلابي الواعظ أنبأ أبي أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن أنا إسحاق بن إبراهيم (3) نا أحمد بن أبي الحواري ثنا علي بن أبي الحر قال جاء أبو ربحانة إلى أهله فلما أتاهم خرج إلي المسجد إلى أصحابه يحدثهم وتهيئت امرأته له فلما صلى العشاء (4) مسجد بيته يوتر وجلست امرأته على الفراش في قبتها قال فما زال قائما وراكعا وساجدا (5) يطلع عليه الفجر قال فقالت له سبحان الله أما كان لنا فيك نصيب فقال والله ما خطرت على قلبي وما زال يهوى فيما أعد الله لأولياته في الجنة حتى أصبحت وركب دابته ورجع أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ أبو

(1) كذا، ولعله: ثم دعا بوضوء. (2) كذا، وفي مختصر ابن منظور 10 / 336 فتعبت. (3) بياض بالأصل. (4) بياض بالأصل. (5) بياض بالأصل. (\*)

## [ 203 ]

بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة يعني ابن حبيب أنبأ ربحانة استأذن صاحب مسلحته إلى الساحل إلى أهله فاذن له فقال له الوالي كم تريد أن أوْجلك قال ليلة فأقبل أبو ربحانة وكان منزله في بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتتح بسورة فقرأها ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه ولم يأت أهله فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها إلى مسلحته فقيل له يا أبا ربحانة إنما استأذنت لتأتي أهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف إلى صاحبك قال إنما أجلي أميرى ليلة وقد مضت ليلة لا أكذب ولا أحلف فانصرف إلى مسلحته ولم يأت أهله قال نا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مريم حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ربحانة كان مرابطا بالجزيرة بميفارقين (1) فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس فقفل أبو ربحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها إلى صاحبها حتى انتهى (2) إلى عقبة (3) الرستن قال أبو بكر وهي من حمص على اثني عشر ميلا فذكرها فقال لغلامه هل دفعت إلى صاحب الرسن فلسه قال لا قال فنزل عن دابته فاستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه أحسنوا معاويتي على دوابي حتى يبلغ أهلي قالوا فماذا الذي تريد قال انصرف إلى بيعي حتى أدفع له فلوسه فأؤدي أمانتي فانصرف حتى أتى ميفارقين فدفع الفلوس إلى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله قال وأنبا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مريم حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ربحانة مر بحمص فسمع (4) ضوضاء شديدة فقال لأصحابه ما هذه الضوضاء قالوا أهل حمص (5) فرجع ضعيه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة إنك على كل (6) شئ قدير فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم

(1) ميفارقين: أشهر مدينة بديار بكر (ياقوت: وضبطها بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء). (2) بالأصل: انتهت والصواب عن الإصابة. (3) بالأصل: عنقه، والصواب عن مختصر ابن منظور 10 / 336 والإصابة 2 / 157. (4) بياض بالأصل. (5) بياض بالأصل. (6) زيادة لازمة منا. (\*)



صوته لا يدرون متى كف أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأ طراد بن محمد أنبأ أبو الحسين بن بشران ثنا أبو علي بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني موسى بن عيسى العابد وغيره قالوا أنا ضمرة بن ربيعة عن فروة (1) الأعمى مولى سعد بن أبي أمية المقرئ قال ركب أبو ريحانة البحر وكان يخيط فيه بإبرة معه فسقطت إبرته في البحر فقال عزمتم عليك يا رب إلا رددت علي إبرتي فظهرت حتى أخذها (2) قال واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج فقال اسكن أيها البحر وإنما أنت عبد حبشي قال فسكن حتى صار كالزيت أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو محمد بن أبي نصر وابنه أبو علي وأبو الحسين الميداني وأبو نصر بن الجبان واللفظ لابني أبي نصر قالوا أنبأ أبو سليمان بن زبير ثنا عبد الله بن حشيش ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة عن فروة الأعمى مولى سعد بن أمية المقرئ قال ركب أبو ريحانة فكان يخيط فيه قال سقطت إبرته فقال عزمتم عليك يا رب إلا رددت علي إبرتي قال فظهرت حتى أخذها قال واشتد عليهم البحر فقال اسكن وإنما أنت عبد حبشي فسكن حتى صار كأنه الزيت

(1) في الإصابة 2 / 157 عروة الأعمى. (2) الخبر في الإصابة 2 / 157 والوافي بالوفيات 16 / 183. (\*)

" ذكر من اسمه شمول " 2765 شمول بن عبد الله أبو الحسن الكافوري مولى كافر الإخشيدي (1) ولي إمرة دمشق خلافة الحسين بن عبيد الله بن طغج بن جف أمير دمشق في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة فأقام بها إلى أن بلغه توجه جعفر بن فلاح من قبل جوهر قائد (2) المصريين لأخذ دمشق واستخلف على دمشق غلامه إقبالا (3) وذلك في سنة ثمان وخمسين أيضا وتوجه لقتاله فلما كسر جعفر الحسن بن عبيد الله صار شمول من أصحاب جعفر فولاه دمشق فلم يزل إقبالا غلامه بها إلى أن هرب منها يوم الخميس (4) ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسع وخمسين حين غلب على دمشق أبو القاسم بن أبي يعلى الهاشمي (5) ورد دعوة بني العباس للمصريين بدمشق وكان شمول هذا تقاعد عن نصره الحسن بن عبد الله بن طغج لمكانته (6) كانت بينه وبين جعفر بن فلاح فلأجل ذلك أقر جعفر بن فلاح شمولاً (7) على دمشق (8)

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 16 / 186 وتحفة ذوي الألباب للصفدي 1 / 369 وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص 61 والنجوم الزاهرة 4 / 26 وسماه: شمول. (2) بياض بالأصل، واللفظة مقتبسة عن تحفة ذوي الألباب وفيها: القائد من مصر. (3) أخباره في أمراء دمشق للصفدي ص 30. (4) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن تحفة ذوي الألباب. (5) أخباره في تحفة ذوي الألباب 1 / 370. (6) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدركت عن تحفة ذوي الألباب 1 / 370. (7) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن تحفة ذوي الألباب 1 / 370. (8) ذكر وفاته في الوافي 16 / 186 سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. (\*)

" 1 ذكر من اسمه شهاب " 2766 شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد روم بن عبد الله بن (1) سعد ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي ابن صعب بن بكر أبو الصلت (2) الشيباني الكوفي ثم الواسطي (3) انتقل إلى الشام وسكن فلسطين واجتاز بدمشق وحدث عن العوام بن حوشب وعاصم بن أبي النجود وحجاج بن دينار الواسطي وشعيب بن رزيق الطائفي والربيع بن صبيح وسفيان الثوري والحارث بن صعين (4) الثقفي ويزيد بن أبان الرقاشي وعمرو بن مرة الجملي ومنصور بن المعتمر وأبان بن أبي عياش (5) وعبد الملك بن عمير ومحمد بن زياد الجمحي صاحب أبي هريرة روى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك وسعيد بن منصور والهيثم بن خارجة ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب وهشام بن عمار وزهير بن عباد

(1) بياض بالأصل وما بين معكوفتين استدرك عن تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 400 وسير الأعلام 8 / 284. (2) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن مصادر ترجمته. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 400 تهذيب التهذيب 2 / 515 ميزان الاعتدال



[ 207 ]

وعبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني الرملي وأبو النصر الحارث بن عبد الرحمن بن النعمان مولى بني هاشم ومسلم بن إبراهيم الأزدي ومسلم (1) بن ميمون الخواص وسويد بن سعيد الحدثاني وعبد الله بن ميمون القداح وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ومحمد بن عمرو بن الجراح الغزي وقتيبة بن سعيد والحكم بن موسى وعبد الجبار بن عاصم النسائي أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد والحكم بن أبي العباس أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد أنبا محمد بن مروان وهو ابن خريم بن محمد بن مروان ح وأخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنبا أبو الحسين بن النقور أنبا علي بن عمر بن محمد الحربي ثنا محمد بن محمد بنت سليمان قال أنبا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان الثوري عن سهيل زاد محمد بن محمد بن أبي صالح وقال عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يحسر الفرات عن جبل (2) من ذهب فتقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ولا تقوم الساعة إلا نهاراً [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا الحسن بن علي أنبا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقني أنبا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ثنا سويد بن سعيد الأنباري ثنا شهاب بن خراش (3) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أخ (1) اف علي أمتي بعدي (4) خصلتين تكذيباً بالقدر وتصديقاً بالنجوم [ \* \* \* \* ] قال أبو الصلت فلقيت أبان بن أبي عياش و (4) سألته عن هذا الحديث هل سمعته من أنس قال أبان سمعته أذناي ووعاه قلبي عن (4) أنس بأثره عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فرغ الله من أربع من الخلق والخلق والرزق والأجل (4)

(1) في تهذيب الكمال: "سلم". (2) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور 10 / 337. (3) بياض بالأصل، ومر في بداية الترجمة أن شهاب يحدث عن يزيد الرقاشي. (4) بياض بالأصل وما بين معكوفتين استدركت عن مختصر ابن منظور 100 / 337. (\*)

[ 208 ]

أخبرنا أبو (1) المظفر بن القشيري أنبا أبو سعد (2) محمد بن عبد الرحمن أنبا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبا أبو بكر بن المقرئ قال أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا الحكم بن موسى ثنا شهاب بن خراش عن يزيد الرقاشي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخاف على أمتي زاد ابن حمدان بعدي وقالاً خميساً تكذيباً بالقدر وتصديقاً بالنجوم [ \* \* \* \* ] وقد روي هذا عن شهاب مسليلاً أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزار أنبا أبو بكر محمد بن أحمد العامري ثنا سليمان بن شعيب بن سليم بن سليمان بن كيسان الكيسان (3) أبو محمد ثنا سعيد الآدمي ثنا شهاب بن خراش ولقيته في أصحاب السكر ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخوف ما أخاف على أمتي تصديقاً بالنجوم وتكذيباً بالقدر لا يؤمن عبد بالله حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلحيته وقال أمنت بالقدر كله خيره وشره حلوه وميره وأخذ أنس بلحيته وقال أمنت بالقدر كله خيره وشره حلوه وميره وأخذ يزيد الرقاشي بلحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ شهاب بلحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ (4) سليمان بن شعيب بلحيته قال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ (5) سعيد بن الآدمي (6) بلحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ أبو بكر بلحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ أبو محمد عبد الرحمن بلحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ القاضي أبو الحسن بلحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه وميره وأخذ القاضي أبو المعالي بلحيته وقال

(1) بياض بالأصل، والزيادة من الإيضاح. (2) بالأصل: سعيد، خطأ، وقد مر كثيراً. (3) عن سير الأعلام 8 / 287 وبالأصل: الكساني. (4) فوق اللفظة بالأصل كلمة: "يؤخر" يعني تؤخر العبارة بأكملها إلى ما بعد سعيد بن الآدمي. (5) فوق اللفظة بالأصل كلمة: "يقدم" يعني تقدم العبارة بأكملها إلى قبل: وأخذ سليمان بن شعيب... (6) بالأصل: "سعيد للادم" والصواب ما أثبت وقد تقدم قريباً. (\*)

آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وأخذ الإمام الحافظ بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وكان سليمان بن شعيب يصفر لحيته (1) [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم (2) بن الحصين أنبأ أبو علي بن المذهب أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا (3) الحكم بن موسى (4) قال عبد الله وسمعتُه أنا من الحكم نا شهاب بن خراش حدثني (5) شعيب بن رزيق الطائفي قال كنت جالسا عند رجل يقال له الحكم بن حزن (6) الكلفي وله صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) فأنشأ يحدثنا قال قدمت إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سابع سبعة أو تاسع تسعة قال فأذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا قال فدعا لنا بخير وأمر بنا (7) فأنزلنا وأمر لنا بشئ من تمر والشأن إذ ذاك دون قال فلبثنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوكئا على قوس أو قال على عصا فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كلما أمرتكم (8) به ولكن سددوا وأبشروا [ \* \* \* \* ] أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنبأ أبو سعد الجوزرودي (9) أنبأ أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ قالا أنبأ أبو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا شهاب بن خراش عن مصعب (10) بن رزيق الطائفي قال

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 8 / 287 من طريق الحافظ أبي الحسين علي بن محمد. (2) بياض بالأصل، وقياسا إلى سند مماثل فلا نقص هنا. (3) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن مسند أحمد. (4) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر بيروت 6 / 258 ح 17874. (5) بالأصل: " نا الخصب بن عبد " ثم بياض، والصواب ما استدركناه عن مسند أحمد. (6) عن المسند وبالأصل: " حرب ". (7) بالأصل: " وأمرتنا " والمثبت عن المسند. (8) في المسند: أمرتم به. (9) مهمله بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (10) كذا بالأصل، ومر أنه يحدث عن شعيب وليس مصعبا. (\*)

كنت جالسا إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي (1) وله صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) فأنشأ يحدثنا قال قدمت زاد ابن حمدان على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال سابع سبعة أو تاسع تسعة فأذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير وأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشئ من تمر والشأن إذ ذاك دون قال فإنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشهدنا زاد ابن حمدان فيه (2) الجمعة فقال مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوكئا على قوس أو قال عصا فحمد الله وأثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيقوا كلما أمرتم به ولكن سددوا وقاربوا وفي حديث ابن المقرئ يا أيها الناس [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأ إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران أنبأ إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت يزيد بن حبيب يقول كنية شهاب بن خراش أبو الصلت وشهاب.. (3) ... (4) أخبرنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن معافى (5) الصيداوي ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش البصري الحوشبي وقيل له الحوشبي لأنه ابن أخي العوام بن حوشب قال ابن عدي (6) شهاب بن خراش بن حوشب ابن أخي العوام (7) بن حوشب بصري يكنى أبا الصلت ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة وفي بعض (8) رواياته ما تنكر عليه ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره (9) من أهل الكوفة

(1) ترجمته في الإصابة 1 / 343 رقم 1770. (2) بياض بالأصل. (3) بياض بالأصل مقداره سطر. (4) بياض بالأصل عدة كلمات. (5) بياض بالأصل، والذي بين معكوفتين زيادة استدركناها منا للإيضاح قياسا إلى أسانيد مماثلة. والخبر في الكامل لابن عدي 4 / 34. (6) بياض بالأصل، والزيادة بين معكوفتين استدركت عن الكامل لابن عدي. (7) المصدر السابق نفسه. (8) بياض بالأصل، والزيادة بين معكوفتين عن الكامل لابن عدي. (9) بياض بالأصل. والعبارة التالية بعد البياض ليست من كلام ابن عدي. (\*)

أنبأنا أبو الغنائم محمد ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن (1) الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد بن محمد بن الحسن قالا أنبأ أحمد بن عبدان أنبأ محمد بن سهل أنبأ محمد بن إسماعيل (2) قال شهاب بن خراش بن حوشب عن شعيب بن رزيق وأبي معشر نسبه لهيتم بن خارجة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم

بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأ أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قالاً أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال شهاب بن خراش بن حوشب كوفي الأصل سكن واسط ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها (4) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبا أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال أنبا مسلم بن الحجاج قال أبو الصلت شهاب بن خراش عن الحجاج بن دينار روى عنه الهيثم بن خارجة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرئ عليه عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو الصلت شهاب بن خراش أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنبا أحمد بن علي بن

(1) بياض بالأصل، واللفظة استدركت قياساً إلى سند مماثل. (2) التاريخ الكبير 4 / 236. (3) الجرح والتعديل 4 / 362. (4) الجرح والتعديل: ومات هناك. (5) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 11. (\*)

### [ 212 ]

منجوبة الحافظ أنبا أبو أحمد الحاكم قال أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الحوشبي سمع قتادة بن دعامة (1) أنا سعيد عبد (2) محمد بن علي التميمي الأصبهاني حدثنا والذي القاضي الإمام أبو محمد بن أبي الرجاء إملأ أنبا جعفر بن محمد بن جعفر أنبا علي بن محمد بن أبان أنبا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني أنبا محمد (3) بن عمرو الغزي ثنا أبو الصلت شهاب بن خراش الحوشبي بن سعيد بن سنان قال أتيت بيت المقدس أريد الصلاة فدخلت المسجد وغفلت سدنة المسجد حتى أطفئت القناديل وانقطعت الرجل وعلقت الأبواب فبينما أنا على ذلك إذ سمعت حفيفاً له جناحات قد أقبل وهو يقول سبحان الدائم القائم سبحان الحي القيوم سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح وسبحان الله وبحمده سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى ثم أقبل حفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم أقبل حفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم أقبل حفيف يتجاوبون (4) بها حتى امتلا المسجد فإذا بعضهم قريب مني فقال آدمي قلت نعم قال روع عليك هذه الملائكة قلت سألتك بالذي قواكم على ما أرى من الأول قال جبرائيل قلت من يتلوه قال ميكائيل ثم قلت والذي يتلوهم من بعد قال الملائكة قلت سألتكم بالذي قواكم (5) لما أرى ما لفائلها من الثواب قال من قالها ستة في كل يوم مرة لم يمض حتى يرى مقعده (6) من الجنة ويرى له قال أبو الزاهرية قلت سنة وسنة كثير فقلت في يوم عدد أيام السنة فرأيت خيراً قال سعيد بن سنان فقلت سنة وسنة كثير لعلي لأعيش فقلت في يوم عدد أيام السنة فرأيت خيراً

(1) بالأصل بين دعامة وأنا فراغ. (2) كذا بالأصل، وبعد كلمة " عبد " بياض بالأصل مقدار سطر. (3) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح. أنظر ترجمة محمد بن عمرو الغزي في سير الأعلام 11 / 464 وفيها أنه يحدث عنه محمد بن الحسن بن قتيبة. (4) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن مختصر ابن منظور 10 / 338. (5) بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين عن المختصر. (6) بياض بالأصل والزيادة بين معكوفتين من المختصر. (\*)

### [ 213 ]

وقال الحوشبي ليس فقلت في يوم فرأيت خيراً قال (1) فقلت... (1) إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج وحدثني محمد بن عبد الله بن (2) من أهل سرف (3) أنا إسحاق بن إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال قال عبد الله يعني ابن المبارك يا أبا إسحاق عن من هذا قال قلت من حديث شهاب بن خراش قال ثقة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسن الفارسي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنبا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن خمشد (4) العدل يقول سمعت محمد بن شاذان يقول سمعت أحمد بن سعيد بن صخر يقول سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول سألت ابن المبارك قلت الحديث الذي يروي من صلى عن أبيه فقال عمن هذا قلت هذا من حديث (5) شهاب بن خراش فقال ثقة عن من قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عن من (6) قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن فقلت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن بين (7) الحجاج بن دينار وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) مفازة تنقطع فيها أعناق الإبل في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [ \* \* \* ] وأنا أبو طاهر أنبا علي بن محمد (8) قالاً أنبا أبو محمد بن أبي حاتم قال (9)

(1) بياض بالأصل. (2) بياض بالأصل. (3) سرف بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء، موضع على ستة أميال من مكة (ياقوت). (4) كذا، يقال بالذال المعجمة، ترجمته في سير الأعلام 15 / 398. (5) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة عن سير الأعلام 8 / 286 وتهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 402 وبالأصل: " من ". (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن المصدرين السابقين. (7) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة عن المصدرين السابقين. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك قياساً إلى سند مماثل. (9) بياض بالأصل، مقدار صفحة إلا أربعة أسطر، والزيادة منا للإيضاح، وانظر ما كتبه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 4 / 362. (\*)

#### [ 214 ]

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول شهاب بن خراش كوفي نزل الشام ليس به بأس أنبأنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم (1) عن (2) أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب (3) أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الدارقطني نا ابن مخلد نا أبو ملاعب قال سمعت محمد بن علي المدني يقول سمعت أبي يقول شهاب بن خراش (4) ثقة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن (2) أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة ثنا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال شهاب بن خراش أخو عبد الله بن خراش ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو سنبل أبو زرعة عن شهاب بن خراش فقال لا بأس به أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قراءة عليه نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي أنا الحسن بن منير التتوخي نا محمد بن سعيد الحرمي (6) قال سمعت هشام بن عمار يقول سمعت شهاب بن خراش يقول إن القدرية أرادوا أن يصفوا الله عز وجل بعدله وأخرجوه من فضله (7)

(1) ترجمته في سير الأعلام 19 / 623. (2) بالأصل " بن " خطأ، ولعل الصواب، ما أثبت. (2) ترجمته في سير الأعلام 18 / 150. (4) بالأصل: خراش بالحاء المهملة خطأ. (5) الجرح والتعديل 4 / 362. (6) في سير الأعلام وتهذيب الكمال: الخريمي. (7) نقله الذهبي في سير الأعلام 8 / 285 وتهذيب الكمال 8 / 402. (\*)

#### [ 215 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (1) أنا بهلول بن إسحاق نا سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش بن السهمي (2) بن حوشب بن أخي العوام بن حوشب قال أدركت من أدركت من صدر (3) هذه الأمة وهم يقولون أذكروا محاسن أصحاب رسول الله (صلي الله عليه وسلم) ما تأتلف عليه القلوب ولا تذكروا الذي شجر بينهم فتحرشوا (4) الناس عليهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي نا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا هشام بن عمار نا شهاب بن خراش الحوشبي لقبته وأنا شاب في سنة أربع وسبعين ومئة وقال لي إن لم تكن قدرنا ولا مرجئاً حدثك وإلا (5) لم أحدثك فقلت ما في من هذا (6) شئ (7) 2767 شهاب بن محمد بن شهاب بن يحيى بن عبد القاهر أبو القاسم الأنصاري الصوري سمع مكحولاً ببيروت وأبا سعيد أحمد بن عنيت الصوري روى عنه أبو مسعود الماليني وأبو علي الأهوازي وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المقرئ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزودي (8) أنا الأستاذ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران أنا أبو القاسم بن

(1) الكامل لابن عدي 4 / 34 وتهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 402 وسير الأعلام 8 / 285. (2) كذا، وسقطت اللفظة من ابن عدي، وليس في نسب شهاب " السهمي " لعلها مقحمة. (3) في سير الأعلام: صدره. (4) عن المصادر، وبالأصل: فيحرشوا. (5) عن سير الأعلام وتهذيب الكمال، وبالأصل: قال. (6) في المصدرين السابقين: هذين. (7) الخبر في تهذيب الكمال 8 / 402 وسير الأعلام 8 / 285 - 286. (8) مهملة بدون نظر بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر. (\*)

شهاب بن محمد بن الأنصاري بصور (1) نا أبو العلاء أحمد بن صالح نا محمد بن حميد الرازي نا زافر بن سليمان نا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتى جبريل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا محمد عيش ما شئت فإنك ميت وأحب من أحببت فإنك مفارقة وأعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس 2768 شهاب بن مسرور بن مساور بن سعد ابن أبي الغادية يسار (2) بن سيع (3) المزني روى عن أبيه مسرور روى عنه ابن أبو الحسن مساور بن شهاب أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد (4) أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح البزار في آخرين قالوا حدثنا مساور بن شهاب بن مسرور حدثني أبي شهاب عن أبيه مسرور بن مساور عن جده سعد بن أبي الغادية عن أبيه قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) في جماعة من أصحابه جالسا إذا مرت به جنازة فقال ممن الجنازة فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثانية فقال ممن الثانية فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال ممن الجنازة فقالوا من مزينة فقال سيري مزينة ما هاجرت فتيان كروا على الله إلا كان أسرعهم فناء سيري مزينة ما هاجرت لا تدرك الدجال منهم أحد غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه

(1) بالأصل: بصورة. (2) بالأصل: بشار، والمثبت عن أسد الغابة والإصابة. (3) بفتح المهملة وضم الموحدة (الإصابة). (4) الحديث في الإصابة 4 / 151 في ترجمة أبي الغادة المزني، أخرجه عن تمام بن محمد في فوائده. (5) بالأصل: جالس. (\*)

" ذكر من اسمه شهر " 2769 شهر بن حوشب (1) أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الجعد ويقال أبو سعد الأشعري مولى أسماء بنت يزيد بن السكن من أهل دمشق ويقال من أهل حمص قرأ القرآن على عبد الله بن عباس وروى عن العبادلة ابن (2) عمر وابن عباس وابن عمرو وأبي هريرة وأبي أمامة (3) وأبي ربحانة وأم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأم سلمة أسماء بنت يزيد بن السكن مولاته وعبد الرحمن بن غنم الأشعري وعائذ الله بن عبد الله روى عنه قتادة ومعاوية بن قرة وداود بن أبي هند وشمر بن عطية وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعنيسة بن أبي سفيان وأبان بن صالح وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وعبيد الله بن نأبي زياد القداح المكي وعبد الحميد (4) بن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 406 وتهذيب التهذيب 2 / 517 حلية الأولياء 6 / 59 أخبار أصبهان 1 / 343 الواقفي بالوفيات 16 / 192 وسير الأعلام 4 / 372 وانظر بالخاصة فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) بالأصل: " أبو عمرو ". (3) هو صدي بن عجلان الباهلي، (تهذيب التهذيب 2 / 550). (4) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام، وبالأصل: الحميدي. (\*)

بهرام وعوف بن جميل الأعرابي وسماك بن حرب ويزيد (1) بن أبي مريم السلولي وسعيد بن عطية الليثي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد العزيز بن عبيد الله وثعلبة بن مسلم الخثعمي وميمون بن سباه (2) البصري أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالوا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العيدي ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله نا علي بن محمد بن حبيب الماوردي أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي قالوا أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب (3) نا عثمان بن الهيثم زاد الجبلي المؤذن نا عوف يعني الأعرابي عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس وليس في حديث الجبلي قوم [ \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة وأبو منصور علي بن علي بن عبد الله قالوا أنا أبو الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب قال سمعت أبا هريرة قال أوصاني حبيبي أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) بصيام ثلاثة أيام من شهر وأن لا أنام إلا على وتر وركعتي الفجر قال ونا شهر بن حوشب عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حرما وحرمي المدينة (4) [ \* \* \* ] أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن عبد الكريم أنا

(1) في تهذيب الكمال: بريد. (2) في تهذيب الكمال: سيان. (3) بالأصل: الخياب، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 14 / 7. (4) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 377 من طريق إسحاق بن المنذر، وانظر تخريجه فيه. (\*)

#### [ 219 ]

عبد الرحمن بن عمر الخلال أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي نا أبو الوليد الطيالسي نا أبو عزة الدباغ نا شهر قال كنت بدمشق فجاءوا برؤوس فوضعوها (1) على درج دمشق فرأيت أبا أمانة يبكي فذكره أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة شهر بن حوشب سمع من أبي هريرة وابن عباس (2) دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول سمعت وكيعاً يقول شهر بن حوشب أشعري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول شهر بن حوشب أشعري أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر بار نا أبو حفص عمرو بن علي قال في تسمية من روى عن ابن عباس شهر بن حوشب من أهل الشام قدم (3) البصرة وسمع منه البصريون أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصهباني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا

(1) بالأصل: يوضعوها. (2) غير مقروءة بالأصل، ورسمها: " موبى ". (3) بالأصل: قديم. (\*)

#### [ 220 ]

محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال شهر بن حوشب الأشعري قال علي أراه يكنى بأبي عبد الرحمن سمع أم سلمة وعبد الله بن عمرو (2) وعبد الرحمن بن غنم روى عنه قتادة وعمر بن عطية وابن أبي حسين وابن خثم هو الأشعري وقال (3) أنا أحمد بن سليمان نا أبو عبيدة عنيان بن صمعة قلت لشهر بن حوشب يا أبا سعيد (4) يقال مات سنة مائة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد شهر بن حوشب عن ابن عباس وأبي هريرة وأسماء بنت يزيد بن السكن ويقال أبو عبد الرحمن قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سعيد شهر بن حوشب أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار والمبارك بن عبد الجبار قالوا أنا الحسين بن علي بن عبيد الله نا أبو بكر محمد بن إبراهيم الدارمي نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الثانية وهم التابعون شهر بن حوشب يروي عن أبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد وأسماء بنت يزيد شامي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد (5) قال أبو سعيد شهر بن حوشب أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن

(1) التاريخ الكبير 4 / 258. (2) عن البخاري، وبالأصل: " عمر " وهو علي كل حال يروي عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو. (3) في البخاري: وقال لنا. (4) سير الأعلام 4 / 373. (5) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 188. (\*)

#### [ 221 ]

منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد ويقال أبو عبد الرحمن شهر بن حوشب الأشعري روى عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن عمرو بن العاص ليس بالقوي عندهم روى

عنه قتادة وعبد الله النوفلي حديثه في البصريين أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق أنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقرئ نا أبو علي الحسين بن محمد الحرائي نا شباب بن (1) خليفة بن خياط (2) قال في تسمية القراء من أهل الشام شهر بن حوشب قال ونا خليفة نا ابن عقيل نا عبد الحميد بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات (3) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى قال قال جدي أحمد بن سيار نا عمار بن الحسن قال نا أبو تميلة (4) عن أيوب بن أبي حسين عن أبي نهيك (5) قال قرأت على ابن عمر وابن عباس وعكرمة وشهر فما رأيت أحدا كان أقرأ من شهر بن حوشب أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل الباقلائي وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلائي ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عديان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (6) قال قال لي محمد ثنا ربيع بن روح نا يحيى بن واضح

(1) كذا " بن " وشباب لقب خليفة، وبن مقحمة. (2) طبقات ابن خليفة بن خياط ص 567 رقم 2931. (3) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 373 من طريق حنظلة. (4) هو يحيى بن واضح المروزي، ترجمته في سير الأعلام 9 / 210. (5) نقله الذهبي في سير الأعلام: " عن ابن أبي نهيك " 4 / 373، وفي تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 411 عن أيوب بن أبي حسين. (6) التاريخ الكبير 1 / 1 / 412 في ترجمة أيوب بن أبي حسين. (\*)

## [ 222 ]

أخبرني أيوب بن (1) أبي حسين البصري سمع أبا نهيك قرأت على ابن عمرو بن عباس وعكرمة وشهر بن حوشب فما رأيت أحدا أقرأ لكتاب الله من شهر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم قالا نا أبو بكر الخطيب قال حدثت عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي (3) نا أحمد بن محمد بن سيار نا عبد الله بن عثمان نا عيسى بن عبيد نا إبراهيم بن حيان قال سمعت شهر بن حوشب يحدث قال أتيت المدينة وأنا أقتبس العلم فاتخذت بها أهلا قال وكانت المرأة تضع لي الماء إذا خرجت إلى المخرج فلا أعيا به شيئا فسألت عبد الله بن عمر فقال افعل فإنه طهور وهو مصحة وقد كان يفعله من قبلنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني شهر بن حوشب سمع من أبي سعيد وأبي هريرة وأم سلمة وأسماء بنت يزيد وجندب بن عبد الله الجلي وعبد الله بن عمرو وابن عمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إسماعيل بن أبي الحارث نا محمد بن مقاتل نا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش (3) نا عثمان بن نويرة قال دعي شهر بن حوشب إلى وليمة وأنا معه فدخلنا فأصننا من طعامهم فلما سمع شهر المزمار وضع إصبعيه في أذنيه وخرج حتى لم يسمعه (4) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (5) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن العباس نا سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم نا محمد بن أبي

(1) بالأصل: " عن " خطأ والصواب ما أثبت. (2) اللفظة ليست في البخاري، وفيه: " النديي ". (3) عن سير الأعلام 4 / 373 وبالأصل: عباس. (4) الخبر في التهذيب الكمال 8 / 412 وسير الأعلام 4 / 373 - 374. (5) الخبر في حلية الأولياء 6 / 59 وتهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 412. (\*)

## [ 223 ]

منصور حدثني عمر بن عبد المجيد قال اعتم شهر بن حوشب وهو يريد سلطانا يأتيه ثم أخذ المرأة فنظر في وجهه وعمامته فنظر إلى لحيته فرأى شبيبة فأخذها بيده ثم (1) نفض (2) عمامته ثم جعل يقول السلطان بعد الشيب السلطان بعد الشيب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالا أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر أنا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا معتمر قال سمعت ليثا يحدث عن شهر بن حوشب قال من ركب مشهورا من الدواب ولبس من الثياب مشهورا أعرض الله عنه وإن كان عليه كريما (3) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال أنبأ حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال قلت لأحمد



بن حنبل شهر بن حوشب قال ما أحسن حديثه ووثقه وهو شامي من أهل حمص وأظنه قال هو كندي روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي نا أحمد بن عتبة نا الهروي قال سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي (5) يقول بلغني أن أحمد بن حنبل كان يثني على شهر بن حوشب قال الهروي وسمعت أبا قلابة عبد الملك بن محمد يقول ترى أن أبا الجعد

(1) من قوله: ثم أخذ المرأة إلى هنا سقط من الحلية. (2) الحلية: نقض. (3) سير الأعلام 4 / 375. (4) الجرح والتعديل 4 / 383. (5) عن تهذيب الكمال 8 / 412 ورسمها غير واضح بالأصل: " البعري " وانظر ترجمته في سير الأعلام 13 / 319. والخبر نقله المزني في تهذيب الكمال من طريق عثمان بن سعيد الدارمي. (\*)

#### [ 224 ]

الذي روى عنه قتادة هو شهر بن حوشب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول عبد الحميد بن بهرام أحاديثه (2) مقاربة هي حديث شهر وكان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن وإنما هي سبعون حديثاً وهي طوال وفيها حروف ينبغي أن تضبط (3) ولكن يقطعونها أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة عن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا حنبل بن إسحاق بن حنبل (4) قال سمعت أبا عبد الله يقول شهر بن حوشب شامي أشعري ليس به بأس (5) أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي (6) أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد وقالوا أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال قال أحمد بن حنبل لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب (7) وقال محمد شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال إنما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن أبي زنب عن شهر بن حوشب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن

(1) الكامل لابن عدي 4 / 38. (2) عن ابن عدي، وبالأصل: حديثه. (3) بالأصل: يضبط. (4) تهذيب الكمال 8 / 409 وسير الأعلام 4 / 374. (5) بالأصل: الكروخي بالجيم، والصواب بالخاء المعجمة، ترجمته في سير الأعلام 200 / 273. (6) الخبر في تهذيب الكمال 8 / 410. (7) تهذيب الكمال 8 / 410 وسير الأعلام 4 / 374 ومحمد يعني البخاري. (\*)

#### [ 225 ]

ح وأخبرنا (1) ابن الطيوري وثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأ صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (2) قال شهر بن حوشب شامي تابعي ثقة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي بكر الخطيب أنبأ أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار وسألته عن شهر بن حوشب فقال روى الناس عنه وما أعلم أحدا قال فيه غير شعبة قلت يكون حديثه حجة قال لا (3) أنبأنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأ عبد العزيز الأزجي قراءة أنا أبو الحسين بن عمر بن حمة (4) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي يعقوب قال سمعت علي بن المدني وقيل له ترضى حديث شهر بن حوشب فقال أنا أحدث عنه قال وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه قال وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن (5) وسمعت علي بن المدني يقول كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر (6) قال وحدثني جدي يعقوب حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين شهر بن حوشب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو

(1) بالأصل: " أبو " والمثبت قياساً إلى سند مماثل. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 223 ونقله عن العجلي المزني في تهذيب الكمال 8 / 410. (3) تهذيب الكمال 8 / 410. (4) بالأصل: حمة بالجيم خطأ والصواب ما أثبت، وأسمه: عبد الرحمن بن عمر بن

[ 226 ]

بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا شهر بن حوشب ثبت أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول شهر بن حوشب شامي نزل البصرة وهو ثقة وكان من الأشعريين من أنفسهم قال ونا أبو الحسن بن السقا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول شهر بن حوشب ثبت (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عنبأبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن شهر بن حوشب فقال ثقة قال قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الواثلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال شهر بن حوشب أشعري بصري ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار نا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وكان شهر بن حوشب شاميا قال يحيى بن معين نزل العراق واسط والبصرة وقال حجاج (2) من أهل الشام روى عنه أبو الورد بن ثمامة أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ح وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز بن علي الأزجي قال أنبأ أبو الحسين عبد الرحيم بن عمر بن أحمد بن حمة (3) أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

(1) سير الأعلام 4 / 374. (2) بالأصل: حجاجا. (2) بالأصل: حمة بالجيم خطأ، وقد مر قريبا. (\*)

[ 227 ]

يعقوب بن شيبه نا جدي قال وشهر بن حوشب ثقة على أن بعضهم قد طعن في شهر (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال شهر بن حوشب وإن قال ابن عون أن شهرا قد تركوه فهو ثقة (2) والحديث حديث شامي وقد روى أبو قلابة وشهر بن حوشب ومطر الوراق عن أهل الشام أحاديث كبارا (3) رواها الثقات من الشاميين مسندة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من طرق صالحة وأرسله أبو قلابة وشهر ومطر وقد كان يجب على أصحابنا أن يقبلوه بشكر في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال وسمعت أبي يقول شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبيدي ومن بشير بن حرب وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه قال وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب فقال لا بأس به ولم يلق عمرو بن عبسة أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنا محمد بن العباس بن الفرث أنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود أنا صالح بن محمد الحافظ قال شهر بن حوشب شامي قدم العراق على حجاج بن يوسف روى عنه الناس من أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام ولم يوقف منه على كذب وكان رجلا لا يتنسك (5) إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها غيره مثل حديث البنانبي عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ " عمل غير صالح " (6) وأن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ " يا عبادي الذين

(1) تهذيب الكمال 8 / 410. (2) نقله المزي في تهذيب الكمال 8 / 410 عن يعقوب، ونقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 378 إلى هنا. (3) في المعرفة والتاريخ: كتابا. (4) الجرح والتعديل 4 / 383. (5) في تهذيب الكمال وسير الأعلام: كان رجلا يتنسك. (6) سورة هود، الآية: 46. (\*)

[ 228 ]

أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا ييالي " (1) وروى عنه الحكم بن عتيبة (2) عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن كل مسكر وعن كل

مفتري ولم يذكر مفتري في شئ من الحديث وروى عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالا عجائب وروى ليث بن أبي سليم عنه عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول ويل أمكم قريش رحلة الشتاء والصيف [ \* \* \* ] في موضع " لايلاف قريش " (3) فشهر يروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره فيروي عنه من أهل البصرة معاوية بن قرة وروى شعبة عن معاوية بن قرة عنه قال حدثني من سمع ابن عباس فقلت لمعاوية من حدثك قال حدثني شهر بن حوشب وروى عنه قتادة أحاديث وروى عنه أبو التياح وثابت وجريز وعامر الأحول وبزيد (4) بن أبي مريم وخالد الأحذب وسيار بن سلامة وعوف بن الأعرابي وأبو بشر (5) ومطر الوراق ومن أهل مكة عبد الله بن عثمان بن خثيم (6) وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وعبيد الله بن أبي زياد القداح ومن أهل الكوفة الحكم بن عتيبة (7) وشمر بن عطية وليث بن أبي سليم ورأه الأعمش بواسط وزيد اليامي (8) وسلمة بن كهيل وسيار أبو الحكم وحفص السراج بصري وحماة بن جعفر وعبد الحميد بن بهرام المدائني ومحمد بن شبيب الزهراني وعبد الحكم السدوسي وخالد بن الحداد وعبد الجليل بن عطية وداود بن أبي هند ومقاتل بن حيان (9) وأشعث بن جابر وشيبيل (10) ابن عزررة وحجاج الأسود

(1) سورة الزمر، الآية: 53. (2) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام وبالأصل: عيينة. (3) سورة قريش، الآية الأولى. (4) في تهذيب الكمال: بريد. (5) هو جعفر بن أبي وحشية، أبو بشر. (6) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام: وبالأصل: خثيم. (7) بالأصل: عيينة خطأ، وقد مر. (8) بالأصل: الشامى، والصواب عن تهذيب الكمال، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 184. (9) عن تهذيب الكمال وبالأصل: حيان. (10) عن تهذيب التهذيب 2 / 480 وبالأصل: حيان. (\*)

#### [ 229 ]

أخبرنا أبو عبد الله السلمي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال وسمعت أبا الحسن الدارقطني يقول شهر بن حوشب يخرج من حديثه ما روى عنه عبد الحميد بن بهرام أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو بكر محمد بن المطرف بن بكران أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (1) نا محمد بن إسماعيل هو الصائغ نا الحلواني الحسن (2) بن علي نا أبو سلمة نا أبو هلال عن قتادة قال جاء شهر بن حوشب يستأذن على الأمير قال فخرج الإذن فقال إن الأمير يقول لا تأذن له فإنه سيأتي فقلت إن خادم البيت يخبرك بما في (3) أنفسهم قال ثم قال قتادة لا غفر الله لمن لا يستغفر لهما يعني عليا وعثمان قال وأنا العتيقي (4) نا الصايغ نا الحلواني نا مسلم بن إبراهيم نا زياد بن الربيع الحارثي نا أعين الإسكاف وكان يؤاجر نفسه إلى مكة كل سنة قال أجرت نفسي من شهر بن حوشب إلى مكة وكان له غلام ديلمى مغني وكان إذا نزل منزلا قال لغلامه ذاك تنج وأجل فاستذكر عنك قال ثم يقبل علينا فيقول إن هذا ينفق بالمدينة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن (5) أبي تمام علي بن محمد الواسطي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن يبري أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا مسلم بن إبراهيم عن شيخ له من البصرة ثقة قد سماه مسلم ذهب على أبي زكريا اسمه قال كنت مع

(1) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 191. (2) بالأصل: نا الحلواني، نا الحسن... " وفي العقيلي: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا " نا " الثانية فهي مقجمة. (3) الزيادة عن العقيلي. (4) كذا بالأصل: " العتيقي " وهو خطأ والصواب " العقيلي " صاحب كتاب الضعفاء الكبير، والخبر في كتابه هذا 2 / 192. (5) بالأصل: " بن " خطأ. (\*)

#### [ 230 ]

شهر بن حوشب في طريق مكة فكننا إذا نزلنا منزلا قال سووا عودنا (1) سووا طنبورنا فإنما نأكل به خبزنا أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال وأظن عبدان الأهوازي أو غيره حدثنا عن (3) بندار عن معاذ بن معاذ عن ابن عون قال سرق شهر عييتي في طريق مكة قال ونا أبو أحمد (2) نا محمد بن سليمان (4) حدثنا بندار نا يحيى القطان عن عباد بن منصور قال حججت مع شهر بن حوشب فسرق عييتي في الطريق قال وأنا أبو أحمد نا محمد بن عمرو (5) بن العلاء نا عمرو بن علي نا يحيى بن أبي بكير حدثني أبي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ منها درهم فقال القائل \* لقد باع شهر دينه بخريطة \* فمن يأمن القراء بعدك يا شهر \* أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطيور نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا العباس بن (7) محمد نا يحيى بن أبي بكير عن أبيه قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها درهم قال فقال القائل \* لقد باع شهر دينه بخريطة \* فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

\* أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المري قال قرئ على أبي القاسم الحسين بن علي بن محمد بن جعفرنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي نا أبو خيثمة نا

(1) بالأصل: " عدودنا "، (2) الكامل لابن عدي 4 / 38، (3) عن ابن عدي وبالأصل: بن. (4) بالأصل: " محمد بن مسلم سليمان "، (5) عن ابن عدي وبالأصل: عمر. (6) الخير والشعر في المعرفة والتاريخ 2 / 98. (7) بالأصل: " نا " والصواب عن المعرفة والتاريخ. (\*)

### [ 231 ]

يحيى بن أبي بكير لا أعلمه إلا عن أبيه قال دخل شهر بن حوشب بيت المال فأخذ خريطة من دراهم قال فقال فيه الشاعر \* لقد باع شهر دينه بخريطة \* فمن يأمن القراء بعدك يا شهر \* أخبرنا بها عالية أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر الجبري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن سنان البصري نا يحيى بن أبي بكير حدثني أبي أبو بكر بن بشرح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن أبي بكير نا أبي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل \* لقد باع شهر دينه بخريطة \* فمن يأمن القراء بعدك يا شهر \* أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أحمد أنشدنا أحمد بن محمد نا يحيى بن أبي بكير عن أبيه قال كان شهر على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم قال فقال القائل \* لقد باع شهر دينه بخريطة \* فمن يأمن القراء بعدك يا شهر \* أخبرني أبو محمد (1) بن الألفاني نا مالكا (2) أن عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم قال أنا أبو الحسين الميداني أنا أبو سليمان الربيعي أنا أبو محمد الفرغاني (3) نا أبو جعفر الطبري (4) قال قال علي بن محمد قال أبو بكر الباهلي كان شهر بن حوشب على خزائن يزيد بن المهلب فرفعوا عليه أنه أخذ خريطة فسأله يزيد عنها فاتاه بها فدعا يزيد الذي رفع (5) عليه فشتمه وقال لشهر هي لك فقال لا حاجة لي فيها فقال

(1) بالأصل: أبو المجد، انظر فهرس المطبوعة - عاصم - عائد ص 619. (2) كذا بالأصل. (3) تقرأ بالأصل: " القرعاني " والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة عاصم - عائد ص 106 والفهارس ص 768. (4) الخير والشعر في تاريخ الطبري ط بيروت 4 / 52 حوادث سنة 98 ونقله المزي في تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 408. (5) عن المصدرين السابقين وبالأصل: وقع. (\*)

### [ 232 ]

القطامي الكلبي ويقال سنان بن مكيل النميري \* لقد باع شهر دينه بخريطة \* فمن يأمن القراء بعدك يا شهر أخذت بها شيئاً طفيفاً وبعته \* من ابن جرير (1) وإن هذا هو الغدر \* وقال مرة النخعي \* يا بن المهلب ما أردت إلى امرئ \* لولاك كان كصالح القراء \* أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سلميان ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول حدثني حوثة (2) بن محمد المنقري نا حماد بن مسعدة قال قلت لابن عون ما لك لا تحدث عن فلان قال حوثة (2) يعني شهر بن حوشب فقال إن أبا بسطام كان ينزله يعني شعبة أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال كتب إلي محمد بن الحسن نا عمرو بن علي سمعت معاذ بن معاذ يقول سألت ابن عون عن حديث هلال (4) بن أبي زينب عن شهر عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تتبدره زوجته فقال ما يصنع شهر إن شعبة قد ترك شهراً [ \* \* \* \* ] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم عن (5) أبي عبد الرحمن السلمى أنا أبو سعيد الخلالى قال أنا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول سألت ابن عون عن حديث ابن أبي زينب عن شهر عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تجف الأرض من دم الشهيد [ \* \* \* \* ] ما يصنع بشهر إن شعبة قد ترك شهراً

(1) الطبري: من ابن جرير إن هذا. (2) مهمل بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط عن تقريب التهذيب (ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 294). (3) زيادة منا للإيضاح، وهو أبو أحمد عبد الله بن عدي. والخير في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 37. (4) عن ابن عدي وبالأصل: بلال. (5) بالأصل: " بن " ولست مطمئناً إلى السند، ولعله سقط فيه بعد " عبد الكريم " كلام. (\*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو سعيد الخلال أنا أبو القاسم البغوي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنبا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا الهيثم بن خلف قال نا محمود بن غيلان نا النضر بن شميل قال حدثنا ابن عون وذكر عنده وقال الهيثم وذكر عند ابن عون شهر بن حوشب فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه (1) قال ونا محمود نا شبابة قال سمعت شعبة يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلا من أهل الشام فسرق عيبته (2) أخبرنا أبو الفتح الكروخي أنا أبو عامر الأزدي وأبو نصر الترياق وأبو بكر الغورجي قالوا أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي نا أبو داود يعني سليمان بن سلم نا النضر بن شميل عن ابن عون قال إن شهرا تركوه قال أبو داود قال النضر تركوه أي طعنوا فيه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد قال أنا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) أخبرني أحمد بن شوية عن النضر بن شميل قال وسئل ابن عون عن حديث شهر بن حوشب فقال دعوا شهرا فإن شهرا قد تركوه يعني طعن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي أنبا أبو الفرج الجصاص نا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الجيلي حدثني أبو موسى إسحاق بن منصور الأنصاري نا النضر بن شميل قال سمعت ابن عون يقول إن شهرا قد تركوه إن شهرا قد تركوه يعني شهر بن حوشب تركوا حديثه يعني طعنوا في حديثه

(1) الخبر في تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 408 وفيه: " تركوه " أي طعنوا فيه. وسير الأعلام 4 / 374. (2) العيبة: وعاء من آدم، يكون فيه المتاع (اللسان). (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 681. (\*)

قال وسمعت النضر بن شميل يقول رأيت شعبة يختلف إلى ابن عون أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو صالح مروان بن هدية (2) قال سمعت النضر بن شميل يقول كان ابن عون لا يذكر أحدا إلا شهر بن حوشب فإنه كان يقول إن شهرا تركوه تركوه قال ونا يعقوب (3) حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عليا يقول حدث ابن عون حديث هلال بن أبي زينب عن شهر عن أبي هريرة ذكر الشهداء عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فسارته شعبة فلم يذكره ابن عون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أحمد محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى (4) نا محمد بن إسماعيل (5) نا هدية بن عبد الوهاب نا النضر بن شميل عن ابن عون قال إن شهرا تركوه يعني نجسوه قال ونا محمد بن عمرو (4) نا الصايغ يعني محمد بن إسماعيل نا الحلواني يعني الحسن بن علي قال سمعت بعض أصحابنا يقول سئل ابن عون عن حديث هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب فقال ابن عون إن شعبة قد تكلم في شهر بن حوشب أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد أنا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج قال وثنا عبيد الله بن سعد قال سمعت النضر بن شميل يقول سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على اسكفتي الباب فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه قال مسلم تقول أخذته الناس تكلموا فيه

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 97 - 98. (2) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: هبة. (3) المصدر السابق ص 98 ونقله عن علي بن المديني المزي في تهذيب الكمال 8 / 418. (4) الخبر في الضعفاء الكبير 2 / 191. (5) عن العقيلي وبالأصل " عيسى ". (\*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو محمد الحسن بن عبد الله بن سعيد أنبا أبو بكر بن دريد أنا أبو حاتم السجستاني قال ذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ذاك رجل تركوه (1) يعني طعنوا فيه كأنهم ضربه بالنيازك قال فصحب أصحاب الحديث فقالوا ذاك رجل تركوه قال أبو أحمد وإنما تكلم فيه ابن عون ويقال رجل نزك طعان

في الناس كأنه يطعن بنيزك وهو دون الرمح له سنان وزج (2) قال الراجز \* هر الغلام الديلمي النيزكا وقال أبو الدرداء وذكر الأبدال ليسوا بنزاكين والنازكون العائون للناس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) أنبا الساجي حدثني أحمد بن محمد نا خلف المخرمي (4) نا علي بن حفص المدائني قال سألت شعبة عن عبد الحميد بن بهرام فقال صدوق إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبا أبو الحسين الفارسي أنبا أبو أحمد الجلودي أنا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج قال وحدثني حجاج بن الشاعر نا شبابة قال شعبة ولقد لقيت شهرا فلم أعتد به (5) قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر (6) عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال وسمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن محمد بن رجاء يقول سمعت عباس العنبري يقول قدم علينا صدقة بن

(1) كذا بالأصل، والسياق يقتضي: نزكوه باعتبار ما يأتي بعد. (2) عن اللسان وبالأصل: زوج. (3) الكامل لابن عدي 4 / 38. (4) في ابن عدي: المخرومي. (5) تهذيب الكمال 8 / 408. (6) بالأصل: بن. (\*)

### [ 236 ]

الفضل وهو لا يكتب حديث شهر بن حوشب أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو (1) أحمد قال سمعت ابن حماد يقول شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس كأنه مولع بزمام (2) ناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قاله السعدي أخبرنا أبو محمد بن الألفاني قراءة عليه ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا عبد الوهاب الميداني أخبرنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي نا القاسم بن عيسى العصار قال سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس وحدثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر بن حوشب فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه عمرو بن خارجة كنت أخذنا بزمام ناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسماء بنت يزيد كنت أخذت (3) بزمام ناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كأنه مولع بزمام ناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحدثه دال عليه فلا ينبغي أن يعتر به وبروايته (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي البزاز قالنا أنبا أبو الفرج سهل بن بشر أنبا أبو الحسن بن منير أنبا أبو علي بن رشيقي نا أبو عبد الرحمن النسائي قال شهر بن حوشب ليس بالقوي قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الطيب المذكر يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة يقول أبرأ إلى الله من عهدة عبد الله (5) بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأته عليه قال قرئ علي أبي بكر محمد بن إسحاق وأنا أسمع قيل له لست تحتج بشهر بن حوشب

(1) زيادة منا للإيضاح، وهو أبو أحمد عبد الله بن عدي صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، وانظر الخبر فيه 4 / 38. (2) كذا، وفي ابن عدي: بزمام. (3) عن تهذيب الكمال وبالأصل: أخذ. (4) الخبر في تهذيب الكمال للمزي ط دار الفكر 8 / 409 نقلا عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. (5) كذا بالأصل، ومر في أول الترجمة: "عبيد الله" وفي تهذيب الكمال فيمن روى عن شهر: عبيد الله. (\*)

### [ 237 ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا دعلج بن أحمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث يعني حديث الأذنان من الرأس فقال ليس بشئ فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف والحديث في رقعته شك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال ولشهر بن حوشب غير ما ذكرت من الحديث ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنبا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم بن عدي مات شهر بن حوشب في ولاية عبد الملك قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (2) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا أبو عبد الله الشامي قال قلت لعبد الحميد بن بهرام متى مات شهر بن حوشب قال سنة ثمان وتسعين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم (4) أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا محمد بن أحمد بن رزق ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران

قالا أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن عبيد الله أبو جعفر الأنباري الحذاء قال  
قال عبد الحميد بن بهرام لقيت شهر بن

(1) الكامل لابن عدي 4 / 40. (2) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (3) طبقات ابن سعد 7 / 449. (4)  
بالأصل: بهرام، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة عاصم - عائذ الفهارس ص 636 والفهارس ص 676 وانظر فيها ص 13 و 24.  
(\*)

### [ 238 ]

حوشب في أول خلافة عمر بن عبد العزيز في سنة ثمان وتسعين بخولان (1) وتوفي بعد ذلك  
بشهر أو شهرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا  
عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أحمد بن الخليل نا أبو النضر نا عبد الحميد بن بهرام قال سمعت من  
شهر بن حوشب بخولان في سنة مائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون نا أبو العلاء  
الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي حدثني رجل من أهل العلم أن  
شهر بن حوشب مات سنة مائة بخولان إلي (2) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام  
علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة  
قال سمعت يحيى بن معين يقول شهر بن حوشب مات سنة مائة قال وأنا المدائني قال مات شهر بن  
حوشب سنة مائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو  
سليمان بن زبر قال قال المدائني والهيثم بن عدي وفيها يعني سنة مائة مات شهر بن حوشب وذكره  
أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عنهما بذلك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن  
علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى التستري نا خليفة  
العصفري (3) قال وفيها يعني سنة مائة مات شهر بن حوشب بالشام أخبرنا أبو القاسم أنا علي بن  
أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلصي (4) إجازة نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد  
الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي قال حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة مائة فيها مات  
شهر بن حوشب الأشعري

(1) بالأصل بالحاء، ولعل ما أثبت الصواب عن ياقوت، وخولان قرية كانت بقرب دمشق. (2) كذا بالأصل. (3) تاريخ خليفة بن  
خياط ص 321. (4) مر كثيرا: المخلص، بدون ياء. (\*)

### [ 239 ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخصيب أنا محمد بن الحسن النهاوندي نا أحمد بن الحسين نا  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل (1) قال مات شهر بن حوشب الأشعري سنة  
مائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو  
زرعة (2) قال وشهر بن حوشب يكنى أبا الجعد مات سنة مائة أو قبلها بسنة من أهل دمشق أخبرنا أبو  
البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وفي سنة  
مائة مات شهر بن حوشب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبو  
الفضل بن خيرون نا وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر الباقلاني قال أنا محمد بن الحسن  
قالا أنا محمد بن الحسن (3) الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا  
خليفة بن خياط (4) قال في الطبقة الثانية من أهل الشامات شهر بن حوشب الأشعري دمشقي مات  
سنة مائة أو إحدى ومائة وقالوا اثنتي (5) عشرة ومائة حمصي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم  
النسيب نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أخبرني الطنجيري نا عمر بن أحمد قال قرأت في كتاب جدي  
عن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال توفي يعني شهر بن حوشب سنة إحدى عشرة  
قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا  
الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الثانية شهر بن حوشب الأشعري

(1) التاريخ الكبير 4 / 259. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 680 - 681. (3) كذا مكرر بالأصل. (4) طبقات خليفة بن خياط  
ص 567 رقم 2931. (5) عن خليفة وبالأصل: اثني. (6) طبقات ابن سعد 7 / 449. (\*)



أخبرنا محمد بن عمر قال مات شهر بن حوشب سنة اثنتي (1) عشرة ومائة وكان ضعيفا في الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام شهر بن حوشب الأشعري مات سنة اثنتي عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلصي (3) إجازة نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد الله قال سنة اثنتي عشرة ومائة توفي شهر بن حوشب الأشعري

(1) عن ابن سعد وبالأصل: اثني. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) مر: المخلص، بدون ياء. (\*)

" ذكر من اسمه شيبان " 2770 شيبان بن الحارث الغطفاني ويقال سفيان بن الحارث النوفلي شاعر حجازي وفد على يزيد بن عبد الملك ويقال على عبد الملك بن مروان قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نطيف وأبأنبه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سيخت (1) نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أبو محكم البصري نا علي بن عمرو ثنا الهيثم بن عدي وجماعة قالوا وفد أربعة نفر إلى يزيد بن عبد الملك في خلافته ليس فيهم إلا شاعر أديب منهم عمرو بن مرة (2) الحنفي وزيد بن سعد التميمي والصعب بن سفيان القيسي وشيبان بن الحارث الغطفاني فلما... (3) قدموا عليه ووصلوا إليه وهو جالس ينظر في قصص الناس فكتب كل واحد منهم قصته وشكا إليه الذي يجده في أبيات من الشعر ويسأله أن يحكم بينهم فيما شرحوه من أحوالهم وأهوائهم ويلزم كل واحد منهم ما يلزمه وجعلوه في قصص الناس فلما نظر إليها آخرها حتى فرغ يعني من مظالم الناس وقصصهم ثم نظر فيها نظرا شافيا وأجاب كل واحد منهم جوابه وألزمه دينه فكان الذي ذكره عمرو في قصته

(1) رسمها بالأصل: " سحب " كذا، والصواب ما أثبت، وضبط عن التبصير 2 / 696. (2) بياض بالأصل. (3) بياض بالأصل مقدار كلمة. (\*)

\* تغيب وجه الوصل إذ غيب البدر \* وخالفني الهجران لا سلم الهجر على غير ذنب كان مني حينه \* سوى أنني نوهت إذ غلب الصبر وإن أمراً أهدى رياحين قلبه \* إلى إلفه إذ شقه الشوق والذكر \* \* حقيق بأن يصفو له الود والهوى \* ويصرف عنه الهجر إذ وجب العذر \* فأجابه يزيد بن عبد الملك في ظهر قصته \* لقد وضحت فيك القضية يا عمرو \* وأنت حقيق أن يحل بك الهجر لأنك أظهرت الذي كنت كاتما \* ونوهت بالحب الذي ضمه الصدر فهلا بكتمان الهوى مت صبوة \* فتهلك محمودا وفي كفك العذر فليست أرى إذ بحت بالحب والهوى \* جزاك إلا أن يعاقبك البدر \* وقال زيد في قصته \* ومالكة للروح متى تطلعت \* ثبات فؤادي نحوها بالتبسم فلما رأت في العين تصوير حياها \* أشارت بأنفاس ولم تتكلم فباح الهوى مني ومنها صباية \* بمكنون أسرار الضمير المكتم فأمسكت منها بالرجاء وأمسكت \* بأردان قلب المستهام المتيم فقل يا أمير المؤمنين فإنما \* نصصنا إليك العيس للحكم فأحكم \* فأجابه في ظهر قصته \* سأحكم يا زيد بن سعد عليكما \* بحكم جلي واضح غير مبهم ذكرت بأن القلب منك بكفها \* وجبك منها في الضمير المكتم فقد قاسمتك الحب منها وما أرى \* عليها في الحكم جورا فأحكم (1) تعلقت منها بالرجاء وأمسكت \* بأركان روح القلب منك المتيم فأخف هواها في ضميرك لا تبج \* به في الأنام يا ابن سعد فتصرم \* وقال الصعب في قصته \* تذكرت أيام الرضى منك والهوى \* على كل مطل بالمواعيد والعتب وإحداثك الهجران بي بعد صبوة \* على غير حزم جئت حقا ولا ذنب

(1) في البيت إقواء. (\*)

كأنني على جمر الغضا من صدودكم \* يقلبني حبك جنباً على جنب فقل يا أمير المؤمنين قائماً \*  
 أتيناك تقضي لقلب على قلب \* فأجابه في ظهر قصته \* يحكمني صعب وفي شفه الهوى \* ولست أرى  
 في الحكم جوراً على صعب \* \* لقد جارت الحوراء يا صعب في الهوى \* عليك وما أحدثت ذنباً سوى  
 الحب غلام وقيم الصد منها وما أرى \* لها سبباً يدنيك منها إلى العتب فإن هي لم تقبل عليك بودها \*  
 وتلقاك منها بالموددة والرحب فحكمتي عليها أن تجازي بفعالها \* كذا لكم أقضي لقلب على قلب \* وقال  
 ابن الحارث في قصته \* نضرت بأسباب المودة والهوى \* فلما حوت قلبي ثنت بصدود فلو شئت يا ذا  
 العرش حين خلقتني \* شقياً بمن أهواه غير سعيد عطفت علي القلب منها برحمة \* ولو كان أفساً من  
 صفا وحديد تعلقت من رأس الصفاء بشعرة \* وأمستك من بأس الحبيب بجيد فإن يغلب اليأس الرجاء  
 ويعتلي \* عليه فما مني (1) الردى ببعيد فقل يا أمير المؤمنين فإنما \* تحكم والأحكام ذات حدود \*  
 فأجابه في ظهر قصته \* أرى الجور منها يا ابن حارث زائداً \* وما رأيها فيما أنت بسعيد أمن بعيداً  
 صادت فؤادك واحتوت \* عليه ثنت وجه الهوى بصدود فأمستك من رأس الرجاء بشعرة \* ومن بأس  
 من يصوب إليه بجيد فلسنت أرى تألف قلبها \* وطول بكاء عندها وشهود ساقضي عليها أن تقاد (2) بقتلها  
 \* أخا صوبة جاءت عليه ودود \* فقضى لصعب وشيبان اللذين كتما حبهما ولم يبوحا بهواهما وأمر الجميع  
 بكسوة وحملاًن وجوائز سنوية وجمع بينهم وبين من يهونه وساق المال عنهم

(1) بالأصل: منى. (2) الأصل: تقاد. (\*)

وقد رويت هذه القصة من وجه آخر عن الهيثم بن عدي فسماهم عمرو بن مرة الحنفي وصعب  
 بن سفيان الحارثي وزيد بن سعد التميمي وسفيان بن الحارث النوفلي وقال خرجوا حتى قدموا على  
 عبد الملك بن مروان والله أعلم 2771 شيبان بن محمد بن أحمد أبو الفرج النونديجاني (1) الفقير  
 حدث عن أحمد بن عبد الله بن ياسين (2) المقرئ كتب عنه أبو الحسن نجا بن أحمد العطار قرأت  
 بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب وأبنايه أبو محمد بن الأكفاني عنه أنبا الشيخ أبو  
 الفرج شيبان بن محمد بن أحمد النونديجاني الفقير أنا أحمد بن عبد الله بن ياسين المقرئ أنا أبو  
 الحسين عبد الوهاب بن الحسن نا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران أنا محمد بن عيسى بن القاسم  
 بن سميع حدثنا الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير نا عبد الله بن أبي قتادة حدثني أبي قال كان رسول الله  
 (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورتين كان يطول  
 في الركعة الأولى ويسمعنا الآية أحياناً كذا وجدته بخط نجا وقط أسقط منه شيخ عبد الوهاب وأظنه ابن  
 جوصا 2772 شيبان المجنون أحد الزهاد كان يجبل لبنان من جبال أطرابلس من ساحل دمشق حكى  
 عنه ذو النون المصري حكاية تقدمت في ترجمة سالم خادم ذي النون المصري

(1) بالأصل: " النونديجاني "، والصواب بالنون بدل التاء في الموضعين نسبة إلى نونديجان وهي بلدة من بلاد فارس (الأنساب).  
 وأنظر معجم البلدان. (2) في مختصر ابن منظور 7 / 11 أنس. (\*)

" ذكر من اسمه شيبية " 2773 شيبية بن الأحنف أبو النضر الأوزاعي (1) روى عن أبي الإسلام  
 الأسود وشعبية بن الحجاج روى عنه الوليد بن مسلم وأبو عبد الله هشام صاحب الصدقة ومحمد بن  
 شعيب بن شاپور أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين وأحمد بن  
 محمود قالاً أنبا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو عمر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي قرصافة  
 العسقلاني نا محمد بن الوزير الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا يحيى بن الحارث وشيبية بن الأحنف  
 وغيرهما أنهما سمعا أبا سلام (2) الأسود يحدث عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)  
 قال قيل يا رسول الله من أول الناس وروداً عليك حوضك قال الشعثة رؤوسهم الدنسة ثيابهم الذين (3)  
 لا يفتح لهم (4) البلاد ولا ينكحون الممنعات هكذا حدثناه مختصراً [ \* \* \* ] وأخبرناه أبو الوقت عبد  
 الأول بن عيسى بن شعيب أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 420 وتهذيب التهذيب 2 / 521. (2) بالأصل: " غلام " والصواب ما أثبت، ومر صوابا قبل أسطر. (3) بالأصل: الذي. (4) كُتبت فوق اللفظة فوق الكلام بين السطرين. (\*)

#### [ 246 ]

ح وأخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور قال أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا أبو داود يعني سليمان بن سعيد السنجي نا موسى بن إسماعيل نا أبو عبد الله صاحب الصدقة ثنا شيبه أبو الفضل عن أبي سلام قال سألتني عمر بن عبد العزيز عن حديث الحوض فقلت سمعت ثوبان يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن سعة حوضي ما بين عدن إلى عمان شرابه أحلى من العسل وأبيض من الثلج من شرب منه شربة لم يظلم آخر ما عليه أول الناس يرده عليه فقراء المهاجرين الدنسة ثيابهم الشعثة رؤوسهم الذين لا تفتح (1) لهم السدد ولا ينكحون الممنعات (2) الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم [ \* \* \* أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأ إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن ابن (3) الأحنف سمع أبا (4) سلام الأسود يقول أخبرني أبو صالح الأشعري أن أبا عبد الله الأشعري حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصر برجل يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير ملة محمد (صلى الله عليه وسلم) فأتوا الركوع والسجود فإن مثل الذي لا يتم ركوعه وقال ابن المقرئ الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا يتم سجوده مثل الجائع لا يأكل إلا التمرة أو التمرتين لا يغنيان عنه شيئا قال أبو صالح فلقيت أبا عبد الله فقلت من حدثك هذا الحديث أنه سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حدثني أمراء الأجناد وخالد (5) بن الوليد وشرحيل بن حسنة وعمرو بن العاص أنهم سمعوه

(1) عن النهاية (سدد) وبالأصل: يفتح. (2) في النهاية: الممنعات. (3) بالأصل: أبي الأحنف، والصواب ما أثبت وهو شيبه بن الأحنف صاحب الترجمة. (4) سقطت من الأصل. (5) كذا: وخالد، بالواو، ولعل الواو مقحمة وصواب العبارة: أمراء الأجناد: خالد... وشرحيل... وهذا هو الوارد في مختصر ابن منظور 8 / 11. (\*)

#### [ 247 ]

وقال ابن المقرئ سمعوه من النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن أحمد بن الحسين والمبارك (1) بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد أبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال شيبه ابن الأحنف الأوزاعي يعد في الشاميين سمع أبا سلام الأسود روى عنه الوليد بن مسلم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال شيبه ابن الأحنف أبو النصر الأوزاعي شامي روى عن أبي سلام الأسود روى عنه هشام أبو عبد الله صاحب الصدقة والوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا محمد بن محمد أنبأ أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ذوي أسنان وعلم شيبه بن الأحنف الأوزاعي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأ عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة شيبه بن الأحنف (4) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن منده أنبأ أبو علي إجازة

(1) الأصل: والمنازل، خطأ. (2) التاريخ الكبير 4 / 242. (3) الجرح والتعديل 4 / 336 - 337. (4) تهذيب الكمال 8 / 420. (\*)

#### [ 248 ]

ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنبأ علي بن محمد قالاً أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (1) قال حدثني أبي قال سمعت دحيماً يقول لم أسمع من الوليد بن مسلم من حديث شيبه بن الأحنف شيئاً 2774 شيبه بن أيمن العنبري مولى ثمامة بن سري (2) العنبري البصري حدثنا عن أنس بن مالك وعمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حماد بن سلمة وإياس بن دغفل (3) الحارثي البصريان وكان كاتباً وفد الشام وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق فقال في تسمية كتاب عبد الملك بن مروان شيبه بن أيمن مولى بني العنبر وكان أصله من العراق واستقدمه عمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالاً أنبأ أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال شيبه بن أيمن ويقال سعيد بن أيمن ثم قال (5) شيبه الكاتب عن عمر بن عبد العزيز قوله سمع منه إياس بن دغفل في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر الهمداني قال أنا علي بن محمد قالاً أنا أبو

(1) الجرح والتعديل 4 / 337 ونقله المزي في تهذيب الكمال 8 / 420 عن أبي حاتم. (2) كذا رسمها. (3) دغفل وزن جعفر بغين معجمة وفاء (تقريب التهذيب). (4) التاريخ الكبير 4 / 242 ترجمة 2668. (5) في ترجمة مستقلة رقم 2670. (\*)

#### [ 249 ]

محمد (1) بن أبي حاتم (2) قال شيبه بن أيمن بصري روى عن أنس بن مالك روى عنه حماد بن سلمة سمعت أبي يقول ذلك 2775 شيبه بن شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل أبو شبيب الغساني ثم الحدلي حدث عن أبيه شبيب روى عنه أبو الليث شبيب بن شبة البصراوي 2776 شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزيز بن (3) عثمان بن عبد الدار ابن قضي بن كلاب بن مرة أبو عثمان القرشي العبدري حاجب الكعبة (4) وهو جد الشيبين له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد الفتح وشهد حنيناً مع النبي (صلى الله عليه وسلم) مشركاً وروى أحاديث روى عنه ابنه مصعب ومسافع ابنا شيبه وأبو وائل شقيق بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس وعبد الرحمن بن الزجاج ومسافع بن عبد الله العبدري ووفد على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقور أنبأ عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن سليمان لوين نا ابن عيينة عن عبد الله بن زرارة عن مصعب بن شيبه عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا انتهى أحدكم إلى

(1) بالأصل: حاتم خطأ. والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الجرح والتعديل. (2) الخير في الجرح والتعديل 4 / 336. (3) بالأصل: عن، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال. (4) ترجمته في نسب قريش ص 252 الاستيعاب 2 / 159 الإصابة 2 / 161 أسد الغابة 2 / 383 تهذيب الكمال 8 / 421 تهذيب التهذيب 2 / 521 والوافي بالوفيات 16 / 201 وسير الأعلام 3 / 12 وانظر بالحاوية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. وقيل يكنى: أبا صفيحة. (\*)

#### [ 250 ]

المجلس فإن وسع له فليجلس وإلا فليظنر أوسع مكان يراه فليجلس فيه (1) [ \*\* ] قال ونا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بن عمر نا محمد بن حمدان نا أبو بشر عن مسافع بن شيبه عن أبيه قال دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) الكعبة يصلي فيها ركعتين فإذا فيها تصاوير فقال يا شيبه إكفني هذه قال فاشتد عليه ذلك فقال له رجل أطينها ثم ألطخها بزعفران ففعل [ \*\*\* ] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ أنبأ أبو يعلى الموصلي نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي وعبد الرحيم بن سليمان أخبرنا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن عبد الرحمن الزجاج قال أتيت شيبه بن عثمان فقال يا أبا عثمان زعموا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل الكعبة فلم يصل فقال كذبوا وأبى لقد صلى بين العمودين ركعتين ثم ألصق بهما بطنه وظهره أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالاً أنبأ أبو الحسن الأبتوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني أنا أحمد بن أبي خيثمة نا أبو أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ح قال وأنبأنا مصعب قالاً شيبه بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة زاد مصعب خرج مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى حنين وهو مشرك وهو يريد أن يغتاله فقتل الله الإسلام في قلبه فأسلم وقاتل معه (صلى الله عليه وسلم) (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالاً أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار قال فولد عثمان بن أبي طلحة يعني ابن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار شيبه بن عثمان كان شيبه خرج مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى حنين وهو مشرك وكان يريد أن يغتال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأى من

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غرة يوم حنين فأقبل يريدته فرآه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا شبيبة هلم لك فقدف الله في قلبه الرعب ودنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده على صدره

(1) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة 2 / 383. (2) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 252 - 253. (\*)

#### [ 251 ]

ثم قال اخساً (1) عنك الشيطان وأخذه أفكل (2) وفرغ وقذف الله تعالى في قلبه الإيمان وقاتل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن صبر معه وكان من خيار المسلمين وأوصى إلى عبد الله بن الزبير بن العوام (3) [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا الحسن بن علي أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة شبيبة الحاجب بن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وخرج شبيبة مع قريش إلى هوازن بحنين فأسلم هناك وهو أبو صفية بن شبيبة وبقي شبيبة حتى أدرك يزيد بن معاوية أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسين بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أسلم بعد فتح مكة شبيبة بن عثمان بناي طلحة العبدري أسلم بعد الفتح وبقي حتى أدرك يزيد بن معاوية وهو أبو صفية أنبا نا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبتوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال في تسمية بني عبد الدار (6) شبيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل الباقلائي وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن (7) محمد زاد الباقلائي ومحمد بن الحسن قالوا أنبا أبو بكر

(1) عن أسد الغابة، وبالأصل: " اخس " وفي تهذيب الكمال: اجس. (2) الأفكل: الرعدة من برد أو خوف. (3) الخير في أسد الغابة 2 / 382 وتهذيب الكمال 8 / 422 ونسب قريش للمصعب ص 253. (4) طبقات ابن سعد 5 / 448 فيمن نزل مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (5) الخير برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) بعد " عبد الدار " لفظة " بن " مقحمة حذفناها. (7) بالأصل " عن " خطأ. (\*)

#### [ 252 ]

الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري (1) قال شبيبة بن عثمان بن عبد الدار الحنفي القرشي المكي له صحبة وقال عبد العزيز بن زرارة حدثني أبي عن أبيه مات جدي شبيبة بن عثمان آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين وقال بشر بن الحكم كنيته (2) أبو عثمان في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنبا أبو محمد بناي حاتم (3) قال شبيبة بن عثمان بن عبد الدار بن قصي الحنفي المكي أسلم بعد الفتح وبقي حتى أدرك زمن يزيد بن معاوية وهو والد صفية بنت شبيبة روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز عن عبد الرحمن بن الزجاج عنه سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه مسافع بن عبد الله أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليمان بن أيوب الرازي أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد العبدري يكنى أبا عثمان الحنفي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان أنا أبو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفيان النسوي نا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي نا أبو إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم عن عبد الرحمن بن الزجاج قال أتيت شبيبة بن عثمان فقلت يا أبا عثمان فذكر حديثنا أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عديان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عثمان شبيبة بن عثمان بن طلحة الحنفي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن نصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو

(1) التاريخ الكبير 4 / 241. (2) بالأصل: كنية، والصواب عن البخاري. (3) الجرح والتعديل 4 / 335. (\*)

عثمان شيبية بن عثمان بن عبد الدار الحجبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال شيبية بن عثمان أبو عثمان أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأ أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأ أبو أحمد الحاكم قال أبو عثمان ويقال أبو صفية شيبية بن عثمان بن طلحة (1) بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمّه أم جميل واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن عبد الدار بن قصي وهي أخت مصعب بن عمير حديثه في أهل الحجاز مات بمكة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال شيبية بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وهو ابن عبد الله بن عثمان بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وأمّه هند بنت عمير يكنى أبا عثمان توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قاله ابن أبي خيثمة عن علي بن محمد المدائني روى عنه ابنه (2) مصعب وعكرمة وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد الرحمن الزجاج كذا قال ابن منده وقد اختلف في نسبه والصحيح أنه ابن عثمان بن أبي طلحة وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة ابن عمه لا أبوه وقوله ابن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار وهو ابن عبد الله توهّم أن أبا طلحة هو ابن (3) عبد الله وليس كذلك فإن أبا طلحة هو عبد الله وقوله ابن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار وهم فإن عثمان هو ابن عبد الدار وقوله ابن ثمان وخمسين وهم فاحش فإن شيبية شهد حينما سنة ثمان وهو

(1) قال المزي في تهذيب الكمال 8 / 421 ومن قال من نسبه: شيبية بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فقد وهم، فإن عثمان بن طلحة ابن عمه لا أبوه، وانظر ما سيورده المصنف بهذا الشأن. (2) بالأصل: أبيه، خطأ. (3) بالأصل: أن، خطأ. (\*)

رجل فكيف يكون ابن ثمان وخمسين يوم توفي (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال شيبية بن عثمان بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد الدار بن قصي بن كلاب أبو عثمان الحجبي المكي العبدري سمع عمر بن الخطاب روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة في الحج في باب كسوة الكعبة قال محمد بن سعد كاتب الواقدي شيبية بن عثمان بن أبي طلحة العبدري أسلم بعد الفتح يعني فتح مكة وبقي حتى أدرك يزيد بن معاوية وقال قبيصة (2) عن الثوري وهو أبو صفية وقال خليفة بن خياط شيبية بن عثمان أدرك يزيد بن معاوية وهو أبو صفية وقال قبيصة عن الصوري عن واصل عن أبي وائل جلست على كرسي شيبية بن ربيعة في الكعبة فذكر الحديث أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو علي الحسن بن المطفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا أحمد بن منصور الحاسب نا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني نا أيوب بن جابر الحنفي عن صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبية عن أبيه قال خرجت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين والله ما خرجت إسلاما ولكني خرجت أنفا أن تظهر هوازن على قريش فوالله إني لواقف مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ قلت يا نبي الله إني لأرى (3) خيلا بلقا قال يا شيبية إنه لا يراها إلا كافر قال فضرب بيده صدري فقال اللهم اهد شيبية ففعل ذلك ثلاثا قال فما رجعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يده عن صدري الثالثة حتى ما أحد من خلق الله أحب إلي منه قال فالتقى المسلمون فقتل من قتل قال

(1) انظر الإصابة 2 / 161. (2) هو قبيصة بن عتبة، أبو عامر السوائي الكوفي، (سير الأعلام 10 / 130). (3) بالأصل: " لا أرى " والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 9. (\*)

ثم أقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمر آخذ باللجام والعباس أخذ بالثغر (1) قال فنأدى العباس ابن المهاجرين أين أصحاب سورة البقرة بصوت عال (2) هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقبل الناس والنبي (صلى الله عليه وسلم) يقول قدماها [ \* \* \* \* ] أنا النبي لا كذب \* أنا

ابن عبد المطلب \* قال فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الآن حمي الوطيس [ \* \* \* \* ] رواه محمد بن بكر وإسحاق بن إدريس عن أيوب عن جابر نحوه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عمر بن عثمان المخزومي عن عبد الملك بن عبيد قال محمد بن عمرو ثنا خالد بن إلياس عن منصور عن عبد الرحمن الحجبي عن أمه وغيرها وعماد الحديث عن عمر بن عثمان قالوا كان (3) شيبه بن عثمان رجلا صالحا له فضل وكان يحدث عن إسلامه وما أراد الله به من الخير ويقول ما رأيت أعجب مما كنا فيه من لزوم ما مضى عليه من الضلالات أبأؤنا ثم يقول لما كان عام الفتح ودخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة عنوة قلت أسير مع قيس إلى هوازن بخنين فعسى إن اختلطوا أن أصيب من محمد غرة وأثار (4) منه فأكون أنا الذي قمت بشار قريش كلها وأقول لو لم يبق من العرب والعجم أحدا إلا اتبع محمدا (5) ما اتبعته أبدا فكنت مرصدا لما خرجت له لا يزداد الأمر في نفسي إلا قوة فلما اختلط الناس اقتحم الناس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن بقلته وأصلت السيف ودنوت أريد ما أريد منه ورفعت سيفي حتى كدت أسوره (6) فرقع لي شواط (7) كالبرق من نار

(1) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت عن اللسان، والنفر محرقة السير الذي في مؤخر السرح. (2) بالأصل: قال، ولعل الصواب ما أثبت. (3) بالأصل: كانوا. (4) كان أبوه عثمان بن أبي طلحة قد قتل يوم أحد كافرا. (5) بالأصل: محمد. (6) سورة أده، (اللسان). (7) الشواط: اللهب الذي لا دخان له. (\*)

#### [ 256 ]

كان يمحشني (1) فوضعت يدي على بصري خوفا عليه والتفت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فناداني يا شيبه ادن مني فدنوت فمسح صدري ثم قال اللهم أعذه (2) من الشيطان قال فوالله لهو كان ساعة إذن أحب إلي من سمعي وبصري ونفسي وأذهب الله ما كان بي ثم قال ادن فقاتل فتقدمت أمامه أضرب بسيفي الله أعلم أني أحب أن أقيه بنفسي كل شئ ولو لقيت تلك الساعة أبي لو كان حيا لأوقعت به السيف فجعلت ألزمه فيمن لزمه حتى تراجع المسلمون فكروا كرة رجل واحد وقربت بغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاستوى عليها فخرج في إثرهم حتى تفرقوا في كل وجه ورجع إلى معسكره فدخل خبائه فدخلت عليه ما دخل عليه غيري حيا له ولرؤية وجهه وسرورا به فقال يا شيبه الذي أراد الله بك خير مما أردت بنفسك ثم حدثني بكل ما أضمرت في نفسي مما لم أذكره لأحد قط قال فقلت فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ثم قلت استغفر لي يا رسول الله قال غفر الله لك [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن منصور زاج (3) نا سلمة بن سليمان نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال لي شيبه بن عثمان لما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين يدعو ثم ذكر الحديث بطوله لم يزد عليه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا محمد بن سبهم الأنطاكي أنا ابن المبارك ح قال وحدثني إبراهيم بن هارون وعمي قال نا محمد بن سعيد الأصبهاني نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال لي شيبه وقال ابن هانئ في حديثه شيبه بن عثمان لما غزى النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني يوم حنين تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحزمة عليهما السلام فقلت اليوم أدرك ناري من محمد قال قال فجئت فإذا أنا بالعباس بن عبد المطلب عن يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة

(1) يمحشني أي يحرقني، يقال: محشته النار أي أحرقتة (اللسان). (2) في مغازي الواقدي 3 / 910 اللهم، أذهب عنه الشيطان. (3) بالأصل: زاج، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 12 / 388. (\*)

#### [ 257 ]

تكشف عنها العجاج (1) قال فقلت عمه لن يخذله قال فجئت عن يساره فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث قال فقلت ابن عمه لن يخذله قال فجئت من خلفه فدنوت ودنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أسور مسورة السيف السيف رفع لي شهاب من نار كالبرق فخفته فنكصت القهقري فالتفت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال تعالي يا شيبه قال فوضع النبي يده على صدري فاستخرج الله الشيطان من قلبي فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي وبصري ومن كذا قال فقال لي يا شيبه قاتل الكفار قال ثم قال يا عباس اصرخ بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة وبالأنصار الذي أووا ونصروا قال فما شبهت عطفة الأنصار على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا عطفة الإبل أو كما قال على



أولادها قال حتى ترك (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حرجة (3) قال فلرمح الأنصار كانت أخوف عندي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رمح الكفار قال ثم قال يا عباس ناولني من الحصاء قال وافقه الله البغلة كلامه فاختمت به حتى كاد بطنها يمس الأرض قال فتناول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من البطحاء فحنى في وجوههم وقال شأهت الوجوه " حم " " لا ينصرون " (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع البلخي نا محمد بن عمر الواقدي (5) قال وكان شيبه بن عثمان بن أبي طلحة قد تعاهد هو وصفوان بن أمية حين وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى حنين وكان أمية بن خلف قتل يوم بدر وكان عثمان بن أبي طلحة قتل يوم أحد فكانا تعاهدا إن رأيا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دائرة (6) أن يكونا عليه وهما خلفه قال شيبه فأدخل الله الإيمان قلوبنا قال شيبه لقد هممت بقتله فأقبل شئ حتى تغشى فؤادي فلم أطق ذلك وعلمت أنه قد منع مني ويقال قال قد غشيني ظلمة حتى لا أبصر فعرفت أنه قد منع مني وأيقنت بالإسلام قال وقد سمعت في

(1) العجاج: الغبار. (2) تقرأ بالأصل: " نزل " ولعل الصواب ما أثبت. (3) الحرجة مجتمع شجر ملتف كالغيطة (اللسان). (4) سورة فصلت، من الآيات 1 - 16. (5) الخبر في مغازي الواقدي 3 / 909 - 910. (6) عن الواقدي ورسما بالأصل: " دبره ". (\*)

### [ 258 ]

قصة شيبه بوجه آخر كان شيبه بن عثمان يقول لما رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) غزا مكة وظفر بها وخرج إلى هوازن قلت أخرج لعلي أدرك ثاري وذكرت أبي قتل أبي يوم قتله حمزة وعمي (1) قتله علي فلما انهزم أصحابه جثته عن يمينه فإذا أنا بالعباس قائم عليه (2) درع بيضاء كالفضة ينكشف عنها العجاج فقلت عمه لن يخذله قال ثم جثته على يساره فإذا بأبي سفيان بن الحارث فقلت ابن عمه لن يخذله فجثته من خلفه فلم يبق إلا أن أسوره بالسيف إذ رفع لي فيما بيني وبينه شواظ من نار كأنه برق وخفت أن يحشني (3) ووضعت يدي على بصري ومشيت القهقري والتفت إلي فقال يا شيبه ادن مني فوضع يده على صدري قال اللهم أذهب عنه الشيطان قال فرفعت إليه رأسي وهو أحب إلي من سمعي وبصري وقلبي ثم قال يا شيبه قاتل الكفار قال فتقدمت بين يديه أحب والله أقيه بنفسي بكل شئ فلما انهزمت هوازن رجع إلي منزله ودخلت عليه فقال الحمد لله الذي أراد بك خيرا مما أردت ثم حدثني بما هممت به [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (4) قال وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة أخو بني عبد الدار اليوم أدرك ثاري من محمد وكان أبي قتل يوم أحد اليوم أقتل محمدا قال فأدرت برسول الله لأقتله فأقبل شئ حتى تغشى فؤادي (5) فلم أطق ذلك فعرفت أنه ممنوع مني أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر (6) بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) أنا هوزة بن خليفة نا عوف عن رجل من أهل المدينة قال دعا النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالأصل: وعمر، والمثبت عن الواقدي. (2) زيادة عن الواقدي. (3) الأصل: " بمحسى " والمثبت عن الواقدي. (4) الخبر في سيرة ابن هشام 4 / 87 تحت عنوان: غزوة حنين. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وإضافته لازمة عن سيرة ابن هشام. (6) بالأصل: " عمرو " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (7) الخبر في تهذيب الكمال ط دار الفكر 8 / 422 نقل عن ابن سعد، والجزء الأول منه في الإصابة 2 / 161. (\*)

### [ 259 ]

عام الفتح شيبه بن عثمان وأعطاه المفتاح وقال له دونك هذا أو أنت أمين الله على بيته [ \* \* \* ] \* قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال هذا وهل إنما أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المفتاح عثمان بن طلحة يوم الفتح وشيبه بن عثمان يومئذ لم يسلم وإنما أسلم بعد ذلك بحنين ولم يزل عثمان يلي فتح البيت إلى أن توفي فدفع ذلك إلى شيبه بن عثمان بن (1) أبي طلحة وهو ابن عمه فبقيت الحجابة في ولد شيبه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير أنا مصعب (2) قال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة دفع النبي المفتاح إليه وإلى عثمان بن طلحة فقال خذوها يا بني أبي طلحة (3) خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم [ \* \* \* \* ] فبينوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله ثم أخبرني أبو الفضل بن (4) ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال

ذكر عثمان بن أبي طلحة عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال كان العباس وشيبة بن عثمان أمنا ولم يهاجرا فأقام عباس على سقايته وشيبة على الحجابة (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا خالد بن أسلم نا عبد الرحمن المحاربي عن أبي إسحاق الشيباني عن واصل عن شقيق قال بعث معي رجل بدرهم هدية إلى الكعبة قال فدخلت فإذا شيبة جالس على كرسي فأعطيته إياها فقال ألك هذه فقلت لا لو كانت لي لم أتك بها قال أما

(1) بالأصل: عن، والصواب عن تهذيب الكمال. (2) نسب قريش ص 251 - 152. (3) الزيادة لازمة منا عن نسب قريش، وتهذيب الكمال 8 / 422 نقلنا عن المصعب الزبيري. (4) زيادة لازمة منا. (5) نقله المزني في تهذيب الكمال 8 / 422 وابن حجر في الإصابة 2 / 161. (\*)

## [ 260 ]

لئن قلت ذلك لقد فعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي أنت فيه فقال ما أنا بخارج حتى أقسم مال الكعبة قلت ما أنت بفاعل قال بلى لأفعلن ولم قال قلت لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر قد رأيا مكانه فلم يحركاه وهما أحوج إلى المال منك قال فقام مكانه فخرج + أخرجه البخاري + من حديث سفيان الثوري عن واصل بن حيان الأسدي (1) أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت لأبي الحسن الدارقطني فشيبة بن عمر (2) قال شيبة بن عثمان الحجبي لا يسأل عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن عبد الجبار وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قال أنا الحسين بن علي الطناجيري قال أنا محمد بن زيد الأنصاري أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش (3) قال ثم اصطلح الناس على شيبة بن عثمان سنة سبع وثلاثين فحج بالناس تلك السنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال وأقام الحج للناس سنة تسع وثلاثين شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأ محمد بن علي بن أحمد أنبأ أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (5) قال وفيها يعني سنة تسع وثلاثين بعث معاوية بن أبي سفيان يزيد بن شجرة الرهاوي ليقم

(1) صحيح البخاري 3 / 363 في الحج، باب كسوة الكعبة 1594. (2) كذا بالأصل. (3) بالأصل: عباس. (4) المعرفة والتاريخ 3 / 316 ونقله ابن حجر في الإصابة 2 / 161 عن يعقوب بن سفيان. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 198 حوادث سنة 39. (\*)

## [ 261 ]

الحج (1) فنارعه قثم بن العباس فسعى (2) بينهما أبو سعيد الخدري وغيره فاصطلحا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أنبأ علي الحنبلي قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الحجبي قال خرج شيبة بن عثمان إلى معاوية بناي سفيان معه حليفه أبو تجرة (3) في أمر سعد بن طلحة ليفسح عنه الجلد وكان قد جلد بمكة فقال شيبة بن عثمان \* تزوج أبا تجرة من تك أهله \* بمكة يطعن وهو للظل ألف ويصبر على حر الهواجر والسرى \* ويدفي القناع وهو أشعث صائف \* قال ونا الزبير قال وسمعت عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك وغيرهما من رواة قريش يروونها لعمارة بن الوليد ويقولون ويدفي القناع وهو أشوس كاشف ويزيدون فيها \* لعلك يوما أن تقول وقد بدا \* من البلد الغور الهام معارف لفتيان صدق إنني متعجل \* على ذات لون والموطئ خواسف \* قال ونا الزبير قال وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الحجبي قال قال شيبة في ذلك \* وهاجرة قنعت رأسي بحرها \* أخاف علي سعد هوان المضاجع \* أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (4) قال حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الحجبي قال خرج شيبة بن عثمان بناي طلحة (5) إلى معاوية بناي سفيان ومعه حليفه أبو تجرة في أمر سعد بن طلحة ليفسح

(1) عن خليفة، وبالأصل: الحجاج. (2) في خليفة: فسفر بينهما. (3) ضبطت عن الإصابة بكسر المثناة وسكون الجيم. (4) الخبر نقله ابن حجر في الإصابة 4 / 26 في ترجمة أبي تجرة باختصار. (5) " بن أبي طلحة " مكررة بالأصل. (\*)

#### [ 262 ]

عنه الحد وكان قد حد بمكة فقال شيبه بن عثمان (1) \* تزوج أبا تجرة من تك أهله \* بمكة يطعن وهو للظل ألف \* \* وبصير على حر الهواجر والسرى \* ويدفي القناع وهو أشعث صائف لعلك يوما أن تقول وقد بدا \* من البلد الغور التهام عوارف لفتيان صدق إني مستعجل \* علي ذات لوث والمطي عواصف \* وقال أيضا ذلك شيبه بن عثمان \* وهاجرة قنعت رأسي بحرهما (2) \* أخاف على سعد هوان المضاجع \* والذي كنت أسمع من مشيخة قريش غيرهم أن قائل \* تزوج أبا تجرة من تك أهله \* بمكة يطعن وهو للظل ألف \* \* وتصبر على حر الهواجر والسرى \* ويدفي القناع وهو أشوش كاشف \* عمارة بن الوليد بن المغيرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بناحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق أنا خليفة بن خياط (3) قال عثمان بن طلحة بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي أمه امرأة من الأنصار وابنه شيبه بن عثمان أمه أم جميل واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي هي أخت مصعب بن عمير مات بمكة سنة سبع وخمسين قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا المدائني قال توفي شيبه بن عثمان سنة ثمان وخمسين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن

(1) البيتان الأول والثاني في الإصابة باختلاف بعض الألفاظ. (2) في الإصابة: نحوها. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 44 رقم 73 و 45 رقم 74. (\*)

#### [ 263 ]

الغمر (1) أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم فيها يعني سنة تسع وخمسين مات شيبه بن عثمان وجبير بن مطعم وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم بذلك أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى التستري أنا خليفة العصفري قال وفيها يعني سنة تسع وخمسين مات شيبه بن عثمان (2) وقال في موضع آخر (3) شيبه بن عثمان أدرك يزيد بن معاوية (4) 2777 شيبه بن عثمان سمع الأوزاعي له ذكر قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بناحمد السلمي وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله المراري أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا محمد بن مهدي بن جعفر نا عمرو يعني ابن أبي سلمة أنا القاسم قال قدمت أنا وشيبه بن عثمان إلى الساحل فأهدى شيبه للأوزاعي قارورة من بان قال فقبلها منه الأوزاعي قال ثم سأله الأوزاعي أن يعرض عليه الدفتر الذي رفعه عمرو إلى الأوزاعي قال فلما أجابه الأوزاعي إلى ذلك رد عليه الهدية القارورة البان 2778 شيبه بن أبي مالك البيروتي حدث عن عقبة بن أبي علقمة البيروتي ومحمد بن سعيد بن شابور والوليد بن مسلم وأبي مسهر الدمشقي روى عنه أبو الحسين أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي

(1) بالأصل: العز، خطأ، والصواب ما أثبت. وقد مر هذا السند كثيرا. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 226، وفي طبقاته ذكر خليفة ص 45 رقم 74 أنه مات سنة سبع وخمسين بمكة. (3) انظر تاريخ خليفة ص 251. (4) عن خليفة وبالأصل: عثمان خطأ. (\*)

#### [ 264 ]

2779 شيبه بن مساور الواسطي ويقال المكى روى عن ابن عباس وعبد الله بن عبيد وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبيد الله بن عمر بن حفص وعبد الكريم أبو أمية وعباد بن أبي علي وسفيان بن حسين ووفد على عمر بن عبد العزيز وسمع خطبته أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان (1) حدثني ابن بكير حدثني الليث عن عبد العزيز زاد البيهقي بن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن رجل من

أهل واسط يقال له شيبه بن مساور قال سمعت عمر بن عبد العزيز يحدث أن وقال أبو المعالي يحدث حين وقال استخلف وجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الله لم يرسل رسولا بعد رسولكم ولم ينزل بعد الكتاب الذي أنزل عليه كتابا فما أحل الله على لسان رسوله فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم على لسان رسوله فهو حرام إلى يوم القيامة ألا وإنني لست بمبتدع ولكني متبع لست بقاض ولكني منفذ ولست بخير من واحد منكم ولكني أثقلكم حملا ألا وأنه ليس لأحد أن يطاع في معاصي الله إلا هل أسمعتم ألا هل أسمعتم (2) رواه الثقفى عن عبيد الله (3) أخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني شفاها قال أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عروبة نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبد العزيز أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد أيها الناس إنه لم يبعث نبى بعد نبيكم ثم ذكر نحوه

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 574. (2) الخطبة وردت في طبقات ابن سعد 5 / 343 باختلاف، وانظر البداية والنهاية 9 / 199 وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 69. (3) كلمة غير مقروءة رسمها: فففير. (\*)

### [ 265 ]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء نا محمد بن يعقوب الأصم ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول شيبه بن مساور واسطي روى عنه سفيان بن حسين وعبيد الله بن عمر أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال شيبه بن مساور عن عبد الله بن عبيد أن (2) عبيدا (3) الليثي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ قاله لي زكريا عن الحكم بن المبارك سمع علي بن عبد الله الرازي عن عبد الكريم عن شيبه قال أبو الغنائم في نسخة غير سماع له أن عبيد الليثي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال ونا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال شيبه بن مساور المكي روى عن عبد الله بن عبيد (5) أن عبيدا (6) الليثي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أكل خبزا قال وروى هشام الدستوائي عن عباد بن أبي علي عن شيبه بن مساور عن ابن عباس لم يقل المكي إلا ان ابن أبي حازم (7)

(1) التاريخ الكبير 4 / 242. (2) بالأصل: أبي، والمثبت عن البجلي البخاري. (3) بالأصل: عبيد. (4) عن البخاري وبالأصل: " أن ". وسينبه المصنف إلى رواية لأبي الغنائم في آخر الخبر أن عبيد الليثي رأى النبي صلى الله عليه وسلم. (5) الجرح والتعديل 4 / 336. (6) بالأصل: " عبيد الله بن عمير " والمثبت عن الجرح والتعديل. (7) بالأصل: عبيد. (8) كذا العبارة بالأصل. (\*)

### [ 266 ]

2780 شيبه بن الوليد بن سعيد أبو محمد العثماني القرشي (1) حكى عن أبيه وجده لأمه علي بن العجلان وعمه خالد بن سعيد روى عنه إسماعيل بن أبان بن حوي وأبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده وأحمد بن المعلى بن يزيد القاضي وقد سبقت له حكاية في هدم الوليد الكنيسة وبنائها مسجدا قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن أحمد بن مروان نا أحمد بن المعلى نا إسماعيل بن أبان بن حوي حدثني شيبه بن الوليد أبو محمد القرشي قال لما صار أبو جعفر الخليفة (2) إلى الرقة دعا بعبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فضررب عنقه وصلبه وكانت امرأة عبد الله بن معاوية صفية ابنة إسحاق بن مسلم العقيلي فلما فعل ذلك بزوجه أنت اباه إسحاق بن مسلم وكانت له من أبي جعفر ناحية وكان من خاصته فقالت يا ابة قد فعل بصهرك ما ترى وأنه يسمح بك أن يمر المار فيرى سوءته على الخشبية بادية فقال لها تريدن ماذا قالت تكلم أبا جعفر يهبه لك فتنزله فتدفعه قال ما لي إلى ذلك سبيل قال فلما أبى عليها وجنّها الليل أخذت جواربها وكساء خز ثم أنت الخشبية فوضعتها بالأرض ثم أخذته فأدرجته في الكساء ثم حملته جواربها حتى أنت به منزلها فحفرت له تحت فراشها ثم دفنته ووردت الفراش مكانه فلما أصبح أبو جعفر وفقد عبد الله قيل له فيه وأخبر بذهابه فجمع أبو جعفر وجوه أهل الرقة وأشرفهم ثم أعطى الله عهدا لئن لم تجيئوني بخير عبد الله بن معاوية لأضربن رقابكم قال وجعل جل نظره وكلامه إلى إسحاق بن مسلم قال فخرجوا من عنده وقد طارت عقولهم قال فأتى إسحاق بن مسلم ابنته فقال أي بنية إنه قد كان من امر ابني جعفر كيت وكيت وقد حمل علي من بينهم

[ 267 ]

واتهمني لصهره إياي فهل عندك له خبر فقالت أما أنه لو كان حيا لأجابه ولو أن روحه في جسده لسمع كلامك وهو تحت الفراش وأخبرته الخبر والذي صنعت فلما كان من الغد عدا أشرف أهل الرقة ولا يشكون في القتل فلما دخلوا عليه جثا إسحاق بن مسلم بين يدي أبي جعفر فأخبره خبره وبما صنعت ابنته فلما فهم قوله قلب وجهه عنه وصرف حديثه إلى غيره وتركه وأصحابه ولم يعرض لعبد الله ولا لأمراته

[ 268 ]

" ذكر من اسمه شيث " 2781 شيث ويقال شيث بن آدم واسمه هبة الله (1) يقال إن قبره بالبقاع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا أبو محمد حارث بن أبي أسامة نا أبو عبد الله محمد بن سعد (2) أنا هشام بن محمد عن أبيه وغيره قال شيث وهو هبة الله بن آدم قال وأنا هشام بن محمد أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس (3) قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل إلى الأرض وكان مكث في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهي خمس مائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشر (4) ساعة واليوم ألف سنة مما يعد أهل الدنيا فأهبط آدم على جبل بالهند يقال له نود (5) وأهبطت حواء بجدة فنزل آدم معه ربح الجنة تعلق بشجرها وأوديتها فامتلا ما هنالك طيبا فمن ثم نؤتى بالطيب من ربح آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضا وأنزل معه الحجر الأسود وكان أشد بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من أس

(1) اسم هبة الله مشتق من هاويل، ذكر الطبري أن جبريل قال لحواء حين ولدت: هذا هبة الله يدل هاويل. وهو بالعربية شث، وبالسرانية: شاث، وبالعبرانية: شيث (الطبري 1 / 152). (2) الخير في طبقات ابن سعد 1 / 34 - 35. (3) بالأصل: عياض خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد. (4) كذا بالأصل، وصوابه: اثني عشرة ساعة. (5) في ابن سعد: نود. (\*)

[ 269 ]

الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى ومر ولبان ثم أنزل عليه بعد العلاء والمطرقة والكلبتان (1) فنظر آدم حين أهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر أشجارا قد عتقت وبيست بالمطرقة ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول شئ ضرب منه مدية فكان يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذي ورثه نوح وهو الذي فار بالهند بالعذاب فلما حج آدم وضع الحجر الأسود على أبي قبيس فكان يرضى لأهل مكة في ليالي الظلم كما يرضى القمر فلما كان قبل الإسلام بأربع سنين وقد كان الحيض والجنب يصمدون (2) إليه فيمسيحونه فأسود فأنزلته قريش من أبي قبيس وحج آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على رجله وكان آدم حين أهبط يمسح رأسه السماء فمن ثم صلح وأورث ولده الصلح ونفرت من طولها دواب البر فصارت وحشا من يومئذ فكان آدم وهو على ذلك الجبل فإنه يسمع صوت الملائكة ويحد من ربح الجنة فحط من طولها ذلك إلى ستين ذراعا فكان ذلك طولها حتى مات ولم يجمع حسن آدم لأحد من ولده إلا ليوسف وأنشأ آدم يقول رب كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا رقيب دونك أكل فيها رغدا وأسكن حيث أحببت فأهبطتني إلى هذا الجبل المقدس فكنت أسمع أصوات الملائكة وأراهم كيف يحفون بعرشك وأجد ربح الجنة وطيبها ثم أهبطتني إلى الأرض وحطتني إلى ستين ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ربح الجنة فأجابه الله لمعصيتك يا آدم فعلت ذلك بك فلما رأى الله عز وجل عري آدم أمره أن يذبح اثنان من الثمانية الأزواج التي أنزل الله عز وجل من الجنة فأخذ آدم كبشا فذبحه ثم أخذ صوفه فغزلته حواء ونسجه هو وحواء فنسج آدم جبة وجعل لحواء درعا وخمارا فلبسها وقد كانا اجتماعا بجمع فسميت جمعا وتعارفا بعرفة فسميت عرفة وبكيا على ما فاتهما ماثني سنة لم يأكلا ولم يشربا أربعين يوما ثم أكلا وشربا وهما يومئذ على نود الجبل الذي أهبط عليه آدم ولم يقرب حواء مائة سنة ثم قربها فحملت أول بطن فولدت قابيل وأخته لبود توأمته ثم حملت فولدت هاويل وأخته إقليما توأمته فلما بلغوا أمر الله آدم أن يزوج البطن الأول البطن الثاني والبطن الثاني البطن الأول

[ 270 ]

تخالف بين البطنيين في النكاح وكانت أخت قابيل حسنة وأخت هاويل قبيحة فقال آدم لحواء الذي أمر به فذكرته لأبنيها فرضي هاويل وسخط قابيل وقال لا والله ما أمر الله بهذا قط ولكن هذا عن أمرك يا آدم فقال آدم فقربا قربانكما (1) كان أحق بها أنزل الله عز وجل نارا من السماء فأكلت قربانه فرضيا بذلك فغدا هاويل وكان صاحب ماشية بخير غداء غنمه وزيد ولبن وكان قابيل زراعا فأخذ طنا من شر زرع ثم صعدا (2) الجبل يعني نود وأدم معهما فوضعا القريان ودعا آدم ربه وقال قابيل في نفسه ما أبالي أيقبل مني أم لا لا ينكح هاويل أختي أبدا فنزلت النار فأكلت قربان هاويل ونخست قربان قابيل لأنه لم يكن زاكي القلب فانطلق هاويل فأتاه قابيل وهو في غنمه فقال لأقتلك قال لم تقتلني قال لأن الله تقبل منك ورد علي قرباني ونكحت أختي الحسنة ونكحت أختك القبيحة وتحدث الناس بعد اليوم أنك كنت خيرا (3) مني فقال له هاويل " لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين " (4) أما قوله بإثمي تقول تقتلني إذا قتلتني إلي إثمك الذي كان عليك قبل أن تقتلني فقتله فأصبح من النادمين فتركه لم يوار جسده " فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سواة أخيه " (5) فكان قتله عشية وغدا إليه غدوة لينظر ما فعل فإذا هو بغراب حي يبحث على غراب ميت فقال " يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سواة أخي " (5) كما يوارى هذا سواة أخيه فدعا بالويل وأصبح من النادمين ثم أخذ قابيل بيد أخته ثم هبط بها من الجبل يعني نود إلى الحضيض فقال آدم (6) إلى قابيل اذهب فلا تزال مرعوبا أبدا لا تأمن من تراه فكان لا يمر به أحد من ولده إلا رماه فأقبل ابن لقابيل أعمى ومعه ابن له فقال للأعمى (7) ابنه

(1) كذا، وفي ابن سعد: " فقربا قربانا فأيكما كان أحق بها " وهو أظهر. (2) بالأصل: صعد. (3) زيادة للإيضاح عن ابن سعد. (4) سورة المائدة، الآية: 28 - 29. (5) سورة المائدة، الآية: 31. (6) كذا بالأصل: إلى قابيل. (7) بالأصل: الأعمى، والمثبت عن ابن سعد. (\*)

[ 271 ]

هذا أبوك قابيل قال فرمى الأعمى أباه قابيل فقتله فقال ابن الأعمى يا أبتاه قتلت أباك فرفع يده فلطم ابنه فمات ابنه فقال الأعمى ويل لي قتلت أبي برميتي وقتلت ابني بلطمتي ثم حملت حواء فولدت شيث (1) وأخته عزورا (2) فسمي هبة الله اشتق له من اسم هاويل فقال لها جبريل حين ولدتها هذا هبة الله لك بدل هاويل وهو بالعربية شت وبالسريانية شيث وإليه أوصى آدم وكان آدم يوم (3) ولد شيث ابن ثلاثين ومائة ثم تغشاها آدم فحملت حملا خفيفا فمرت به يقول قامت وقعدت ثم أتاه الشيطان في غير صورته فقال يا حواء ما هذا في بطنك قالت لا أدري قال لعله بهيمة من هذه البهائم قالت ما أدري ثم أعرض عنها حتى إذا هي أثقلت أتاه فقال كيف بحديثك (4) يا حواء قالت إني لأخاف أن يكون كالذي خوفتني ما أستطيع القيام إذا قمت قال أفرايت إن دعوت الله فجعله إنسانا مثلك ومثل آدم تسميه بي (5) قالت نعم فانصرف عنها وقالت لآدم لقد أتاني أت فأخبرني أن الذي في بطني بهيمة من هذه البهائم وإني لأجد له ثقلا وأخشى أن يكون كما قال فلم يكن لآدم ولا لحواء هم غيره حتى وضعت فذلك قول الله عز وجل " دعوا الله ربهما لئن أتانا صالحا لنكونن من الشاكرين " (6) فكان هذا دعاءهما قبل أن تلد فلما ولدت غلاما سوبا أتاه فقال لها ألا سميتيه كما وعدتني قال وما اسمك وكان اسمه عزازيل ولو تسمى لها لعرفته فقال اسمي الحارث فسمته عبد الحارث فمات يقول الله " فلما أتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما أتاهما فتعالى الله عما يشركون " (7) وأوحى الله إلى آدم إن لي حرما بحيال عرشي فانطلق فابن لي بيتا (8) فيه ثم حف به كما رأيت ملائكتي يحفون بعرشي استجب لك ولولدك من كان منهم في

(1) كذا: شيث. (2) عن ابن سعد، وبالأصل: عزورا. (3) عن ابن سعد: وبالأصل: يولد. (4) في ابن سعد: تجدنيك، وهي أصوب. (5) عن ابن سعد وبالأصل: تسميتي. (6) سورة الأعراف، الآية: 189 وفي التنزيل العزيز: " أتيتنا " وقد كانت صحيحة بالأصل ثم شطبت، وكتبت أتانا على الهامش. وهو خطأ. (7) سورة الأعراف، الآية: 190. (8) تقرأ بالأصل: شيئا، والمثبت عن ابن سعد. (\*)

[ 272 ]



طاعتي فقال آدم أي رب وكيف لي بذلك لست أقوى عليه ولا أهدي له فقيض الله له ملكا فانطلق به نحو مكة فكان آدم إذا مر بروضة ومكان يعجبه قال للملك انزل بنا ها هنا فيقول الملك مكانك حتى قدم مكة فكان كل مكان نزل به عمراننا وكل مكان تعداه مفاوز وقفارا فبنى البيت من خمسة أجبل من طور سيناء وطور زيتون ولبنان وجبل الجودي وبنى قواعده من حراء فلما فرغ من بنائه خرج به الملك إلى عرفات فراه المناسك كلها التي يفعلها الناس اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت أسبوعا ثم رجع إلى أرض الهند فمات على نود فقال شيث لجبريل صل (1) على آدم فقال تقدم أنت فصل (2) على أبيك وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فأما خمس فهي الصلاة وأما خمس وعشرون تفصيلا لآدم لم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفا بنود ورأى آدم فيهم الزنا وشرب الخمر والفساد فأوصى أن لا يناكح بنو شيث بني قاييل فجعل بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حافظا لا يقربه أحد من بني قاييل وكان الذين يأتونه ويستغفرون له بنو شيث وكان عمر آدم سبعمائة (3) سنة وستا وثلاثين سنة فقال مائة من بني شيث صباح لو نظرنا ما فعل بنو عمنا يعنون بني قاييل فهبطت المائة إلى نساء قباح من بني قاييل فاحتبس النساء الرجال ثم مكثوا ما شاء الله ثم قال مائة آخرون لو نظرنا ما فعل إخوتنا فهبطوا من الجبل إليهم فاحتبسهم النساء ثم هبطت بنو شيث كلهم فجاءت المعصية وتناكحوا واختلطوا وكثر بنو قاييل حتى ملأوا الأرض وهم الذين عرقوا أيام نوح قال أبو عبد الله الصوري نود اسم الجبل وكذا قال نود وفي النسخ نود بالذال معجمة قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن (4) أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أما شيث فهو شيث بن آدم أبي البشر عليه السلام قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن (5) هبة الله قال أما شيث

(1) زيادة عن ابن سعد، (2) بالأصل: فصلي، (3) ابن سعد: تسعمئة، (4) بالأصل: " بن " خطأ، (5) الاكمال لابن ماكولا 5 / 91. (\*)

#### [ 273 ]

بكسر الشين وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنين (1) من تحتها فهو شيث بن آدم صلى الله عليهما أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات بن إبراهيم الخشوعي في كتابه نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عبد الله وأحمد بن سيدي بن الحسن قالوا ثنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار أنا إسحاق بن بشر قال وأخبرني جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال ولد آدم أربعون ولدا وعشرون غلاما وعشرون جارية فكان ممن عاش منهم هاييل وقاييل وصالح وعبد الرحمن فالذي كان سماه عبد الحارث وود وكان ود يقال له شيث ويقال هبة الله وكان إخوته قد سودوه وولد له سواع ويغوث ويعوق ونسرا قالوا بإسنادهم إن الله أمره أن يفرق بينهم في النكاح أخت هذا من هذا وأخت هذا من هذا قرأت على أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال عن أبي الحسن علي بن طاهر السلمي أنا أبو موسى عيسى بن أبي عيسى لفظا أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين نا أبي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عمرو بن عثمان نا بقية عن أرطاة يعني ابن المنذر قال بلغني أن حواء حملت بشيث الوصي حتى نبتت أسنانه وكانت تنظر إلى وجهه من صفائه في بطنها وهو الثالث من ولد آدم وأنه لما حضرها الطلق فأخذها عليه شدة شديدة فانتبذت به فلما وضعته أخذته الملائكة فمكث معهم أربعين يوما فعلموه الهز ثم رد إليها أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حباة أنا أبو الحسن أحمد بن المهدي محمد الرازي نا قدامة بن أحمد نا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني نا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال

(1) كذا، والصواب: باثنين، (\*).

#### [ 274 ]

دخلت المسجد فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس وحده فجلست إليه فذكر الحديث وقال فيه قلت يا رسول الله كم كتاب أنزل الله عز وجل قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى أخنوخ ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشر صحائف وعلى موسى قيل التوراة عشر صحائف وأنزلت التوراة والإنجيل والزيور والفرقان وذكرنا في الحديث (1) [ 5061 ] أخبرناه غالبا بطوله أبو (2) القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي (3) أنا أبو عمرو بن حمدان (4) أنا الحسن بن سفيان بن حامد بن عامر نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي نا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عناي ذر الغفاري قال دخلت المسجد فإذا رسول الله (صلى



الله عليه وسلم) جالس وحده فجلست إليه فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان قم فاركعهما فقامت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع استكثر أو استقل قال قلت يا رسول الله فأى الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت يا رسول الله فأى المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا قال قلت يا رسول الله فأى المسلمين أسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده قال قلت يا رسول الله فأى الهجرة أفضل قال من هجر السيئات قال قلت يا رسول الله فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قال قلت يا رسول الله فما الصيام قال فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة قلت يا رسول الله فأى الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قال قلت يا رسول الله فأى الرقاب أفضل قال أغلاها نمنا وأنفسها عند أهلها قال قلت يا رسول الله فإنما (5) أنزل الله عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي

(1) انظر تاريخ الطبري 1 / 152 - 153 وفي المطبوعة بتحقيقنا 1 / 109. (2) بالأصل: أبي. (3) مهمله بدون نقط بالأصل، وال صواب ما أثبت. وقد مر كثيرا. (4) ترجمته في سير الأعلام 14 / 157. (5) كذا. (\*)

### [ 275 ]

كفضل الفلاة على الحلقة قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة ألف وعشرون ألفا (1) قلت يا رسول الله كم الرسل (2) من ذلك قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا قال قلت كثير طيب قال قلت يا رسول الله من كان أولهم قال آدم عليه الصلاة والسلام قال قلت يا رسول الله أنبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه سواه قبلا (3) ثم قال يا أبا ذر أربعة سريانيون آدم وشيث وخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونيك يا أبا ذر قال قلت يا رسول الله كم كتاب أنزله الله عز وجل قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيت خمسين صحيفة وأنزل على خنوخ ثلاثين صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قال قلت يا رسول الله ما كان صحف إبراهيم قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط الميتلي المغرور إنني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردّها ولو كانت من كافر وكانت فيها أمثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات يناجي فيها ربه وساعات يحاسب فيها نفسه وساعات يفكر فيها في صنع الله عز وجل وساعات يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون طاعنا (4) إلا لثلاث تزود لمعاد ومزمة لمعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه (5) قال قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى فقال كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمان إليها عجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قال قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله عز وجل فإنه رأس الأمر كله قلت يا رسول الله

(1) في تاريخ الطبري 1 / 151 مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا. (2) الطبري: المرسل. (3) أي عيانا. (4) بالأصل: طاعنا. (5) تقرأ بالأصل: يعينه. (\*)

### [ 276 ]

زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء قلت يا رسول الله زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قلت يا رسول الله زدني قال أحب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر فيمن تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أخطر أن لا تزدرى نعمة الله عليك قال قلت يا رسول الله زدني قال يردك (1) عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وعد عليهم فيما يأتي ثم ضرب يده على صدره فقال يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (2) [ \* \* \* \* ] رواه أبو الحسن بن جوصا عن أبي حارثة أحمد بن إبراهيم عن هشام عن أبيه وكذلك رواه عن أبي إدريس الخولاني القاسم بن محمد الثقفي ومولى يزيد بن معاوية ورواه عبد الرحمن بن عائذ عن أبي ذر قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الدائم بن الحسن عن عبد الوهاب الكلبي وقرأت على

أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن أحمد أنبا علي بن الحسن الربيعي أنبا عبد الوهاب الكلابي أنبا أبو الحسن بن جوصا نا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة نا أبو صالح عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب وغيره من المشيخة عن ابن عائذ فذكره وروي عن عبيد بن عمير عن أبي ذر أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبا أبو علي محمد بن الحسين أنبا المعافى بن زكريا القاضي (3) نا علي بن محمد بن أحمد المصري (4) نا الفضل بن جعفر بن همام أبو العباس البصري ثنا عبد الله بن

(1) مهمله بدون نقط بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت. (2) جزء من الخبر ذكره الطبري في تاريخه بسنده عن أبي ذر 1 / 150 - 151. (3) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 375. (4) في الجليس الصالح: " البصري " وبهامشه عن نسختين: " المصري " كالأصل. (\*)

#### [ 277 ]

سعيد القيسي نا يحيى بن سعد السعدي (1) حدثني ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسجد وهو جالس وحده فاعتنمت خلوته فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان فركعتهما ثم التفت إلي فقلت يا رسول الله أنت أمرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله قال الإيمان بالله تعالى ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا قلت يا رسول الله فأى المؤمنين (2) أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه وبده قلت فأى الهجرة أفضل قال من هجر السوء قلت فأى الليل أفضل قال جوف الليل الغابر (3) قلت فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت فأى الصدقة أفضل قال جهد (4) من مقل إلى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله أضعافا كثيرة قلت أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأفسها عند أهلها قلت فأى الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قلت أي آية أنزلها الله عليك أعظم قالآية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير قلت من كان أول الأنبياء قال آدم قلت وكان من الأنبياء مريلا قال نعم مكلما خلقه الله بيده ونفخ فيه (5) من روجه ثم قال يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانبيون آدم وشيث وإدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد (صلى الله عليه وسلم) وأول نبي من الأنبياء من بني

(1) الجليس الصالح: السعدي. (2) الجليس الصالح: المسلمون. (2) مهمله بدون نقط بالأصل، والمثبت عن الجليس الصالح. (4) تقرأ بالأصل: جهة، والمثبت عن الجليس الصالح. (5) زيادة عن الجليس الصالح. (\*)

#### [ 278 ]

إسرائيل موسى وآخرهم (1) عيسى وبينهما ألف نبي قلت يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب وأربعة كتب على شيث خمسين صحيفة وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين صحيفة وأنزل التوراة والإنجيل والزيور والفرقان قلت يا رسول الله فما كان صحف إبراهيم قال أمثال كلها أيها الملك المبتلى المغرور لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردّها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا أن يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي ربه ويحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال قال في هذه الساعة عوناً لتلك الساعات واستجماما للقلوب وتفريغا لها وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه فإن من حسب كلامه من عمله أقل الكلام إلا فيما يعنيه وعلى العاقل أن يكون طالبا لثلاث مرممة لمعاش أو تزود لمعاد أو تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت ثم يفرح ولم أيقن بالنار ثم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها ولمن أيقن بالقدر ثم ينصت (2) ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل قلت يا رسول الله هل في الدنيا مما أنزل الله عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى قال يا أبا ذر تقرأ " قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى " (3) قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنه زين لأمرك كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله تعالى فإنه ذكر لك

في السماء ونور لك في الأرض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك قلت زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال حب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وإن كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك (4)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختل المعنى، واستدركت العبارة عن الجليس الصالح الكافي. (2) كذا، وفي الجليس الصالح: ينصب. (3) سورة الأعلى، الآيات: 14 - 19. (4) عن الجليس الصالح، وبالأصل: ليحجزك، بالراء. (\*)

#### [ 279 ]

عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتي ثم قال كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه بما لا يعنيه ثم قال يا أبا ذر لا عقل كالتيدير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسب الخلق [ \* \* \* \* ] قال القاضي في خبر أبي ذر هذا أنواع من الحكم وفوائد العلم والأنباء عن الأمور الحالية (1) والإخبار عن الأيام (2) الماضية وفيه اعتبار لأولي البصائر والعقول وتنبية لذوي التمييز والتحصيل وقد روينا في كثير من فصوله روايات موافقة لألفاظه ومعانيه وآخر مضارعة لما اشتمل عليه من الأغراض فيه ورويها في بعض فصوله روايات مخالفة لظاهر ما تضمنه إلا أنها إذا تؤملت (3) رجعت إلى التقارب إذا اقتضت غلظاً من بعض الرواة فأما ما ثبت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قاله وأخبر به فهو الحق الذي لا مريبة فيه ولا ريب في صحته والقطع على حقيقة مغيبه (4) قال القاضي في (5) خبر أبي ذر ما دل على أن من الأنبياء من أوتي النبوة فأرسل إلى طائفة ومنهم من كان نبياً غير مرسل إلى أحد وقد قال الله تعالى ذكره " وما أرسلنا قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته " (6) وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن منكم محدثين [ \* \* \* \* ] وذكر عمر رضوان الله عليه ومن الدعاء المنتشر المستعمل الظاهر على السنة خاصة المسلمين وعامتهم اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك والمرسلين وظاهر هذا يقتضي الفصل بين الفريقين وقد أحال هذا بعض المنتسبين إلى علم الكلام ومن يدعي له فريق مفتون به مغرور بمخاريقه وأحال أيضاً أن لا يختص

(1) في الجليس الصالح: الخالية. (2) الجليس الصالح: " الأمور ". (3) عن الجليس الصالح وبالأصل: تأملت. (4) عن الجليس الصالح وبالأصل: معينة. (5) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين. (6) سورة الحج، الآية: 52. (\*)

#### [ 280 ]

أحد من الأنبياء بشئ من الشريعة مجدد (1) على يده مخالف في الصورة لما أتى به من تقدمه وأن يقتضي به في الدلالة على صدقه وصحة نبوته يخبر نبي من الأنبياء بذلك وتعيينه عليه تعييناً لا يشك كل ما أحاله من ذلك على غير ما قدره ولا حجة له في شئ مما أتى به من ذلك ولا شبهة بوقع العذر له إذا لم يكن الشرع ولا العقل يحيلانه بل يدلان على جوازه وبشهادان بصحته وقد ثبت الخبر الصادق به وله في إعجاز القرآن وصحة شهادته بالصدق للنبي (صلى الله عليه وسلم) كلام يبعد من إطلاق مثله مثل من صحت فكرته (2) وسلمت من التعصب والتحامل والغفلة والتجاهل طريقتيه وكنيت (3) استبعدت هذا حين حكى لي عنه إذ لم يكن عندي ممن بلغ في الذهاب عن النظر الصحيح هذا الحد إلي أن رأيت مثبته بخطه وقد حكيت على جهته في معناه ولفظه في غير موضع من ذلك كتابنا المسمى التأويل الموجز عن علم القرآن المعجز وليس كتابنا هذا من مواضع البيان عن ذلك والاشتغال بحكايته وإيضاح القول فيه وتبيين فساده وقد قال بعض أهل العلم لو سكت من لا يعلم لاسترحنا وأنا أقول لو كان له من (4) يردعه ويكفه ويمنعه ويقضه ويقدعه ويسكته قهراً وبصمته قسراً أو كان من يصرفه عن شنيع (5) الجهالات ويدعي الضلالات بالتأديب والقصب والتثريب والتبكيك والتأنيب لرجونا أن يعفي الناس بذلك عما ينالهم الضرر أو كثير منه من جهته وإلى الله المشتكى وهو المستعان على كل (6) حادثة ويلوي أخبارنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين (7) بن المهدي نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا

(1) عن الجليس الصالح وبالأصل: محمد. (2) بالأصل " فكرية " وفي الجليس الصالح: " فطرته " ولعل الصواب ما أرتأناه. (3) عن الجليس الصالح، وبالأصل: وكتب. (4) في الجليس الصالح: دين يردعه. (5) عن الجليس الصالح، وبالأصل: تشيع. (6) زيادة عن الجليس الصالح. (7) بالأصل: أبو الحسن خطأ، والمثبت قياساً إلى سند مماثل. (\*)

[ 281 ]

إسحاق بن إبراهيم بن سفيان نا زكريا بن يحيى نا محمد بن زفر الأصبهاني نا محمد بن خالد الهاشمي الدمشقي نا محمد بن حمير الحمصي نا صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عمير قال كذا قال فقلت إنما هو شريح بن عبيد قال كذا هو عندي عن أبي السمير الترمذي عن كعب الأحبار أن الله أنزل على آدم عليه السلام عصيا بعدد الأنبياء المرسلين ثم أقبل على ابنه شيث فقال أي بني أنت خليفتي من بعدي فخذها بعمارة التقوى والعروة الوثقى وكل ما ذكرت الله فاذكر إلى جنبه اسم محمد فإني رأيت اسمه مكتوبا على ساق العرش وأنا بين الروح والطين كما أني طفت السموات فلم أر في السموات موضعا إلا رأيت اسم محمد مكتوبا عليه وإن ربي أسكنني الجنة فلم أر في الجنة قصرا ولا غرفة إلا اسم محمد مكتوبا ولقد رأيت اسم محمد مكتوبا على نحور الحور العين وعلى ورق قصب أجام الجنة وعلى ورق شجرة طوبى وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى أطراف الحجب وبين أعين الملائكة فأكثر ذكره فإن الملائكة تذكره في كل ساعاتها (1) بلغني أن شيث بن آدم توفي يوم الثلاثاء في تسع ساعات من ليلته لتسعة وعشرين يوما من شهر آب في عشرين سنة من حياة خنوج وكانت حياة شيث تسع مائة واثنى عشرة سنة وحنطه ابنه أنوش (2) بالمر والليان والسليخة (3) ودفن في مغارة الكنور مع آدم عليهما الصلاة والسلام وناحوا عليه أربعين يوما ومات آدم ولشيث مائتان وخمس سنين (4)

(1) بالأصل: ساعتها. (2) أنوش كصبور كما في التاج، قال: ويقال: بانث كصاحب وآدم ويقال: إنوش بكسر الهمزة بمعنى إنسان. (3) السليخة: شئ من العطر كأنه قشر منسلخ ذو شعب (اللسان). (4) في تاريخ الطبري 1 / 162 وخمس وثلاثين سنة. (\*)

[ 282 ]

" ذكر من اسمه شيران " 2782 شيران بن محمد سمع أبا الحسن خيثمة بن سليمان بأطرابلس وأبا الطيب محمد بن علي الرقي بصور روى عنه أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن (1) علي بن حماد الأهوازي الزاهد أنبأنا أبو الحسن بن علي بن المسلم الفرضي قال أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن أبي عقيل الكرخي نا الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن حماد أبو الغنائم إملاء في جمادى الأولى سنة اثنين (2) وثلاثين وأربعمئة نا شيران بن محمد نا خيثمة بن سليمان بأطرابلس نا محمد بن سعيد العوفي نا أبي حفص بن سليمان عن ليث عن عطية عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رجم يهوديا ويهودية

(1) بالأصل: " عن " خطأ. (2) كذا. (\*)

[ 283 ]

" ذكر من اسمه شير باميان " 2783 الشير باميان أحد قواد المتوكل قدم معه دمشق فيما وجدته بخط عبد بن محمد الخطابي وكان قدومه سنة ثلاث وأربعين ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق أن الشير باميان في هذه السنة (1) ولم يذكر الشهر وزاد قال ومات بسر من رأى وصلى عليه عبد الصمد صاحب الصلاة

(1) يعني مات. (\*)

[ 284 ]

" ذكر من اسمه شيركوه " 2784 شيركوه بن شادي المعروف بأسد الدين (1) تولى دمشق مدة وقام بحرب الفرنج وفتح حصونهم غير مرة وكان شجاعا مقداما صار مهيبا وحج بالناس سنة خمس وخمسين وخمس مائة ثم قصد ديار مصر على ثلاث دفعات خلعتها في الثالثة وكان مفتاحا للخير بها

ويسر الله دعوة الحق والقبول والسنة بها على يدي الملك الناصر صلاح الدين أدام الله أيامه وكان قد استخلف الملك الناصر بها وكانت أيام أسد الدين بمصر نحواً من ستين يوماً (2) وتوفي رحمه الله بمصر في يوم السبت سنة أربع وستين وخمسمائة بعد أن حصرها الفرنج خذلهم الله وطمعوا في ملكها واستعانوا (3) أهلها بأسد الدين فاتاهم معينا لهم فرد الفرنج عنهم وقتل شاور الجذامي (4) واستولى على ديار مصر وله منة على كل مسلم باستنقاذ ديار مصر من أيدي الفرنج

(1) ترجمته في وفيات الأعيان 2 / 479 والوافي بالوفيات 16 / 214 وفيه: شاذي بن مروان بن يعقوب. وأمراء دمشق للصفدي ص 62 وسير الأعلام 20 / 587 وفي صفحات متفرقة من الكامل لابن الأثير ج 6 بتحقيقنا، والنجوم الزاهرة (ج 5) والعبير 5 / 186 وشذرات الذهب 4 / 211. (2) في الوفيات: شهرين وخمسة أيام. (3) كذا بالأصل. (4) انظر ترجمته في سير الأعلام 20 رقم 329. (\*)

#### [ 285 ]

" حرف الصاد " " ذكر من اسمه صادر " 2785 صادر بن كامل بن بدر العبسي شاعر مجيد قرأت من شعره بخط أبي الحسين الرازي فيما أفاده بعض الدمشقيين عن أبيه عن جده وأهل بيته من المريين في ذكر أخيه بدر بن كامل وقتل مع أبي الهيثام \* لئن قتلت فحطان نذرا كريما \* أراها نجوم الليل كارهة ظهرا أقام لها سوق الجلاد ابن كامل \* فأنفذها قتلا وأوجعها عقرا فإن يك بدر قد مضى لسبيله \* فما مات محشودا ولكن شفا صدرا فمن ظن أن الحرب ليست تقوده \* إذا كان ممن في الوغى بلهيب (1) الجمرا فقد ظن عجز الرأي منه وقد ثبت \* بذلك منه النفس من رأيها خسرا فلا يبعدين يا نزر إن كنت هالكا \* فقد ثبت محمودا لنا ما جدا عمرا سابكيك بالبيض الحفا وبالفتى \* فإن بها ما أدرك الماجد الوترا ولست كمن يبكي أخاه بعبرة (2) \* يعصرها من جفن مقلته عصرا ونحن أناس لا تفيض دموعنا \* على هالك ميتا وإن قطع الظهرنا تعد لما غنى به من مصابنا \* وإن جل ما تمنى به أبدا صبيرا \*

(1) كذا، ولعله: يلهب الجمرا، لاستقامة الوزن. (2) بالأصل: بعبرة، ولعل الصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 286 ]

" ذكر من اسمه صاعد " 2786 صاعد بن الحسن الدمشقي (1) شاعر له ديوان مدح أبا القاسم عبد العزيز بن يوسف الوزير ببغداد قرأت من شعره بخطه من قصيدة مدح بها أبا القاسم ووصف فيها ليلة وفود الصدق (2) (3) \* وليل مريض الأفق متقد (4) الحشا \* أراج عليه من سنا الصبح عائد إذا ما بدا نجم من الأفق طالع \* بدا تحته نجم من النار وأقد (5) نظمنا عقود الشهب في جنباتها \* فهي لأعناق الدياجي قلائد كان قصع (6) الصبح ضل دليبه \* فسار على صدر الدجى وهو وافد (6) تمد من النيران في كل تلة \* إلى جبهة الجوزاء كف وساعد (7) كأن الشرار الزهر بين دخانها \* نجوم على سطر المجر حواشد إذا استرجعها الريح مادت فروعها \* كما رجع العطفين نشوان مائد (8)

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 16 / 230. (2) في الوافي: وفود الصبح. (3) الأبيات في الوافي 16 / 230 - 231 وقال في آخرها: قلت شعر جيد. (4) بالأصل: مستقد، والمثبت عن الوافي. (5) بالأصل: وافد، والمثبت عن الوافي. (6) الوافي: فتيق... وهو واجد. (7) عن الوافي وبالأصل: وصاعد. (\*)

#### [ 287 ]

جنى اللحظ من أنوارها ما اشتهى ومن \* بني يوسف ما تشتهيه المحامد \* فقلت هذه الأبيات من كراسة بخطه مكتوب على وجهها قد وقفت هذه الكراسة من شعري في جامع دمشق مع سائر الكتب الموقوفة لا تباع ولا تشرى وكتبه صاعد بن الحسن بخطه 2787 صاعد بن الحسن بن صاعد أبو العلاء المعروف بزعيم الدولة قدم دمشق وذكره لنا أبو عبد الله بن الملحى فيمن اجتمع به بدمشق حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملحى من لفظه وكتبه لي بخطه قال الأمير زعيم الدولة أبو العلاء صاعد بن الحسن بن صاعد شاعر غزير الشعر مقتدر على النظم والنثر له معان حلوة

وألفاظ حسنة عن جميع ما يذكره ولم يكن علمه بالعروض والنحو واللغة يضاهي شعره وصل إلى دمشق وقرى من السلطان ولايس الديوان واستقر قراره مدة مقامه فكان تغشاه ويميل إلى زيارته (1) جماعة وتتأكد مودته لعصبة مميزة وكان يعرب في أشياء يخترعها منها محان (2) عمله يشيل الحجارة الثقال وقلم حديد للحف يملأه مدادا يخدم قريبا من شهر لا يحف وأشياء من هذا الفن وعمل لشرف الدولة مسلم بن قريش فلما بالقابوسية (3) فيه نحو وممن (4) يشبهها (5) ومن شعره في شرف الدولة \* على مثلها من محظرات المراتب \* أخذت على الطلاب سبل المطالب فاتهرتها غرما إذا ما انتصبه \* مضى حيث لا يمضي شفار الغواضب \* وله من قصيدة في أرتق أولها \* أبدر سرى أم طارق من خيالك \* ألم تمنينا برجع وصالك \*

(1) رسمها بالأصل: " ببايد " والمثبت عن الوافي. (2) رسمها بالأصل: رياره " ولعل الصواب ما أثبت. (3) كذا رسمها، ولم أحله ولعلها اسم آلة. (4) كذا رسمها. (5) كذا بالأصل: نحو وممن يشبهها. (\*)

### [ 288 ]

قال وكتب إلي حين هجرته \* سمحت في الأيادي بعد تشدد \* بالقرب من خير الكرام محمد حل رضيت به فخل وداده \* مني كما حل الورود من الصدي فعذرتها وعلمت أن مطالها \* حتى تخيرت ابن بيت السؤدد \* ومنها \* آليت أفنى شاعرا أخلاقه \* ما ساء قولي وامتطت فلما يدي \* ومنها \* وإذا رأى حكم القصاص معافيا \* فيا سوءة الصوري ألا تقدي \* ومنها \* ليكن عقابك لي بحسن تجلدي \* لا بالنوى فضيفة عنها يدي وله سواد المقلتين مملكا \* فلتكتحل عيني به وليبعد \* 2788 صاعد بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أبو روح بن أبي الفرج الإسفراييني سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسين بن مكّي وأبا القاسم الحنائي (1) وعبد العزيز الكتاني وعبيد بن إبراهيم بن..... (2) وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب وأبا الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي الفطان وغيرهم وحدث بشئ يسير سمع منه أبو القاسم وأبو محمد ابنا صابر سنة ست وثمانين وأربعمئة وقال أبو القاسم هو ثقة أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو روح صاعد بن سهل بن بشر الإسفراييني أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيس الطرابلسي بها أنا أبو عبد الله

(1) غير واضحة بالأصل ورسمها: " كسر " كذا. (2) بالأصل تقرأ " الجيائي " خطأ والصواب ما أثبت، واسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، ترجمته في سير الأعلام 18 / 1300 وفيها يحدث عنه: طاهر بن سهل الإسفراييني. (\*)

### [ 289 ]

الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل (1) نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة (2) نا أبو جعفر محمد بن عون بن أبي سفيان الطائفي بخصم نا مروان بن محمد الطاطري نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الإدام الخل [ \* \* \* \* ] ح أخبرنا أعلى من هذا أبو الفضل الفصيلي وجماعة قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المطفر أنا عبد الله بن أحمد الحموي أنا عيسى بن عمر السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا يحيى بن حسان نا مروان بن محمد فذكره قرأت بخط أبي نصر أحمد بن محمد بن سعد الطرسي ولد ابن لأخي أبي الفرج وسماه أبو روح في أول ساعة السادسة من يوم الأربعاء من شهر صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمئة وقرأت بخط أبيه أبي الفرج في الثالث عشر من طريق النجوم والثاني عشر من طريق الرؤيا والعدد من صفر وسألت أبا محمد طاهر بن سهل عن وفاة أخيه أبي روح صاعد بن سهل فقال توفي في شهر رمضان في السنة التي أخذ الإفرنج فيها القدس فسألت نصر بن قاسم عن ذلك فقال في سنة اثنين (3) وتسعين وذكر أبو محمد بن الأكفاني أن صاعد بن سهل توفي يوم السبت الثامن من شهر رمضان سنة اثنين (3) وتسعين وأربعمئة بدمشق 2789 صاعد بن عبد الرحمن حكى عنه ابنه عبد الرحمن بن صاعد قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن عروان نا أحمد بن المعلّى نا عبد الرحمن بن صاعد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول لما خرج أبو العميطر ينفى أهل العراق عن مدينة دمشق فخرجت إلى مدينة حمص واختفى أخ لي يقال له عبيد الله بدمشق فوقع في يده فأمر بضرب عنقه فقتل

(1) ترجمته في سير الأعلام 17 / 339. (2) بالأصل: " حيدر " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 412. (3) كذا بالأصل. (\*)

2790 صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام ابن صاعد بن (1) عبد الحميد بن باكر بن عبد الله أبو القاسم التميمي ويقال البصري النحاس المعروف بابن البراد روى عن شعيب بن شعيب بن (2) إسحاق وبريد بن عبد الصمد ويزيد بن عبد الحميد بن أبي حمانة والعباس بن الوليد بن مزيد وشعيب بن عمرو وأبي أمية الطرسوسي وعبد الحميد بن حماد وعمر بن نصر العبسي وإبراهيم بن مرزوق وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن سليمان بن بنت مطر وأبي عتبة أحمد بن الفرخ وإسماعيل بن حمدويه البيكندي وإسماعيل بن أبان بن حوي وإبراهيم بن أبي حميد اللهبي ومحمد بن يعقوب بن حبيب الغساني وأبي زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ووزير بن القاسم الجيلي روى عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه وأبو بكر بن المقرئ وعبد الوهاب الكلبي وأبو (3) الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري البغدادي وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو سليمان بن زبر وأبو العباس بن السمسار وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد المؤمن بن سدرة المصري وأبو عمران موسى بن عمران بن موسى بن هلال السلماسي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري ثنا أبو الحسن علي بن حجر بن القزويني نا أبو الحسن علي بن عمر (4) بن سهل بن حبيب السلمي الحريري حدثني صاعد بن عبد الرحمن النحاس بدمشق نا الربيع بن سليمان نا أسد يعني ابن موسى نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نعتدل في الجلوس ولا نستوقر

(1) بالأصل " عن " خطأ. (2) بالأصل " عن " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 12 / 304. (3) بالأصل: وأبي. (4) مر قريبا: عمرو. (\*)

أخبرنا أبو الفرخ سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن داود وأحمد بن محمود بن أحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو القاسم صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد الدمشقي بدمشق ثنا يزيد (1) بن عبد الصمد نا سلامة بن بشر بن بريد نا يزيد بن السمط عن الأوزاعي أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الغادر ينصب له لواء يوم القيامة عند استه (2) يقال هذه غدره فلان [ \* \* \* \* ] كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس صاعد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن صاعد بن عبد الحميد بن باكر بن عبد الله البصري يكنى أبا القاسم دمشقي قدم مصر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة حدث عن العباس بن الوليد بن مزيد وطبقته نحو (3) وتوفي بمصر بعد قدومه مصر ببسبر وكان ثقة قرأت بخط نجا بن أحمد العطار فيما قرأته بخط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو القاسم صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام التميمي ويعرف بابن البراد مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال في شهر ربيع الأول يعني من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة توفي صاعد بن البراد 2791 صاعد بن محمد بن الحسين ابن علي الأنصاري استجار منه أبو محمد بن صابر نفسه ولولده أبي المعالي وغيرهما بدمشق سنة إحدى وعشرين وخمس مائة

(1) مر قريبا: بريد. (2) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن مجمع الزوائد 5 / 330. (3) كذا بالأصل. (\*)

" ذكر من اسمه صافي " 2792 صافي بن إبراهيم بن الحسن أبو البركات ويكنى أبا الحسن الطرسوسي المقرئ الضرير معبر الأحلام سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن طاوس العاقولي وسهل بن بشر وإبراهيم بن محمد بن يونس المقدسي الخطيب سمعت منه وكان مستورا أخبرنا أبو الحسن صافي بن إبراهيم بن الحسن أنا أبو الفرخ سهل بن بشر بن أحمد (1) سنة تسع وثمانين وأربعمائة أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير (2) الذهلي نا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله نا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن



مهران بمكة نا عكرمة بن عمار نا أبو كبير (3) السحيمي عنأبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب [ \* \* \* \* ] وأخبرناه أبو محمد الداراني أنا سهل فذكره توفي صافي بن إبراهيم ليلة الخميس ودفن يوم الخميس الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وخمس مائة ودفن بباب الصغير

(1) ترجمته في سير الأعلام 19 / 162. (2) مهمله بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 16 / 204. (3) بالأصل: كثير، والمثبت عن الأنساب، واسمه: يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة السحيمي، ويقال ابن عقيلة بدل أذينة. والسحيمي - ضبطت عن الأنساب: نسبة إلى سحيم وهو بطن من حنيقة نزل اليمامة. (\*)

## [ 293 ]

2793 صافي بن عبد الله النحوي (1) ولي إمرة دمشق خلفه لمولاه الحسن بن عبيد الله بن طغج بن جف الفرغاني (2) وكان وليها من قبل ابني أخيه أبي القاسم أونوجور (3) وأبي الحسن علي ابني الأسيد محمد بن طغج وكان مقام الحسن بالرملة فلم يقدمها في ولايته وبعث صافيا فتسلمها له وأقام بها أكثر من شهرين وذلك سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ثم عزل عنها 2794 صافي بن عبد الله أبو الحسن الأرمني عتيق قاضي القضاة أبي عبد الله الشهرستاني سمع الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد كتبت عنه وكان خيرا مواظبا على الصلوات في الجماعات كثير التنقل أخبرنا أبو الحسن صافي بن عبد الله نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي من لفظه بصور أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي بصور أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق (4) أنا أبو محمد خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البزاز العكبري (5) في سنة أربع وتسعين ومائتين قراءة عليه نا عبد الله بن الزبير الحميدي في أسلاخ ذي القعدة سنة ثمان عشرة ومائتين نا موسى بن شيبه من ولد كعب بن مالك عن محمد بن كليب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإمام ضامن فما صنع فاصنعوا [ \* \* \* \* ] توفي صافي بن عبد الله يوم الأحد رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وحضرت دفنه بباب الصغير

(1) ترجمته في تحفة ذوي الألباب للصفدي 1 / 366 وأمراء دمشق للصفدي ص 63. (2) انظر ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 360. (3) ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 349. (4) ترجمته في سير الأعلام 16 / 334. (5) ترجمته في سير الأعلام 13 / 577. (\*)

## [ 294 ]

" ذكر من اسمه صالح " 2795 صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار أبو مسعود الميانجي (1) القاضي ابن أخي يوسف القاسم سكن صيدا وحدث عن أبيه وعمه وأبي بكر محمد بن موسى بن الحسين المراغي وأبي عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصباغ وأبي العباس عبد الله بن عبد الملك بن الأصبغ وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان وأبي حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان البيروتي والفضل بن جعفر التميمي وأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد الكوي المصيصي ومحمد بن جعفر بن أبي كريمة والقاضي بن (2) إدريس الميمون بن المبارك روي عنه القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل وولده أبو الحسن محمد بن عبد الله وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متوه (3) المرورودي وأبو الحسن علي بن بكر بن أحمد بن بكار الصوري وسعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي وإبراهيم بن سكر الحنائي وأبو نصر بن طلاب وأبو علي الأهوازي المقرئ وأبو

(1) بالأصل غير واضحة ورسمها: " المتاحي " والصواب ما أثبت، الميانجي ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى ميانج: موضع بالشام ذكره السمعاني وترجم له. وترجمته في معجم البلدان " ميانج ". (2) كذا بالأصل. (3) كذا بالأصل هنا، وسيرد قريبا: متوه. (\*)

## [ 295 ]

القاسم الحسن بن الفتح بن عبد الله المردي (1) وعبد العزيز بن أحمد الكتاني إجازة أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالوا أنا أبو جعفر أحمد بن متويه المروزي المعروف بكاكوا قراءة عليه بنيسابور أنا أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بصيدا أنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البيروتي نا عثمان بن خرزاد (2) نا إبراهيم بن محمد بن عرعة نا أبو أحمد الزيري عن السري عن عاصم الأحول عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا ذا الأذنين [\*\*\*\*] قال أنا أبو محمد بن الأكفاني توفي صالح ابن أخي القاضي يوسف بن القاسم الميانجي رحمه الله سكن صيدا في شهور سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي قرأت بخط أبي طاهر محمد بن علي الصوري الكاتب توفي أبو مسعود الميانجي قاضي صيدا في التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسار القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض والصوريون إلى صيدا للصلاة عليه قال عيث ذكرت هذا للقاضي ابن وضاح قاضي صيدا فقال ما أظن أن القاضي جاء للصلاة عليه أو نحو ذلك 2796 صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو الفضل بن أبي عبد الله الشيباني البغدادي قاضي أصبهان (3) حدث عن أبيه وعلي بن المدني وأبي الوليد الطيالسي وإبراهيم بن أبي سويد وعبد الله بن أبي بكر العتكي (4) وإبراهيم بن الفضل الذارع وعمرو بن عون وعفان بن مسلم

(1) كذا رسمها مهمله بدون نقط، (2) مهمله بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت وضبط عن تقريب التهذيب: بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي، (3) ترجمته في أخبار أصبهان 1 / 348 العبر 2 / 30 وشذرات الذهب 2 / 149 سير الأعلام 12 / 529 وتاريخ بغداد 9 / 317، (4) ترجمته في سير الأعلام 10 / 423، (\*)

#### [ 296 ]

روى عنه ابنه زهير والحسن بن حبيب وأبو بكر الخرائطي ويوسف بن فورك المستملي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن جبلة الطرسوسي ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار (1) ومحمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن عمر بن عبد الله ومحمد بن الفيض (2) وسمع منه بالرملة وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن سلام أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو علي الحسن بن حبيب قراءة عليه ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل البغدادي بدمشق حدثني أبي نا حماد بن خالد الخياط نا مالك بن أنس نا زياد بن سعد عن الزهري عن أنس قال سدل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناصيته ما شاء الله أن يسدل ثم فرق بعد ذلك أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار قال سمعت صالح بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول سمعت سفیان يقول سمعت الزهري يقول سمعت ابن المسيب يقول طوبى لمن كان عيشه كفافا وقوله سدادا وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن صالح بن أحمد بن حنبل ولد سنة ثلاث ومائتين في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل قاضي أصبهان كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة

(1) ترجمته في سير الأعلام 15 / 568، (2) ترجمته في سير الأعلام 14 / 427، (3) الخبر في أخبار أصبهان 1 / 348، (4) الجرح والتعديل 4 / 394، (\*)

#### [ 297 ]

روى عن أبي الوليد وإبراهيم بن أبي سويد وعبد الله بن أبي بكر العتكي وروى عن إبراهيم (1) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني سكن بغداد سمع أبا عبد الله محمد بن كثير العبدي وأبا الحسن علي بن عبد الله السعدي روي عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن كثير العبدي وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو الفضل الشيباني سمع أياه وأبا الوليد الطيالسي وإبراهيم بن الفضل الذارع (3) وعلي بن المدني روي عنه زهير وأبو القاسم البغوي ومحمد بن جعفر الخرائطي ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة قال الخطيب وكان قد ولي قضاء أصبهان وخرج إليها فمات بها قال الخطيب وحدثني أبو يعلى محمد بن الحسين (4) بن محمد بن الفراء قال وجدت في كتاب عبد العزيز صاحب الزجاج قال أبو بكر بن أبي صالح العكبري قدم صالح بن أحمد بن طرسوس وقد كان ولي

القضاء بها فكان يجلس ببغداد للفقهاء فجاءت عجوز فقالت من منكم صالح فدخلت فوقفت به وقالت صالح كيف أصبحت فرفع رأسه إليها وقال إيش (5) هذا فقالت له إني أعرف أباك وهو يخرج ولا شئ على رأسه ما رفعه بهذه يعني الطويلة إنما (6) رفعه من فوق

(1) قوله: " وروى عن إبراهيم " سقط من الجرح والتعديل. (2) تاريخ بغداد 9 / 317. (3) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: الذراع. (4) بالأصل: " بن أبي الحسين " والصواب عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام 1 / 89. (5) عن تاريخ بغداد وبالأصل: ليس. (6) عن تاريخ بغداد وبالأصل: انها. (\*)

#### [ 298 ]

قال الخطيب (1) قال لي أبو يعلى وذكر أبو بكر الخلال في كتاب أدب القضاء من الجامع قال أخبرني محمد بن العباس حدثني محمد بن علي قال لما صار صالح إلى أصبهان وكنت معه أخرجني هو ودخل أصبهان فبدأ بمسجد (2) الجامع فدخله فصلى ركعتين واجتمع الناس والشيوخ وجلس وقرأ عهده الذي كتب له الخليفة جعل بيكي بكاء شديدا حتى غلبه فيكي الشيوخ الذين قربوا معه فلما فرغ من قراءة العهد جعل المشايخ يدعون له ويقولون له ما ببلدنا (3) أحد إلا وهو يحب أبا عبد الله ويميل إليك فقال لهم تدرون ما الذي أبكاني ذكرت أبي أن يراني في مثل هذه الحال وكان عليه السواد قال كان يبعث إلى خلقي إذا جاءه رجل زاهد ورجل متقشف لأنظر (4) إليه أن يحب أن أكون مثله أفتراني مثله ولكن الله يعلم ما دخلت في هذا الأمر إلا لدين قد غلبني وكثرة عيال أحمد الله وكان صالح غير مرة إذا انصرف من مجلس الحكم يترك سواده ويقول تراني أموت وأنا على هذا قال وأنا علي بن أبي علي أنشدنا محمد بن العباس الخزاز أنشدني أبو القاسم التوزي أبي وأنا أسمع للعباس الخياط (5) في صالح بن أحمد بن حنبل \* جاد بدينارين لي صالح \* أصلحه الله وأخزاهما (6) فواجد تحمله ذرة \* وبلغت الريح ناداهما (7) بل لو وزنا لك طلبهما \* ثم عهدنا فوزناهما لكانا لا كانا ولا أفلحا \* عليهما يرجح ظاهما \* قال الخطيب قد اعتد هذا القائل في قوله وما ذكر به (8) صالحا لأنه كان من السماحة على خلاف ما ذكره

(1) المصدر نفسه 9 / 318. (2) بالأصل: " فيه المسجد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) بالأصل: " ملبكنا " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن تاريخ بغداد. (5) الأصل: " الحفاط " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) عن تاريخ بغداد وبالأصل: أخزاهما. (7) تاريخ بغداد: ويلعب الريح بأقواهما. (8) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: ذكرته. (\*)

#### [ 299 ]

قال الخطيب وحدثني عبد العزيز بن جعفر عن أبي بكر الخلال قال كان صالح بن أحمد بن حنبل شيخا (1) جيدا خبرني الحسن بن علي الفقيه بالمصيصة قال كان صالح قد افتصد فدعا إخوانه وأنفق في ذلك اليوم نحو (2) من عشرين ديناراً في طيب وغيره قال كان وأحسب كان في الدعوة ابن أبي (3) مريم وذكر عدة قال فإذا أبو عبد الله قد دق الباب قال فقال له ابن أبي (3) مريم أسبل علينا الستر لا تفتضح ولا يشم أبو عبد الله رائحة الطيب قال فدخل أبو عبد الله ففعد في الدار وسأله عن أحواله وقال له خذ هذه الدرهمين فأنفقهما اليوم وقام وخرج فقال ابن أبي مريم لصالح فعل الله بك وفعل لم أردت أن تأخذ الدرهمين منه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا أبو الحسن المؤدب أنا أبو سليمان بن زبير قال قال الحسن بن علي فيها يعني سنة أربع وستين ومائتين مات صالح بن أحمد بن حنبل أنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل أنا أبو نعيم الحافظ (4) قال صالح بن أحمد بن حنبل قدم أصبهان قاضيا عليها وتوفي بها وقبره باب تيرة (5) بالمدينة حدث عنه ابن أبي عاصم وروى عن أبيه وعن أبي الوليد الطيالسي والبصريين توفي سنة خمس وستين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وكان صالح بن أحمد بن حنبل قد ولي القضاء بأصبهان فخرج من ها هنا فمات بها وذلك في شهر رمضان سنة ست وستين وله حينئذ ثلاث وستون سنة وكان مولده سنة ثلاث ومائتين

(1) تاريخ بغداد: سخيا. (2) بالأصل: نحو، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (4) أخبار أصبهان 1 / 348. (5) في أخبار أصبهان: طيره. (6) تاريخ بغداد 9 / 319. (\*)

2797 صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو الخير الكاظمي (1) الخوارزمي الصوفي شاب قدم علينا طالباً للعلم فنزل في دفتري (2) السمساطي وأقام بها مدة وأقام على صحيح مسلم ومسنند أبي (3) عوانة الإسفرايني وزهد ابن المبارك ومسنند الشافعي وغير ذلك وقرأ صحيح البخاري على أبي الفضل بن القرة وسمع من جماعة بدمشق وحصل شيخاً بما سمع وكان قد سمع بخراسان أبا سعد محمد بن (4) يحيى الحنري (5) وأبا (6) فراس أسامة بن عبد الوارث وأبا الحسن علي بن جندب بقزوين وأبا عبد الله بن خميس وأبا بكر محمد بن عمار المراغي الموصلي وحج من دمشق وزار البيت المقدس وخرج غازياً إلي بانياس وكان كثير الصوم وأدركه أجله بدمشق وكنيت قد علفت عنه شيئاً يسيراً حدثني أبو الخير أنا أبو فراس أسامة بن عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم بن عيسى بن محمد بن عيسى الأسدي الأبهري بها أنبأ والذي أبو المكارم عبد الوارث بن محمد في شعبان سنة أربع وخمسة مائة ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان سنة أربعين وأربعمائة بغزة نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنباري المعروف بابن النحوي من لفظه بالرملة نا يوسف بن يعقوب الأنباري نا جدي حدثني أبي عن أبي شيبه القاضي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من الشعر حكمة وأصدق بيت قالته العرب \* ألا كل شيء ما خلا لله باطل (7)

(1) هذه النسبة إلى كاث وهي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم إلا أنها شرقي جيحون (باقوت). (2) كذا رسمها بالأصل. ولعله: " دوبره ". (3) بالأصل: أبو. (4) بالأصل: أنا سعد بن محمد يحيى، وفوق بن ومحمد بن علامتا تقديم وتأخير، وهو ما أثبت. (5) كذا رسمها. (6) بالأصل: " ونا أبا فراس ". (7) البيت للبيد، ديوانه ط بيروت ص 132 وعجزه فيه: \* وكل نعيم لا محالة زائل (\*)

قلت لأبي قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن من الشعر حكمة [ \* \* \* \* ] فقال لي منشدا \* قل للذي يدعي في العلم فلسفة \* حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء (1) \* ثم قال لي أي يا بني هذه من تسمى من التبويض قال الله عز وجل " وننزل من القرآن ما هو شفاء " (2) فمعناه وننزل القرآن الذي هو شفاء وقال الله عز وجل " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم " (3) أفترأه أمرنا أن تغض بعض البصر معناه قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم توفي أبو الحسين الكاظمي الصوفي يوم الخميس بعد صلاة العصر الرابع من شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمائة ودفن قبلي طاحونة الصخرة في مقابر الصوفية وشهدت دفنه والصلاة عليه 2798 صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك (4) كان يصحب الزهري وخدمه ثم سكن البصرة وحدث عن الزهري ومحمد بن المنكدر والوليد بن هشام المعيطي وأبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك وخالد بن محمد بن زهير المخزومي روى عنه عكرمة بن عمار ومعتز بن سليمان وخالد بن الجارث ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي وأبو داود الطيالسي والنضر بن شميل ومحمد بن عبد الله الأنصاري وإبراهيم (5) الفراهيدي وهارون بن المغيرة والرازي وعيسى بن يونس والمعافى بن عمران وعبد العزيز بن المختار وعبد الله بن المبارك وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وأبو الحسن السكن بن نافع الباهلي

(1) البيت لأبي نؤاس، ديوانه ص 7 وفيه: فقل لمن يدعي... (2) سورة الأسراء، الآية: 82. (3) سورة النور، الآية: 30. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 9 وتهذيب التهذيب 2 / 524 ميزان الاعتدال 2 / 288 وسير الأعلام 7 / 303 والوافي بالوفيات 16 / 257. (5) بالأصل: " روى عن إبراهيم " والصواب ما حذفناه لأنه مقحم هنا. (\*)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة نا محمد بن سليمان الواسطي نا إبراهيم بن حميد الطويل نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو في مجلس من المسلمين يدخل الجنة أول زمرة من أمتي سبعون ألفاً وجوههم أشد بياضاً من القمر ليلة البدر فقام إليه عكاشة بن محصن كآني أنظر إليه عليه نمرة (1) فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب

بن ماسي البزار (2) نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أولي معروفًا فليكاف به فإن لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكره ومن تشيع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور [ \* \* \* \* ] رواه يوسف بن عيسى بن الطباع عن الأنصاري عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز عن الزهري أخبرناه أبو منصور بن رزيق أنا أبو الحسين بن سعيد العطار قال نا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو القاسم التنوخي نا عبد الله بن أحمد بن ماهر (4) الأصبهاني نا أحمد بن عبد الله بن سابور نا يوسف بن عيسى بن الطباع بغداد نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبي عامر صالح بن رستم عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أولي معروفًا فليكاف به فإن لم يستطع فليشكره فإن لم يستطع فليذكره فمن

(1) النمرة: هي شملة فيه خطوط بيض وسود (اللسان). (2) عن سير الأعلام، وبالأصل: "الراز" ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 408 وسير الأعلام 16 / 252. (3) الخبر في تاريخ بغداد 14 / 305 في ترجمة يوسف بن عيسى الطباع. (4) تاريخ بغداد: ماهيزد. (\*)

### [ 303 ]

ذكره فقد شكره ومن تشيع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو (1) حامد الأزهرى أنبا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا إبراهيم بن حميد نا صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان فأفطرتني وكانت بنت أبيها فدخل عليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكرت ذلك له فقال أبدلا يوما مكانه [ \* \* \* \* ] قال الذهلي وحديث سفيان يعني ابن أبي حسين وجعفر وصالح عن عروة وهم لا شك فيه أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا عبد الرزاق نا ابن جريح قال قلت لابن شهاب حدثك عروة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أظفر في التطوع فليقضه فقال لم أسمع من عروة في ذلك شيئًا ولكن حدثني في خلافة سليمان إنسان عن بعض من كان يسأل عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقرب إلينا طعام فابتدرناه وأكلناه فدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) فنذرني حفصة وكانت ابنة أبيها فذكرت ذلك له فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) صوما يوما [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد التميمي أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) قال قال محمد بن عمر (3) عن سفيان قالت وسمعت الزهري يحدث عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فليل للزهري هو عن عروة قال لا ولكن كان صالح بن أبي الأخضر حدثناه عن الزهري عن عروة فلما قال الزهري ليس هو عن عروة ظننت أن صالحًا أتى من قبل العرض أخبرنا (4) أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد

(1) زيادة منا للإيضاح، واسمه أحمد بن الحسن بن محمد، ترجمته في سير الأعلام 18 / 254. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 553 - 554. (3) عند أبي زرعة: محمد بن أبي عمر. (4) كذا وثمة سقط في السند، فإسماعيل بن مسعدة ولد سنة 407 ومات بجرجان سنة 474، انظر ترجمته في سير الأعلام 18 / 564 فكيف سمع منه ابن عساکر، والمشهور أنه ولد سنة 499 هـ. (\*)

### [ 304 ]

الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال كتب إلي أبو أيوب أنا أبو غسان يعني محمد بن عمر الرازي زينجا نا هارون بن (2) المغيرة نا صالح بن أبي الأخضر وزعم ابن المبارك أنه كان خادما للزهري قال وأنا أبو أحمد (3) نا ابن سلم نا عباس الخلال نا أبو مسهر نا عيسى بن يونس نا صالح بن أبي الأخضر قال قال لي الزهري معك من حديث الأعمش شيء فتحدثني به قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة صالح بن أبي الأخضر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) قال صالح بن أبي الأخضر عن الزهري لين (6) هو مولى هشام بن عبد الملك القرشي نزل البصرة يقال كان يماميا قال يحيى ليس بشيء في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو

محمد بن أبي حاتم (7) قال صالح بن أبي الأخضر روى عن الزهري روى عنه عكرمة بن عمار ومعتمر  
وخالد بن الحارث وابن أبي عدي وأبو داود والنضر بن شميل

(1) الكامل في الضعفاء لابن عدي 4 / 65. (2) عن ابن عدي وبالأصل " عن " خطأ. (3) طبقات ابن سعد 7 / 272. (4) التاريخ  
الكبير 4 / 273. (5) بالأصل: " ليس " والمثبت عن البخاري. (6) الجرح والتعديل 4 / 394. (7) بالأصل: " قال ابن عدي "  
والصواب: " وابن أبي عدي " أثبتت عن الجرح والتعديل. (\*)

### [ 305 ]

والأنصاري ومسلم بن إبراهيم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر  
محمد بن المظفر أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر  
العقيلي (1) نا محمد بن عيسى نا صالح بن أحمد قال حدثنا علي (2) قال سمعت معاذ وذكر صالح بن  
أبي الأخضر فقال قال لي هذا الكتاب سمعته من الزهري وقرأه علي وقرأته عليه قلت لمعاذ ذكر كم  
كان الكتاب قال كثير (3) قال معاذ وكان يقول حدثنا ابن شهاب فقلت لمعاذ فهو إذا أصح أصحاب  
الزهري سماعا قال فهو كذا قال فأخبرت أنا معاذ يقول يحيى فيه فقال معاذ إنما اجتمعوا عليه فقال  
لي أراهم قد أكثروا (4) علي وأنا خليق أن أطردهم قال معاذ قلت كيف قال قال نرى غدا فتكلم في  
سماعه وذكر معاذ حديث الإفك والثلاثة الذين خلفوا فقلت لمعاذ فإن معمرا قرأ حديث الإفك على  
الزهري فقال معاذ قال لي بشر بن المفضل سألت صالحا عن هذين الحديثين قلت سمعتهما من  
الزهري قال نعم فلما كان من العشي رحت إلى يحيى بن سعيد فأخبرته يقول معاذ هذا في صالح بن  
أبي الأخضر فقال يحيى ليبتني عنده ثم قال يحيى قال لي عبيد الله بن (5) عثمان إن صالحا يصحح هذا  
الحديث وهو مما سمع أن أبا بكر قال لو رأيت رجلا على حد قال يحيى فكنا عند شعبة أنا وصالح بن أبي  
الأخضر وعبد الله بن عثمان فسألته عنه فقال لي من غير أن يغضبه إنسان لا أدري سمعته من الزهري  
وقرأته (6) قال يحيى ثم قال لنا بعد ذلك حدثني منه ما قرأت على الزهري ومنه ما سمعت منه ما  
وجدت في كتاب فلست أفضل ذا من ذا وكان قدم علينا قبل ذلك فكان يقول حدثنا الزهري حدثنا (7)  
الزهري

(1) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 198 - 199 ونقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 6 من طريق صالح بن أحمد بن  
حنبل. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن العقيلي. (3) عند العقيلي: كان كبيرا. (4) مكان " قد أكثروا " بالأصل: " فذكروا " والمثبت  
عن العقيلي. (5) بالأصل هنا عبيد الله خطأ وسيرد صوابا عبد الله " كما في العقيلي. (6) عند العقيلي: أو قرأته. (7) عن العقيلي  
وبالأصل: حديث. (\*)

### [ 306 ]

قال ونا أبو جعفر (1) نا زكريا بن يحيى نا محمد بن المثني قال ما سمعت يحيى يحدث عن  
صالح بن أبي الأخضر وسمعت عبد الرحمن يحدث عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز  
بن أحمد نا عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) قال قلت لأحمد يعني ابن حنبل من أي  
شئ ثبت يعني حديث أبي هريرة في الشفعة (3) قال رواه صالح بن أبي الأخضر يعني مثل رواية معمر  
قلت له وصالح يحتج به قال يستدل به ويعتبر به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن  
مسعدة نا عبد الرحمن بن محمد الفارسي نا أبو أحمد بن عدي (4) نا ابن حماد نا صالح نا علي قال  
قال يحيى بن سعيد قال لي عبد الله بن عثمان إن صالح بن أبي الأخضر يصحح هذا الحديث وهو مما  
سمع أن أبا بكر قال لو رأيت رجلا على حد قال يحيى فكنا عند شعبة أنا وصالح بن أبي الأخضر وعبد الله  
بن عثمان قال فسألته عنه فقال لي من غير أن يغضبه إنسان لا أدري سمعته من الزهري أو قرأته قال  
يحيى ثم قال لنا بعد ذلك حديثي (5) منه قرأته على الزهري ومنه ما سمعته ومنه ما وجدت في كتاب  
ولست أفضل (6) ذا من ذا قال يحيى كان قد قدم علينا قبل ذلك وكان يقول حدثنا الزهري وحدثنا  
الزهري قال وأنا أبو أحمد (7) نا الحسن بن محمد بن الضحاك نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال  
سمعت علي بن المديني يقول (8) ابن أبي عدي أو معاذ بن معاذ يقول ألقنا على صالح بن أبي  
الأخضر في حديث الزهري فقال منه ما سمعت ومنه ما عرضت ومنه ما لم أسمع فاختلط علي أخبرنا  
أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا

(1) المصدر السابق نفسه 2 / 198 ونقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 6. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 464 ونقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 7 من طريق أبي زرعة. (3) هذا الحديث أخرجه البخاري في كتاب الشركة، 7 باب ح 2496. (4) الكامل لابن عدي 4 / 64. (5) عن ابن عدي وبالأصل: حديثي. (6) عن ابن عدي وبالأصل: أفضل. (7) المصدر السابق نفسه 4 / 64. (8) في ابن عدي: " يقول: سمعت ابن عدي... ". (\*)

### [ 307 ]

أنا أبو بكر بن خلف نا الحاكم أبو عبد الله قال أخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي نا أبو جعفر المستعيني نا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني نا أبي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال حدثني (1) منه ما قرأت على الزهري ومنه ما سمعت ومنه ما وجدت في كتاب وليست أفضل (2) ذا من ذا قال يحيى وكان قدم علينا فكان يقول حدثنا الزهري حدثنا الزهري قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال سألت صالح بن أبي الأخضر فقلت له هل سمعت هذا الذي ترويه عن الزهري فقال منه ما حدثني به ومنه ما وجدت (4) ومنه ما قرأت عليه فلا أدري ما هذا من هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي نا محمد بن عيسى ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي نا أبو أحمد بن عدي (5) قال كتب إلي محمد بن الحسن قالا نا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر فقال سمعته يقول سمعت من الزهري وقرأت عليه ولا أدري هذا من هذا فقال يحيى زاد ابن عدي بن سعيد وهو إلى جنبه لو كان هكذا قال محمد بن عيسى لو كان هذا هكذا جيدا وسمع وعرض وقال ابن عدي ولكنه سمع وعرض ووجد شيئا مكتوبا فقال لا أدري هذا من هذا أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف أنا أبو الحسن العتيقي أنا عمر بن أحمد بن شاهين

(1) كذا بالأصل، ولعله: حديثي. (2) بالأصل: " أفضل " والمثبت قياسا إلى روايات سابقة. (3) طبقات ابن سعد 7 / 272 ونقله عنه المزي في تهذيب الكمال 9 / 7. (4) قوله: " ومنه ما وجدت " سقط من ابن سعد وتهذيب الكمال. (5) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 64 والضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 198. (\*)

### [ 308 ]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسين العتيقي أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو الحسين أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص قالا أنا العباس بن محمد بن حاتم نا عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود قال كان يحيى يقول لنا في صالح بن أبي الأخضر ما سمعت من الزهري فمنه ما قرأت عليه ومنه ما سمعت فلا أفضل ذا من ذا أنانا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد إجازة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا أبو علي حنبل (1) بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول صالح بن أبي الأخضر من أهل اليمامة قال وقال يحيى بن سعيد أتيتته أنا (2) ومعاذ وخالد فأخرج إلينا حديث الزهري فقال منها ما سمعت ومنها ما لم أسمع ومنها عرض قال أبو عبد الله وصدق الشيخ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر محمد بن عمر (3) بن بكير المقرئ أنا عثمان بن أحمد بن (4) سمعان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أبو الفضل بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكير قال قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان أنا الهيثم بن خلف نا محمد بن غيلان قال سألت وهب بن جرير عن صالح بن أبي الأخضر زاد ابن خيرون فقلت وقالا ما شأنه فقال سمع وقرأ كان لا يميز القراءة من السماع أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن

(1) الخبر في تهذيب الكمال 9 / 7 من طريق: محمد بن حنبل بن إسحاق. (2) بالأصل: " ونا " والصواب عن تهذيب الكمال. (3) كذا بالأصل، ولعل " ح " مقحمة يجب حذفها، وسيرد في السند التالي عثمان بن أحمد بن سمعان. (4) بالأصل: " محمد وبكر بن بكير " والصواب ما أتيت، وسيرد صوابا في السند التالي. (\*)

### [ 309 ]



الطيوري وثابت بن البندار قالوا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا نا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال صالح بن أبي الأخضر لا يكتب حديثه وليس بالقوي (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال رأيت في كتاب علي بن المديني قلت ليحيى يعني القطان حملت عن محمد بن أبي حفصة (2) قال نعم سمعت حديثه كله ثم رميت به بعد ذلك قال يحيى (3) بن أبي الأخضر أخبرنا أبو البركات الحافظ أنا أبو الفضل المعدل أنا أبو العلاء المقرئ أنا أبو بكر البابسي أنا الأوص بن المفضل بن عسان بن الغلابي (4) قال نا أبي قال نا أبو زكريا يحيى بن معين قال (5) صالح بن أبي الأخضر ليس بالقوي وقدم البصرة وليس منهم قال وأنا ثابت بن بندار وأنا أبو العلاء قال قال يحيى بن معين نا ابن أبي الأخضر أنا أبو الأوص أنا الحسن بن صعصعة ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء زاد ابن السقاء سمعت يحيى بن معين لم يكن زمعة بالقوي وهو أصلح من حديث صالح بن أبي الأخضر قال يحيى صالح بن أبي الأخضر قدم عليهم البصرة وكان يمانيا قال وسمعت يحيى بن عمار عن عكرمة بن عمار عن صالح بن أبي الأخضر قال يحيى ومحمد بن أبي حفصة أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر (6)

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 225 وفيه: " يكتب حديثه " بحذف " لا ". (2) ترجمته في سير الأعلام 7 / 58. (3) كذا. (4) بالأصل: " العلاء " والصواب عن تهذيب الكمال 8 / 9. (5) بالأصل: بن، ولعل الصواب ما أثبت. (6) الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال 8 / 9 من طريق عباس الدوري. (\*)

### [ 310 ]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ثنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين وصالح بن أبي الأخضر قال (1) ليس بشيء في الزهري أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي نا أبو أحمد بن عدي (2) نا أحمد بن علي المدائني نا الليث بن عتبة قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن أبي الأخضر ليس حديثه بشيء وهو ضعيف قال ونا أبو أحمد (3) نا إعلان نا ابن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن أبي الأخضر ليس حديثه عن الزهري بشيء قال ونا أبو أحمد (4) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال صالح بن أبي الأخضر بصري ضعيف زمعة (5) ابن صالح أصلح من صالح بن أبي الأخضر قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن (6) أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى يقول صالح بن أبي الأخضر ضعيف الحديث أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر أحمد بن علي ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة قالوا أنا أبو بكر أحمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم نا شعيب نا محمد بن إسماعيل البخاري قال صالح بن أبي الأخضر عن الزهري لين (7)

(1) زيادة منا اقتضاها السياق، انظر الكامل لابن عدي 4 / 64. (2) الكامل لابن عدي 4 / 64. (3) المصدر السابق 4 / 65. (4) المصدر السابق 4 / 64 - 65. (5) عن ابن عدي، وبالأصل: " تبعه " خطأ فاحش. (6) بالأصل " بن " خطأ. (7) بالأصل " ليس " خطأ والصواب ما أثبت، انظر التاريخ الكبير للبخاري 4 / 273. (\*)

### [ 311 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة نا أبو عمرو الفارسي قال أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا الجنيد نا البخاري قال صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء عن الزهري وهو مولى هشام بن عبد الملك القرشي نزل البصرة يقال كان يمانيا قال وأنا أبو أحمد (1) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري صالح بن أبي الأخضر ضعيف أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي نا القاسم بن عيسى العطار نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال صالح بن أبي الأخضر اتهم في أحاديثه (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال باب من يرغب في الرواية عنهم وكنتم أسمع أصحابنا يضعفونهم فذكرهم وذكر فيهم صالح بن أبي الأخضر بصري ومحمد بن أبي حفصة بصري يروي عن الزهري وهو لين إلا أنه فوق صالح بن أبي الأخضر (3) أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكثاني نا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن

القاسم إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنبأ سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخط (4) في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيه من المحدثين صالح بن أبي الأخضر قال سعيد (5) قلت لأبي زرعة زمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر واهيان قال أما زمعة فأحاديثه عن الزهري كأنه كان يقول مناكير (6) أما صالح

(1) الكامل لابن عدي 4 / 65 وبالأصل: عدي بدل عدي. (2) تهذيب الكمال 9 / 8. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 3 / 40 و 51 وكلمة " بصري " الأولى لم ترد عند يعقوب. (4) كذا بالأصل ولعله: بخطه. (5) الخبر في تهذيب الكمال 9 / 8. (6) بالأصل: مناد، والصواب عن تهذيب الكمال. (\*)

### [ 312 ]

فعنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض والآخر مناولة فاختلطا جميعا وكان لا يعرف هذا من هذا في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سمعت أبي يقول صالح بن أبي الأخضر لين الحديث سئل أبو زرعة عن صالح بن أبي الأخضر فقال ضعيف الحديث وكان عنده عن الزهري كتابان (2) أحدهما عرض والآخر مناولة فاختلطا جميعا فلا يعرف هذا من هذا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحيوبي قالا أنا سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسن بن منير أنا الحسين بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال صالح بن أبي الأخضر ضعيف أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أبو بكر البرقاني قال سألته يعني أبا الحسن الدارقطني عن صالح بن أبي الأخضر فقال هو بصري لا يعتبر به لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع فقيل له تميز بينها فقال لا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال ولصالح بن أبي الأخضر غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري وغيره وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم

(1) الجرح والتعديل 4 / 395. (2) في الجرح والتعديل: " كنا بين ". (3) الكامل لابن عدي 4 / 66. (\*)

### [ 313 ]

2799 صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي المقرئ (1) قرأ القراءات على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد وأبي الحسن علي بن سعيد (2) بن الحسن المقرئ المعروف بأبن ذؤابة (3) وأبي القاسم علي بن الحسين بن السفر البزار والحسن بن جيب بن عبد الملك الحصائري وحدث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر بن الأنباري وأبي العباس بن مجاهد وأبي مزاحم الخاقاني وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن السمسار وعلي بن داود وأبي الميمون بن عبد الله الداراني روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن فطيس (4) وأحمد بن إبراهيم بن تمام البعلبكي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صصري التغلبي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو سهل صالح بن إدريس المقرئ ثنا أبو بكر الأنباري قال سمعت المبرد قال سمعت ابن الأعرابي يقول فوت الحاجة أيسر من الذل فيها قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نظيف المقرئ وأنبأه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه (5) خليل أبو بكر السلمي المقرئ قال دخل أبو سهل المقرئ رحمه الله حمام زرعة مرتين ولم يدفع إلى الحمامي شيئا فلما كان في المرة الثالثة سرمرنه (6) وكلمه فلما انصرف أبو سهل قال إن فتح الله بشئ دفعته إلى الحمامي فجاءه دينار فجاء به إلى الحمامي فقال له الحمامي يا غلام إنما استحق عليك شيئا ذكره فقال بيتك جاء هذا ولو جاء أكثر منه كنت قد جئتك به أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا أبو بكر

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 331 وغاية النهاية 1 / 332 ومعرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 302. (2) عن غاية النهاية ومعرفة القراء وبالأصل: شعيب. (3) عن معرفة القراء وبالأصل: دوابه. (4) بالأصل: قطيس والمثبت عن معرفة القراء. (5) كذا بالأصل. (6) كذا رسمها بالأصل. (\*)

الخطيب (1) صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي حدث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (2) 2800 صالح بن الأصهب الكلبي من قديرية دمشق الذين قاموا بأمر يزيد بن الوليد والبيعة له حتى 2801 صالح بن البخترى ختن (3) مروان بن محمد الطاطري على ابنته روى عن مروان بن محمد والنضر بن يحيى بن معمر الكلبي ووهب بن جرير بن حازم وأبي مسهر الغساني روى عنه أبو حاتم الرازي وأحمد بن المعلى بن يزيد الدمشقي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الحميد البهراني وأبو الحسين بن جوصا أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحناني وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي أنا أبي أبو القاسم قراءة قال أنبأنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا صالح بن بخترى أبو الفضل حفظا ثنا وهب بن جرير بن حازم نا أبي نا النعمان بن راشد عن الزهري حدثني محمد بن المنكدر ولم أسمع منه غيره قال أجرى خالد بن عبد الله قال كانت الأنصار تأتي نساءها مضاجعة وكانت قريش تشرح شرحا كثيرا فتزوج رجل من قريش امرأة من الأنصار فأراد أن يأتيها فقالت لا إلا كما نفعك قال فأخبر ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فأنزل الله عز وجل " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم " (4) قائما وقاعدا ومضطجعا بعد أن تكون في صمام واحد

(1) تاريخ بغداد 9 / 331. (2) مات في النصف من جمادى الأولى سنة 345 وله نيف وأربعون سنة (انظر غاية النهاية 1 / 332 ومعرفة القراء 1 / 303). (3) تقرأ بالأصل: " حسين " والصواب ما أثبت باعتبار السياق، وانظر مختصر ابن منظور 11 / 26 والجرح والتعديل 4 / 396. (4) سورة البقرة، الآية: 223. (\*)

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال صالح بن البخترى (2) الدمشقي ختن مروان بن محمد على ابنته روى عن مروان بن محمد روى عنه أبي سئل أبي عنه فقال كان شيخا صدوقا (3) 2802 صالح بن بشر (4) بن سلمة أبو الفضل القرشي الأزدي (5) الطبراني سمع بدمشق زيد بن يحيى بن عبيد ويحمص أبا اليمان الحكم بن نافع ومنحل (6) بن منصور المشجعي وبالعراق روح بن عبادة وأبا النضر هاشم بن القاسم وأبا السكن مكي بن إبراهيم البلخي وكثير بن هشام الجزري وبمكة أبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ وأبا حفص عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي المعروف بالكردى وعبد العزيز بن أبان القرشي والوليد بن سلمة الطبراني وأبا معاوية عبد الرحمن بن قيس الضبي الزعفراني روى عنه أحمد بن عمير بن جوصا وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشعرائي وعلي بن إسحاق بن برد وأبو الطيب محمد بن أحمد بن أبي زرعة وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ومحمد بن عمر الطبراني وأبو بكر الصوري وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنبأ أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب أنا أبو بكر محمد بن

(1) الجرح والتعديل 4 / 396. (2) عن الجرح والتعديل وبالأصل: الحسين. (3) بالأصل: " شيخ كان صدوقا " والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) في الجرح والتعديل 4 / 396 " بشير ". (5) في مختصر ابن منظور 11 / 26 الأردني. (6) كذا رسمها بالأصل. (\*)

أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى الشعرائي قدم علينا في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قراءة عليه وأنا حاضر ثنا أبو الفضل صالح بن بشر بن سلمة الطبراني (1) نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن أبي إدريس السكوني عن جبير بن بومر (2) عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي (صلى الله عليه وسلم) بثلاث خصال لا أدعهن لشيء أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أنام إلا على وتر وسبحة الصبح في الحضر والسفر أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأ أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا أنبأ أبو بكر بن المقرئ نا أبو علي حسن بن علي بن يحيى الطبراني بالطبرية المعروف بالشعرائي المؤدب نا أبو (3) الفضل صالح بن بشر بن سلمة الطبراني عن عبد العزيز بن أبان عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة [ \* \* \* ] إسحاق أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم ( )

(4) قال صالح بن بشر (5) بن سلمة الطبراني أبو الفضل روى عن روح بن عبادة وكثير بن هشام وأبي النصر هاشم بن القاسم ومكي بن إبراهيم والمقرئ كتبت عنه بطبرية وهو صدوق أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن أحمد بن هارون القاضي أنا أبو بكر بن أبي الحديد نا الحسن بن علي بن يحيى نا أبو الفضل صالح بن بشر بن سلمة الطبراني سنة تسع وخمسين ومائتين

(1) عن الأنساب " الطبراني " وبالأصل " النصر " وانظر ترجمته في سير الأعلام 9 / 545. (2) كذا مهملة بدون نقط بالأصل. (3) بالأصل: أبي. (4) الجرح والتعديل 4 / 396. (5) في الجرح والتعديل: بشير. (\*)

### [ 317 ]

2803 صالح بن جبير الصيداني (1) الطبراني ويقال الفلستيني (2) كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج والجند وكتب ليزيد بن عبد الملك أيضا روى عن أبي (3) جمعة حبيب بن سباع وأبي العجفاء (4) السلمي روى عنه أسيد بن عبد الرحمن وأبو عبيد الحاجب (5) ومعاوية بن صالح ورجاء بن أبي سلمة وهشام بن سعد (6) ومروان بن نافع ومحمد بن سعيد المصلوب أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسين بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد حدثني أبي نا أبو المغيرة وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقيهان قالنا أنا أبو نصر الحسين بن محمد أنا أحمد بن طلاب أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا الحسن بن علي بن يحيى الشعرائي نا هراز بن محمد أنا عبد الفردوس نا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان ببيت المقدس ح وأخبرنا غالباً أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان أنا الفضل بن جعفر أنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة نا الأوزاعي

(1) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: " الصداي " ونص ابن حجر في تقريب التهذيب: الصداي بضم المهملة وتخفيف الدال. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 13 تقريب التهذيب 1 / 352 تهذيب التهذيب 2 / 526 ميزان الاعتدال 2 / 291 الوافي بالوفيات 16 / 253. (3) كُتبت فوق الكلام بين السطرين. (4) عن تهذيب الكمال وبالأصل: " الجعفي " قيل: اسمه: هرم بن نسيب وقيل بالعكس، وقيل بالصاد. والعجفاء بفتح أوله وسكون الجيم (تقريب التهذيب). (5) هو أبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك. (6) عن تهذيب الكمال وبالأصل: معد. (\*)

### [ 318 ]

حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد حدثني أبو جمعة قال تغدينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال وفي حديث ابن سماعة فقلنا يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني [ \* \* \* \* ] وفي حديث أحمد أسيد بالضم ووصابه بالفتح أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الغفار بن عبد الله ثنا عبد الله بن عطار البصري عن الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن محمد (1) عن (2) أبي جمعة قال تغديت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال له أبو عبيدة يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني [ \* \* \* \* ] وهكذا رواه عبد الله بن كثير الطويل الدمشقي عن الأوزاعي أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري بيدر بعد الحج ونحن عامدون إلى المدينة أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر أنا محمد بن محمد الباهلي ثنا محمود بن خالد الدمشقي قراءة عليه عن عبد الله بن كثير عن الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد (1) حدثني أبو جمعة قال تغدينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة فذكر نحو حديث ابن أسامة (3) هكذا رواه هؤلاء عن الأوزاعي ولم يتابع على قوله صالح بن محمد وإنما هو صالح بن جبير وقد روى هذا الحديث ضمرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عن صالح بن جبير عن (2) أبي جمعة أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو القاسم بن أبي

(1) كذا بالأصل: محمد خطأ وهو صاحب الترجمة ووصابه: " جبير " وسينبه المصنف في آخر الحديث. التالي إلى هذا الخطأ، والصواب " جبير ". (2) بالأصل: " بن ". (3) كذا: ابن أسامة ؟. (\*)

العلاء أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء (1) أنبا أبو نصر بن الجبان أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا إبراهيم بن دحيم نا أبي نا ضمرة قال سمعت مرزوق بن نافع يذكر عن صالح بن جبير عن أبي جمعة قال قلنا يا رسول الله أحد خير منا قال نعم قوم يجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون به وصدقون [ \* \* \* \* ] ورواه معاوية بن صالح عن (2) صالح بن جبير أنم من هذا أخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا محمد بن عبد الله العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار أنبا حميد بن زنجويه أنا عبد الله بن صالح ح وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي أنبا علي بن الحسن بن الحسين أنبا أبو (3) عبد الله بن نظيف نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي إملاء نا بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي نا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ح وأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيت المقدس ليصلي فيه ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه فلما أردنا الانصراف قال إن لكم جائزة وحقا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلنا هات برحمك الله قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا أمنا بك وأتبعناك قال ما يمنعكم من ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أظهركم يأتيكم بالوحي من السماء بلي قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظم أجرا زاد سليمان أولئك أعظم

(1) كذا ورد الاسم بالأصل مكررا. (2) زيادة منا للإيضاح، انظر ميزان الاعتدال 2 / 291 وتهذيب الكمال 9 / 15. (3) كتبت فوق الكلام. (\*)

منكم أجرا واللفظ لحديثه (1) [ \* \* \* \* ] وروي عن محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي عن أبي جمعة فأفسده أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الدستوائي الكندي نا أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي نا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن أبي جمعة رجل من الصحابة قال قلنا لأبي عبيدة بن الجراح حدثنا حديثا جميلا جيدا قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما فقلنا يا رسول الله نحن أصحابك أسلمنا معك وجاهدنا معك أحد خير منا قال نعم قوم يحيئون من بعدي يؤمنون بي وإن لم يروني [ \* \* \* \* ] وروي عن محمد بن مصعب من وجه آخر بإسناد غير هذا أخبرنا به أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا به أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو بكر محمد بن شجاع قالنا نا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنا أبو الحسن بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمر بن البحيري البزار وقال التميمي أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر ح قال الخطيب وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبيدالله المنادي قالنا نا محمد بن مصعب القرقيساني نا الأوزاعي عن أسيد (2) عن خالد بن دريك (3) عن عبد الله بن محيريز قال قلت لرجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الأوزاعي حسبت أنا أنه يكنى أبا جمعة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأحدثك حديثا جيدا تغدينا يوما مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا يا رسول الله هل أحد خير منا

(1) الحديث نقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 15 من طريق أبي القاسم الطبراني، وانظر ميزان الاعتدال 2 / 291. (2) بالأصل: " أسد " والصواب ما أثبت، انظر ما يلي. (3) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، ضبطت عن تقريب التهذيب بالمهمله والراء والكاف وزن كليب، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 55 وفيها يروي عنه: أسيد بن عبد الرحمن. (\*)

أسلمنا معك وجاهدنا معك قال بلي قوم من أمتي يأتون من بعدكم فيؤمنون بي [ \* \* \* \* ] قال الخطيب لفظ حديث ابن بشران وهذا رواه عن الأوزاعي الوليد بن مزيد ويحيى بن عبد الله الباهلي (1) فأما حديث الوليد فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن مرثد (2) أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد

الله بن منده أنبا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالوا أنبا (3) العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز قال قلت لأبي جمعة صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثنا بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا أحدثكم إلا بحديث جيد تغدونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة فقال أبو عبيدة يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا وجاهدنا معك وأما قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولا يروني [ \* \* \* \* ] وأما حديث يحيى فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبا محمد بن عبد الله بن عمر الغمري أنبا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الزاداني (4) أنبا حميد بن زنجوية نا يحيى بن عبد الله نا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن (5) خالد بن دريك عن ابن محيريز قال قلت لأبي جمعة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم أحدثكم حديثاً جيداً تغدونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله أحد خير منا أما بك

(1) ترجمته في سير الأعلام 10 / 318. (2) كذا. (3) غير واضحة بالأصل. (4) كذا رسمها بالأصل. (5) بالأصل: " بن " خطأ. (\*)

### [ 322 ]

وجاهدنا معك قال نعم قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون ولم يروني [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب قال روى إسماعيل بن سماعة وعبد الله بن كثير القارئ الدمشقيان عن الأوزاعي عن أسيد بن صالح بن محمد وهو أبو واقد الليثي عن أبي جمعة كذا قال وليس صالح هذا أبو واقد وإنما هو صالح بن جبير كما قدمنا والله أعلم أنبا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن ومبارك بن عبد الجبار ومحمد بن (1) علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال صالح بن جبير يعد في الشاميين سمع أبا جمعة روى عنه هشام بن سعد والأوزاعي ومعاوية بن صالح وقال الأوزاعي عن صالح بن محمد وقال ضمرة عن (3) رجاء بن أبي سلمة عن صالح بن جبير الصدائي من كتاب عمر بن عبد العزيز كذا قال والأوزاعي إنما يروي عن أسيد بن عبد الرحمن عنه كما قدمناه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن منده أنبا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال صالح بن جبير شامي سمع من أبي جمعة حبيب بن سباع روى عنه أسيد بن عبد الرحمن وممرزوق بن نافع وهشام بن سعد (5) وأبو عبيد الحاجب ورجاء بن أبي سلمة سمعت أبي يقول ذلك وسئل أبي عن صالح بن جبير فقال شيخ مجهول أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب

(1) بالأصل: عن خطأ والصواب ما أثبت. (2) التاريخ الكبير 4 / 274. (3) عن البخاري وبالأصل: بن خطأ. (4) الجرح والتعديل 4 / 396 - 397. (5) عن الجرح والتعديل، وبالأصل: سعيد خطأ. (\*)

### [ 323 ]

أنا أحمد بن عمير إجازة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة صالح بن جبير الصدائي سمع من أبي جمعة أردني فلسطيني بعثه عمر في الفداء قال ابن عمير صالح بن جبير من أهل الأردن داره وولده بها ووقعت عليها أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط (1) قال في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز عن الخراج والجدد صالح بن جبير العدائي (2) وذكره في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك على الخراج والجدد والرسائل قال (3) ثم عزله وولى أسامة بن زيد قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن (4) أبي عمر بن حيوية أنبا أبو الطيب محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبد العزيز ولينا (5) صالح بن جبير الصدائي فوجدناه كاسمه أنبا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قال أنا منصور بن الحسين بن علي الكاتب أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أنبا أبو عروبة نا أيوب بن محمد الوازن نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن صالح بن جبير قال وربما كلمت عمر بن عبد العزيز في الشيء فيغضب فأذكر أن في الكتاب مكتوب اتق غضبة الملك الشاب قال فأرفق به حتى يذهب غضبه فيقول لي بعد ذلك لا يمنعك يا صالح ما ترى منا أن تراجعنا في الأمر إذا رأيته (6)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 324. (2) كذا، وفي تاريخ خليفة: "الغداني" وقد مر: الصدائي. (3) تاريخ خليفة ص 335. (4) بالأصل "بن" خطأ. (5) غير واضحة بالأصل ورسمها: "واينا" والمثبت عن تهذيب الكمال 9 / 14. (6) الخبر في تهذيب الكمال 9 / 14 من طريق أيوب بن محمد الوزان. (\*)

### [ 324 ]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بن معين عن صالح بن جبير كيف هو فقال ثقة 2804 صالح بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قضي بن كلاب القرشي الأسدي قدم دمشق أو أعمالها غازيا أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان أخبرتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير أن أخاها صالح بن جعفر غزا أرض الروم فقال فيه أبوه جعفر بن الزبير \* قد راح يوم السبت حين راحوا \* مع الجمال والنقي صلاح من كل حي نفر سماح \* بيض الوجوه عرب صحاح \* وهم إذا ما ذكر الشياح \* وفرغوا وأخذوا السلاح مصاعب نكرها الجراح 2805 صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد بن جعفر ابن أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو طاهر الهاشمي الصالح الحلي القاضي (1) سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة البصري وأبا هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي وأبا سليمان بن زبير العدي وأبا علي محمد بن محمد بن آدم ومحمد بن أحمد الطائي وأبا الحسين أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي نزيل دمشق وأبا عبد الله بن خالويه النحوي

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 16 / 253. (\*)

### [ 325 ]

وصنف كتابا في الحنين إلى الأوطان روى فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم روى عنه أبو الفتح أحمد بن علي المدائني (1) 2806 صالح بن جناح اللخمي الشاعر أحد الحكماء (2) حكى عنه أبو عثمان الجاحظ كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنبا أبو بكر البيهقي أنبا أبو عبد الله الجاحظ قال صالح بن جناح ممن أدرك الأتباع بلا شك وكلامه مستفاد في الحكمة وقد أخذ عنه بنيسابور أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن عبد الله بن علي ومحمد بن أحمد الإمام وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد ومحمد بن الحسن بن محمد بن سليم وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير وأخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد أنبا سهل بن عبد الله ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليم بن إبراهيم بن جعفر حدثني محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الجرجاني نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يزيد المبرد قال سمعت عمرو بن بحر الجاحظ يقول قال صالح بن جناح الدمشقي لابنه يا بني إذا مر بك يوم وليلة قد سلم فيها دينك وجسمك ومالك وعيالك فأكثر الشكر لله تعالى فكم من مسلوب دينه ومنزوع ملكه ومهتوك بستره ومقصوم ظهره في ذلك اليوم وأنت في عافية وفيه أقول (3) \* لو أنني أعطيت سؤلي لما \* سألت إلا العفو والعافية \*

(1) مات سنة 395 كما في الوافي بالوفيات. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 16 / 255. (3) البيتان في الوافي بالوفيات 16 / 255. (\*)

### [ 326 ]

\* فكم فتى قد بات في نعمة \* فسل منها الليلة الثانية \* أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن خلف بن المرزبان قال وقال صالح بن جناح أصل المروءة الحزم وثمرها الظفر إذا طلب رجلان أمرا ظفر به أعظمهما مروءة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الجاحظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد



الله العنبري نا الحسين بن محمد بن زياد القباني (1) حدثني أبو بكر محمد بن الحسين أنه سمع صالح بن جناح يقول أعلم أن من الناس من يجهل إذا حكمت (2) عنه ويحكم إذا جهلت عليه وبحسن إذا أسأت به وبسئ إذا أحسنت إليه وينصفك إذا ظلمته وبظلمك إذا أنصفته فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصفك من خلقه ثم فحة تنصف من قحته (3) وجهالة تقدع من جهالته وإلا أدلك لأن بعض الحلم إذعان وقد ذل من ليس له سيفه يعضده وذل من ليس له حكيم يرشده وفي الجهالة وبعضها للأخبار (4) أقول (5) \* لئن كنت محتاجا إلى العلم إنني \* إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج ولي فرس للحلم بالحلم ملجم \* ولي فرس للجهل بالجهل مسرج فمن شاء تقويمي فإني مقوم \* ومن شاء تعويجي فإني معوج وما كنت أرضى الجهل خدنا (6) ولا أبا \* ولكنني أرضى به حين أحوج فإن قال بعض الناس فيه سماجة \* فقد صدقوا والذل بالحر أسمح \* أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أحمد بن علي المروزي أنشدني المازني لبعضهم \* لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني \* إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج

(1) ترجمته في سير الأعلام 13 / 499. (2) في مختصر ابن منظور 11 / 28: إذا حكمت... ويحكم. (3) في المختصر: جهته. (4) عن المختصر وبالأصل: " الأحيان ". (5) الأبيات في الوافي بالوفيات 16 / 255. (6) في الوافي: خلا. (\*)

### [ 327 ]

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم \* ولي فرس للجهل بالجهل مسرج فمن شاء تقويمي فإني مقوم \* ومن شاء تعويجي فإني معوج وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا أبا \* ولكنني أرضى به حين أحوج فإن قال بعض الناس فيه سماجة \* فقد صدقوا والذل بالحر أسمح \* أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي ونقلته من خطه أنبأ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي أنا أبو يعلى سعيد بن أحمد بن محمد الوراق الحلبي أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاد النجيري أنشدني أبو الجود أنشدني جحظة لصالح بن جناح اللخمي رحمه الله تعالى \* يا أيها الملك الذي يمينه \* باب الزمان وصوله الحدثن أنعم صباحا بالسيوف وبالقنا \* إن السلاح تحبه الفرسان \* أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا سليمان بن إبراهيم وسهل بن عبد الله الغازي وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني ومحمد بن أحمد بن هارون الإمام وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنازي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء نا أبو علي الحسين بن علي نا محمد بن زكريا نا مهدي بن سابق البهدي قال سمعت رجلا يعظ وهو يقول اعتبر ما لم تره من الدنيا بما قد رأيت وما لم تسمعه بما قد سمعته وما لم يصبك (1) بما قد أصابك وما بقي من عمرك بما قد بقي مني وما لم يبل منك بما قد بقي مني \* واعلم إنما الدنيا نهار \* ضوءه ضوء ومعار بينما عيشك غص \* ناعم فيه اخضرار إذ رماه رميناه \* فإذا فيه اصفار (2) وكذلك الليل يأتي \* ثم يمحوه النهار \* أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون أنا أبو الحسين بن النقور ثنا

(1) بالأصل: يصيبك. (2) كذا. (\*)

### [ 328 ]

القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أن عبد الله بن سعيد حدثهم حديث (1) عبد الله بن الربيع بن سعد بن زرارة قال قال صالح بن جناح اعتبر ما لم تره من الأشياء بما قد رأيت وما لم تسمعه بما قد سمعته وما لم يصبك بما قد أصابك وما بقي من عمرك بما قد مضى وما لم يبل منك بما قد بقي \* واعلم إنما أنت نهار \* ضوءه ضوء معار بينما غصنك غص \* ناعم فيه اخضرار إذ رماه زمانه \* فإذا فيه اصفرار وكذا الليل يأتي \* ثم يمحوه النهار \* فهذه صفتها وما لم أصف أدهى وأمر فما أصنع بأمر إذا أقبل غر وإذا أدبر ضر وأنشد \* يموت وينسى غير أن ذنوبنا \* إذا نحن متنا لا نموت ولا ننسى \* \* الأرب ذي عينين لا تنفعانه \* وهل تنفع العينان من قلبه أعمى \* قرأت بخط الحسن بن المقرئ وأنبأه أبو الهيثم العلوي وأبو الوحش الضرب عن أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي لصالح بن جناح رحمه الله تعالى \* وأفضل قسم الله للمرء عقله \* فليس من الخيرات يفنى تقاربه إذا أكمل الرحمن للمرء عقله \* فقد كرمت أعرافه ومناسبه \* أخبرنا أبو الفتوح (2) أسامة بن محمد بن زيد العلوي أنا أبو جعفر بن المسلمة إجازة قال أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن

موسى المرزبانى قال صالح بن جناح اللخمي شاعر كوفي رشيدى نظير القول في المواعظ والآداب وهو القائل \* ألا إنما الإنسان عمد لقلبه \* ولا خير في عمل إذا لم يكن يصلي

(1) بالأصل: حديثاً. (2) وتقرأ بالأصل: أبو الفتح. (\*)

### [ 329 ]

وإن تجتمع الآفات فالبلخل شرها \* وشر من البلخل المواعيد والمطل لا خير في وعد إذا كان كاذباً \* ولا خير في قول إذا لم يكن فعل \* وله \* تعلم إذا ما كنت ليس بعالم \* فما العلم إلا عند أهل التعلم تعلم فإن العلم أزين بالغنى \* من الحلة الحسنة عند التكلم ولا خير فيمن راح ليس بعالم \* يصير بما يأتي ولا متعلم \* أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا عبد الله بن عبد الرزاق أنا محمد بن أحمد الأنباري نا محمد بن المغلس أنا الحسن بن رشيق قال قال لنا يموت أنشدنا الجاحظ شعر صالح بن جناح \* تعلم إذا ما كنت لست بعالم \* فما العلم إلا عند أهل التعلم تعلم فإن العلم زين لأهله \* ولن تستطيع العلم إن لم تعلم \* ثم ذكر البيتين الأخيرين 2807 صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم (1) من أهل دمشق روى عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن حوالة الأزدي ومكحول الفقيه روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن أبي أيوب أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أحمد بن سليمان بن زيان (2) نا هشام بن عمار نا صدقة بن خلف (3) نا أبو جابر (4) حدثني

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 26 / 9 وتهذيب التهذيب 531 / 2 وميزان الاعتدال 295 / 2. (2) غير واضحة بالأصل وتقرأ: زيان، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 378 / 15 وفي تهذيب الكمال: " زياد " خطأ. (3) بالأصل: خلف، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 76. (4) كذا بالأصل: " أبو جابر " وهو خطأ ولعله " ابن جابر " وهو يريد: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويكنى أبا عتبة، ترجمته في سير الأعلام 176 / 7 وانظر الخبر في ميزان الاعتدال. وتهذيب الكمال. (\*)

### [ 330 ]

شيخ يكنى أبا عبد السلام عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال توشك الأمم (1) أن تداعى عليكم كما تدعى الأكلة إلى قصعتها قيل أمن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم كثير ولكن غناء (2) كغناء السيل وكثير (3) عن المهابة منكم وليقذفن الوهن في قلوبكم قالوا وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضل الفضليان (4) قالوا أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور أنبا علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخزاعي نا الهيثم بن كليب الشاشي نا عيسى بن أحمد نا بشر يعني ابن بكر حدثني ابن جابر حدثني شيخ يكنى (5) أبا عبد السلام عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوشك أن الأمم تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها قال قائل يا رسول الله ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم كثير ولكنكم غناء كغناء السيل ولينزعن الله من (6) صدوركم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالوا أنبا أبو بكر أحمد بن عبدان أنا أبو الحسن محمد بن سهل أنا أبو عبد الله البخاري (7) قال صالح بن رستم الدمشقي عن مكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطع

(1) بالأصل: " يوشك " والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي ميزان الاعتدال: يوشك أن تداعى الأمم عليكم. (2) بالأصل: " غنا كغنا " والمثبت عن تهذيب الكمال. والغناء الزيد والقدر (اللسان). (3) في تهذيب الكمال: ولتنزعن المهابة منكم. (4) كذا، ولعله: الفضيليان. (5) زيادة منا للإيضاح. (6) زيادة منا للإيضاح. (7) التاريخ الكبير 4 / 279. (\*)

### [ 331 ]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد الفأفأ قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (1) قال صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم دمشقي روى عن عبد الله بن حوالة الأزدي ومكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي وسألت أبي عنه فقال هو مجهول لا نعرفه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي لفظاً أنا أبو القاسم تمام بن محمد البجلي ثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام أبو عبد السلام روى عنه ابن جابر اسمه صالح بن رستم سألت عن ذلك شيخاً من ولده وأخبرني باسمه (2) قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (3) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد السلام صالح بن رستم قرأت على أبي الفضل أيضاً عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (4) قال أبو عبد السلام صالح بن رستم مولى بني هاشم أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهمداني (5) في كتابه أنا أبو بكر

(1) الجرح والتعديل 4 / 403. (2) نقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 26 عن أبي زرعة. (3) بالأصل: " الخطيب " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 349. (4) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 72. (5) بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، خطأ، انظر فهرس المطبوعة المجلدة العاشرة، والمطبوعة. عاصم - عائد. (\*)

### [ 332 ]

الصفار (1) أنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال فيمن لا يقف على اسمه أبو عبد السلام عن ثوبان قال ابن المبارك عن ابن جابر عن أبي عبد السلام قاله البخاري 2808 صالح بن سعيد (2) أبو طالب المؤذن (3) فعد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه حكي عنه سعيد بن السائب الطائفي وعلى بن (4) يونس البلخي وعبيد الله بن عبد الله بن (4) موهب أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ (5) ثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبيل أنا أبو بكر بن أبي شيبه نا وكيع عن عبيد الله بن موهب عن صالح بن سعد (6) المؤذن قالاً بينا أنا وعمر بن عبد العزيز بالسويداء فأذنت العشاء الآخرة فصلى ثم دخل القصر فقل ما لبث أن خرج فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فاحتبى فافتتح الأنفال فما زال يرددها ويقرأ كلما مر (7) بتخويف تضرع وكلما مر بأية رحمة دعا حتى أذنت بالفجر كذا قال والمحفوظ ابن سعيد بزيادة ياء قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي (8) قال أنا أبو الحسن الدارقطني قال قرأت في أصل أبي عبد الله بن مخلط (9) بخطه نا علي بن

(1) بالأصل: " الصفا " والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (2) زيد في تهذيب الكمال 9 / 30 ويقال: ابن سعيد، بالضم. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 30 تهذيب التهذيب 2 / 532 والجرح والتعديل 4 / 404 والتاريخ الكبير 4 / 281. (4) زيادة منا للإيضاح، وانظر تهذيب الكمال. (5) الخبر في حلية الأولياء 5 / 324 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (6) كذا بالأصل: سعد خطأ، وهو صاحب الترجمة والصواب: سعيد، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. وفي الحلية: سعيد. (7) في الحلية: كلما مر بأية تخويف تضرع. (8) بالأصل: الحاملي، خطأ، والصواب ما أثبت. (9) كذا رسمها. (\*)

### [ 333 ]

الحسين بن حبان عن كتاب أبيه عن يحيى بن معين قال قال أبو زكريا تحدثون عن سعيد بن السائب عن صالح بن سعيد والصواب ابن سعيد كذا قال عبد الرحمن قال قال عمر بن عبد العزيز الإمام يجمع حيث كان قال الدارقطني صالح بن سعيد يروي عن عمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأ أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالاً أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (1) قال صالح بن سعيد سمع عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه سعيد بن السائب وقال أبو عبد الله (2) البخاري في موضع آخر (3) صالح بن سعيد عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله علي بن نصر عن أبي عاصم عن ابن جريج وقال سعيد بن يحيى نا أبي نا ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي كان النبي (صلى الله عليه وسلم) لا قصير ولا طويل هكذا فرق البخاري بينهما وعندني أنهما واحد (4) والله أعلم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم أنبأ أحمد إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي

حاتم (5) قال صالح بن سعيد روى ابن عمر بن عبد العزيز روى عنه سعيد بن السائب الطائفي سمعت أبي يقول ذلك قال عبد الرحمن وروى عنه علي بن يونس البلخي وكناه بأبي غالب (6)

(1) التاريخ الكبير 4 / 281. (2) زيادة لازمة منا للإيضاح. (3) في ترجمة مستقلة في التاريخ الكبير 4 / 281 - 282. (4) وقد جعلهما أيضا واحدا المزي في تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب. (5) الجرح والتعديل 4 / 404. (6) بالأصل: " وكناه بابن طالب " والصواب عن الجرح والتعديل. (\*)

### [ 334 ]

2809 صالح بن سليمان وناه جعفر بن يحيى البلقاء من أعمال دمشق إذ ولي الشام من قبل الرشيد له ذكر 2810 صالح بن سويد يقال ابن عبد الرحمن أبو عبد السلام القدري (1) من حرس عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد العزيز الأزجي أنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي أنا جعفر الفريابي نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال سمعت عمرو بن مهاجر قال أقبل غيلان وهو مولى لآل عثمان بن عفان وصالح بن سويد إلي عمر بن عبد العزيز فبلغه أنهما ينطلقان (2) في القدر فدعاهما فقال هلم علم الله نافذ في عباده أم منتقص قال لا بل نافذ يا أمير المؤمنين قال ففيم الكلام فخرجا فلما كان عند مرضه بلغه أنهما قد أسرفا فأرسل إليهما وهو مغضب فقال ألم يكن في سابق علمه حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد فقال عمرو فأومات إليهما برأسي قولا نعم فقالا نعم فأمر بإخراجهما وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قال فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني هشام ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن زيد المؤدب قال أنا أبو الفتح نصر الله بن إبراهيم الزاهد زاد الفقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفقيه قال أنا الحسن بن عوف أنا علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال سمعت عمرو بن مهاجر مولى

(1) بالأصل: " القدوري " والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / - 30 وهذه النسبة إلى من يقول بالقدر. (2) في مختصر ابن منظور 11 / 30 " يتكلمان " ولعل الصواب: " ينطقان " كما سيرد في الروايات التالية. (\*)

### [ 335 ]

الأنصار (1) قال أقبل غيلان وهو مولى لآل عثمان بن عفان وصالح بن سويد إلى عمر بن عبد العزيز فلقيا (2) مزاحم (3) مولى عمر فسألاه أن يجعلهما في حرس عمرو فذكرهما لعمر فأدخلهما عليه فكلماه فسره رغبتهما في ذلك فقال أجلسهما يا عمرو وامنعهما من حمل السيف قال عمرو ففعلت فبلغه أنهما ينطلقان في القدر فدعاهما فقال أعلم الله نافذ في عباده أو منتقص قال لا بل نافذ يا أمير المؤمنين قال ففيم الكلام فخرجا (4) ثم بلغه أنهما قد أسرفا فقال ما هذا الأمر الذي تنقطان فيه قالنا نقول ما قال الله في كتابه " هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا " (5) إلى " وأما كفورا " (5) ثم مكثا (6) فقال عمر اقرأ وقال ابن خريم فقرا حتى بلغ " يدخل من بشاء في رحمته " (7) قال وقال ابن خريم فقال كيف ترى يا ابن الإثانة تأخذ الفروع وتدع الأصول ثم أخرجهما فلما كان عند مرضه وقال ابن خريم (8) عند موته بلغه أنهما قد أسرفا فأرسل إليهما وهو مغضب فقال ألم يكن وقال ابن خريم ألم في سابق علم الله وقال ابن خريم سابق علمه حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد قال عمرو فأومات إليهما برأسي قولا نعم فقالا نعم فأمر بإخراجهما وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قال فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (9) بن المزرفي (10) نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي نا علي أبو الحسن بن عمر الحربي (11) نا أحمد بن

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 371 - 372. (2) بالأصل: فلقينا، والمثبت عن أبي زرعة. (3) كذا، وفي أبي زرعة: مزاحما. (4) عن أبي زرعة وبالأصل: فخرجهما. (5) سورة الدهر، الآيات: 1 - 3. (6) في أبي زرعة: ثم سكت. (7) سورة الدهر، الآية: 30. (8) بالأصل: ابن خريم خطأ. (9) بالأصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ما يلي. (10) بالأصل: المرزقي، خطأ والصواب: المزرفي، وقد كثيرا، انظر ترجمته في سير الأعلام 19 / - 631. (11) الحربي نسبة إلى الحربية إحدى محال بغداد. وبالأصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت: أبو الحسن، ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 43. (\*)

الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا الهيثم بن خارجة نا الهيثم بن عمران العبسي قال سمعت عمرو بن مهاجر يحدث أبي قال أتى صالح وغيلان عمر بن عبد العزيز وقد بلغه أنهما يتكلمان في القدر فقال لهما علم الله نافذ في عباده أو منتقض فالأبى نافذ يا أمير المؤمنين قال فيم عسى أن يكون الكلام إذا كان علم الله نافذا قال فخرجا فبلغه بعد أنهما يتكلمان فأرسل إليهما فقال ما هذا الكلام الذي تنطقان فيه فقال غيلان نقول ما قال الله قال ماذا قال الله قال " هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا " ثم سكت فقال له عمر بن عبد العزيز اقرأ فقرا حتى بلغ آخر السورة " وما تشاءون إلا أن ينشاء الله إن الله كان عليما حكيميا يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما " (1) فقال له عمر بن عبد العزيز كيف ترى في رحمته يا ابن الأتانة تأخذ الفروع وتدع الأصول قال فخرجا ثم بلغه أنهما يتكلمان فأرسل إليهما حتى اشتكى وهو مغضب شديد الغضب فدعا بهما وأنا خلفه قائم مستقبليهما فقال لهما وهو مغضب ألم يكن سابق في علم الله حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد فأومأت إليهما برأسي أن قولا نعم لما عرفت من شدة غضبه فقلا نعم يا أمير المؤمنين قال (2) ألم يكن في سابق علم الله حين أمر آدم عليه الصلاة والسلام أن لا يأكل من الشجرة أنه سبأكل فأومأت إليهما أن قولا نعم فقلا نعم قال عمرو بن مهاجر لولا أني أومأت إليهما أن قولا نعم لصنع بهما شرا فامر بهما شرا فامر بهما فأخرجا وأمر بالكتاب إلى الناس الأجناد بخلافهما فمات عمر رحمه الله ولم ينفذ الكتاب أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد قال نا أبو محمد (3) بن عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا أبو مسهر عن الوليد بن أبي (5) السائب عن رجاء بن حيوبة أنه كتب إلى هشام (6) بن عبد الملك بلغني يا

(1) سورة الدهر، الآيتان: 30 = 31. (2) بالأصل: " فإن لم يكن " ولعل الصواب ما ارتأيناه باعتبار السياق. (3) بالأصل: " أبو محمد بن عبد العزيز " خطأ والصواب حذف " بن ". (4) تاريخ أبي زرعة 1 / 370 - 371. (5) زيادة عن أبي زرعة. (6) عن أبي زرعة وبالأصل: الشام. (\*)

أمير المؤمنين أنه دخلك شئ من قتل (1) غيلان ولقتل (2) غيلان وصالح أحب إلي من قتل ألفين (3) من الروم قال أبو زرعة ولم يسمعه أبو مسهر من الوليد بن أبي السائب ولكن حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي (4) نا أبو مسهر حدثني عون بن حكيم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب 2811 صالح بن شريح السكوني (5) من تابعي أهل حمص حدث عن أبي عبيدة بن الجراح وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان والنعمان بن الرازية الأزدي اللهبي وغضيف بن الحارث الثمالي وجبير بن نفيروى عنه ابنه محمد بن صالح وعيسى بن أبي رزين راشد الثمالي ومحمد بن زياد الألهاني وحرث بن عمرو الشامى وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية أمراء كتاب دمشق وزعم أنه كان كاتباً لأبي عبيدة بن الجراح أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن دمالى ثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى نا أبو كريب نا ابن المبارك عن عيسى بن أبي رزين حدثني صالح بن شريح قال رأيت أبا عبيدة بن الجراح على فراهجتين أخبرنا أبو الحسن نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو (6) محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا علي بن عياش نا إسماعيل بن عياش عن حرث بن عمرو عن صالح بن شريح السكوني قال سمعت معاوية يقول ما يبالي الرجل

(1) عن أبي زرعة وبالأصل: قبل. (2) عن أبي زرعة، واللفظة غير واضحة بالأصل ورسمها: ويعتك. (3) بالأصل: " قبل الفتن " والمثبت عن أبي زرعة. (4) بالأصل: " الحروي " والمثبت عن أبي زرعة، وانظر الأنساب (الجروي). (5) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 295 والجرح والتعديل 4 / 282 والتاريخ الكبير 4 / 405. (6) زيادة لازمة منا. (\*)

منكم مدح رجلا في وجهه وأمر على حلقه موسى رميضة (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال نا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي الحمصي أنا أبي أبو طالب نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي نا عمران بن بكار عن جنادة بن مروان عن

عيسى بن رشيد بن أبي رزين الثمالي عن صالح بن شريح السكوني قال كنت عند ابن قرط الثمالي بحمص إذ أقبل أبو عبيدة بن الجراح من دمشق يريد فنسرين فلما تغدى قال له ابن قرط لو نزعيت فراهيجك (2) وتوضأت قال ما نزعتهما منذ خرجت من دمشق ولا أنزعهما حتى أرجع إليها أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنبأ محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال قال عبد الله بن محمد أنبأ أبو محمد السعدي نا محمد بن حرب الحمصي نا محمد بن الوليد عن محمد بن صالح بن شريح أن أياه أخبره أن النعمان بن الرازية (3) أخبره أنه قال يا رسول الله إننا كنا نعتاف في الجاهلية وقد جاء الله بالإسلام فماذا تأمرونا يا رسول الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نفى الإسلام أحدها (4) ولكن لا يمتنعن أحدكم من سفر [ \* \* \* ] \* [ أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنبأ أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنبأ علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأ أبو

(1) أي حادة. (2) بالأصل: "فراهجتك" والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 31. (3) التاريخ الكبير 4 / قسم 2 / 75 - 76. (4) في مختصر ابن منظور 11 / 31 أصدقها. (\*)

### [ 339 ]

الحسن الربيعي قال أنبأ عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنبأ أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت محمود (1) بن إبراهيم بن سميع يقول صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قرط روى عن أبي عبيدة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (2) قال صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قرط وكان عبد الله أميراً لأبي عبيدة بن الجراح على حمص سمع أبا عبيدة والنعمان بن الرازية سمع منه عيسى بن أبي رزين وابنه محمد في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قرط وكان عبد الله بن قرط أميراً لأبي عبيدة على حمص روى عن أبي عبيدة بن الجراح والنعمان بن الرازية روى عنه عيسى بن إدريس بن أبي رزين وابنه محمد بن صالح سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن غضيف (4) بن الحارث روى عنه محمد بن زياد الألهاني وسألت أبا زرعة عنه فقال مجهول أخبرنا عمي رحمه الله أنا الرشي (5) قراءة أنبأنا أبو طالب الحسين (6) بن

(1) بالأصل: "سمعت محمد محمود... " حذفنا " محمد " لأنها مقحمة، انظر ترجمة محمود بن إبراهيم بن سميع في سير الأعلام 13 / 55 وفيها أنه يحدث عنه ابن جوصا. (2) التاريخ الكبير 4 / 282 - 283. (3) الجرح والتعديل 4 / 405. (4) بالأصل: "عصيف" والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) كذا رسمها بالأصل ؟ !. (6) بالأصل "أبو طالب بن الحسين" حذفنا "بن" فهي مقحمة انظر ترجمته في سير الأعلام 19 / 353. (\*)

### [ 340 ]

محمد الزينبي أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو القاسم التنوخي أنا أحمد بن المظفر ح أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر الخطيب أنا العتيقي أنا محمد بن الحسين التميمي قالوا ثنا بكر بن أحمد بن محمد بن عيسى قال ومن أصحاب معاذ صالح بن شريح السكوني كاتب عبد الله بن قرط أدرك أبا عبيدة وحدث عن أبي هريرة وأسند عن النعمان بن الرازية وأسند عنه أيضاً وقال كنت مع عبد الله بن قرط فأقبل أبو عبيدة من دمشق حتى نزل بعبد الله بن قرط وعليه قرانجينين (1) فقامت لأنزعهما فقال دعهما فما خلعتهما منذ خرجت ولا أريد خلعهما حتى أرجع وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (2) قال وأما شريح بشين معجمة هاء مهمله صالح بن شريح السكوني أدرك أبا عبيدة بن الجراح وروى عن أبي هريرة وكان كاتب عبد الله بن قرط أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (3) قال فحدثني أبو اليمان نا صفوان بن عمرو نا صالح بن شريح حضرموت غضيف بن الحارث قال أبو زرعة فدلنا ذلك على بقاء صالح بن شريح السكوني يروي عن أبي عبيدة بن الجراح إلى توسط إمرة عبد الملك

[ 341 ]

2812 صالح بن صبيح بن الخشخاش (1) بن معاوية ابن معاوية (2) بن سفيان المري (3) من أهل دمشق روى عن معاوية بن أبي سفيان وبلال بن أبي الدرداء قوله وحضر كثير بن شهاب أميراً من قبل المغيرة بن شعبة وقد روى كثير عن عمر بن الخطاب روى عنه ابن ابنه خالد بن يزيد بن صالح أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن فلا أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال قال إبراهيم بن المنذر نا الوليد بن مسلم حدثني خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري عن جده وهو صالح بن صبيح قال حضرت كثير بن شهاب وبعثه المغيرة على قصور رزنج (5) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنبأ تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال صالح بن صبيح المري روى عن معاوية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبوسبي نا أبو القاسم بن عتاب نا أبو الحسن إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن أنبأ أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية صالح بن صبيح المري دمشقي ثم ذكره في الطبقة الثالثة فقال وصالح بن صبيح المري جد خالد بن يزيد دمشقي

(1) تقرأ بالأصل: " الجسجاس " والمثبت عن تهذيب الكمال 5 / 425 في ترجمة حفيده " خالد بن يزيد بن صالح " وانظر تهذيب التهذيب 2 / 76. (2) كذا مكررة بالأصل ووردت مرة واحدة في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب. (3) تقرأ بالأصل: المري بالزاي، ونص ابن حجر في تقريب التهذيب: المري: بضم الميم وبالراء. (4) الخبر في التاريخ الكبير ج 2 / 1 / 181 - 182 في ترجمة خالد بن يزيد بن صبيح. (5) كذا رسمها بالأصل، وسقطت اللفظة من البخاري. (\*)

[ 342 ]

2813 صالح بن طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة بن الكميت أبو أحمد الحرستاني (1) حدث عن أبيه أبي صالح كتب عنه طاهر الخشوعي وعمر الدهستاني وعبد الله بن أحمد السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر قال قرأنا علي أبي أحمد (2) صالح بن طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة الحرستاني بدمشق بباب الشرقي عن أبيه أبي صالح طرفة بن أحمد نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد نا أبو بكر محمد بن خريم إملاء نا دحيم نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن كل ذي ناب من السباع أخبرناه علياً أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة الحرستاني فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال 2814 صالح بن عبد الله العبسي ذكر محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر قال ولي قضاء دمشق في خلافة يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العبسي ولم أجد لصالح هذا آخراً من غير هذا الوجه 2815 صالح بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل ابن عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي روى عن محمود بن خالد بن يزيد

(1) الحرستاني نسبة إلى حرستا، وهي قرية على باب دمشق، (الأنساب) بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ على طريق حمص (معجم البلدان). (3) بالأصل: " بن حميد " كذا، والصواب ما أثبت. (\*)

[ 343 ]

روى عنه أبو أحمد بن عدي أخبرنا إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف إجازة إن لم يكن سماعاً نا أبو أحمد بن عدي نا أبو الفضل صالح بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بدمشق نا محمود بن خالد بن يزيد نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني ابن سميعان عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الذي تفوته صلاة العصر فكاننا وتر أهله وماله [ \* \* \* \* ] 2816 صالح بن عبد الله أبو شعيب الأنصاري القاضي المستملي حدث عن الحسن بن الوليد الكلابي والد عبد الوهاب روى عنه تمام بن محمد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني أبو شعيب صالح



بن عبد الله الأنصاري القاضي عند قصر حجاج (1) مستملي ابن حذلم حدثني الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي نا يوسف بن محمد الجمحي نا إسماعيل بن عيسى العطار نا الهياج بن بسطام عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن أبي رافع عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ 2817 صالح بن عبد الرحمن أبي صالح أبو الوليد الكاتب من أهل البصرة كان أبوه أبو صالح سبي وسي معه من سجستان (2) سنة ثلاثين في خلافة عثمان على يدي الربيع بن زياد الحارثي (3) واشترتهم امرأة من بني النزال أحد بني مرة بن عبيد فأعتقتهم فتعلم صالح كتاب العربية والفارسية وكان فصيحاً جميلاً

(1) قصر حجاج: محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة دمشق، منسوب إلى حجاج بن عبد الملك بن مروان (ياقوت). (2) سجستان: ناحية كبيرة وولاية واسعة، بينها وبين هراة ثمانون فرسخاً، (معجم البلدان). (3) بالأصل: الحادقي، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 145. (\*)

### [ 344 ]

يختلف إلى ديوان زياد وابن زياد ويجالس الأحنف والوجوه وكان حافظاً يحفظ ما سمع وصحب زاذان فروخ (1) كاتب الحجاج فتعلم منه وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية وبذلت كتاب الفرس له ثلاثمائة ألف درهم على أن لا يفعل فأبى وعامة من تخرج من كتاب أهل البصرة والكوفة فصالح تخرج (2) ووفد على سليمان بن عبد الملك فولاه خراج العراق وردة إليها فولياها صالح أيام سليمان كلها وأقره عمر بن عبد العزيز سنة ثم استعفاه فأعفاه ويقال إنه شنع (3) عند عمر بن عبد العزيز فعزله ولما ولي يزيد بن عبد الملك كان صالح عنده بالشام فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد في إنقاذ صالح إليه يسأله عن الخراج فبعث به إليه وأوصاه به فبعثه وقتله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطاء قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا سهل بن أبي الصلت قال أجل (4) الحجاج صالح بن عبد الرحمن أجلا حتى قلب الديوان (5) وجعل بالعربي أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (6) أنبا أحمد بن علي بن ثابت أنبا علي بن أبي علي نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ومحمد بن عبد الرحمن بن العباس نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين وأبو منصور قالا أنا محمد بن عبد الرحمن قالا نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال قال أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري أنا الأصمعي نا أبو عاصم النبيل عن عبيد الله بن عبد الله بن بحر نا وقال ابن السمرقندي قال قال زياد بن المهلب صالح بن عبد الرحمن دجاجة يزيدنا في طعامه فأبى عليه وسأله لمات تزوج عاتكة بنت الملاءة أن

(1) عن الوزراء والكتاب للجهشياري ص 38 وبالأصل: " زاد بفروح ". (2) انظر أسماء تلامذة صالح بن عبد الرحمن في الوزارة والكتاب للجهشياري ص 39. (3) بالأصل: سبع، والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 32. (4) غير واضحة بالأصل وتقرأ: " أحد " والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 33. (5) بالأصل: " قلت للديوان " والصواب عن المختصر. (6) بالأصل " المحلي " خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير 4 / 1344. (\*)

### [ 345 ]

يجعل (1) له رزق شهر للوليمة فأبى عليه وكان صالح تقدمه على العراق عاملاً على الخراج أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحبه إلى عمر بن عبد العزيز يعرضان له بدماء المسلمين وكانا عامليه على شئ من (3) العراق فكتبنا (4) إن الناس لا يصلحهم إلا السيف فكتب إليهما عمر خبيثين من الخبث وبذتين من الريذ (5) تعرضان لي بدماء المسلمين ما أحد من المسلمين إلا ودماؤكما أهون عليه (6) من دمه 2818 صالح بن عبد الرحمن ابن أم الحكم وهو عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي كانت داره بدمشق بنواحي باب البريد وقصر الثقفيين وكان على شرطية الوليد بن معاوية فقتل معه حين دخلت بنو العباس دمشق 2819 صالح بن عبد القدوس أبو الفضل الأزدي الحداني مولاهم البصري والحدان (7) ابن شمس بن عمرو من الأزدي قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي عن أبي جعفر بن المسلمة البغدادي عن أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى

(1) كذا ولعله: يعجل. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 606. (3) زيادة لازمة عن المعرفة والتاريخ. (4) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: كتب. (5) الريدة: كل شيء قدر (اللسان: ريد). (6) في المعرفة والتاريخ: أهو علي. (7) بالأصل: الجدان خطأ، والمثبت " حدان " بفتح الحاء وتشديد الدال عن نهاية الأرب للقلشندي ص 211. (\*)

#### [ 346 ]

المرزباني (1) قال صالح بن عبد القدوس الأزدي مولى لهم يكنى أبا الفضل وكان حكيم الشعر زنديقا متكلمًا يقدمه أصحابه في الجدل عن مذهبهم فقتله المهدي على الزندقة شيخًا كبيرًا وهو القائل \* ما يبلغ الأعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه (2) والشيخ لا يترك أخلاقه \* حتى يوارى في ثرى رمسه (3) \* وله أيضا \* ما بين ما يحمد فيه وما \* يدعوا إليك الذم إلا القليل \* وله أيضا \* كل آت لا شك آت وذو الجهل \* معنى والهم والحزن فضل \* وله أيضا \* أيها اللامي على نكد الدهر \* لكل من البلاء يصيب فد يلام السري في غير ذنب \* وتغضى من المسئ الذنوب وتحول الأحوال بالمرء والدهر \* له في صروفه تقلاب \* أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بن بدر بن عبد الله قالوا لنا أبو بكر الخطيب (4) صالح بن عبد القدوس أبو الفضل البصري مولى الأزدي (5) أحد الشعراء اتهمه المهدي أمير المؤمنين بالزندقة فأمر بحمله إليه وأحضره بين يديه فلما خاطبه أعجب بغزارته وأدبه وعلمه وبراعته وحسن بيانه (6) وكثرة حكمته فأمر بتخلية سبيله فلما ولي رده وقال ألسنت القائل \* والشيخ لا يترك أخلاقه \* حتى يوارى في رمسه

(1) لا يوجد لصالح بن عبد القدوس ترجمة في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني. والخبر نقله الصفدي في الوفيات 16 / 260 والكتبي في الفوات 2 / 116. (2) البيت في المصدرين السابقين. (3) البيت في وفيات الأعيان 2 / 492 وتاريخ بغداد 9 / 303. (4) تاريخ بغداد 9 / 303 ووفيات الأعيان 2 / 492. (5) في تاريخ بغداد: مولى الأسد. (6) عن تاريخ بغداد وتقرأ بالأصل ثباته. (\*)

#### [ 347 ]

إذا ارعوى عاد إلى جهله \* كذي الضنى (1) عاد إلى نكسه \* قال بلى يا أمير المؤمنين قال فأنت لا تترك أخلاقك ونحن نحكم فيك بحكمك في نفسك ثم أمر به فقتل وصلب على الجسر ويقال إن المهدي أبلغ عنه أبيات يعرض فيها بالنبي (صلى الله عليه وسلم) فأحضره المهدي وقال أنت القائل هذه الأبيات قال لا والله يا أمير المؤمنين والله ما أشركت بالله طرفة عين فاتق الله تعالى ولا تسفك دمي على الشبهة وقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ادعوا الحدود بالشبهات [ \* \* \* ] وجعل يتلو عليه القرآن حتى رق له وأمر بتخليته فلما ولي قال أنشدني قصيدتك السينية فأنشده حتى بلغ البيت الذي أوله \* والشيخ لا يترك أخلاقه فأمر به حينئذ فقتل ويقال أنه كان مشهورًا بالزندقة وله مع أبي الهذيل العلاف مناظرات وشعره كله (2) أمثال وحكم وأداب قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال وقال أبو الفضل أحمد بن طاهر البغدادي حدثني قريب الختلي أن المهدي أمير المؤمنين دعاه يوما فأمره بالمسير على البريد إلى دمشق وكتب لي عهدا أنه أمير كل بلد يدخل حتى يخرج منه وأمره إذا دخل دمشق يأتي جانوتا من الحوانيت إما عطارا وإما قطانا وأنه يلقي في ذلك الجانوت رجلا كثير الجلوس فيه أشيب بأصل الخطاب يقال صالح بن عبد القدوس وأنه مضى على مركبه من البريد حتى دخل دمشق ثم ورد على باب الجانوت فإذا الرجل فيه وكان أعد له أقيادا فنزل إليه فأخذ بثلاته وأخرج عهده فقرأه على الناس فخلوا بينه وبينه وسمر الحديد في رجليه ثم حمله معه على البريد من ساعته حتى قدم به مدينة السلام وكان المهدي يعيساباذ (3) فمضى إليها وأرسل إلى المهدي يخبره وقدمه بالرجل فأمر فأدخله عليه قال له أنت صالح بن عبد القدوس قال نعم يا أمير المؤمنين أنا صالح قال فزندق قال لا ولكني رجل شاعر أفسق في شعري فقال له (4) أمره فالتوى

(1) في الأصل: " الظيا " والمثبت عن تاريخ بغداد ووفيات الأعيان. (2) زيادة عن تاريخ بغداد. (3) بالأصل بالدال المهملة، والمثبت عن معجم البلدان، وهي محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة إلى عيسى بن المهدي، وبها بني المهدي قصره (معجم البلدان). (4) كذا رسمها بالأصل. (\*)

#### [ 348 ]

ساعة ثم قرأ كتاب الزندقة ثم قرأ يا أمير المؤمنين إنني أتوب فاستبقني فقال له أنشدني فأنشده حتى صار إلى قوله \* ما يبلغ الأعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه والشيخ لا يترك

أخلاقه \* حتى يوارى في ثرى رمسه إذا ارعوى عاد إلى جهله \* كذي الضنى عاد إلى نكسه \* قال فلما أتى على القصيدة قال يا قريش امض به إلى المطبق قال فمضيت به متوجها فلما قدمت من الخروج إلى الصحراء مر بي فرددته إليه فقال له المهدي يا صالح ألسنت الذي يقول \* والشيخ لا يترك أخلاقه (1) \* حتى يوارى في ثرى رمسه \* قال بلى يا أمير المؤمنين أنا قلت ذلك قال كذاك لا تدع أخلاقك حتى تموت خذوه قال وكان بحضرته خدمه أربعة قال وأظن الخدم مسرورا وفرجا وسليما وحامدا لا يدغوس أو آخر لا أعرفه فأخذ كل واحد منهم ربه ثم قام إليه المهدي بنفسه وانتضى سيفه من جفنه ثم ضربه بيده ضربة واحدة جعله قطعتين ثم أمرني فحملته فصلبته من الجانب الشرقي نصفه ومن الغربي نصفه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ثنا (3) أبو الحسين بن السقاء ثنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن عبد القدوس بصري وليس هو بشيء أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو علي حمزة بن علي قال أنا أبو الفرج الإسفرائيني أنبا علي بن أحمد أنبا الحسن بن رثيق ثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال صالح بن عبد القدوس بصري ليس بثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا إسماعيل بن مسعدة أنبا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي في كتاب الضعفاء (4) قال

(1) بالأصل بالفاء، والمثبت عن وفيات الأعيان. (2) بالأصل: الطبا، والمثبت عن وفيات الأعيان وتاريخ بغداد. (3) زيادة لازمة منا. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 71 / 4. (\*)

### [ 349 ]

صالح بن عبد القدوس بصري ممن كان يعط الناس في البصرة ويقص عليهم وله كلام حسن في الحكمة فأما في الحديث فليس بشيء كما قال ابن معين ولا أعرف له من الحديث إلا الشيء اليسير أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد المجلي (1) ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون نا أبو (2) بكر محمد بن القاسم بن بشار قال قال قرأنا علي العباس لصالح بن عبد القدوس \* أقول لمن يرعى وصالي وينتهي \* إلى النصح من قولي له وبياني مقالة من قد أحكمته تجارب \* وقاسى زمانا بعد صرف زمانى إذا ما أهنت النفس لم تلق مكرا \* لها بعد إذ عرضتها لهوان إذا ما ركبت الأمر بنضر (3) عينه \* فنفسك يول (3) اللوم دون فلان إذا ما لقيت الناس بالجهل والخنا \* فأيقن بدل من يد ولسان ولا خير في دار إذا ما كرهتها \* وجر إذا ما كان حد سنان ولا خير في مال إذا لم يجد به \* وجرودته تمين كل أوان لعمرك إذا مر حق صاحب \* إذا هو لم ينفسه في الحدثن ولا ظفرت كفا من تال ضرها \* فأقاربه في الود والشنان ولا أدرك الحاجات مثل مثابر \* ولا عاق عنه النجح مثل توان \* قال محمد بن القاسم قال لي أبي رحمه الله هذا البيت يروى على وجهين آخرين \* لعمرك ما أذى امرء حق صاحب \* إذا كان لا يرعاه في الحدثن \* قال ويروى إذا هو لم يرعاه على لغة من يقول لم ألقك ولم أدعوك ولم أقضيك وفي رواية أخرى عن ابن الأنباري أنا أبو العباس قال يقال نعت الرجل أنعته إذا تعهدته وتفقدته شأنه

(1) بالأصل " المحلى " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر قريبا. (2) بالأصل: أبي. (3) كذا. (\*)

### [ 350 ]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (1) قال ومن مستحسنات (2) قصائد صالح القصيدة القافية أنشدتها عبيد الله بن أبي الفتح وأحمد بن عبد الواحد الوكيل قالوا أنشدنا محمد بن جعفر بن هارون التميمي الكوفي أنشدنا أبو بكر الدارمي لصالح بن عبد القدوس \* المرء يجمع والزمان يفرق \* وبطل يرقع (3) والخطوب تمزق ولأن تعادي عاقلا خير له \* من أن يكون له صديق أحق فارغب بنفسك لا تصادق أحقما \* إن الصديق على الصديق مصدق وزن الكلام إذا نطقت فإنما \* بيدي عيوب ذوي العقول المنطق ومن الرجال إذا استوت أحلامهم \* من يستشار إذا استشير فيطرق حتى يحيل بكل واد قلبه \* فيرى ويعرف ما يقول فينطق فبذاك يؤتى (4) كل أمر مطلق \* وبذاك يطلق كل أمر موثق وإن امرؤ لسعته أفعى مرة \* بوكته حتى يجر حبل يفرق لا ألقينك ثاوبا في غربة \* إن الغريب بكل سهم يرشق ما الناس إلا عاملان فعامل \* قد مات من عطش وآخر يفرق والناس في طلب المعاش وإنما \* بالجد يرزق منهم من يرزق لو يرزقون الناس حسب عقولهم \* أفيت أكثر من ترى يتصدق \* \* لكنه فضل المليك عليهم \* هذا عليه موسع ومضيق وإذا الجنابة والعروس تلاقيا \* أفيت من تبع العرائس تطلق كذا في هذه الرواية ورأيت في غير الرواية \* وإذا

الجنابة والعروس تلاقيا \* ورأيت دمع نوائج يتترقق سكت الذي تبع العروس مبهتا \* ورأيت من تبع  
الجنابة ينطق \* وفي هذه الرواية

(1) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 9 / 304 - 305 وبعض القصيدة في وفيات الأعيان 2 / 492 - 493. (2) عن تاريخ بغداد  
وفيات الأعيان. (3) عن المصدرين السابقين والأصل: يرفع. (4) في تاريخ بغداد: يوثق... يوثق. (\*)

#### [ 351 ]

\* ورأيت من تبع الجنابة باكيا \* ورأيت دمع نوائج تترقق لو سار ألف مدجج في حاجة \* لم  
يقضها إلا الذي يترقق إن الترفق للمقيم موافق \* وإذا يسافر (1) فالترقق أوفق بقي الذين إذا يقولوا  
يكذبوا \* ومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا \* أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر الله بن  
إبراهيم الزاهد أنا أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي في كتابه أنا عبد الله بن علي النجيري  
أنشدنا الحسن بن الحسين بن عبدويه أنشدنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي  
أنشدنا زكريا بن يحيى أنشدني محمد بن عبد الرحمن بن صالح لصالح بن عبد القدوس \* إنني لأعجب  
مما سمعتني عجا \* يد تشنج وأخرى منك تالموني (2) تعابني عند أقوام وتمدحني \* في آخرين وكل  
عنك يأتيني هذان أمران بنى يور (3) بينهما \* فأكف لسانك عن شتمني وترينني (3) ليس الصديق الذي  
تخشى غوائله \* ولا العدو على حال بمأمون يا صاح (4) لو كرهت كفي منادمتي \* لقلت إذ كرهت كفي  
لها بيني (4) لا أبتغي وصل من من لا يبتغي صلتني \* ولا أبالي حبيبا لا يباليني \* أنشدنا أبو القاسم زاهر  
بن طاهر قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنشدنا أبو القاسم المفسر أنشدنا أبو الحسن علي بن  
ناعم لصالح بن عبد القدوس \* كل إلى الغابة محبوب \* والمرء موروث ومبعوث لكن حديثا حسنا سائرا  
\* بعدك فالدنيا أحاديث \* أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أخبرنا أبو القاسم  
بن حبيب المفسر قال وما أخطأ صالح بن عبد القدوس حيث يقول (6)

(1) عن تاريخ بغداد وبالأصل: مسافر. (2) كذا رسمها بالأصل. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) هذا البيت والذي يليه في الوافي  
بالوفيات وفوات الوفيات. (5) عن المصدرين السابقين وبالأصل "تيني". (6) البيتان في الوافي بالوفيات 16 / 261 وفوات  
الوفيات 2 / 117. (\*)

#### [ 352 ]

\* لا يعجبك من يصون ثيابه (1) \* حذر الغبار وعرضه مبذول ولربما افتقر الفتى فرايته \* دنس  
الثياب وعرضه مغسول \* أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن  
عبد الله بن علي ومحمد بن أحمد الإمام وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني ومحمد بن علي بن  
محمد بن حولة الأبهري ومحمد بن علي بن أحمد السكري وأحمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد  
الذكواني ومحمد بن علي بن محمد وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن سميرح وأخبرنا أبو بكر محمد بن  
جعفر بن محمد بن مهران أنا سهل بن عبد الله وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس نا  
سليمان بن إبراهيم قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر البردعي نا أبو علي الحسين بن علي نا  
محمد بن زكريا بن دينار قال أنشد لصالح بن عبد القدوس \* وإن عناء أن تفهم جاهلا \* فتحسب جهلا أنه  
منك أفهم \* متى يبلغ البنيان يوما تمامه \* إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم متى يفضل المبري (2) إذا ظن  
أنه \* إذا جاد بالشيء القليل سيعدم \* أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو محمد الجوهري  
أنا أبو عبد الله المرزباني حدثني أبو علي الحسين بن علي بن المرزبان النحوي قال قرأ علينا أبو عبد  
الله محمد بن العباس اليزيدي قال قرأت هذه الأبيات علي عمي الفضل بن داود بن محمد وذكره أنه  
قرأها على أبي المنهال عتيبة بن المنهال وهي تأليفه فا وأنشد لصالح بن عبد القدوس (3) \* ما يبلغ  
الأعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه والشيخ لا يترك أخلاقه \* حتى يوارى في ثرى رمسه

(1) البيتان في الوافي بالوفيات 16 / 261 وفوات الوفيات 2 / 117. (2) كذا. (3) الأبيات في ميزان الاعتدال 2 / 297. (\*)

#### [ 353 ]

فإن من أدبته في الصبى \* كالعود يسقى الماء في غرسه حتى تراه مورقا ناضرا \* بعد الذي أبصرت من يبسه \* (1) وأنشد له \* كل آت لا بد وذو الجهل \* معنى (2) والغم والحزن فضل \* وأنشد له \* نزاع إذا الجنائز قابلتنا \* وتلهو حين تخفي داهيات كروعة ثلة لمعان سيع \* فلما غاب عادت زائغات \* أخبرني أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنشدنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري أنشدنا أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الشروطي أنشدنا أبو الحسين علي بن أحمد بن أحمد الحنظلي بنيسابور قال أنشدني الحسن بن صالح بن عفيف قال أنشدونا لصالح بن عبد القدوس (3) \* أنست بوحدتي فلزمت بيتي \* فتم العز لي ونما السرور وأدبني الزمان فليت أني \* هجرت فلا أزار ولا أزور ولست بقائل ما دمت يوما \* أسار (4) الجند أم قدم الأمير ومن يك جاهلا برجال دهر \* فإني عالم بهم خبير كأنهم إذا فكرت فيهم \* ذباب أو كلاب أو حمير \* أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم قالا حدثنا أبو بكر الخطيب (5) قال (6) أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثني علي بن هارون المنجم (7) عن أبيه قال من مختار شعر صالح بن عبد القدوس قوله

(1) عن ميزان الاعتدال وبالأصل: ينسبه. (2) زيادة لازمة لاستقالة الوزن، وقد تقدمت هذه الرواية في بداية الترجمة. (3) الأبيات الثلاثة الأولى في الوافي بالوفيات 16 / 261 ووفيات الوفيات 2 / 117. (4) في الفوات: أقام. (5) الخير والشعر في تاريخ بغداد 305 / 9. (6) ما بين معكوفتين زيادة من للإيضاح، وفقا لأسانيد مماثلة. (7) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد. (\*)

### [ 354 ]

\* إن الغني الذي يرمي (1) بعشيبته \* لا من يظل على ما فات مكتئبا لا تحقرن من الأيام محتقرا \* كل امرئ سوف يجزى بالذي اكتسبها قد يحقر المرء ما يهون (2) فتركته \* حتى يكون إلى توريطه سببا \* أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد بن علي بن المجلي (3) نا عبد المحسن بن محمد بن علي لفظا أنا أبو الحسين علي بن الحسين بن قسيم نا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي أنشدني عون عن أبيه لصالح بن عبد القدوس \* وإذا طلبت العلم فاعلم أنه \* حمل فأبصر أي شئ تحمل \* \* فإذا علمت بأنه متفاضل \* فاشغل فؤادك بالذي هو أفضل \* أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد وأبو محمد مسعود بن سعد الله بن أسعد الميهنيان بها قالا أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي بمهينة أنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الفراء بالمسجد الأقصى أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بمكة حرسها الله تعالى قال ومن أحسن ما سمعت في تخير الأخوان ووصف شيم الأخوان أبيات صالح بن عبد القدوس أنشدنا محمد بن علي الذهبي عن بعض أشياخه \* تخير من الأخوان كل ابن حرة \* يسرك عند النائبات بلاؤه (4) وقارن إذا قارنت حرا فإنما \* يزين ويزري بالفتى قرناؤه حبيبا وفيها ذا حفاظ بغيبة \* وبالبحر والحسنى يكون إلقاؤه أريب إذا شاورت في كل مشكل \* أديب يسوء الحاسدين بقاؤه فلن يهلك الإنسان إلا إذا أتى \* من الأمر ما لم يرصه فصحاؤه تمسك بهذا إن ظفرت بوجهه \* فيهنك منه وده و (5) وفاؤه

(1) في تاريخ بغداد: يرصى. (2) تاريخ بغداد: يهوي فيركبه. (3) بالأصل: " المحلي " والصواب ما أثبت وضبط وقد مر قريبا. (4) بالأصل تقرا: " تحزن الاخوان... تلاؤه " ولعل الصواب ما ارتأيناه. (5) زيادة من للوزن. (\*)

### [ 355 ]

إذا المرء (1) لم يصحب صديقا موافيا \* على أي حال كان خاب رجاؤه \* أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد قال نا محمد بن إبراهيم بن جعفر البردي إملاء حدثني أبو الحسين محمد بن محمد الحرائي قال أنشدني إبراهيم بن محمد بن عرفة لصالح بن عبد القدوس \* إذا وترت امرأ فاحذر عدواته \* من يزرع الشوك لا يحصد به عتبا إن العدو وإن أبدى مكاشرة \* إذا رأى منك يوما فرصة وثيا \* قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنبا أبو الفتح بن علي بن سيخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدنا حسين بن فهم عن أبيه لصالح بن عبد القدوس \* .. (2) اخا الصعن (3) بائناسه \* لتدرك الفرصة في أنسه كالليث لا تفرس أقرانه \* حتى ترى الإمكان في فرسه \* وله \* إن خليلي واحد وجهه \* وليس ذو الوجهين لي بالخليل \* أخبرنا أبو الحسين بن سعيد ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (4) قال بلغني عن عبد الله بن المعتز حدثني أحمد بن عبد الرحمن المعبر (5) قال رأيت صالح بن عبد القدوس في المنام ضاحكا مستبشرا فقلت ما فعل بك ربك وكيف نجوت مما كنت ترمى به قال إنني

وردت على ربي لا تخفى عليه خافية فاستقبلني برحمته وقال قد علمت براءتك (6) مما كنت تقذف به  
2820 صالح بن عبيد بن هانئ من أهل قرية نوى (7) كان إماما بقرية الحراكة

(1) بالأصل: " لم " ولعل الصواب ما أثبت كما يقتضيه السياق. (2) مطموسة بالأصل. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) تاريخ بغداد  
9 / 305 ووفيات الأعيان 2 / 493 والوافي بالوفيات 16 / 261 والفوات 2 / 117. (5) عن تاريخ بغداد ووفيات الأعيان والوافي  
بالوفيات، وتقرأ بالأصل: المعنز. (6) عن المصادر السابقة، وبالأصل: برايك. (7) نوى بلدة من أعمال حوران، بينها وبين دمشق  
منزلان (معجم البلدان). (\*)

### [ 356 ]

حكى عن بعض الصالحين وحكى عنه أبو احمد الطبراني ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر قال  
حدثني صالح بن عبيد بالحراك الإمام بالحراك وهو من أهل نوى قال كان عندنا رجل أدركته وكان (1)  
فاصلا وكان يلتقط السنبل من خلف الغنم وكان يصلي معنا في المسجد وينصرف إلى بيته لا يجلس مع  
الناس فسالني بعض أهلي أن أمضي معه إلى هذا الرجل في حاجة بعد المغرب وأذن لنا فلم ير في  
البيت غير جربة وقدر موضوعة على حجر وليس تحتها أثر وقيد (2) من رمان فقال لنا قد جئت الليلة  
بغير نية الأكل الساعة ولكن أكل معكم ثم قام وأخرج رغيفا من طاق فثرده في قصعة وأتى بالقدر التي  
هي على الحجرين فإذا هي تفور كأن النار تحتها فصب ما فيها على الثردة فطعمنا منها ما سد نفوسنا  
وكان عدسا وبقي من الطعام بعدما شعبنا ووجه إليه رجل من أهل الموضع قصعة فيها خبيص فردها  
وقال هذا ما لا نحتاج إليه 2821 صالح بن عثمان بن عامر المري الحدثاني حدث عن زهير بن عباد وأبي  
النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي روى عنه ابنه أبو جعفر عمر بن صالح حدثنا سبساها (3) في  
ترجمة إلياس عليه الصلاة والسلام

(1) زيادة عن مختصر ابن منظور 11 / 35 وهي مستدركة فيه أيضا. (2) الوقيد: توقد النار. (3) كذا رسمها بالأصل. (\*)

### [ 357 ]

2822 صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن (2) عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف  
الهاشمي (3) أبو عبد الملك الهاشمي العباسي (3) كان مولده بالشراة (4) من أرض البلقاء (5) من  
أعمال دمشق وكان مع أخيه عبد الله بن علي في فتح دمشق وهو الذي ولي فتح مصر وولي الموسم  
وأمرة دمشق روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الملك بن صالح وإسماعيل بن صالح وعبد الله بن  
السمط أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (6) أنا سليمان بن أحمد (7)  
نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا أبو المغيرة نا عبد الله بن السمط نا صالح بن علي  
الهاشمي عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة  
نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أخبرنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف  
الحمصي نا أبو المغيرة نا عبد الله بن السمط نا صالح بن علي بن (8) عبد الله بن عباس عن أبيه عن  
جده عبد الله بن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) زيادة لازمة للإيضاح عن مصادر ترجمته. (2) ترجمته في صفحات متفرقة من كتب التاريخ (انظر الطبري - مروج الذهب  
وغيرها: الفهارس) وجمهرة الأنساب ص 20 والنجوم الزاهرة 1 / 323 والوافي بالوفيات 16 / 264 وسير الأعلام 7 / 18 وتحفة  
ذوي الألباب للصفدي / الجزء الأول من صفحات متفرقة، وأمراء دمشق للصفدي ص 63 و 64. (3) زيادة منا. (4) الشراة صقع  
بالشام بين دمشق ومدينة الرسول، من بعض نواحية القرية المعروفة بالحميمة (معجم البلدان). (5) البلقاء: انظر معجم البلدان.  
(6) بالأصل: زبده، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيرا. (7) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 10 / 288 رقم  
10685. (8) قوله: " بن علي " كتب فوق الكلام بين السطرين. (\*)

### [ 358 ]

لا يربي (1) أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرو كلب خير له من أن يربي ولدا لصلبه [ \* \*  
\* \* ] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن



عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (1) قال سنة ثمان وثلاثين ومائة فيها غزا صالح بن علي فنزل دابق وأقبل قسطنطين بن أليون طاغية الروم في مائة ألف (3) فلقبه صالح فقتل وسبى وخرج سالما قال خليفة (2) وفي سنة إحدى وأربعين أقام الحج صالح بن علي بن علي بن عبد الله بن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفي سنة إحدى وأربعين ومائة حج بالناس صالح بن علي بن عبد الله بن عباس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائد قال قال الوليد بن مسلم لما أفضى الأمر (4) إلى أمير المؤمنين إلى أبي جعفر عبد الله بن محمد غزا صالح بن علي سنة ثمان وثلاثين ومائة في نحو من سبعين ألفا زاد ابن الأكفاني في موضع آخر بهذا الإسناد ولم أسمعه منه وشافهني بإجازته قال قال ابن عائد واجتمع الأمر لأبي جعفر في سنة سبع وثلاثين ومائة فلم يكن للناس صائفة إلا أن أبا جعفر كتب إلى صالح بن علي في ولايته على الشام وما كان يليه من مصر ويأمره بالمسير إلى (5) الشام فقدم فنزل دير سمعان (6) وحلب وما يليها فكان ذلك أمنا للبلاد في تلك السنة ثم أغزا أبو جعفر سنة ثمان وثلاثين ومائة جماعة من أهل الشام والجزيرة والموصل ومن كان مع صالح بن علي من جيوش أهل خراسان وأغزا العباس بن محمد في جماعة من أهل الشرق واستعمل

(1) بالأصل: " لا ينزني " والمثبت: " لأن يربي " عن الطبراني. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 417 و 419. (3) زيادة عن خليفة بن خياط. (4) بالأصل: " المرء " ولعل الصواب ما أثبت. (5) لفظة غير مقروءة بالأصل. (6) دير سمعان: بنواحي دمشق في موضع نزه، ودير سمعان أيضا: بنواحي حلب بين جبل عليم والجبل الأعلى (ولعله المراد هنا) (انظر معجم البلدان). (\*)

#### [ 359 ]

على جماعتهم صالح بن علي فولى صالح مقدمته عامر بن إسماعيل الجرجاني وعلى الميمنة العباس بن محمد وعلى الميسرة عبد الله بن صالح فأدر بهم صالح حتى أتى دارتين وما يليها ثم فعل سنة تسع وثلاثين ولم يلق جيشا ولم يفتح مدينة ولم يغنم غنائم مذكورة فانصرف الناس في عافية ثم أمر صالح بن علي بالمعسكر بدابق بمن معه من أهل خراسان في سنة اثنين (1) وأربعين ومائة ثم أغزا صالح بن علي في سنة ثلاث وأربعين ومائة بمن معه من أهل خراسان وبعثا ضربه على أهل الشام ليس بالكثيف وأمره أن يعسكر بهم بدابق ففعل ووجه هلال بن ضيغم السلامي من أهل دمشق في جماعة من أهل دمشق فبنوا على جسر سيحان حصين أذنة (2) ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن صالح بن علي ولد سنة ست وتسعين ومات سنة إحدى وخمسين ومائة المنصور أكبر منه بشهرين وأم صالح سعدى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة اثنين (2) وخمسين ومائة توفي صالح بن علي وهو والي حمص وفتنسر بن وولي ابنه الفضل صالح مكانه (2) وبلغني أنه مات بعين أباغ (4) من ناحيه الشام وكان قد بلغ ثمانيا وخمسين سنة 2823 صالح بن علي الدمشقي حدث عن محمد بن عمرو السوسني روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنباري نزيل الرملة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد الأنباري المعروف بابن النحوي نا صالح بن علي الدمشقي بدمشق نا محمد بن عمرو السوسني نا عبد الله بن عمير نا الأعمش عن أبي سفيان عن

(1) كذا بالأصل. (2) أذنة بوزن حسنة، بلد من الثغور قرب المصيصة ولها نهر يقال له سيحان (معجم البلدان). (3) الخير في المعرفة والتاريخ 1 /- 139. (4) أباغ بضم الهمزة، وقيل بفتحها، وعين أباغ: واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام (ياقوت). (\*)

#### [ 360 ]

جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طعام الرجل يكفي الرجلين وطعام الرجلين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية [ \* \* \* \* ] 2824 صالح بن عمير العقيلي (1) ولي إمرة دمشق خلافة الحسن بن عبيد الله بن طغج في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة لما انصرف عنها فنك الكافوري (2) منهزما فيعث إليه شيوخ البلد وهو يومئذ يتولى الصنمين (3) والجيدور (4) فجاءهم بعد ثلاثة أيام فسلموا إليه البلد فضبطه وأقام صالح بها أياما ثم غلب على الشام الحسن بن أحمد القرمطي (5) وجاءه ظالم بن موهوب (6) العقيلي ليأخذ البلد منه فمنع أهل دمشق طالما وأقام صالح بها أياما ثم غلب على الشام الحسن بن أحمد القرمطي (7) فولى دمشق وشاحا عنهم قهرا وسلموها إلى صالح لأيام خلت من ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين فجمع ظالم العقيلي جمعا عظيما ونزل



داريا (8) وحصر دمشق مدة حين بلغه ذلك وبلغني أن صالح بن عمير توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (9). 2825 صالح بن الفتح أبو محمد الحارث بن محمد الشاشي قدم دمشق وحدث بها عن الفضل بن أحمد بن عامر اللؤلؤي روى عنه مكي بن محمد بن الغمر

(1) ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 364 وأمراء دمشق للصفدي ص 63 والوافي بالوفيات 16 / 268. والنجوم الزاهرة 4 / 56. (2) انظر أخباره في تحفة ذوي الألباب 1 / 367. (3) قرية من أعمال دمشق في أوائل حوران، بينها وبين دمشق مرحلتان (ياقوت) وهي اليوم بلدة جنوبي دمشق تبعد عنها 53 كلم. (4) الجيدور: كورة من نواحي دمشق فيها قرى، وهي في شمال حوران (معجم البلدان) والأصل: الجذور، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب. (5) بالأصل: القرامطي، والصواب عن الوافي بالوفيات، انظر أخباره في تحفة ذوي الألباب ص 372. (6) أخباره في تحفة ذوي الألباب ص 378. (7) قوله: وأقام... إلى هنا مكرر بالأصل. (8) تقرأ: دارنا، ولعل الصواب ما أثبت. (9) مات بنو كما في الوافي وتحفة ذوي الألباب. (\*)

### [ 361 ]

قرأت على أبي محمد السلمي عن (1) عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر (2) المؤدب (3) حدثني أبو محمد صالح بن الفتح بن الحارث الشاشي قدم علينا نا الفضل بن أحمد بن عامر اللؤلؤي نا أبو حاتم الرازي نا الأنصاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينادي مناد كل يوم شارب الخمر أنت ملعون وجارك ملعون وجليسك ملعون [ \* \* \* \* ] هذا حديث باطل ركب على إسناد صحيح والجهل فيه على صالح أو الفضل فكلاهما مجهول 2826 صالح بن فيروز العكي ممن سار مع معاوية من دمشق إلى صفين فارس شاعر أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي أنبأ أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباط الطيبي (4) نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني (5) نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي نا نصر يعني ابن مزاحم (6) قال فحدثنا عمرو بن شمر قال قال جابر الجعفي خرج صالح بن فيروز فنأدى إلى البزار فخرج إليه الأشتر وهو يقول (7) \* يا صاحب الطرف الحصان الأدهم \* أقدم إذا شئت علينا أقدم أنا ابن ذي العز وذو التكرم \* سيد عك كل عك فاعلم \* قال فالتقيا فبدره الأشتر فضربه فقتله

(1) بالأصل " بن " خطأ. (2) بالأصل: العمر، وما أثبت وصبط عن التنصير 3 / 970. (3) بالأصل: " الودب " والمثبت عن التنصير. (4) بالأصل: " بنجاب لصبي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 530. (5) ترجمته في سير الأعلام 13 / 184. (6) الخبر في وقعة صفين لابن مزاحم ص 174. (7) يفهم من عبارة وقعة صفين أن الرجز لصالح وليس للأشتر، وقد ذكر للأشتر رجزا آخر مطلعها: \* أبيت لا أرجع حتى أضربا (\*)

### [ 362 ]

2827 صالح بن أبي قبان هو طلحة صحف بعض الرواة اسمه تأتي روايته في الكنى في ترجمة أبي قبان إن شاء الله 2828 صالح بن كيسان (1) أبو محمد ويقال أبو الحارث مولى امرأة من دوس ويقال مولى بني غفار (2) رأى ابن عمر وحدث عن سالم بن عبد الله وسليمان بن يسار وعبيد الله (3) بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي محمد نافع مولى أبي قتادة ومحمد بن مسلم الزهري روى عنه عمرو بن دينار ومالك بن أنس وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون وسليمان بن بلال ومعمربن راشد (4) وعبد الرحمن بن إسحاق وإبراهيم بن سعد الزهري وسفيان بن عيينة واستقدمه الوليد بن عبد الملك يعلم ابنه عبد العزيز بن الوليد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي الحسن بن علي لفظا أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا سفيان بن عيينة حدثني صالح بن كيسان عن سالم عن أبيه كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا قفل من حج أو عمرة أو غزو فأوفى على فدغد من الأرض قال

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 46 وتهذيب التهذيب 2 / 537 وميزان الاعتدال 2 / 299 وشذرات الذهب 1 / 208 وسير الأعلام 5 / 454. والوافي بالوفيات 16 / 268. (2) زيد في تهذيب الكمال: ويقال: مولى بني عامر. (3) بالأصل: عبد الله، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (4) الزيادة عن تهذيب الكمال. (5) الحديث في مسند الإمام أحمد ط دار الفكر 2 / 219 ح 4569. (\*)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده أيون إن شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك نا صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن عباد المكي نا سفيان قال قال لنا عمرو بن دينار اذهبوا إلى صالح فإنه يحدث بحديث حسن فأتيناه فقال حدثنا سليمان بن يسار عن أبي رافع قال ضربت قبة رسول النبي (صلى الله عليه وسلم) بالأبطح ولم يأمرني فجاء فنزل يعني بالمحصب (1) قال وأنا أبو يعلى ثنا أبو بكر وزهير قالانا نا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان قال سمعت سليمان بن يسار يقول إن أبا رافع كان على ثقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنا جئت فضربت قبته بالأبطح فجاء فنزل رواه مسلم عن أبي بكر وزهير قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني أبي علي عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (2) أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أحمد بن أبي خيثمة أخبرني مصعب قال صالح بن كيسان كان مولى امرأة من دوس وكان عالما ضمه عمر (3) بن عبد العزيز إلى نفسه وهو أمير فكان يأخذ عنه ثم بعث إليه الوليد بن عبد الملك فضمه إلى ابنه عبد العزيز بن الوليد وكان يأخذ عنه وكان صالح بن كيسان جامعاً من الحديث والفقه والمروءة (4)

(1) المحصب: موضع فيما بين مكة ومنى (ياقوت). (2) بالأصل: حرقه، خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيراً. (3) بالأصل: عمير، خطأ. (4) نقله المزني في تهذيب الكمال 48 / 9 والذهبي في سير الأعلام 5 / 454. (\*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن (1) بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان (2) بنا أبي شيبه نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة صالح بن كيسان مولى بني غفار أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر الباقلائي أنا يوسف بن رباح القاضي أنا أحمد بن محمد المهندس نا محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم صالح بن كيسان مديني أخبرنا أبو البركات وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا عمر بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق (3) نا خليفة بن خياط (4) قال صالح بن كيسان مولى بني عامر ويقال مولى لآل معقيب بن أبي فاطمة من أصبح أبا الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن الجليل الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة صالح بن كيسان وبكنى أبا محمد قال الواقدي وفي رواية الحارث أنا محمد بن عمر أخبرني عبد الله بن جعفر قال دخلت على صالح زاد الحارث بن كيسان وهو يوصي فقال لي

(1) بالأصل: "الحسين" والمثبت عن المطبوعة عاصم - عائذ (انظر الفهارس). (2) بالأصل: "عثمان وأبي شيبه" والصواب: ابن أبي شيبه، ترجمته في سير الأعلام 14 / 21. (3) كذا مكرر بالأصل. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 457 رقم 2328. (\*)

اشهد أن ولائي لامرأة مولاة آل وقال الحارث لآل معقيب بن أبي فاطمة من دوس (1) وقال الحارث الدوسي فقال له سعيد بن عبد الله بن هرمز ينبغي أن يتبه فقال إنني لا أشهدك أنت شكال وكان زاد الحارث سعيد وقال صاحب وضوء وشك فيه ومات بعد الأربعين والمائة وقيل مخرج محمد بن عبد الله انتهت رواية ابن أبي الدنيا وقال الحارث ومات صالح بن كيسان بعد سنة أربعين ومائة وقيل مخرج محمد بن عبد الله بن حسن وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة وروى صالح بن كيسان عن عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعن أبي محمد نافع مولى أبي فتادة وعن الزهري وغيرهم وكان ثقة كثير الحديث أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أحمد

بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال صالح بن كيسان مولى لآل غفار مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة والزهرى سمع منه عمرو بن دينار ومالك وابن عيينة وإبراهيم بن سعد حدثني إبراهيم بن موسى أنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن صالح بن كيسان سمع ابن عمر عن عمر في الصرف في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا (3) أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال صالح بن كيسان مولى بني غفار رأى ابن عمر رؤية روى عن

(1) لا يوجد لصالح بن كيسان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، وقد سقط منها قسم مهم من تراجم المدنيين، وصالح ضمن القسم الضائع. وبعض الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 50 نقلا عن ابن سعد. (2) التاريخ الكبير 4 / 288. (3) كُتبت فوق الكلام بين السطرين. (4) الجرح والتعديل 4 / 410. (\*)

### [ 366 ]

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة والأعرج والزهرى روى عنه عمرو بن دينار ومالك ومعمرو وابن عيينة وعبد العزيز الماجشون وعبد العزيز بن محمد وعبد الرحمن بن إسحاق وسليمان بن بلال سمعت أبي يقول ذلك أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر بن الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو الحارث ويقال صالح أبو محمد (2) بن كيسان العقدي (3) مولى بني غفار ويقال العامري مولى بني عامر ويقال مولى لآل معيقب بن أبي فاطمة من أصبح ويقال من دوس المدني مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى ابن عمر وسمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وأبا عمر سالم بن عبد الله بن عمر وأبا داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (4) وابن شهاب سمع منه عمرو بن دينار ومحمد بن عجلان وموسى بن عقبة ومالك بن أنس وربيع بن أبي عبد الرحمن التيمي كناه لنا (5) محمد ثنا موسى نا خليفة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال صالح بن كيسان أبو محمد الغفاري مولاهم المدني مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة والأعرج وملوح (6) والزهرى روى عنه مالك وابن عيينة وسليمان بن بلال وابن جريج وإبراهيم بن سعد في الإيمان وغير موضع قال الواقدي أخبرني عبد الله بن جعفر قال دخلت على صالح وهو يوصي فقال لي اشهد لي أن ولائي لامرأة مولاة لآل معيقب بن أبي فاطمة من دوس قال الواقدي ومات بعد الأربعين والمائة وقبل خروج محمد بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي

(1) الخبر في كتاب الأسامي والكنى للحاكم 3 / 410 رقم 1619. (2) في كتاب الأسامي والكنى: ويقال: أبو محمد صالح بن كيسان. (3) عن الأسامي والكنى وبالأصل: غفار. (4) هذا الاسم والذي قبله سقطا من كتاب الأسامي والكنى للحاكم. (5) عن كتاب الأسامي والكنى وبالأصل " أنا " وهو محمد بن عيسى، وموسى بن زكريا. (6) كذا رسمها. (\*)

### [ 367 ]

نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا أبو نعيم (2) نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن (3) صالح بن كيسان قال رأيت ابن عمر يصلي في الكعبة ولا يدع أحدا يمر بين يديه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد وفي نسخ ثنا بشر بن الوليد الكندي يدل علي أنا عبد العزيز بن عبد الله عن صالح قال رأيت ابن عمر يصلي في جوف الكعبة فكان لا يدع أحدا يمر بين يديه فإذا مر رجل جذبته حتى يرده قال ونا عبد الله بن محمد حدثني صالح بن مالك نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان قال رأيت ابن عمر يصلي فذكر مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال سمعت علي بن المدني يقول كان صالح بن كيسان أسن من ابن شهاب (4) رأى ابن عمر وابن الزبير قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن كيسان أكبر سنا من الزهرى سمع من ابن الزبير وابن عمر (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسين بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد

قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن كيسان أكبر من الزهري وقد سمع صالح بن كيسان من ابن عمر ورأى ابن الزبير قلت ليحيى فصالح بن كيسان يعني في

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 524. (2) بالأصل: "نا أبو نعيم، نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر، نا عبد العزيز... " وثمة تكرار أخل بالمعنى، صوبنا السند عن تاريخ أبي زرعة. (3) بالأصل: " بن خطأ والصواب عن أبي زرعة. (4) نقله الذهبي في سير الأعلام 5 / 455. (5) نقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 48. (\*)

### [ 368 ]

الزهري قال ليس به بأس في الزهري (1) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو المعالي ثابت بن بدار بن إبراهيم أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو بكر الإسماعيلي قال عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه من غير قراءة فقال هو سماعي منه قال قلت له يعني لأحمد صالح بن كيسان يعني كيف روايته عن الزهري فقال صالح أكبر من الزهري قد رأى صالح ابن عمر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا محمد بن علي بن محمد ومحمد بن أحمد بن عبد الله قال أنا محمد بن المكي وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم أنا محمد بن عمر بن يوسف قال أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال صالح بن كيسان أكبر من الزهري وأدرك ابن عمر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (2) نا أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق نا معمر أخبرني صالح بن كيسان قال كنت أطلب العلم أنا والزهري فقال لي تعال (3) حتى نكتب السير فكتبتنا كلما جاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال تعال (3) حتى نكتب كل ما جاء عن الصحابة قال فكتب ولما كتب قال فأنجح وضيعت ح أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد البيهقي نا أحمد بن عبد الله قال وأنا أبو أحمد بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر أخبرني صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب العلم فقال نكتب السنن فكتبتنا ما جاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة وقلت أنا ليست بسنة فلا نكتبه قال فكتب لم أكتب فأنجح فضيعت

(1) انظر المصدرين السابقين. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 641. (3) بالأصل: " تعال " والصواب عن المعرفة والتاريخ. (\*)

### [ 369 ]

أخبرنا بها عالية أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا ومحمد بن شهاب ونحن نطلب العلم فاجتمعنا على أن نكتب السنن فكتبتنا كل شيء سمعنا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه فقلت لا ليس بسنة فقال بلي هو سنة قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عبد الله الخبازي وأبو سهل الحفصي قال أنا أبو القاسم الكشميهني ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان العيار أنا أبو علي اليسري قال أنا أبو عبد الله الفريدي أنا أبو عبد الله البخاري نا علي بن عبد الله بن محمد نا سفيان قال قال لنا عمرو ذهبوا إلى صالح فسلوه (2) عن هذا وغيره وقد علمنا ها هنا يعني حديثه عن أبي محمد بن أبي فتادة قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) بالفاجه (3) الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (4) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان قال وكان عمرو يحدث حديث صالح بن كيسان في نزول النبي (صلى الله عليه وسلم) الأبطح ثم قدم صالح فقال لنا عمرو ذهبوا فسلوه (5) عن هذا الحديث فذهبنا إليه فسألناه أنبانا أبو غانم محمد بن محمد بن أسد أنا أبو الحسين بن الطيوري نا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي

(1) نقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 49 من طريق عبد الرزاق، والذهبي في السير 5 / 455 من طريق معمر. (2) بالأصل: فسألوه. (3) كذا رسمها بالأصل ؟ (4) المعرفة والتاريخ 2 / 700 ونقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 49 والذهبي في سير الأعلام 5 / 455 من طريق الحميدي. (5) بالأصل فسألوه. (\*)

ح أنبأنا أبو سعد بن الطيوري (1) أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي (2) إجازة قال لنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة الخلال (3) أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب حدثني أحمد بن العباس قال قال يحيى بن معين ليس من أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان ثم معمر ثم يونس وابن عيينة والليث بن سعد وإبراهيم بن سعد أشكال (4) وشعيب بن أبي حمزة وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وعقيل بن خالد هؤلاء أصحاب كتب (5) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد يقول قلت ليحيى بن معين فمعمر أحب إليك يعني في الزهري أم صالح بن كيسان قال معمر أحب إلي وصالح ثقة (6) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي (7) قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى وصالح بن كيسان قال ليس به بأس في الزهري في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي

(1) بالأصل: بن أبي الطيوري. (2) بالأصل: "الارحى" والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 18 / 18. (3) ترجمته في سير الأعلام 17 / 82 وبالأصل: "جمه" والصواب ما أثبت عن السير. (4) كذا رسمها. (5) الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال والذهبي في سير الأعلام من طريق يعقوب بن شيبه إلى قوله: "ثم يونس". (6) تهذيب الكمال 9 / 48 من طريق عثمان بن سعيد الدارمي. (7) بالأصل: "أنا أبو سعيد محمد بن سعيد محمد بن موسى الصيرفي" والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 350. (\*)

حاتم (1) قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين (2) قال صالح بن كيسان ثقة قال وسمعت أبي يسأل عن صالح بن كيسان أحب إليك أو عقيل قال صالح أحب إلي لأنه حجازي وهو أسن رأى ابن عمر (3) وهو ثقة بعد في التابعين قال ونا أبو محمد (4) نا حرب بن إسماعيل الكرمانى فيما كتب إلي قال سئل أحمد بن حنبل بن صالح بن كيسان فقال يخ بخ قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد نا رشأ بن نظيف نا محمد بن إبراهيم الطرسوسي نا محمد بن محمد بن داود الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن صالح قال صالح بن كيسان مديني ثقة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن سعد قال سمعت عمي يذكر عن أبيه قال كان صالح بن كيسان مؤدب ابن شهاب فربما ذكر صالح الشبي فبرد عليه ابن شهاب فيقول حدثنا فلان وحدثنا فلان يخالف ما قال قال فيقول له صالح تكلمني وأنا أقمت أود لسانك (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر الميهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان نا الأوبسي نا إبراهيم بن سعد قال جئت صالح بن كيسان في منزله فوجدته يكسر لهرة له يطعمها ثم يفت لحمات له أو لحمام له يطعمه (6) أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامى وغيرهما عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال سمعت الحاكم يعني أبا عبد الله محمد بن

(1) الجرح والتعديل 4 / 411. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الجرح والتعديل. (3) مكان "أبي ابن عمر" بالأصل "وابن أبي عمر" والصواب عن الجرح والتعديل. (4) المصدر السابق نفسه، ونقله المزني في تهذيب الكمال 9 / 48 والذهبي في سير الأعلام 5 / 455 من طريق حرب بن إسماعيل الكرمانى. (5) نقله المزني في تهذيب الكمال 9 / 49 والذهبي في سير الأعلام 5 / 456. (6) الخبر في المصدرين السابقين من طريق عبد العزيز الأوبسي. (\*)

عبد الله الحافظ يقول مات زيد بن أبي أنيسة وهو ابن ثلاثين سنة وصالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيّف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم بعد ذلك تلمذ الزهري وتلقن عنه العلم وهو ابن تسعين سنة ابتداء بالتعلم وهو ابن سبعين سنة (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد

بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن (2) محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات صالح بن كيسان مولى بني غفار في زمن مروان بن محمد وقد تقدم في قول ابن سعد أنه بقي بعد الأربعين والله تعالى أعلم 2829 صالح بن محمد (3) زائدة أبو واقد الليثي المدني (4) حدث عن أنس وأبي أروى الدوسي الصحابي وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن (5) روى عنه الدراوردي (6) وحاتم بن إسماعيل وهيب بن خالد وعبد الله بن الحارث المخزومي وعبد الله بن جعفر المدني وأبو بكر بن سيرة (7) العامري

(1) عقب ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 4537 على قول الحاكم قال: هذه مجازفة فييحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم. وقال الذهبي في سير الأعلام 5 / 456: وهم الحاكم وهمين في قوله. والجواب: أن زيدا مات كهلا من أبناء الأربعين سنة أو أكثر، وصالح عاش نيفا وثمانين سنة ما بلغ التسعين، ولو عاش كما زعم أبو عبد الله لعد في شباب الصحابة فإنه مدني، وكان ابن نيف وتلاثين سنة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولو طلب العلم كما قال الحاكم وهو ابن سبعين سنة، لكان قد عاش بعدها نيفا وتسعين سنة، ولمسمع من سعد بن أبي وقاص، وعائشة، فتلاشى ما زعمه. (2) بالأصل: " عن ". (3) بالأصل: صالح محمد بن زائدة، وفوق " محمد " و " بن " علامتا تقديم وتأخير، وهو ما صوبناه. (4) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 299 والجرح والتعديل 4 / 411 والتاريخ الكبير 4 / 291 وتهذيب التهذيب 2 / 538 وتهذيب الكمال 9 / 50. (5) بالأصل: " أبي سلمة بن عبد الله الدوسي " والصواب عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب. (6) عبد العزيز بن محمد الدراوردي. (7) في تهذيب الكمال: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة. (\*)

### [ 373 ]

وقدم دمشق غازيا أخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت أنبا إبراهيم بن منصور وأنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي أنا محمد بن إسحاق المثني نا عبد الله بن الحارث المخزومي عن صالح بن محمد بن زائدة سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن نا أبو بشر سهل بن بكار نا وهيب عن أبي واقد عن (1) نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من حضر إماما فليقل خيرا أو يسكت [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد بن الجنزرودي (2) أنبا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا محمد بن إبراهيم بن علي قال أنا أبو يعلى نا أحمد بن حاتم نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن سالم عن أبيه عن جده زاد ابن حمدان أن عمر بن الخطاب وقالا إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من وجدتموه غل فاضربوه واحرقوا متاعه قال فدخلت على مسلمة بن عبد الملك فأخذ رجلا قد غل فدعا سالما فحدثه (3) الحديث قال فأحرق متاعه ووجد في متاعه مصحف فقوم المصحف وتصدق بثمانه [ \* \* \* \* ] ح أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال صالح هذا منكر الحديث وهذا الحديث منها قال أبي وقال يحيى بن معين هذا أبو واقد الليثي ليس بذاك (4) سمع من سعيد بن المسيب

(1) بالأصل: " بن " خطأ. (2) مهمله بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (3) بالأصل: " فجدبه " والمثبت عن ميزان الاعتدال 2 / 300. (4) بالأصل: " بلال " والمثبت عن تهذيب الكمال. (\*)

### [ 374 ]

وقال في موضع آخر (1) أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقني (2) وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي (3) أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال سألت محمدا عن هذا الحديث فقال ما روى هذا صالح بن محمد بن زائد وهو أبو واقد الليثي وهو منكر الحديث قال محمد وقد روي في غير حديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الغال (4) ولم يأمر فيه بحرق متاعه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق أخبرني صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز ومكحول فغل رجل متاعا فأمر الوليد بمتاعه فحرق وضرب ولم يعط سهمه أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي وأبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البوشنجي ح وأخبرنا أبو الفضل وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل الفضيليان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجرباذقاني (5) وأبو الفضل

الضحاك بن أبي سعيد الجبار الهرويون في جماعة قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد البوشنجي قالوا أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن

(1) كذا بالأصل. (2) بالأصل: " الرياني " والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة: عاصم - عائذ ص 261 وانظر فيها الفهارس. (3) بالأصل: " الجراحي ". (4) الغال الذي يغل، والغلول في الحديث هو الخيانة في المغنم، والسرقفة من الغنيمة (اللسان: غلل). (5) هذه النسبة إلى جرباذقان، بالفتح والعجم يقولون: كرباذكان: بلدة قريبة من همدان بينها وبين الكرج وأصبهان (ياقوت). (\*)

### [ 375 ]

اليسري (1) أبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو القاسم بن اليسري (1) قالوا أنا أبو طاهر المخلص قال سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول سمعت محمد بن عبد الله المخرمي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أبو واقد الليثي هو صالح بن محمد بن زائدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي (2) أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي واقد الذي روى عنه وهيب بن خالد (3) صالح بن محمد بن زائدة الليثي عن سالم بن عبد الله ونافع روى عنه وهيب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو (4) الحسن قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال صالح بن محمد بن زائدة (6) أبو واقد الليثي من أنفسهم روى عن أبي أروى (7) وعامر بن سعد (8) وسعيد بن المسيب وسالم وأبي سلمة وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان روى عنه وهيب وعبد العزيز بن محمد وحاتم بن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك

(1) بالأصل: " السري " خطأ والصواب " اليسري " وقد مر كثيرا. (2) بالأصل: " الجامي " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. واسمه: علي بن أحمد بن عمر بن حفص (وانظر المطبوعة عاصم - عائذ، الفهارس ص 786). (3) بالأصل: " روى عنه وهيب صالح بن وهيب صالح... " ولعل الصواب ما أرتأيناه وما أضفناه بين معكوفتين. (4) قوله: " أنا أبو " كتبت فوق الكلام بين السطرين. (5) الجرح والتعديل 4 / 411. (6) بالأصل: " بن أبي زائدة " والصواب عن الجرح والتعديل. (7) زيادة عن الجرح والتعديل. (8) بالأصل: شعبة، والصواب عن الجرح والتعديل، وهو عامر بن سعد بن أبي وقاص. (\*)

### [ 376 ]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه أنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو واقد المدني صالح بن محمد بن زائدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو القاسم الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (1) قال أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم المدني عن أنس وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن حديثه ليس بالثابت روى عنه الدراوردي وأبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو واقد الليثي اسمه صالح بن محمد بن زائدة يروي عن أنس بن مالك وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) قال صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي روى عنه الدراوردي ووهيب بن خالد وكان سليمان بن حرب سمع من وهيب له أحاديث وكناه وهيب وجهله سليمان وكان لا يحدث عنه بالبصرة ولما استقضى (3) على مكة التقى مع المدنيين أتتوا عليه وعرفوا حاله وقالوا كان هذا من خيارنا ومن زهادنا صاحب غزو (4) وجهاد فحدث عنه بمكة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المطفر أنا أبو الحسن

(1) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 145. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 426 ونقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 52 عن يعقوب بن سفيان. (3) بالأصل: " استقص " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) بالأصل: " ومن زهاد صاغزو " كذا، والصواب المثبت عن المصدرين السابقين. (\*)



العتيقي نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقبلي (1) نا محمد بن عيسى الهاشمي نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال أخبرني وهيب قال قدم علينا أبو واقد الليثي البصرة يعني صالح بن محمد بن زائدة قال فسمعته يحدث فلو شئت أن أكتب عنه كم (2) شئت قال فتركته أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه جدي يعقوب حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين صالح بن محمد بن زائد المدني ضعيف (3) قال يعقوب كان علي بن المدني فيما بلغنا يضعفه (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن المفضل أنا أبي عن يحيى قال أبو واقد الليثي مديني واسمه صالح بن محمد بن زائدة ليس بذاك سمع من سعيد بن المسيب أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي قال وأنا ثابت أنا أبو العلاء أنا محمد نا الأصوص نا أبي قال قال يحيى صالح بن محمد بن زائدة مديني ضعيف أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالنا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو واقد مديني واسمه صالح بن محمد بن زائدة وليس حديثه بذاك وقد سمع من سعيد بن المسيب ثم قال وصالح بن محمد بن زائدة ضعيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح بن علي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين

(1) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقبلي 2 / 202 ونقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 51 من طريق علي بن المديني. (2) عن تهذيب الكمال: " كم شئت " وبالأصل: لم وفي العقبلي: " ما ". (3) تهذيب الكمال 9 / 51. (4) المصدر السابق نفسه. (\*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى بن معين يقول صالح بن محمد بن زائدة مديني ضعيف الحديث أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة أنا محمد بن الحسن بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال أبو واقد الذي حدث عنه وهيب اسمه صالح بن محمد بن زائدة سمعت يحيى بن معين يسميه سئل يحيى بن معين عن حديث أبي واقد عن أبي أوي (2) فكتب بخطه على أبي واقد ضعيف قالوا وأنا محمد بن محمد بن مخلد إجازة أنا علي بن محمد بن خزفة (3) أنا أبو عبد الله الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سئل يحيى عن أبي واقد الذي روى عنه وهيب (4) صالح بن محمد بن زائدة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ص الح بن محمد بن زائدة ليس حديثه بذاك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا إعلان وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزار أنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن محمد بن زائدة ضعيف الحديث قال وأنا أبو أحمد (6) نا أحمد بن علي المطيري نا عبد الله الدورقي قال يحيى أبو واقد الليثي مديني واسمه صالح بن محمد بن زائدة ليس بذاك سمع من سعيد بن المسيب

(1) الكامل لابن عدي 4 / 58. (2) كذا رسمها بالأصل. (3) بالأصل: " خرقة " خطأ والصواب ما أنبت وضبط وقد مر كثيرا. (4) كذا بالأصل، ولعل الصواب بزيادة: " فقال: اسمه " بين وهيب وصالح. (5) الكامل لابن عدي 4 / 58. (6) المصدر السابق / الجزء والصفحة. (\*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (1) قال أبو واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة يكتب حديثه وليس بالقوي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد

ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (2) قال ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين بن هريسة قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم بن شعيب قال أنا محمد بن إسماعيل (2) قال صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي زاد ابن سهل المدني وقال تركه سليمان بن حارث منكر الحديث زاد ابن سهل يروي عن سالم عن ابن عمر عن عمر رفعه من غل (3) فأحرقوا متاعه وقال ابن عباس عن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الغلول ولم يحرق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا الجنيد نا البخاري قال صالح بن محمد بن زائدة أبو (5) واقد الليثي تركه (6) سليمان بن حارث منكر الحديث روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه قال من وجدتموه قد غل فأحرقوا

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 266. (2) التاريخ الكبير 4 / 291. (3) عن البخاري وبالأصل: " علي ". (4) الكامل لابن عدي 4 / 58. (5) عن ابن عدي، وبالأصل: بن. (6) تقرأ بالأصل: " عزله " والمثبت عن الكامل لابن عدي. (\*)

### [ 380 ]

متاعه لا يتابع عليه وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) صلوا على صاحبكم ولم تحرقوا متاعه [ \* \* \* أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو يعلى حمزة بن علي قال أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا علي بن منير بن أحمد نا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال صالح بن محمد بن زائدة أبو (1) واقد الليثي (2) ليس بالقوي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو نصر بن الجبان إجازة نا أحمد بن القاسم الميانجي نا أحمد بن طاهر بن النجم نا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال سألت أبا زرعة وأبا حاتم عن أبي واقد صالح بن محمد بن زائدة فقالا ضعيف (3) قال وأنا أحمد بن طاهر أخبرنا سعيد بن عمرو عن أبي زرعة في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين صالح بن محمد بن زائدة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة قال أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد (4) بن أبي حاتم (5) قال سألت (6) أبي عن صالح بن محمد بن زائدة فقال ليس يقوي الحديث تركه سليمان بن حرب وكان صاحب غزو منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشر نا القاضيان أبو الغنائم محمد بن علي بن الدجاجي وأبو تمام علي بن محمد بن الحسن العبدي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي مدني ضعيف

(1) بالأصل: " بن ". (2) بالأصل: " جدي " كذا، ولعل الصواب ما أثبت. (3) تهذيب الكمال 9 / 52. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركناه للإيضاح. (5) الجرح والتعديل 4 / 412. (6) عن الجرح والتعديل وبالأصل: غالب خطأ. (\*)

### [ 381 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال ولصالح بن محمد بن زائدة غير ما ذكرت من الحديث وبعض حديثه (2) مستقيم وبعضه فيه إنكار وليس له من الحديث إلا القليل وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة (3) صالح بن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم قال محمد بن عمر قد رأيته ولم أسمع منه شيئاً وكان يكنى أبا واقد وكان صاحب غزو ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وروى عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وله أحاديث وهو ضعيف أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا (4) أنا محمد بن بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة صالح بن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم ويكنى أبا واقد قال الواقدى قد رأيته ولم أسمع منه شيئاً وكان صاحب غزو مات بعد خروج محمد بالمدينة وروى عن سعيد وأبي سلمة وعمر بن عبد العزيز وكان خروج محمد في سنة خمس وأربعين ومائة 2830 صالح بن محمد بن شاذان (5) أبو الفضل الكرخي (6) ثم الأصبهاني (7) سكن أصفهان ورحل

(1) الكامل لابن عدي 4 / 60. (2) في ابن عدي: أحاديثه مستقيمة. (3) لا يوجد له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم المدنيين. والخبر عن ابن سعد نقله المزي في تهذيب الكمال 9 / 52. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) بعدها بالأصل: "أنا" وهي مقحمة فجذفناها. (6) في أخبار أصبهان: "الكرخي" ولعله الصواب: والكرخي بفتح الكاف والراء والجيم بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمدان (الأنساب). (7) ترجمته في أخبار أصبهان 1 / 349. (\*)

### [ 382 ]

سمع بدمشق أبا جعفر الدمشقي وبمصر منصور بن إسماعيل الفقيه وبمكة علي بن عبد العزيز البغوي وبغيرها محمد بن علي الخلال وأحمد بن مهران البردوي وأبا مسلم محمد بن أبان المدني الأصبهاني روى عنه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن الحسين بن رواد وأبو (1) طاهر أحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الفضل صالح بن محمد بن شاذان بمكة وبمصر نا أحمد بن مهران نا إسماعيل بن عمرو الكوفي نا سفيان الثوري عن الأجلح عن ابن بريده عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث سرية وبعث معها رجلا يكتب إليه بالأخبار كتب إلى أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو الفضل صالح بن محمد الكرخي (3) نا محمد بن علي الخلال نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد نا بقية عن الضحاك بن حمزة (4) عن منصور عن الحسن عن أنس قال بارك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الثريد والسحور والطعام لا يكال قال وقال أبو نعيم صالح بن محمد بن شاذان الكرخي أبو الفضل سكن أصبهان وحدث بمصر كثير الحديث قدم أصبهان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة توفي بمكة كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي عبد الرحمن عن أبيه محمد قال قال لنا أبو سعيد بن يونس صالح بن محمد الأصبهاني يكنى أبا الفضل قدم إلى مصر قدمين الأولى كتب بها عن جماعة من محدثي (5) مصر قبل نحو الثلاثمائة والأخرى في أول سنة أربع وعشرين

(1) بالأصل: وأبا. (2) الخبر في أخبار أصبهان 1 / 349. (3) في أخبار أصبهان: الكرخي. (4) في أخبار أصبهان: حمرة. (5) بالأصل: "محمد من" كذا ولا معنى لها، ولعل الصواب ما أئبناه. (\*)

### [ 383 ]

وثلاثمائة وخرج إلى مكة وتوفي بها في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة حدث بتاريخ محمد بن إسماعيل البخاري وحدث عن جماعة من أهل خراسان وأهل بلده وبغداد وغيرهم وكان ثقة 2831 صالح بن محمد بن صالح بن بنهس بن رميل بن عمرو بن رميل بن عمرو بن هبيرة بن زفر ابن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب حكى أمر أبيه عن قيامه بقتال أبي العميطر حكى عنه ابنه محمد بن صالح 2832 صالح بن محمد بن صالح أبو علي الجلاب البغدادي يعرف بابن روية التوزي (1) قدم دمشق وحدث بها عن عمرو بن علي والقاسم بن يزيد بن كليب الأشجعي وأحمد بن محمد بن محمد بن يونس بن القاسم أبي سهل اليمامي وأبي موسى محمد بن مثنى وأبي عمر حفص بن عمر الدوري (2) ويعقوب الدورقي ورزق الله بن موسى وإسحاق بن البهلول ومحمد بن إسماعيل الحساني وحמיד بن الربيع الخزاز وأحمد بن عبدة الضبي وأبي عبدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحماد بن مؤمل الضرير روى عنه أبو علي بن أبي الرمرام وأبو هاشم المؤدب وأبو علي بن شعيب والحسن بن حبيب الحصائري وأبو بكر بن أبي دجانة ومحمد بن سليمان الربيعي البندار أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبا أبي أبو العباس أنا أبو علي الحسن بن علي

(1) غير واضحة بالأصل تقرأ بالأصل: "التوري" والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 39 وهذه النسبة إلى توز، وهي توج بلدة بفارس، قريبة من كازرون (معجم البلدان). (2) ترجمته في سير الأعلام 11 / 541. (\*)

### [ 384 ]

الكفر طابي (1) نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي إملأ بدمشق نا أبو علي صالح بن محمد بن صالح نا أبو حفص عمر بن علي نا سفيان بن عيينة نا عمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور

ليس له جزاء إلا الجنة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن بن السمسار نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة البصري نا صالح بن محمد الجلاب نا عمرو بن علي نا معتمر بن سليمان نا هشام بن عكرمة عن ابن عباس في قوله " عتل بعد ذلك زعيم " (2) قال الدعبي ألم تسمع الشاعر يقول \* زعيم تداعته الرجال زيادة \* كما زيد في عرض الأديم أكارعه (3) \* أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وأبو محمد الشاهد قالا أبو نصر بن طلاب أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي نا أبو علي صالح بن محمد الجلاب قدم علينا نا القاسم بن يزيد بن كلاب الأشجعي ذكره أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم التاجر أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا الصوري نا محمد بن عبد الرحمن الأزدي نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور نا أبو سعيد بن يونس وكتب إلي أبو زكريا بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي عن أبيه قال قال أنا أبو سعيد بن يونس صالح بن محمد الجلاب بغدادي قدم مصر بعد الثلاثمائة وحدث بها

(1) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى كفر طاب بلدة من بلاد الشام قريبة من معرة النعمان بين حلب وحمص (الأنساب). (2) سورة القلم، الآية: 13. (3) البيت في تاج العروس (زمن) بتحقيقنا ط دار الفكر منسوبا إلى حسان بن ثابت - وليس في ديوانه ط بيروت - وفي اللسان: نسبه ابن بري للخطيب التميمي - جاهلي، ولم ينسبه في الأساس والمقاييس 3 - 29. وفي التاج: تداعاه... الأكرع. (4) تاريخ بغداد 9 / 329. (\*)

### [ 385 ]

2833 صالح بن محمد بن صالح أبو شعيب الحجازي المطوعي المستلمي سمع بدمشق أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وأبا الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم روي عنه أحمد بن محمد بن ماما الحافظ وأبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي الزرادي البخاري أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الفرغولي بمر و أبا الحسن بن أحمد الحافظ أنا أبو شعيب صالح بن محمد بن صالح الزاهد نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدمشقي بها نا أبو سعيد عمرو بن أحمد بن سعيد الطبراني بها نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا محمد بن المصفي نا يحيى بن سعيد العطار نا سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رأني في المنام فإنه لا يدخل النار [ \* \* \* \* ] كذا في كتابه والصواب والله أعلم أن الزاهد سمعه من ابن مروان وأبي سعيد جميعا عن جعفر بن أحمد بن عاصم إن لم يكن دخل حديث في حديث سمع أبو طاهر الزرادي البخاري من أبي شعيب هذا في صفر سنة إحدى وأربعمائه 2834 صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب أبو علي البغدادي المعروف بجزرة (1) وسكن خراسان وكان قد سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما والعباس بن الوليد بن صبح الخلال وهشام بن خالد الأزرق وبغيرها أبا خيثمة مصعب بن عمرو المصيبي وعيسى بن حماد وزغبة (2) وزغبة وأحمد بن صالح المصري وسعيد بن سليمان سعدوية

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 322 تذكرة الحفاظ 2 / 642 النجوم الزاهرة 3 / 161 الوافي بالوفيات 16 / 269 سير الأعلام 14 - 23 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) مهمله بدون نقط بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 11 / 506. (\*)

### [ 386 ]

ويحيى الحماني وعلي بن الجعد وخالد بن خداح وعبد الله العبسي (1) والقواريري وأبا نصر النمار وبشر بن الوليد وداود بن رشيد (2) وإسحاق بن أبي إسرائيل ويحيى بن معين وروح بن حاتم وأبا بكر وعثمان والقاسم بن (3) أبي شيبه وهدي بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي (4) ومحمد بن عبد الله بن عمير وأبا الربيع الزهراني وداود بن عمرو الضبي وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن عباد المكي والحكم بن موسى وبشر (5) بن يونس وغيرهم روي عنه مسلم بن الحجاج القشيري وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني وعبيد الله بن واصل الأصبهاني وأبو النضر (6) محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبي المروزي وأبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المدني وأبو (7) سعيد الحسن بن محمد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي المروزي وأبو نعيم أحمد بن سهل البخاري وأبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه البخاري والهيثم بن كليب ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل قالا أنا أحمد بن محمد يبلغ أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن نا الهيثم بن كليب حدثني صالح بن محمد نا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبد رب عن معاوية

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المغربي أنبا أبو بكر الجوزقي أنا أبو العباس المدغولي نا محمد بن المهلب نا محمد بن الصباح نا

(1) في سير الأعلام وفي تاريخ بغداد: عبيد الله العيشي. (2) بالأصل رشيد، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 11 / 133. (3) بالأصل " بن " والصواب عن تاريخ بغداد 9 / 322. (4) بالأصل: الشامى، والصواب عن تاريخ بغداد 9 / 322 نظر ترجمته في سير الأعلام 11 / 39. (5) كذا، وفي تاريخ بغداد: " سريج بن يونس " وانظر فيها ترجمته في 9 / 219. (6) بالأصل: أبو النصر، والمثبت عن سير الأعلام 14 / 24. (7) بالأصل: وأبي. (\*)

### [ 387 ]

إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله ح قال وأنا أبو بكر الجوزقي أنبا أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي البخاري نا أبو علي بن محمد البغدادي نا محمد بن الصباح بن الصباح نا إسمايل بن زكريا نا بريد (1) بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا يثني علي رجل ويطربه في المدحة فقال لقد أهلكم الرجل أو قطعتم ظهر الرجل [ \* \* \* \* ] أخبرنا عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي أنا محمد بن الصباح ح قال عبد الله وسمعتنا أنا من محمد بن الصباح نا إسمايل بن زكريا عن بريد (3) عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا يثني علي رجل ويطربه في المدحة فقال لقد أهلكم أو قطعتم ظهر الرجل [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم السحبي أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني أبو الوليد الدرندي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ نا خلف بن محمد قال سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن محمد يقول ولد أبي بالكوفة في سنة عشر ومائتين وقدم بخارا في ربيع الآخر سنة ست وستين ومائتين أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم بن محمد الدمثقي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجر البخاري أنا خلف بن محمد حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول أنا صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن (5) عمار وعمار هو أبو الأشرس (6) مولى أسد بن خزيمة وكان أبو علي صالح بن محمد نسيج وحده في زمانه في الحفظ والمعرفة والإتقان

(1) بالأصل: يزيد خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 6 / 251. (2) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر بيروت 7 / 164 رقم 19712. (3) عن مسند أحمد، والأصل " يزيد " وفر مر قريبا. (4) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 328. (5) بالأصل: عن، والصواب ما أثبت عن سير الأعلام 14 / 23. (6) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت، انظر سير الأعلام. (\*)

### [ 388 ]

سمع سعيد بن سليمان سعدوية الواسطي وعلي بن الجعد الجوهري وأحمد بن حنبل الشيباني وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبا بكر بن أبي شيبة وأبا (1) خيثمة زهير بن حرب وأبا الربيع الزهراني وأمينة بن بسطام وهديبة بن خالد ويحيى الحماني ومنجاب بن الحارث وعلي بن حكيم الأزدي ويحيى بن أيوب المقابري (2) وسريج (3) بن يونس وعبيد الله بن عمر القواريري وأبا إبراهيم الترمذاني وكامل بن طلحة الجحدري وإبراهيم بن محمد بن عرعة وعبيد الله بن محمد العبسي (4) وخلف بن سالم وعمرو بن محمد الناقد وإبراهيم بن زياد سبلان وإبراهيم بن إسحاق المسيبي ووهيب بن بقة الواسطي وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومصعب بن عبد الله الزبيرى وهشام بن عمار ودحيم عبد الرحمن بن إبراهيم وهشام بن خالد الأزرق وأحمد بن صالح ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن عبد الله بن عمير روى عنه مسلم بن الحجاج وعبيد الله بن واصل البخاري وسهل بن سادوية وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني ومحمد بن عقيل البلخي أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو علي صالح بن محمد بن حسان البغدادي الحافظ يعرف بجزرة (5) سمع سعيد بن سليمان الواسطي وأبا عبيدة بن الفضل بن عياض روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير الفرشي كناه لي أبو بكر بن أبي عمير البخاري سكن بخارا ارتبطه بها إسمايل بن أحمد والي خراسان فعلمه قرأت علي أبي غالب بن النبا عن أبي الفتح بن المحاملي ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشحبي أنا أبو بكر الخطيب (7)

(1) بالأصل: وأبي. (2) بالأصل: " المعابري " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 11 / 386. (3) بالأصل: شرح، والصواب ما أثبت وقد مر قريباً. (4) كذا، وفي تاريخ بغداد وسير الأعلام: العيشي. (5) مهمله بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت بجيم وزاي كما في السير، وهو لقبه. (6) تاريخ بغداد 9 / 324. (\*)

### [ 389 ]

أنا الأزهرى قالاً أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني قال صالح بن محمد البغدادي الحافظ لقبه جزرة وهو من ولد حبيب بن أبي (1) الأشرس وقع (2) إلى بخارى وأقام بها حتى مات وحديثه عند البخاريين وكان ثقة صدوقاً حافظاً عارفاً أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنبا أبو بكر الخطيب (3) حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال صالح بن محمد أبو علي الحافظ الملقب بجزرة ما أعلم كان (1) في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله دخل خراسان وما وراء النهر فحدث بها مدة طويلة من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبه وما أعلم أخذ (4) عليه مما حدث خطأ أو شئ ينقم عليه رأيت أبا أحمد بن عدي الحافظ بجرجان يفخم أمره ويعظمه ويفضله بالحفظ على غيره قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن بكر أنا أبو زكريا البخاري أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال وجزرة بالجيم واحد وهو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس الحافظ يلقب بجزرة أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشحبي (5) أنا أبو بكر الخطيب (6) قال صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر (7) بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمه يكنى أبا علي ويلقب جزرة كان حافظاً عارفاً من أئمة أهل الحديث وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الأخبار رجل الكثير ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان وانتقل عن بغداد إلى بخارا فسكنها فحصل حديثه عند أهلها وحدث دهرًا طويلاً من حفظه ولم يكن معه كتاب استصحبه (8)

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) عن تاريخ بغداد وبالأصل: دفع. (3) المصدر السابق نفسه. (4) بالأصل: " أحدا " والصواب عن تاريخ بغداد. (5) بالأصل: السنجي، خطأ والصواب ما أثبت السحبي، وقد مر كثيراً. (6) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 322. (7) بالأصل: البدرى، والصواب عن تاريخ بغداد. (8) بالأصل: استحصبه، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد. (\*)

### [ 390 ]

وكان قد سمع من سعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وخالد بن خدّاش وعبيد الله العباسي (1) وأبي نصر التمار وهديبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي (2) ويحيى بن معين ومنجاب بن الحارث وعلي بن المديني وأبي بكر وعثمان والقاسم بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ويحيى بن الحماني وأبي الربيع الزهراني وأحمد بن صالح المصري وهشام بن عمار الدمشقي والحكم بن موسى والهيثم بن خارجة وهارون بن معروف وهيب بن بقیة الواسطي ومحمد بن عباد المكي وسريح (3) بن يونس وخلق كثير غيرهم وكان صدوقاً ثباتاً أميناً وكان ذا مزاج ودعاية مشهوراً بذلك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (4) قال وأما جزرة بفتح الجيم والزاي والراء فهو أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمه الحافظ البغدادي وقع إلى بخارى وأقام بها حتى مات قال الدارقطني وكان ثقة صدوقاً حافظاً عارفاً سمع أبا عثمان سعيد بن سليمان الواسطي وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبا بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ويحيى الحماني وإبراهيم بن المنذر الحزامي وخلقاً كثيراً من طبقتهم ولقب جزرة لأنه صحف في حديث عبد الله بن بشر (5) أنه كانت له جزرة يداوي بها المرضى فقال جزرة روى عنه خلف بن محمد بن إسماعيل ومحمد بن أحمد بن خنبل (6) وغيرهم ولد في سنة خمس ومائتين وقدم بخارى في ربيع الأول سنة ست وستين ومات بها يوم الثلاثاء لثمان بقين (7) من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشحبي (8) أنا أبو بكر الخطيب (9)

(1) تاريخ بغداد: العيشي. (2) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: الشامى. (3) عن تاريخ بغداد وبالأصل: شرح. (4) الاكمال لابن ماکولا 2 / 461. (5) في الاكمال لابن ماکولا: عبد الله بن بسر. (6) عن الاكمال وبالأصل: جنب. (7) بالأصل: تقرأ " تعريفيين " بدل " لثمان بقين " والصواب عن الاكمال. (8) بالأصل: السبخي خطأ والصواب ما أثبت وقد مر. (9) تاريخ بغداد 9 / 322. (\*)



أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول كان صالح جزرة يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقني (1) من الجزر قال من الجزرة فلقب بجزرة قال الخطيب هذا غلط لأن صالح لقب (2) جزرة قديماً في حديثه وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سعيد الماليني قراءة نا عبد الله بن عدي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول سمعت صالحا يعني جزرة يقول قدم علينا بعض الشيوخ من الشام وكان عنده عن (4) حريز (5) بن عثمان فقرأت أنا عليه حدثكم حريز (5) بن عثمان قال كان لأبي أمامة خزيمة يرقى بها المريض فصحفت أنا الجزرة فقلت كان لأبي أمامة جزرة إنما هو خزيمة فلقب جزرة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا يقول سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي وسئل لم لقبت بجزرة فقال قدم عمر بن زرارة الحديثي (6) بغداد فاجتمع عليه خلق عظيم فلما كان عند الفراغ من المجلس سئلت من أين سمعت فقلت من حديث الجزرة فيقبت علي (7) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الشافعي أنا هناد بن إبراهيم النسفي أنا

(1) غير مقروءة بالأصل ورسمها: " بسسرلى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالأصل: كتب، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الخبير في تاريخ بغداد 9 / 322 - 323. (4) بالأصل: " ابن " والصواب عن تاريخ بغداد. (5) بالأصل وتاريخ بغداد " حريز " خطأ، والصواب ما أثبت " حريز " ونص ابن حجر في التقريب: حريز يفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي. (6) بالأصل: " عمرو بن زرارة الخرمي " خطأ والصواب ما أثبت عن سير الأعلام 14 / 26 وانظر ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 202 وسير الأعلام 11 / 407. (7) الخبير نقله الذهبي في سير الأعلام 14 / 26 من طريق أحمد بن سهل البخاري. (\*)

محمد بن أحمد بن محمد البخاري نا خلف بن محمد نا أبو هريرة سهل بن شادوية قال سمعت أبا الهيثم خالد بن أحمد بن يسأل (1) أبا علي صالح بن محمد أخبرني لم لقبت بجزرة فقال قدم علينا عمر بن زرارة الحديثي من طرسوس فحدثهم بحديث عن عبد الله بن بشر (2) أنه كان له خزيمة تداوى بها المرضى قال فجئت وقد تقدم هذا الحديث فرأيت في كتاب بعضهم قال فصحت بالشيخ يا أبا حفص كيف حديث عبد الله بن بشر (2) إنه كانت له جزرة يداوى بها المرضى فصاح المجان فيقي علي حتى الساعة (3) أخبرنا أبو محمد السلمي قراءة عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري حدثني أبو سعد أحمد بن محمد الخراساني يعني الماليني قالا سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يقول إنما لقب جزرة صالح بجزرة لأنه كان يقرأ على بعض الشيوخ أنه كان لبعض أصحابه خزيمة (4) يرقى بها فصحف وقال جزرة فمرت عليه أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ناوأبو النجم الشيعي (5) أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا البرقاني قال سمعت أبا حاتم بن أبي الفضل الهروي بها وسألته لم قيل لصالح البغدادي جزرة قال حدثني أبي أنه كان يقرأ على شيخ أن عبد الله بن بشر (7) كان يرقى ولده بخزيمة فجرى على لسانه بجزرة فلقب بذلك قلت لأبي حاتم هل غمز بشيء (8) قال كان متبثبا في الحديث جدا ولكن كان ربما يطنز (9) كما يكون في

(1) بالأصل: " بشار أنا ". (2) كذا، وفي سير الأعلام: بسر. (3) الخبير في سير الأعلام 14 / 26 من طريق خلف بن محمد الخيام. (4) بالأصل: جزره، ولعل الصواب ما أثبت. (5) بالأصل: السبيخي خطأ، والصواب ما أثبت وقد مر كثيرا. (6) الخبير في تاريخ بغداد 9 / 323. (7) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، ومر عن سير الأعلام: بسر. (8) بالأصل: " عمر بسى " والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (9) طنز يطنز: سخر واستهزاء. (اللسان). (\*)

البغداديين كان بخارا رجل حافظ يلقب بجمل (1) وكان صالح وهذا الحافظ يمشيان بخارى فاستقبلهما جمل عليه وفر جزر فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحا فقال يا أبا علي ما هذا الذي على البعير فقال له صالح أما تعرفه قال لا قال هذا أنا عليك أراد جزر على جمل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد الغنجر نا خلف بن محمد قال سمعت صالح بن محمد يقول اختلفت إلى علي بن الجعد أربع سنين وكان لا يقرأ إلا ثلاثة أحاديث كل يوم أو كما قال (2)



قال وأنا محمد بن أحمد قال سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت أبا (3) علي صالح بن محمد يقول كان علي بن الجعد يحدث عليه أحاديث لكل إنسان عن شعبة قال وسمعت صالحاً يقول كان عند علي بن الجعد ثلاثة أحاديث عن مالك بن أنس قال فسألته عن حديث فحدثني به ثم سألته عن الحديث الآخر فحدثني به ثم سألته عن الثالث فقال لي لا كرامة لك هذه الثلاثة الأحاديث سمعته من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام تريد أن تسمعه في ساعة قيل لأبي علي صالح كان يذكر فيه الخير قال كان يقول أخبرنا مالك كان حدثه مالك بن أنس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال قال لنا السعداني حضرت صالح وعنده نصر ك فقال حدثنا فلان عن الحميدي عن سفيان عن الزبير عن مالك فقال له صالح كذا يقول الزبير وإنما هو الزبير مصعب صاحبنا حدث عنه ابن عيينة حرفاً حدثناه ابن عباد عن سفيان وقال نصر صالح المري عن الزهري فقال له صالح كذا تقول إنما هو صالح الناجي عن الزهري قال وسمعت أبا يعلى الموصلي يقول بات صالح جزرة عندي ها هنا عشر ليال ينتحب علي شيوخ الموصل وكان بطالاً أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم السحبي أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا

(1) عن تاريخ بغداد: " يحمل " وبالأصل: يحمل، بالحاء المهملة. (2) الخير في سير الأعلام 14 / 27. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) الخير في تاريخ بغداد 9 / 324. (\*)

### [ 394 ]

أبو بكر عبد الله بن علي بن حموية الهمداني (1) بها أنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي يبلغ (2) يقول سمعت أبا حفص محمد بن حامد بن إدريس البخاري يقول سمعت صالحاً جزرة يقول عبرت جيحونكم وما معي كتاب أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله (3) أنبا أبو بكر الخطيب (4) حدثني محمد بن علي الصوري لفظاً وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد بن سهل بن بشر أنبا أبو الحسن علي بن بقاء الوراق بمصر قالاً ثنا عبد الغني بن سعيد قال سمعت حمزة بن محمد الكناشي (5) يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الباغندي يقول كنا في مجلس عثمان بن أبي شيبة ومعنا صالح جزرة فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح (6) من روى عن المغيرة بن شعبة حديث المسح على الخفين قال فقال له صالح رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن المغيرة بن شعبة وذكر جماعة قال فقال له بقي عليك وروي هذا عن المغيرة بن شعبة خلق كثير نحو الأربعين قال فقال له صالح يا هذا قد ذكرت لك جمهور الرواة عنه وفي ذلك كفاية أو كمال قال ولكن من روى عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين اقتلتا فرمت أحدهما الأخرى بعمود قال فبلج الرجل ولم يأت بشيء فقال له يا أعمى القلب أليس الساعة قرئ على أبي الحسن عثمان بن سعيد بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم قال عبيد بن نقيلة (8) عن المغيرة بن شعبة قال الباغندي ويضرب الدهر ضربة وأجتمع أنا (9) وصالح بمصر فنحن في

(1) بالأصل الهمداني بالذال المهملة، والصواب بالذال المعجمة عن تاريخ بغداد. (2) عن تاريخ بغداد وبالأصل: صالح. (3) بالأصل: عبد، والصواب ما أثبت، انظر الانساب (الشيخي). (4) تاريخ بغداد 9 / 324. (5) بالأصل الكناشي، والمثبت بالنون عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 179. (6) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانها كلمة صح. (7) عن تاريخ بغداد وبالأصل " ابن سلمة ". (8) كذا، وفي تهذيب الكمال 12 / 321 " نصيلة " ومثله في تاريخ بغداد وفي تهذيب التهذيب 7 / 75 وتقريب التهذيب نضلة. (9) بالأصل: " أبان صالح " والمثبت عن تاريخ بغداد. (\*)

### [ 395 ]

الجامع إذ أقبل ذلك الرجل فقعد معنا ثم التفت إلى صالح جزرة فقال ما أسند أبان بن تغلب قال فقال له صالح ومن أبان حتى يهتم بحديثه أو يجمع قال وأساء عليه الثناء في مذهبه أنفع من هذا أينس أسند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ما عند الزهري عنه ما عند يحيى بن سعيد عنه ما عند علي بن زيد عنه زاد ابن بقاء وذكر عدة قال فيلج الرجل قال فيلج الرجل (2) قال الباغندي فوقع لسعيد بن المسيب في ذلك الوقت في قلبي جلاوة فما زلت أجمعه أو كما قال حمزة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد قال كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الحافظ قال سمعت أبا إسحاق المستملي يقول سمعت إسحاق بن عبد الرحمن القارئ يقول أعطاني صالح الحافظ الملقب جزرة جزءاً فكنت أكتبه فرأى الجزء في يدي أبو ذر القاضي فقال لي اشتر لي قليل فستق فلما ذهبت أخذ الجزء قد ذهب (3) فيه أشياء ولما جئت إلى صالح وقرأت عليه الجزء رأى موضعاً فأصلح وموضعاً آخر فأصلح فلما كان الثالث تغير وقال أما سمعت

بي أما عرفنتني فقلت يا سيدي أنا لا أعلم شيئاً من ذلك فقال إلى من دفعت الجزء فقلت أخذ مني الجزء أبو ذر القاضي فقال هذا من فعل ذاك العيار أراد أن يخزني (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن أحمد الحافظ قال سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول اختلفت إلى أبي علي صالح بن محمد ثلاث سنين وكان يقرأ إلي كل إنسان عشرين حديثاً أقل أو أكثر وكان يعد بأصابعه أخبرنا أبو الحسن الموحّد أنا هناد بن إبراهيم أنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن أحمد

(1) بالأصل " ما اعتد أبان بن ثعلب ؟ " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) كذا مكررة بالأصل، وفي تاريخ بغداد: فيلح الرجل. (3) كذا بالأصل وفي مختصر ابن منظور 11 / 41 غير. (4) في المختصر: يحزني. (\*)

### [ 396 ]

وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله أنياً أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو الوليد الدربندي أنياً محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين قال سمعت أبا سعيد جعفر بن محمد بن محمد الطستى (2) يقول كنا ببغداد سنة إحدى وتسعين ومئتين (3) عند أبي مسلم البلخي وكان معنا عامر بن عبد الله بن راشد (4) فقال مستملي أبي مسلم لأبي مسلم إن هذا الشيخ يعني عبد الله مستملي صالح فقال أبو مسلم ومن صالح فقال صالح الجزري فقال أبو مسلم ويحكم ما أهونه عندكم لا تقول سيد الدنيا ولا سيد المسلمين تقولون صالح الجزري قال وكنا في أخريات الناس فقدمنا بعد ذلك حتى أجلسنا بين يديه فقال لنا كيف أخيه وكبيره وقال لنا ما تريدون فقلنا أحاديث ابن عرعة وحكايات الأصمعي فأملاً علينا من ظهره قلبه ومات ببغداد بعد خروجنا وفي حديث الموحّد وكان ضريراً (5) مخضوب اللحية أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا عبد الله بن موسى السلمي إجازة قال قال لي أبو نوح سنان بن الأغر الأديب قال قال لي أبو علي صالح بن محمد البغدادي كان ببغداد شاعران أحدهما صاحب حديث والآخر معتزلي فاختر (7) المعتزلي يوماً فقال لي يا بني لم تكتب يذهب بصرك ويحدو بظهورك ويزداد فقرك ثم أخذ (8) كتابي وكتب عليه \* إن القراءة والتفقه والتشاغل والعلوم \* أصل المذلة والإضافة والمهانة والهموم \* قال ثم ذهب وجاء الآخر فقراً هذين البيتين فقال كذب عدو نفسه بل يرتفع ذكرك ويتيسر (9) علمك وبقي اسمك مع اسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى يوم القيامة ثم كتب هذين البيتين

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 325. (2) تقرأ بالأصل: الطيسي، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) زيادة عن تاريخ بغداد. (4) في تاريخ بغداد: أسد. (5) بالأصل: ضرير. (6) المصدر السابق 9 / 323 - 324. (7) في تاريخ بغداد: فاجتاز بي. (8) بالأصل: " لم أجد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (9) في تاريخ بغداد: ويتنشر. (\*)

### [ 397 ]

\* إن التشاغل بالدوائر والكتابة والدراسة \* أصل التقية والتزهّد والرياسة والسياسة \* أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالاً أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول سمعت أبي يقول لأبي زرعة حفظ الله أختنا صالح بن محمد البغدادي لا يزال يضحكنا شاهداً وغائباً كتب إلي يذكر أنه لما مات محمد بن يحيى الذهلي جلس للتحديث شيخ لهم يعرف بمحمس (1) فحدث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا أبا عمير ما فعل البعير (2) [ \* \* \* \* ] وأن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تصحب الملائكة لا يصحب رفقة فيها خرس (2) [ \* \* \* \* ] محمس هذا هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي النيسابوري من أصحاب الرازي كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبو يعلى الحسين بن محمد القرشي يقول سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني يقول كنا على باب أبي الرازي إذ خرج وفي يده كتاب فقال هذا كتاب أختنا أبي علي صالح بن محمد البغدادي ولا يزال يزورنا شاهداً وغائباً يقول فيه أعظم الله أجرك في محمد بن يحيى الذهلي فقد مات وقعد مكانه محمد بن زيد ويعرف بمحمس حدث عن علي بن عاصم عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها خرس (3) [ \* \* \* \* ] وحدث بحديث أبي التياح عن أسس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا أبا عمير ما فعل البعير (4) [ \* \* \* \* ] فأعظم الله أجركم في ذلك الإمام وأقر عينينا بهذا المحدث الجديد (5)

(1) في سير الأعلام: "محمش" وفي مختصر ابن منظور: "مخمس" وأسمه محمد بن يزيد. (2) كذا، وقد حرفت اللفظة عن "النغير" وهو تصغير "النغر" وهو طائر يشبه العصفور. وقد أخرج الحديث مسلم في صحيحه ح رقم 2150. (3) كذا بالأصل، وهي محرفة عن "جرس" وقد جاءت صواباً في مختصر ابن منظور 11 / 42. (4) كذا، انظر ما مر قريباً بشأنه. (5) الخبر نقله الذهبي في السير 14 / 27 من طريق ابن أبي حاتم. (\*)

### [ 398 ]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا البرقاني قال قال لي أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي بلغني أن صالحاً جزرة سمع بعض الشيوخ يقول إن السنين والصاد يتعاقبان قال فسأل بعض تلامذته عن كنية الشيخ فقال له أبو صالح قال فقلت للشيخ يا أبا صالح أسلحك الله هل يجوز أن نقرأ "نحن نقس عليك أحسن الفسوس" قال فقال بعض تلامذته أتواجه الشيخ بهذا فقلت لأنه يكذب إنما تتعاقب السنين والصاد في بعض (2) المواضع وهذا يذكره على الإطلاق قال الخطيب (1) وقرأت على الحسين بن الحسن المؤدب عن (3) عبد الرحمن بن محمد الأسترابادي قال سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يقول سمعت عصمة بن بجمك البخاري بمصر يقول سمعت صالحاً جزرة يقول سمعت الأحوال في المنزل مبارك يرى الشيء شيئين أخبرنا أبو الحسن (4) نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم ح وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن (5) أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور يقول سمعت صالحاً جزرة يقول كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن كل من يجئه من أصحاب الحديث فإنه كان غالباً في التشيع فدخلت عليه فقال من حفر بئر زمزم قلت معاوية بن أبي سفيان قال من نقل تراها قلت عمرو بن العاص فصاح وزبرني ودخل منزله قال ابن نعيم سمعت النضر بن شميل الفقيه يقول كنا نقرأ على صالح جزرة وهو عليل فتحرك فبدت عورته فأشار إليه بعض أهل المجلس بأن يجمع عليه ثيابه

(1) تاريخ بغداد 9 / 326. (2) بالأصل: "موضع" والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) عن تاريخ بغداد وبالأصل "بن". (4) بالأصل: "أبو الحسين" والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (5) بالأصل: "بن" والصواب "عن" قياساً إلى سند مماثل. (\*)

### [ 399 ]

فقال رأيته لا ترمد عينك أبداً أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم قال سمعت أحمد بن سهل الفقيه بخارا يقول كنت مع صالح جزرة جالسا على باب داره إذ أقبل ابنه وعن يمينه رجل أقصر منه وعن يساره صبي فقال صالح يا أبا نصر تبت قال الخطيب (2) وأخبرني محمد بن علي المقرئ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول سمعت أبا الفضل بن إسحاق يقول كنت عند صالح جزرة فدخل عليه رجل من أهل الرستاق فأخذ يسأله عن المحدثين ويكتب جوابه فيهم فقال له يا أبا علي ما تقول في سفيان الثوري فقال صالح كذاب فكتب ذلك الرجل فعجبت من ذلك فقلت يا أبا علي هذا لا يحل فإن الرجل يتوهم أنك قلته على الحقيقة فيحكى عنك فقال ما أعجبت من يسأل مثلي عن مثل سفيان الثوري تفكر فيه أن يحكي عنه أو لا يحكي قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل يقول كنا في مجلس صالح جزرة فلما فرغ قام بالعجلة لحاجة الإنسان فغدا إليه رجل من أهل المجلس وأخذ طريقه وقال يا شيخ ما اسمك فقال وائلة بن الأسقع فكتب الرجل حدثنا وائلة بن الأسقع ومضى صالح ولم يلتفت إليه (3) أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت الوزير أبا الفضل البلغمي يقول لمحمد بن إسحاق بن خزيمة إنه سمع كتاب المزني من صالح جزرة قال وصاح محمد بن إسحاق قال صالح لم يسمع هذا الكتاب من المرني قط فكيف قرأ عليكم وهو ركن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 327 - 328. (2) المصدر السابق 9 / 327. (3) نقله الذهبي في سير الأعلام 14 / 30. (4) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 326 - 327. (\*)

من أركان الحديث لا يتهم بالكذب فجل أبو الفضل البلغمي من مقالته تلك وكتب إلى بخارى في ذلك قال فكتب إليه أنهم سألوا صالحاً عندك مختصر المزني قال نعم فاستأذنه في قراءته فأذن لهم فقرأوا عليه فلما فرغوا من قراءته قالوا كما قرأنا عليك قال نعم فسأله بعضهم حدثك المزني قال لا ولا حرفاً كنت أنا بمصر أتفرغ إلى سماع هذا إنما كان المزني يجالسنا ونجالسه وسألتهموني عندك الكتاب قلت نعم وكان عندي منه نسخة فاستأذنتهموني في قراءة الكتاب فأذنت لكم ولم تطالبوني بسماعي منه إلى الآن فقال أبو عبد الله سمعت أبا علي خلف بن محمد البخاري يقول حضرت قراءة كتاب المزني قلت نعم على أبي صالح وجوابه إياهم عند الفراغ فقال لهم كنت بمصر وبها جماعة من المحدثين يحدثون عن الليث وابن لهيعة والمزني ممن يختلف معنا إليهم أتفرغ له حتى يحدثني بالإرسال عن الشافعي من كلامه أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالوا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت خلف بن محمد البخاري يقول مات صالح بن محمد البغدادي الحافظ ببخارا في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني ابن يعقوب أنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري يقول مات صالح بن محمد البغدادي الملقب بجزرة ببخارا في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين زاد البيهقي ودفن في مقبرة توكيدة أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيعي (2) أنا أبو بكر الخطيب (3) قالوا أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان زاد الخطيب سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول سنة ثلاث

(1) المصدر السابق ص 328. (2) بالأصل: السبخي، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيراً. (3) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 328. (\*)

وتسعين فيها مات صالح بن محمد الحافظ البغدادي الملقب بجزرة ووهم الخطيب في ذكر ابن صبيح في هذه الرواية وإنما حكى عنه أبو محمد وقالت جماعة فطن أن هذه عنده أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو الوليد الدرندي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ نا خلف بن محمد قال سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن محمد يقول ومات أبي يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال لي محمد بن سعد يعني الأبيوردي ومات محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس وصالح جزرة ومحمد بن نصر المروزي سنة أربع وتسعين يعني ومائتين أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وجاءنا من سمرقند وفاة صالح بن محمد المعروف بجزرة سنة أربع وتسعين قال الخطيب وأخبرني أخو الخلال عن أبي سعد الإدريسي أن صالح بن محمد مات ببخارا في سنة أربع وتسعين ومائتين 2835 صالح بن محمد قتل يوم دخل بنو العباس دمشق مع الوليد بن معاوية أمير دمشق له ذكر 2836 صالح بن محمد أبو المقاتل من أهل دمشق ولي الحسبة بمصر سنة أربع عشرة وثلاثمائة فأقام عليها ست سنين وثمانية

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 328. (2) تاريخ بغداد 9 / 328. (\*)

أشهر ثم عزل وذلك في خلافة المقتدر وتوفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ذكر ذلك أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر بن حفص بن موسى بن عبد الرحمن المصري المعروف بالتميمي 2837 صالح بن مسلم سمع الأوزاعي ببيرروت روى عنه ابنه محمد بن صالح بن مسلم 2838 صالح بن وصيف (1) أحد قواد المتوكل الذين قدموا معه دمشق فيما قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر سنة ثلاث وأربعين ومئتين ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال وحكي أن المهندي قال في قتل صالح بن وصيف (2) \* رحم الله صالحاً \* فلقد كان ناصحاً لم يزل في فعالة \* نافذ الرأي راجحاً ثم أضحى وقد ترامى \* به الدهر طائحاً والمنايا إن لم تعدك \* جاءت روائحاً \* قال وقال أحمد بن الحارث الخرار (3) \* دماء بني العباس غير ضوائع \* ولا سيما عند العبيد الملاطع طغا

صالح لا قدس الله صالحا \* على ملك ضخم العلى والدسائع طعى وبغى جهلا وتركا (4) وعرة \* فأورد  
مولاة كربة المسارع

(1) أخباره في مروج الذهب في صفحات متفرقة (انظر الفهارس)، وتاريخ الخلفاء ص 389 والعبير 2 / 9 وشذرات المذهب 2 / 131 والوافي بالوفيات 16 / 275. (2) الأبيات في الوافي بالوفيات 16 / 276. (3) الأبيات في الوافي بالوفيات 16 / 276 منسوبة لأحمد بن الحارث. (4) في الوافي: ونوكا.. كربة المشارع. (\*)

#### [ 403 ]

فكان له ذو العرش طالب وتره \* لموسى وموسى شاكر للصنائع يطيف (1) برأس العبد ظهرا  
وجسمه \* لقى للضباع الناهشات الخوامع \* يعني موسى بن بغا وكان صالح مولى قتل المعتز (2) وقام  
بامر المهدي ذكر أبو الحسن بن القواس قال وفي هذه الليلة يعني ليلة الأربعاء لثلاث (3) عشرة ليلة  
خلت من المحرم سنة ست وخمسين ومائتين هرب صالح بن وصيف فوكل بمنزله ونودي عليه.... (4)  
صالح بن وصيف فله عشرة آلاف قال وطفر صالح بن وصيف فقتل يوم الأحد لثمان بقين من صفر سنة  
ست وخمسين ومائتين 2839 صالح بن هبة الله بن محمد بن عفان أبو محمد البغدادي السواعظ قدم  
دمشق بعد العشرين وخمسمائة وعقد بها مجلس الوعظ في المسجد الجامع وكان لا بأس به في حفظ  
المواعظ وإيرادها ولم يحدث بدمشق وكان قد سمع ببغداد محمد بن عبد السلام الأنصاري وأبا الحسن  
علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ كتبت عنه ببغداد بعد رجوعي إليها من خراسان في رحلتي  
الثانية شيئا فشيئا أخبرني أبو محمد بن عفان أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري أنا أبو علي الحسن بن  
أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدي نا الحارث بن محمد نا كثير بن هشام نا  
جعفر بن برقان نا يزيد الأصم عن ابن عمر قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن نبيذ الجر )  
(5) والمزفت والدباء والنقير

(1) تقرأ بالأصل: " نظيف " وتقرأ " نظيف " والمثبت عن الوافي. (2) بالأصل: " قبل المعبره " كذا، والذي أثبتناه عن الوافي  
بالوفيات. (3) بالأصل: لثلاث عشر. (4) لفظة غير واضحة رسمها: حامر " ولعل الصواب كما في الوافي: " من جاء بصالح... ".  
(5) في رواية: نبيذ الجرار، وفي النهاية: الجر والجرار: جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخار، وأراد بالنهي عن الجرار  
المدهونة، لأنها أسرع في الشدة والتخمير. والمزفت هو الإناء الذي طلي بالزفت، وهو نوع من القار، ثم أتيت فيه (النهاية). (\*)

#### [ 404 ]

قال يزيد فأنا أشهد لقد سمعت هذا من ابن عمر يذكره عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس  
بيني وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا ابن عمر 2840 صالح بن يزيد البيروتي حكى عن الوليد بن  
مسلم حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد حكايته عنه في ترجمة الوليد بن مزيد 2841 صالح مولى  
بني أم حكيم حكى عن محمد بن سويد القرشي الفهري وعمر بن عبد العزيز حكى عنه الهيثم بن  
عمران بن عبد الله العبيسي أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو الحسن سعد الخير بن محمد  
قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا  
أبو الفضل داود بن رشيد الخوارزمي (1) نا الهيثم بن عمران نا صالح مولى بني أم حكيم قال تزوجت  
امراة من صليبة عسان فأرسل إلى محمد بن سويد وهو عامل سليمان بن عبد الملك على دمشق فقال  
إنه ليس لك أن تزوج امراة من صليبة العرب فطلقها قال قلت ما أتيت حراما ولا أفعل قال فالزمني  
إلى عمود من عمد الخضراء فضرمني عشرة أسواط ثم قال طلقها فأبيت (2) فلم يزل يصنع بي ذلك  
حتى ضرمني بمائتي (3) سوط قال فأدلقني (4) الضرب فطلقتها البتة فلما استخلف عمر بن عبد  
العزيز أتيته مستعدبا عليه قال ما الذي تريد قال أريد أن ترد علي امرأتي قال ابتليت بجبار ظالم فما  
أصنع بك إنما الطلاق والعنق كلام فإذا فاته صاحبه نفذ عليه قال فزاد (5) به فقال يا سيدي غير هذا  
فقلت يا أمير المؤمنين فالمهر يرده إلي قال فبم استحلت فرجها قال فالزمني الطلاق

= والدباء: القرع، واحدها دباعة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب (النهاية). والنقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبد  
فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا (النهاية). (1) بالأصل: " الخواصي " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في  
سير الأعلام 11 / 133. (2) تقرأ بالأصل " فأتيت " والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 43. (3) في المختصر: ثمانين سوطا. (4)  
بالأصل: فأدلقني بالبدال المهملة، والصواب ما أثبت عن اللسان وفيه: ذلقه الصوم وغيره وأذلقه: أضعفه وأقلقه. (5) في  
المختصر: " فرادته " وهو الظاهر. (\*)

[ 405 ]

2842 صالح العباسي (1) ولي دمشق في أيام المتوكل والمستعين قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال سمعت أبا عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان يقول ولي صالح العباس دمشق من قبل المتوكل سنة أربعين ومائتين (2) فلما وافى المتوكل دمشق سنة أربع وأربعين ومائتين عزله وولاهما الفتح بن خاقان (3) قال وحدثني إسماعيل بن إبراهيم قال لما ولي صالح العباسي (1) في أيام المستعين ومات بدمشق في الخضراء (4) ودفن في قبلة المصلى بدمشق في أيام المستعين وقال أبو جعفر محمد بن الأزهر البغدادي إن المستعين عقد لصالح العباسي على دمشق والأردن في شهر ربيع الأول سنة تسع أربعين ومائتين وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد القواسم الوراق أن صالحا العباسي مات في جمادى الأول سنة خمسین ومائتين 2843 صالح رجل سأل سليمان الداراني له ذكر إن لم يكن صالح بن البحيري فهو غيره تقدم ترجمته وذكره في ترجمة سليمان بن أبي سليمان

(1) أخباره في تحفة ذوي الألباب للصفدي 1 / 290 وأمراء دمشق للصفدي ص 64 وبالأصل: " العباس " والمثبت عن المصدرين. (2) مطموسة بالأصل، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب. (3) أخباره في تحفة ذوي الألباب 1 / 293. (4) بناها معاوية وجعلها دارا للإمامة، موقعها قبلي الجامع الأموي حذاء سوق الصقارين (انظر كتابنا تاريخ ابن عساکر الجزء الثاني). (\*)

[ 406 ]

" ذكر من اسمه صحیح " 2844 صحیح بن سعید بن بشر النضري من بني نصر بن معاوية من شعراء أهل دمشق كان نجيبا لعثمان بن مرة الخولاني الداراني حين ذكر إغارة المصرية على دار أبي قتيبة في حرب أبي الهيثام فيما قرأت بخط أبي الحسين الرازي وذكر أنه أفاده أباه بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المرينين \* سئل الأقبام باحسا (1) جميعا \* من القوم الألي حاكوا البرودا ومن جعل الحفوف لهم سيوفا \* من ذا ساس في الناس العرودا فأما التاج فاتركه لكسرى \* فليست له اح التوكا بديدا (2) ولا تنسى الذي أسدى إليك \* الوساسان (3) إذ بعث الخيودا (4) \* فأخرج عنكم السودان قسرا \* وقد كنتم لها زمنا عبيدا \* 2845 صحیح أبو صالح الخراساني أحد الزهاد جالس أبا سليمان الداراني وروى عن إسحاق بن نجیح حكى عنه أحمد بن أبي الحواري

(1) كذا رسمها. (2) كذا عجزه في الأصل. (3) كذا بالأصل. (\*)

[ 407 ]

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين أنا أبو علي الأهوازي أنا عبد الوهاب الكلابي ح ثم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو الفرج سهل بن بشر أخبرنا طرفة بن أحمد أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الجهم بن طلاب نا أحمد بن أبي الحواري قال قال صحیح لأبي سليمان يا أبا سليمان طوبى للزاهدين قال له أبو سليمان طوبى للعارفين قال ونا أحمد نا صحیح أبو صالح الخراساني نا إسحاق بن نجیح عن إسماعيل الكندي قال جاء رجل من أهل البصرة إلى طاوس بسمع منه قال فوفاه مريضا فجلس عن رأسه بيكي فقال ما بيكيك يا شاب قال والله ما أبكي على قرابة بيني وبينك ولا على دنيا جئت أطلبها منك ولكن على العلم الذي جئت أطلب منك يفوتني قال فقال له طاوس إني موصيك بثلاث كلمات إن حفظتهن علمت علم الأولين والآخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون حب الله حتى لا يكون شئ أحب إليك منه فإذا فعلت ذلك علمت علم الأولين والآخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون قال فقال له الشاب لا جرم والله لا سألت أحدا بعدك عن شئ ما بقيت

[ 408 ]

" ذكر من اسمه صبيغ " 2846 صبيغ (1) بن عسل (2) ويقال ابن عسيل ويقال صبيغ بن شريك من بني عسيل ابن عمرو بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي البصري (3) الذي سأل عمر بن الخطاب عما سأل فجلده وكتب إلى أهل البصرة لا تجالسوه ذكر أبو بكر بن دريد (4) أن اسمه مشتق



من الشئ المصنوع وذكر أنه كان يحمق رأيه وفد على معاوية ولم يزل بشر يعني بعد جلد (5) عمر حتى قتل في بعض الفتن روى عن عمر بن الخطاب وسأل أبا الدرداء عن شئ من المتشابه روى عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل التميمي وحكت عنه أم الدرداء أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح البصري أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر نا

(1) نص في الإصابة على ضبطها: بوزن عظيم وأخره معجمة.. ويقال بالتصغير. (2) وعسل بمهملتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة. (3) أخباره في الإصابة 2 / 198 والاشتقاق لابن دريد ص 228 والواقف بالوفيات 16 / 283 وبالأصل: صبيغ بالعين المهمله والمثبت عن مصادر ترجمته. وقد صويت اللفظة في كل مواضع الترجمة حيث وردت بالعين المهمله، وبدون الإشارة إلى ذلك. (4) الاشتقاق ص 228. (5) عن مختصر ابن منظور 11 / 45 وبالأصل: خالد. (\*)

#### [ 409 ]

عبد الله بن محمد القزويني نا نصر بن مرزوق أبو الفتح نا خالد بن نزار أنا عمرو بن قيس قال سمعت عسل بن عبد الله بن عسل التميمي يحدث عطاء بن أبي رباح عن عمه صبيغ بن عسل قال جئت عمر بن الخطاب زمان الهدنة وعلي غدירתنا وقلنسية (1) فقال عمر إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج من المشرق حلقان (2) الرؤوس يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم ثم أمر أن لا أووى (3) ولا أجالس [ \* \* \* \* ] قال وأنا الخطيب أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا ابن الغلابي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندار نا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأخص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي عن يحيى بن معين قال صبيغ (4) الذي ضربه عمر بن الخطاب وأمر أن لا يجالس هو صبيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد أنا أحمد بن محمد بن منجويه أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله قال (5) وأما الذي سأل عمر عن المسائل فاتهمه أنه من الخوارج فهو صبيغ الصاد مفتوحة والباء مكسورة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (6) أما عسل بكسر العين وسكون السين فهو عسل بن عبد الله بن عسل التميمي حدث عن عمه صبيغ بن عسل قال كتب (7) عمر بن الخطاب وهو الذي كان يتبع مشكل (8) القرآن فأمر عمر

(1) غير واضحة بالأصل والمثبت يوافق عبارة المختصر 11 / 45. (2) بالأصل: " حلقان " والمثبت عن المختصر. (3) بالأصل: " ادوا " والمثبت عن المختصر. (4) بالأصل: صبيغ بالعين المهمله. (5) انظر الإصابة 2 / 198 - 199. (6) الاكمال لابن ماكولا 6 / 206 - 207 و 208. (7) كذا بالأصل وأصل الاكمال، وقد صوبها محققه " جئت " وهو الصواب، وقد مرت في الرواية السابقة. (8) بالأصل: " من كل " والصواب عن الاكمال. (\*)

#### [ 410 ]

أن لا يجالس وقال يحيى بن معين وهو صبيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع روى خالد بن يربوع بن نزار عن عمر بن قيس عن عسل ثم قال بعد أسطر (1) أما عسيل بضم العين وفتح السين صبيغ بن عسيل الذي كان يسأل عن القرآن فنفاه عمر من المدينة إلى العراق ونهى الناس عن مجالسته أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو الحسن علي بن سلم بن مهرا ن الوزان في دار القطن في سنة ست عشرة وثلاثمائة نا إبراهيم بن هاني نا سعيد بن سلام العطار نا أبو بكر بن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال جاء الصبيغ التميمي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن " الذاريات ذروا " (2) قال هي الريح ولولا أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقوله ما قتلته قال فأخبرني عن " الحاملات وقرا " (2) قال السابحات السحاب ولولا أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقوله ما قتلته قال فأخبرني عن " الجاريات يسيرا " (3) قال هي السفن ولولا أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقوله ما قتلته قال فأمر به عمر فضرب مائة وجعل في بيت فإذا برئ دعا به فضرب مائة أخرى ثم حمله على قتب وكتب إلى أبي موسى حرم على الناس مجالسته فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالإيمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان شيئاً فكتب في ذلك إلى عمر فكتب إليه ما أخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس قال الدارقطني غريب من حديث يحيى الأنصاري عن ابن المسيب عن عمر تفرد به أبو بكر بن أبي سبرة المدني عنه (4) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قالوا أنا عبد الرحمن بن أحمد السرخسي أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن



[ 411 ]

عبد الرحمن بن بهرام أنا أبو العباس أنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن رجلا يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين (1) النخل فقال من أنت فقال أنا عبد الله صبيغ فأخذ عمر عرجونا من تلك العراجين فضربه قال أنا عبد الله عمر فجعل له ضربا حتى دمی رأسه قال يا أمير المؤمنين حسبك قد ذهب الذي كنت أجد في رأسي قال وأنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن صالح حدثني الليث أخبرني ابن عجلان عن نافع مولى عبد الله أن صبيغ العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه الرسول بالكتاب فقرأه قال أين الرجل قال في الرجل (2) قال عمر أبصر لا يكون ذهب فيصيبك مني العقوبة الموجهة فأتي به فقال عمر سبيل محدثة فأرسل عمر إلى رطائب من جريد فضربه بها حتى نزل ظهره دبرة ثم تركه حتى برأ ثم عاد له ثم تركه حتى برأ فدعا به ليعود فقال صبيغ إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتالا جملا وإن كنت تريد أن تداويني فقد والله برأت فأذن له إلى أرضه فكتب إلى موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى نا أبو بكر القاسم بن زكريا المطرزي أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قراءة عليه نا عيسى بن مشاور نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس أن عمر بن الخطاب جلد صبيغ الكوفي في مسألة عن حرف من القرآن حتى اضطردت الدماء في ظهره أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي إسحاق البرمكي ح وأنبأنا أبو محمد بن صابر وغيره قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ثنا أبو

(1) العرجون: العذق أو إذا بيس واعوج، ج عراجين (القاموس). (2) بالأصل: الرجل. (\*)

[ 412 ]

بكر الخطيب أنا عمر بن إبراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار نا عبد الله بن ناجية نا يعقوب بن إبراهيم نا مكى بن إبراهيم نا الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلا قال لعمر إنني مررت برجل يسأل عن تفسير مشكل القرآن فقال عمر اللهم أمكني منه فدخل الرجل على عمر يوما وهو لابس ثيابا وعمامة وعمر يقرأ القرآن فلما فرغ قام إليه الرجل فقال يا أمير المؤمنين ما " الذاريات ذروا " فقام عمر فحسر عن ذراعيه وجعل يجلده ثم قال ألبسوه ثيابا واحملوه علي فتت وأبلغوا به حيه ثم ليقم خطيب فيقل إن صبيغا طلب العلم وأخطأه فلم يزل وضعيا في قومه بعد أن كان سيدا فيهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه أنا عبد العزيز بناحمد لفظا أنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدان السمسار ح وأخبرنا علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي قالا نا القاضي أبو الحسن علي بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (1) الحافظ نا هودة بن خليفة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال سئل رجل عمر بن الخطاب عن والتازعات والمرسلات والذاريات أو بعضهن فقال له عمر ضع عن رأسك فإذا بالوفرة (2) وقال ابن مطعم فإذا له وفرة فقال عمر أما والله لو رأيتك مخلوقا لضربت الذي فيه عينك ثم كتب إلى أهل البصرة أو إلينا لا تجالسوه قال فلو جئنا ونحن مائة لتفرقنا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران القوي أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي نا يعقوب بن سفيان نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبد الله أنا سليمان التيمي (3) عن أبي عثمان النهدي قال

(1) بالأصل: البصري خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 13 / 311. (2) الوفرة الشعر المجتمع على الرأس، أو ما سال على الأذنين منه، أو ما جاوز شحمة الأذن (القاموس). (3) في الإصابة: التميمي. (\*)

[ 413 ]

كتب إلينا عمر لا تجالسوا صبيغا فلو جاءنا ونحن مائة لتفرقنا عنه وربما قال لما جالسناه أنبأنا أبو بكر الحاسب (1) وجماعة عن إبراهيم بن عمر الفقيه ح وأنبأنا أبو محمد بن صابر وغيره قالا أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر الخطيب أنا عمر بن إبراهيم أنا محمد بن العباس أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (2) نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد بن هشام عن محمد بن سيرين قال كتب عمر بن الخطاب إلي أبي موسى الأشعري أن لا تجالس صبيغا وأن يحرم عطاءه ورزقه أخبرني أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر نا محمد بن عبد الله الشافعي إملاء من لفظه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبيد الله بن عمر نا حماد بن زيد قال وحدثني قطن بن كعب قال سمعت رجلا من بني عجل يقال له زرعة أو فلان بن زرعة قال رأيت صبيغ بن عسل بالبصرة كأنه بغير أجرب يجئ إلى الحلقة ويجلس وهم لا يعرفونه فيناديهم الحلقة الأخرى عزمة أمير المؤمنين عمر فيقومون ويدعونه

(1) بالأصل: الحاسب، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة - عاصم - عائد الفهارس ص 648، وانظر ترجمته في سير الأعلام 20 / 23. (2) بالأصل: " يسار " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 274. (\*)

[ 414 ]

" ذكر من اسمه صخر " 2847 صخر بن الجعد الخضري (1) أحد بني جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف (2) بن محارب بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر والخضر ولد مالك بن طريف سموا بذلك لسوادهم شاعر فصيح مخضرم أدرك الدولتين وكان يعرض لابن ميادة لما انقضى ما بينه وبين الحكم الخضري من المهاجة وترفع ابن ميادة عن مهاجراته وكان (3) صخر تشبث بابنة عم له اسمها كأس بنت بجير (4) بن الجون (5) فأقام قومها عليه البينة بقذف كأس فضرب الحد فقرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي (6) أخبرني (7) عبد الله بن مالك النحوي نا محمد بن حبيب قال لما ضرب (8) صخر بن الجعد الحد لكأس وصارت لزوجها ندم على فرط منه واستحيا من الناس للحد الذي ضربه فلحق

(1) بالأصل: الحضري، والمثبت عن الوافي بالوفيات 16 / 286. وفي الأنساب: بضم الخاء وسكون الصاد المعجمتين وفي آخرها الرء، وهذه النسبة إلى خضر وهي قبيلة من قيس غيلان ووطن من محارب. وترجمته في الوافي بالوفيات 16 / 286 الأنساب (الخضري) اللباب (الخضري)، الأغاني 22 / 31. (2) تقرا بالأصل: " طرخو " والمثبت عن الأغاني. (3) بالأصل: وكانت. (4) مهمله بالأصل بدون نقط، والمثبت عن الأغاني، وفي الوافي: جبير. (5) في الأغاني والوافي: جندب. (6) الخبر في الأغاني 22 / 34. (7) عن الأغاني وبالأصل: خبرني. (8) بالأصل: " جبر " والمثبت عن الأغاني. (\*)

[ 415 ]

بالشام فطالت بها غيبته ثم عاد فمر بنخل كان لأهله ولأهل كأس فباعوه وانتقلوا إلى الشام فمر بها صخر ورأى المتباعين (1) لها يصرمونها (2) فبكى عند ذلك بكاء شديدا وأنشأ يقول \* مررت على خيمات كأس فأسبلت \* مدامع عيني والرياح تميلها وفي دارهم قوم سواهم فأسبلت \* دموع من الأجفان فاض ميلها (3) كذاك الليالي ليس فيها بسالم \* صديق ولا يبقى عليها خليلها \* قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (4) قال صخر بن الجعد الخضري المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس بن غيلان كان بها حي الحكم الخضري فلما هجا ابن ميادة الحكم عادية صخر للقرابة وصخر هو القائل على ريع كانت تحله امرأة كان يهواها ويسمها كاميا واسمها ناملة فقال (5) \* فبكي كما يبكي الرداء ولا أري \* جانا ولا أكناف عمرة تخلق (6) ألوي حيازيمي بهن صباية \* كما تتلوى الحية المتشرق (7) \* وله \* أتزعم كأس أنني لا أحبها \* بلى ومجت اليعملات الرواسم وإلا فبدلت البعاد بقربها \* وطاوعت في هجرانها قول لاثمي \* وله (8) هنيئا لكأس صرمتها الحبل بعدما \* بيليل قمري الحمام وجونها \*

(1) بالأصل: " المتباعين " والمثبت عن الأغاني. (2) يصرمونها: يقال: صرم النخلة: جذها. (3) الأغاني: مسيلها. (4) ليس صخر بن الجعد ترجمة أو ذكر في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني. (5) البيتان في الأغاني 22 / 35. (6) في الأغاني: بليت كما يلى الرداء... \* جانا ولا أكناف ذروة تخلق (7) الحيازيم وأحدها حيزوم وهو الصدر أو وسطه، والحية المتشرق التي تحاول الدفء عند شروق الشمس. (8) البيت في الأغاني وسيأتي قريبا، وهو ملفق من بيتين، انظر ما سيأتي قريبا. (\*)

[ 416 ]

لبيل موضع قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال ومنهم صخر بن الجعد الخضري حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ثنا عبد الله بن شبيب حدثني الزبير حدثني عمي قال أقبل المهدي يريد الخيزران فلما دخل إليها فرأني بالباب فقال وبحك يا زهري إني خرجت أريد الخيزران فطربت إلى حسبة فقلت يا أمير المؤمنين أدركك في هذا قول المخرومي (1) \* بينما نحن في بلاكت فالقاع \* سراعا والعيش تهوى هوبا خطرت خطرة على القلب من \* ذكراك وهنا فما استطعت مضيا قلت لبيك إذ دعاني لك الشوق \* وللحاديين حثا المطيا \* قال فقال واستويا من الخيزران ارجع إليها قال قلت يا أمير المؤمنين أدركك في هذا ما قال جميل (2) \* وأنت الذي جئت (3) شغبا إلى بدا (4) \* إلي وأوطاني بلاد سواهما فحلت بهذا حلة ثم حلة \* بهذا فطاف الواديان كلاهما \* قال فدخل على الخيزران فلم أنشب أن خرج الإذن فقال الزبير فدخلت فإذا أمير المؤمنين قال أنشدني وبحك يا زبير فأنشدته لصخر بن الجعد الخضري خضر محارب بن خصة (5) \* هنيئا لكأس حدها الحبل بعدما \* عقدتا لكأس موثقا لا تخونها وإشمتها الأعداء لما تألبوا \* إلي (6) واشتدت علي صغونها

(1) الأبيات في تاج العروس " بلكت " منسوبة لأبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة. ومعجم البلدان " بلاكت " ونسبها للكثير. والتكملة للصاعاني " بلكت " وثمة اختلاف بعض الألفاظ في هذه المصادر والأصل. (2) البيتان في ديوان جميل ط بيروت ص 123. (3) في الديوان: لعمرى لقد حسنت. (4) شغب: قرية خلف وادي القرى موطن جميل وبثينة، أو منهل بين مصر والشام. وبدا: موضع بوادي القرى. (5) الأبيات في الأغاني 22 / 37. (6) بالأصل: " لمات البوا " والمثب عن الأغاني. (\*)

[ 417 ]

فإن تصحبي وكلت عيني بالبكاء \* وأشمت أعدائي فقرت عيونها (1) وإن حراما أن أخونك ما دعا \* بلبيل قمرى الحمام وجونها وما طرد الليل النهار وما دعت \* علي فتن ورفا شاك رينها \* \* لو أنا إذا الدنيا لنا معطلية (2) \* دجا فرعها ثم ارجحت غصونها \* \* لهونا ولكنا ونحن بغيظه (3) \* عجبنا لدنيانا فكندا نعينها \* أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالانا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وقال صخر بن الجعد الخضري في بني عبد الله بن مطيع ومنزلهم بودان (4) \* يا ليت كل حديقة ممنوعة \* تكن الفداء لقرية ابن مطيع فيحاء يسكنها الكرام كأنها \* حلوان حين يفيض كل ربيع كرمت منابتها وشيد قصرها \* في نافع وسط البلاد رفيع في وسطه الزرجون وسط رياضه \* والنخل ذات مناكب وفروع قدرت (5) لأزهر من قريش ماجد \* يعطي (5) ويرفع عبرة المصروع \* قال أبو محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (6) قال أما الخضري بضم الخاء فهو صخر بن الجعد الخضري شاعر قرأت بخط أبي الحسن المقرئ وأبنايه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخ نا محمد بن يحيى الصولي نا ثعلب نا عبد الله بن شبيب نا الزبير حدثني هارون بن عبد الله الزهري أخبرني شيخ من أهل الشعر قال كان عبد الله بن مصعب إذا قدم متوجها إلى العسكر أو جائيا يدعوني فيستشديني لصخر بن

(1) سقط من الأغاني، وهو في الأنساب (الخضري). (2) كذا، وفي الأغاني: مطمئنة دجا ظلها. (3) في الأغاني: لهونا ولكننا بغرة عيشنا. (4) ودان، ثلاثة مواضع، انظر معجم البلدان. (5) بالأصل: " قدرت... يغطي " ولعل الصواب ما أثبت. (6) الاكمال لابن ماکولا 3 / 252. (\*)

[ 418 ]

الجعد الخضري قال هارون وأنشدني هذا الشعر قال قال صخر بن الجعد الخضري (1) \* أنائل ما رؤيا زعمت رأيتها (2) \* لنا عجب لو أن رؤياك تصدق أنائل للود الذي كان ساقطا (3) \* مثل ما ينصو الخصاب فيخلق \* فقلت ما رؤياه (9) قال رأت كأنه يخمرها 2848 صخر بن حيدل (4) ويقال ابن جندلة أبو المعالي (5) ويقال أبو العلاء البيروتي القاضي من ساحل دمشق روى عن يونس بن ميسرة بن حليس روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر ومحمد بن كثير المصيبي والوليد بن مزيد أخبرنا أبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن الحريري (6) البوشنجي (7) بها أنا أبو منصور أسعد بن عبد المجيد الثقفي البوشنجي (8) أنا الخطيب أبو الحسين أحمد بن

محمد بن منصور العالبي ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن البيدخاني وأبو الفتح منصور بن العباس الفقيه  
قالا أنا أبو سليمان داود بن الوسيم نا أبو جعفر محمد بن عوف الحمصي نا محمد بن كثير عن أبي  
المعالبي البيروتي عن يونس بن

(1) البيتان في الأغاني 22 / 38. (2) كانت كأس بعد تزوجت بشخص آخر غير صخر قد رأت رؤيا، فأرسلت تخبر بها صخر أنها  
رأت فيما يرى النائم كأنه يلبسها خمارا. (الأغاني). (3) صدره بالأغاني: أنائل لولا الود ما كان بيننا. (4) كذا، والظاهر: ورؤياها. (5)  
كذا، وفي مختصر ابن منظور 11 / 47 جندل. (6) في المختصر: أبو المعلى. (7) كذا رسمها بالأصل. (8) بالأصل: اليوسنجي  
بالسين المهملة والصواب ما أثبت، نسبة إلى يوشنج، (انظر الأنساب، ومعجم البلدان). (9) كذا، ولعله " البندجاني " نسبة إلى  
بندجان. (\*)

#### [ 419 ]

ميسرة بن حليس عن أبي إدريس قال سمعت أبا الدرداء يقول والله وأيم الله ما سمعته حلف  
قبلها ولا بعدها ما من عمل أحب إلى الله من إصلاح ذات البين والمشى إلى المساجد وخلق جائز (1)  
أخبرناه غالبا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد الجوهري (2) أنا أبو عمر بن حيوية نا  
يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا صخر أبو المعالي حدثني  
يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يحلف وأيم الله ما سمعته يحلف  
قبلها ما عمل آدمي عملا خيرا من مشى إلى الصلاة ومن خلق جائز ومن صلاح ذات البين أخبرنا أبو  
سعد بن البغدادي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم نا أبو العباس أحمد بن محمد بن  
يوسف بن مردة نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أحمد بن عمير نا أبو عامر نا الوليد نا أبو المعلى  
أنه سمع يونس بن ميسرة يقول سمعت أبا إدريس يقول ما بلغ عبد حقيقة الإخلاص حتى لا يحب أن  
يحمده أحد على شيء من عمل الله عز وجل قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام  
علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا  
يحيى بن معين نا أبو مسهر نا صخر بن جندلة ويكنى أبو المعلى وسعيد معنا قال سمعت يونس بن  
ميسرة بن حليس قال كان أبو عبيدة بن الجراح وهو والي (3) يحمل سطلا من خشب حتى يأتي حمام  
أبان أبنانا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن  
بن حبيب أنا الربيع بن سليمان نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك ثنا صخر أبو العلاء رجل من أهل دمشق  
بحكاية ذكرها أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي إجازة

(1) بالأصل: " وخلق جابر ". (2) كذا مكرر بالأصل. (3) كذا بالأصل، والأشبه: وال. (\*)

#### [ 420 ]

ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد (1) بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي  
واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا  
محمد بن إسماعيل قال صخر أبو المعلى البيروتي القاضي سمع يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن  
أبي الدرداء في الإصلاح بين الناس سمع منه ابن المبارك ومحمد بن كثير وقال مبارك (3) عن يونس  
إن أبا الدرداء وقال الفزاري وسليمان بن عبد الرحمن عن (4) محمد بن الحجاج سمع يونس عن أبي  
إدريس (5) عن أبي هريرة عن النبي (صلي الله عليه وسلم) وقال أبو مسهر حدثنا صخر بن صدقة (6)  
أبو المعلى هو جندلة وقال أنا (7) مردويه أنا عبد الله عن صخر قال معاوية الخلافة العمل بالحق  
والحكم بالمعدلة وأخذ الناس بأمر الله في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن  
منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (8) قال صخر  
بن جندل أبو المعلى الشامي البيروتي ويقال صخر بن جندلة روى عن يونس بن ميسرة بن حليس روى  
عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر ومحمد بن كثير المصيصي سمعت أبي  
يقول ذلك سألت أبي عنه فقال ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا  
عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات  
أبو المعلى صخر بن جندل

(1) قوله: " أحمد بن " سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانها كلمة صح. (2) التاريخ الكبير 4 / 311. (3) عن البخاري وبالأصل مدرك. (4) عن البخاري وبالأصل " بن ". (5) قوله: " عن أبي إدريس " مكرر بالأصل. (6) كذا بالأصل، وفي البخاري: صلة. (7) في البخاري: وقال لنا مردويه. (8) الجرح والتعديل 4 / 427. (9) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 72. (\*)

#### [ 421 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المعلى صخر بن صدقة البيروتي سمع يونس بن ميسرة روى عنه ابن المبارك ومحمد بن كثير وأبو مسهر كذا فيه والمحفوظ ابن جندلة أو جندل قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو المعلى صخر بن جندلة شامي بيروتي قرأت على أبي الفضل عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد الدولابي (1) قال أبو المعلى صخر بن جندلة يروي عنه عبد الله بن المبارك والوليد بن مزيد (2) أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي أنا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة نا الحاكم أبو أحمد قال أبو المعلى صخر بن صدقة البيروتي الشامي سمع أبا حليس يونس بن ميسرة بن حليس الجيلاني (3) روى عنه عبد الله بن المبارك الحنظلي وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني وأبو يوسف محمد بن كثير المصيبي كذا قال ابن صدقة وصوابه ابن جندلة 2849 صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب أبو سفيان وأبو حنظلة الأموي (4) أسلم بعد الفتح روى عنه ابن عباس وابنه معاوية بن أبي سفيان

(1) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 124. (2) في الكنى والأسماء: " يزيد " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 9 / 419. (3) بالأصل: " الجيلاني " خطأ والصواب: " الجيلاني " انظر ترجمته في سير الأعلام 5 / 230 ويكنى أيضا: أبا عبيد. (4) ترجمته في الاستيعاب 2 / 190 والإصابة 2 / 178 وأسند الغابة 2 / 392 تهذيب الكمال 9 / 70 وتهذيب التهذيب 2 / 544 الوافي بالوفيات 16 / 284 سير الأعلام 2 / 105 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (\*)

#### [ 422 ]

وشهد البيرومي وكان القاضي يومئذ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنبأ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب (1) ثنا محمد بن هارون نا ابن المثنى ثنا أبو داود نا إبراهيم بن سعد (2) عن صالح بن كيسان عن الزهري أخبرني عبد الله (3) بن عتبة عن ابن عباس أخبره إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فبعث بكتابه مع دحية الكلبي فأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى قال فبدفعه عظيم بصرى إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شاكرا لما أبلاه الله قال ابن عباس فلما جاء قيصر كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حين قرأه هل ها هنا من قوم هذا الرجل أحدا أسأله عنه قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة (4) التي كانت بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر في بعض الشام فانطلق بي وبأصحابي إلى إيلياء حتى أدخلنا عليه وهو جالس في مجلس ملكه وعنده عظماء الروم وعليه التاج فقال له ترجمانه عليهم (5) أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي تزعم أنه نبي قال أبو سفيان وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه مني ثم أمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان فوالله لولا أنني استحييت أن يأتني أصحابي عني الكذب يومئذ لكذبته عنه ولكنني استحييت أن يأتني أصحابي عني الكذب فصدقته عنه فقال لترجمانه سله كيف نسب هذا الرجل فيكم فقلت هو

(1) ترجمته في سير الأعلام 6 / 430. (2) عن دلائل البيهقي 4 / 377. (3) في الطبري 2 / 646 عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عباس، وفي الأغاني 6 / 345 عبد الله بن عبد الله بن عتبة. (4) بريد هدنة الحديبية، وكانت في أواخر سنة ست من الهجرة. (5) كذا رسمها بالأصل، ولعل الصواب: " سلم " كما في دلائل البيهقي. (6) كذا بالأصل، والأشبه: يأتني. (\*)

#### [ 423 ]

فينا ذو نسب فقال سله هل قال هذا القول أحد قبله قال قلت لا قال فسله هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فسله هل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فسله أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قال قلت لا بل ضعفاؤهم قال فسله يزيدون أم ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فسله هل يرتد أحد منهم عن دينه سخطة له بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه بها لا أخاف أن تؤثر عليها عليها (1) غيرها قال فقال هل قاتلتموه وقاتلكم قال قلت نعم قال فكيف حربكم وحربه قال قلت دولا وسجلا يدال عليه مرة ويدال علينا أخرى قال وبم يأمركم قال قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً وبينها عما كان يعبد أبائنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال فقال لترجمانه (2) إني سألتك كيف نسب هذا الرجل فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل ترسل في نسب قومها وسألتك هل كان يقول هذا القول فيكم أحد قبله فزعمت أن لا ولو كان يقول هذا القول منكم أحد قبله قلت رجل يأثم بما قد قبل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا وقد عرفت أنه لم يكن يدعي الكذب على الناس وبكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه ملك فزعمت أن لا ولو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم أتباعه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون (3) وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك حب الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب ولا يسخطه وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم دول وكذلك الأنبياء تتلا (4) ثم تكون لها العاقبة وسألتك بم

(1) كذا، وفي دلائل البيهقي: تؤثر عني غيرها. (2) كذا بالأصل: " قال فقال لترجمانه " وزيد في صحيح مسلم 3 / 1395: قل له. (3) كلمة: " يزيدون " عن صحيح مسلم، وبالأصل: يزعمون. (4) كذا رسمها: وفي صحيح مسلم: " تتبلي ". (\*)

#### [ 424 ]

بأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبينهاكم عما كان يعبد آباؤكم والوفاء بالعهد والصدق وأداء الأمانة فإن كان ما قلت حقا فيوشك أن يهلك ما تحت قدمي هاتين والله لو إني أرجو أن أخلص إليه (1) إليه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية (2) الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين (3) " يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً " إلى أن بلغ " بأنا مسلمون " (4) فلما قضى مقالته علت أصوات من حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلم أدر ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما خرجت خلوت بأصحابي فقلت لقد أمر (5) أمر ابن أبي كبشة (6) ملك (7) بني الأصفر تخافه فوالله ما زلت ذليلاً مستيقنا على أن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي (8) الإسلام وأنا كاره أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين أنا الحسن بن علي أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الله بن عمران العائدي نا سفيان بن عيينة عن الزهري ومرة يقول نا ابن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أبو سفيان بن حرب خرجنا في المدة التي بيننا وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أتينا غزاة فخرج إلينا أسقف فبعث بنا الأسقف فلما أتى بنا إليه دخلنا عليه فقال أيكم

(1) غير مقروءة بالأصل. (2) أي يدعوته، وهي كلمة التوحيد. (3) عن صحيح مسلم وبالأصل: " المريسيين " وهم الأكادون، أي الفلاحون والزارعون. (4) سورة آل عمران، الآية: 64. (5) أمر أي عظيم. (6) قيل إنه رجل من خزاعة كان يعبد الشعري ولم يوافق أحد من العرب في عبادتها، فشيهاؤ النبي صلى الله عليه وسلم به لمخالفته إياهم في دينهم كما خالفهم أبو كبشة. وقيل: أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب إليه لأنه كان نزع إليه في الشبه (انظر اللسان: كبش). (7) كذا، ولعله: " ملوك " أو: " ملك بني الأصفر يخافه " يصح أيضا. (8) زيادة عن دلائل البيهقي 4 / 380. (\*)

#### [ 425 ]

أقرب بهذا الرجل رحما قال أبو سفيان فقلت أنا فقدمني أمام أصحابي وأقام أصحابي خلقي فقال إني سأئله عن شيء فإن كذبتني فكذبوه فأمر الترجمان أن يخبره قال أبو سفيان ولو كذبت ما كان أصحابي بالذي يكذبوني ولكن معني من ذلك الحياء فقال كيف نسبه فيكم قلت في الذروة منا قال فهل أحد من أهل بيته كان ملك قلت لا قال فمن اتبعه قلت الضعفة قال أيرجع ممن اتبعه إليكم أحد



فقلت لا قال فكيف صدقه فيكم قال كنا نسميه الأمين قال قال كيف الحرب بينكم وبينه قلت سجال علينا ولنا قال كيف وفاؤه قال أبو سفيان فلم يمكني عليه إلا هذه فقلت بيننا وبينه عهد فلا ندري كيف يكون فقال ذكرتم أن هذا الرجل ليس في بيت بملكه ولو كان في بيت مملكة قلنا خرج يطلب ما كان عليه أباه وقلولكم إنه يدعى الأمين فهو لا يكذب عليكم ويكذب على الله وأما قولكم نسيه فكذلك الأنبياء لا تبعث إلا في بيت قومها وأما قولكم اتبعه الضعفة فهكذا أتباع الأنبياء وأما قولكم لا يرجع (1) من اتبعه إليكم فكذلك حلاوة الإيمان إذا خالط بشاشة (2) القلب ثم قال لئن كان ما أخبرتني حقا فينازعتني ما تحت قدمي هاتين ولو قدرت أن أتبعه فأغسل قدميه ثم دعا بالكتاب الذي جاء به دحية الكلبي فقرأه على رؤوسائهم فنخروا نخرة الوحش وحاصوا فارتفعت الأصوات فأمر بنا فأخرجنا فلما جاءهم قال إنما فعلت ذلك أخبركم به قال أبو سفيان فما زلت ذلك اليوم أظن أنه نبي حتى أدخل الله تعالى الإسلام علي نفسي وأخبرناه عاليا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا سويد بن سعيد نا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود زاد ابن المقرئ أن ابن عباس أخبره

(1) بالأصل: يرجعه. (2) بالأصل: " بشاشته " والمثبت عن صحيح مسلم، وبشاشة القلوب يعني إنشراح الصدور، وأصلها اللطف بالإنسان عند قدومه وإظهار السرور برؤيته، يقال: بش به وتبشيش. (\*)

#### [ 426 ]

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فبعث وقال ابن المقرئ وبعث بكتابه مع دحية الكلبي فأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يدفعه إلى عظيم بصرى (1) ليدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس نذر أن يمشي من حمص إلى إيلياء (2) لما أبلاه الله في ذلك فلما جاء قيصر كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنهم كانوا بالشام تجارا وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبين كفار قريش قال أبو سفيان فأتانا رسول قيصر فانطلق بي وأصحابي حتى قدمنا إيلياء فدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج وإذا حوله عظماء الروم قال لترجمانه (3) سلهم أيهم أقرب إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان أنا أقربهم قال فما قرابتك قال قلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري قال فقال قيصر ادنوه مني وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري ثم قال لترجمانه إنيسائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الإستحياء يومئذ من أن يآثر أصحابي عني الكذب لكذبت حين سألت ولكن استحييت أن يآثروا عني الكذب فصدقت عنه وفي حديث ابن المقرئ فصدفته عنه قال ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قال قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم وفي حديث ابن حمدان فيكم أحد قبله قط قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فقال قلت لا قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فأشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن الآن منه في مدة ونحن وفي حديث ابن حمدان فنحن نخاف ذلك قال أبو سفيان فلم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا وفي حديث ابن حمدان بشئ انتقصه في لأني أخاف وفي حديث ابن المقرئ انتقصه منه لا أخاف أن يؤثر زاد ابن حمدان عني وقال غيرها قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف وفي حديث ابن حمدان كيف كان حربكم وحربه قال قلت

(1) بصرى هي مدينة حوران، قريبة من طرف البرية التي بين الشام والحجاز، ويريد بعظيم بصرى: أميرها. (2) هي بيت المقدس. (3) تقرأ بالأصل: " ابن حمانه " والصواب ما أثبت قياسا للرواية السابقة. (\*)

#### [ 427 ]

كانت سجلا يبدال علينا المرة ونبدال عليه الأخرى قال فيماذا يأمركم قلت بأمرنا أن نعبد الله لا نشرك به شيئا وبنهاننا عما كان يعبد أبؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة زاد ابن المقرئ والعفاف وقال والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال فقال لترجمانه حين قلت ذلك سألتك عن نسبك (1) فيهم فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في أنساب قومها وسألتك هل قال هذا القول منكم أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتهم يقول قبل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب



ملك أبيه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم (2) اتبعوه وهم اتبعوه (3) الرسل وسألتك قال ابن حمدان فذكر الحديث وسأله ابن المقرئ فقال وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون كذلك الإيمان حتى يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقتلكم فزعمت أن قد فعل وفي حربكم وحربه دول يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تتلى وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبهاكم عما كان يعبد آباؤكم وبأمركم بالصدق والوفاء والعهد وهو نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أعلم أنه منكم وإن يكن ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو كنت أظن أن أصل إليه لتجشمت لقاءه (4) ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال أبو سفيان فدعا بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمر به فقرأ عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وإن تسلم يؤتك الله أجرًا مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين " يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم " إلى آخر الآية (5)

(1) كذا بالأصل، والأشبه: " عن نسبه فيكم " باعتبار ما يأتي. (2) بالأصل: ضعفاؤهم. (3) كذا، ولعل الصواب: " اتبعوا " ويصح أيضا: أتباع. (4) بالأصل: " لقيه ". (5) سورة آل عمران، الآية: 64. (\*)

#### [ 428 ]

قال أبو سفيان فلما قضى كلامه علت أصوات الذين حوله من عظامائهم وكثر لغتهم فما أدري ما قالوا وأمر (1) بنا فأخرجنا قال أبو سفيان فلما خرجت مع أصحابي قلت ألا أرى أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر (2) يخافه قال قال أبو سفيان فما زلت مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله علي (3) الإسلام وأنا كاره ورواه ابن إسحاق عن الزهري فأتى عنه بألفاظ لم يأت بها غيره أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أخبرنا رضوان بن أحمد ح وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا أنا أحمد بن عبد الجبار أنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه قال (4) كنا قوما تجارا وكانت الحرب قد حضرتنا (5) حتى نهكت أموالنا فلما كانت الهدنة هدنة الحديدية بيننا وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم نأمن أن وجدنا (6) أمنا فخرجت تجارا إلى الشام مع رهط من قريش فوالله ما علمت بمكة امرأة ولا رجلا إلا وقد حملني بضاعة وكان وجه متجرنا من الشام غزة من أرض فلسطين فخرجنا حتى قدمناه زاد أبو العباس وذلك (7) وقالا حين ظهر قيصر صاحب الروم على من كان في بلاده من الفرس وأخرجهم منها ورد عليه صليبه الأعظم وقد كان سلبوه إياه فلما بلغه ذلك وكان منزله بحمص من أرض الشام فخرج منها يمشي متشكرا إلى بيت المقدس ليصلي

(1) عن صحيح مسلم وبالأصل: " وم ". (2) بنو الأصفر هم الروم. (3) زيادة لازمة عن صحيح مسلم. (4) الخبر من طريق ابن إسحاق في الأغاني 6 / 345 والطبري 2 / 646 ودلائل البيهقي 4 / 381 وقارن مع صحيح مسلم 3 / 1393 ح (1773). (5) في الطبري والأغاني: حصرتنا. (6) الطبري: لم نأمن ألا نجد أمنا. (7) عن دلائل البيهقي، وبالأصل: " ودام ". (\*)

#### [ 429 ]

فيه فبسط له البسط (1) ويطرح له عليها الرياحين حين انتهى إلى إيلياء فصلى بها فأصبح ذات غداة وهو مهموم يقلب طرفه إلى السماء فقالت له بطارفته أيها الملك لقد أصبحت مهموما فقال أجل فقالوا وما ذلك وقال رأيت في هذه الليلة أن ملك الختان (2) ظاهر (3) فقالوا فوالله ما نعلم أمه من الأمم تختنن إلا يهود وهم تحت يدك وفي سلطانتك فإن كان قد وقع هذا في نفسك منهم فابعت في مملكتك كلها فلا يبقى يهودي إلا ضربت عنقه فتستريح من هذا الهم فإنهم في ذلك من رأيهم يدبرونه إذ أتاهم رسول صاحب بصرى برجل من العرب قد دفع إليهم فقال أيها الملك هذا وقال أبو العباس إن هذا رجل من العرب من أهل الشام (4) والإبل يحدثك عن حدث كان يبلاده فأسأله عنه (5) فقال كان رجل من العرب من قريش خرج يزعم أنه نبي وقد اتبعه أقوام وخالفه آخرون وقد كانت بينهم ملاحم في مواطن فخرجت من بلادي وهم على ذلك فلما خبره الخبر وقال أبو العباس أخبره الخبر قال جردوه فإذا هو مختون (6) فقال هذا والله الذي أريت لا ما تقولون أعطه ثوبه انطلق لشأنك ثم دعا صاحب شرطته فقال له قلب لي الشام ظهرا وبتنا حتى تأتيني برجل من قوم هذا أسأله عن شأنه فوالله إنني

وأصحابي لبغزة إذ هجم علينا فسالنا ممن أنتم فأخبرناه فسالنا إليه جميعا فلما انتهينا إليه قال أبو سفيان فوالله ما رأيت من رجل قط أزعج أنه أدهى من ذلك الأغلف (7) يريد هرقل فلما انتهينا إليه قال أيكم أمس به رحما فقلت أنا فقال ادنوه مني فأجلسني بين يديه ثم أمر بأصحابي فأجلسهم خلفي وقال إن كذب فردوا عليه قال أبو سفيان فلقد عرفت أن لو كذبت ما ردوا علي ولكني كنت امرأ سيدا أتكرم وأستحي من الكذب وعرفت أن أدنى ما يكون أن يرووه عني ثم يتحدثوا به عني بمكة فلم أكذبه فقال أخبروني عن

(1) عن دلائل البيهقي والأغاني والطبري، وبالأصل: القسط. (2) عن المصادر الثلاثة، وبالأصل الجنان. (3) بالأصل: ظاهرا، والصواب عن المصادر. (4) عن المصادر وبالأصل: الشام. (5) بعدها في المصادر - والنقل عن البيهقي - فلما انتهى إليه قال لترجمانه: سله ما هذا الخبر الذي كان في بلاده فسأله... (6) عن المصادر، وبالأصل: مجنون. (7) الأغلف: الذي لم يختن. (\*)

#### [ 430 ]

هذا الرجل الذي خرج فيكم فزهدت له شأنه وصغرت له أمره فوالله ما التفت إلى ذلك مني وقال أخبرني عما أسألك عنه من أمره فقلت سلني (1) عما بدا لك قال كيف نسبه فيكم فقلت محضا من أوسطنا نسبا قال فأخبرني هل كان من أهل بيته أحد يقول قوله فهو يتشبهه (2) به فقلت لا قال فأخبرني هل كان له زاد رضوان فيكم وقالا ملك وأستلتموه إياه فجاء بهذا الحديث لتردوا عليه ملكه قلت لا قال فأخبرني عن أتباعه من هم فقلت الأحداث والضعفاء والمساكين (3) فأما أشرف قومه وذوو (4) الأسنان منهم فلا قال وأخبرني عن يصبه أبحه ويلزمه أم يقلبه ويفارقه قلت قل ما يصبه رجل يفارقه قال فأخبرني عن الحرب بينكم وبينه فقلت سجال يدال علينا وندال عليه قال فأخبرني هل يغدر فلم أجد (5) شيئا يغمز فيه إلا هي قلت لا ونحن منه في مدة لا نأمن غدره فوالله ما التفت إليها مني فأعاد علي الحديث فقال زعمت أنه من أمحضكم نسبا وكذلك يأخذ الله النبي إذا أخذه لا يأخذه إلا من أوسط (6) قومه وسألتك هل كان من أهل بيته أحد يقول (7) مثل قوله فهو يتشبه به فقلت لا وسألتك هل كان له ملك فاستلتموه إياه فجاء بهذا الحديث لتردوا عليه ملكه فقلت لا وسألتك عن أتباعه فزعمت أنهم الأحداث والمساكين والضعفاء وكذلك أتباع الأنبياء في كل زمان وسألتك عن من يتبعه أبحه ويلزمه أم يقلبه ويفارقه فزعمت أنه قل من يصبه فيفارقه وكذلك حلوة الإيمان لا تدخل قلبا فتخرج منه وسألتك كيف الحرب بينكم وبينه فزعمت أنها سجال يدال عليكم وتداولون عليه كذلك يكون حرب الأنبياء ولهم جزاء العاقبة وسألت هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر فلئن كنت صدقتني ليغلبني على ما تحت قدمي هاتين ولوددت أني عنده فأغسل قدميه الحق بشأنك فقممت وأنا أضرب بإحدى يدي على

(1) الزيادة عن دلائل البيهقي. (2) بالأصل: "نسيه" والمثبت عن المصادر الثلاثة السابقة. (3) زيد في الأغاني والطبري: من الغلمان والنساء. (4) بالأصل: "ذو" والمثبت عن الطبري والبيهقي. (5) زيادة عن الطبري والأغاني والبيهقي. (6) أي من خيرهم وأفضلهم نسبا. (7) بالأصل: "يفجل منك قوله فهل يتشبه به" والاضطراب باد في العبارة، صوبناها عن الأغاني، وفي الطبري: "يقول بقوله فهو يتشبه" وسقطت العبارة من البيهقي. (\*)

#### [ 431 ]

الأخرى أقول يال عباد الله وقال أبو العباس يا عباد الله وقال أبو العباس يا عباد الله (1) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أصبح ملوك بني الأصفر يخافونه في سلطانهم قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيدنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي وأحمد بن حنبل ومصعب بن حنبل ومصعب بن عبد الله يقولون أبو سفيان صخر بن حرب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا حجاج نا جدي عن الزهري قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالنا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (3) قال وأمه يعني وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو أمه أمنة بنت وهب قبيلة بنت أبي قبيلة واسم أبي قبيلة وجز بن غالب بن عارم بن الحارث ووجز أبو كبشة أول من عبد الشعري وكان وجز يقول إن الشعري تقطع السماء عرضا ولا أرى في السماء شيئا شمسا ولا قمرا ولا نجما يقطع السماء عرضا غيرها والعرب تسمى الشعري العبورة (4) لأنها تعبر السماء عرضا ووجز هو أبو كبشة الذي كانت قرينش ينسب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليه لأنه جده من قبل أمه والعرب تظن أن أحدا لا يعمل شيئا إلا يعرق (5) ينزعه شبهه فلما خالف رسول الله (صلى الله عليه

(وسلم) دين قريش وهدى الله به من الضلالة وعلم به من الجهالة قال مشركو قريش نزعهُ أبو كبشة لأن أبا كبشة خالف الناس بعبادة الشعري فكان ينسبون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليه وكان أبو كبشة سيداً في خزاعة لم يعيروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) به من تقصير كان فيه ولكن (6) لما خالف دينهم

(1) " وقال العباس " : يا عباد الله " كذا مكررة بالأصل. (2) المعرفة والتاريخ 3 / 167. (3) انظر نسب قريش للمصعب ص 261 = 262. (4) في نسب قريش: العيور. (5) عن نسب قريش وبالأصل: تعرف. (6) في نسب قريش: ولكنهم أرادوا أن يشبهوه بخلاف أبي كبشة. (\*)

#### [ 432 ]

نسبه بخلاف أبي كبشة فقالوا خالف كما خالف أبو كبشة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال قال محمد بن عمر أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأم أبي سفيان صفية بنت حزن من بني هلال بن عامر بن صعصعة أسلم أبو سفيان قبل يوم الفتح وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطائف ورمي يومئذ فذهبت إحدى عينيه وشهد يوم حنين فأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وأعطى أبنيه يزيد ومعاوية فقال أبو سفيان فداك أبي وأمي والله إنك لكريم ولقد حاربتك فنعم المحارب كنت ثم سالمتك فنعم المسالم أنت فجزاك الله خيراً قال وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو سفيان عامله على نجران (1) وكان أبو سفيان ذهب بصره في آخر عمره ومات بها (2) سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا أبو القاسم الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ أنا أبو الحسين العباس بن الجوهري أنا صالح بن حنبل قال قال أبي أبو سفيان بن حرب اسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن حنبل ح قال وأنا عبد الله بن محمد حدثني عباس ح وأخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوية قال أنا العباس بن يعقوب الأصم قال

(1) عن أسد الغابة 2 / 392 وتقرأ بالأصل: " نحرأ ". (2) كذا بالأصل وثمة سقط في العبارة وقبلها في مختصر ابن منظور 11 / 50 " ونزل المدينة آخر عمره، ومات بها " وهذا الأشبه. (3) الخبر - بدون عزو - في أسد الغابة 2 / 392 والوافي بالوفيات 16 / 285. (\*)

#### [ 433 ]

سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي سفيان صخر بن حرب أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص عمرو بن علي قال واسم أبي سفيان بن حرب صخر بن حرب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور قال وأنا أبو طاهر قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (1) قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمه صفية بنت حزن بن بجير (2) بن الهزم بن ربيعة (3) بن عبد الله بن هلال بن عامر أتى الشام ومات بالمدينة سنة إحدى وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد التميمي ح أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيبوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ قال أنا الحسين بن علي الطنجايري قال أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن محمد بن عتبة نا هارون بن حاتم قال سمعت أبا بكر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران (4) أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عمي أبا بكر يقول اسم أبي سفيان صخر بن حرب زاد هارون بن أمية

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 39 رقم 49. (2) مهملة بالأصل بدون نقط والمثبت عن طبقات خليفة. (3) بالأصل: رويه، والمثبت عن خليفة. (4) قوله: " أنا أبو القاسم بن بشران " مكرر بالأصل. (\*)

#### [ 434 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب القوسي (1) قال اسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس سمعته من مدد (2) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلصي (3) أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (4) وولد حرب بن أمية أبا سفيان بن حرب والفارعة وفاخته بني حرب واسم أبي سفيان صخر قال الوليد بن عقبة \* ألا أبلغ معاوية بن صخر \* فإنك من أخي ثقة مليم قطعت الدهر كالسوم المعنى \* تهدر في دمشق وما تريم \* وأم أبي سفيان وأم أختيه الفارعة وفاخته صفية (6) بنت حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي عمه أم الفضل بنت الحارث بن حزن أم عبد الله بن العباس وأخوته وعمه ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وإياها (7) عنى عبد الله بن همام السلولي في قوله \* فحال بنا ثم قلت أعطفيه \* لنا يا صفى ويا عاتكا \* يريد صفية بنت حزن وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان أم هاشم وعبد شمس ابني عبد مناف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة

(1) كذا، وفي تقريب التهذيب: القومسي بضم القاف وسكون الواو وآخره مهملة. وفيه: نوح بن أبي حبيب. (2) كذا رسمها بالأصل. (3) كذا بالأصل هنا " المخلصى " وقد مر كثيرا: " المخلص ". (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 121. (5) البيتان في نسب قريش ص 121 و 140. (6) بالأصل: وصفية، حذفنا الواو فهي مفحمة، انظر نسب قريش. (7) بالأصل: " وأنساها " والمثبت عن نسب قريش. (\*)

#### [ 435 ]

الرابعة (1) أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسم أبي سفيان صخر وأمّه صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان قال محمد بن عمر لم يزل أبو سفيان بن حرب على الشرك حتى أسلم يوم فتح مكة وهو كان في غير (2) قريش التي أقبلت من الشام وخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعترض لها بدرا حتى ورد بدرا وساحل أبو سفيان بالغير وهو رأس المشركين يوم أحد وهو كان رئيس الأحزاب يوم الخندق ولم يزل أبو سفيان بعد انصرافه عن الخندق بمكة لم يلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جمع إلى أن فتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة فأسلم أبو سفيان وشهد يوم حنين وأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال فلما أعطاه وأعطى ابنه زيد ومعاوية قال له أبو سفيان والله إنك لكريم لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ثم سالمتك فنعم المسالم أنت فجزاك الله خيرا ونزل (3) أبو سفيان بن حرب المدينة في آخر عمره ومات بها سنة اثنين (4) وثلاثين في آخر خلافة عثمان بن عفان وهو يوم مات ابن ثمان وثمانين سنة أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال أبو سفيان واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أسلم يوم الفتح وأصبحت عينه يوم الطائف مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) وعينه في يده أيما أحب إليك عين في الجنة أو أدعو الله أن يردها عليك [ \* \* \* \* ] قال بل عين في الجنة ورمى بها وأصبحت عينه الأخرى يوم اليرموك تحت راية يزيد ابنه يكنى أبا حنظلة وأم أبي سفيان صفية بنت (5) حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة

(1) ليس لأبي سفيان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهو ضمن تراجم المدنيين الساقطة منها. (2) زيادة عن تهذيب الكمال ط دار الفكر 9 / 70. (3) بالأصل: " وترك " ولعل الصواب ما أثبت. (4) كذا بالأصل. (5) تقرأ بالأصل: صعبة. (\*)

#### [ 436 ]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال صخر بن حرب بن أمية والد معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي له صحبة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخليل أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو (2) محمد بن علي بن أبي حاتم (3) قال صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان والد معاوية بن أبي سفيان له صحبة وكان قد خرج إلى مكة بعد أن أسلم فنزل بها ثم يرجع إلى المدينة فمات بها سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين روى عنه ابن عباس سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس والد معاوية له صحبة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبيد الله أنا محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا ثنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذي قال قال أبو سفيان اسمه صخر بن حرب قرأت على أبي الفضل بن (4) ناصر عن جعفر بن بحر أنا أبو نصر أنا أبو الحسن أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس وقيل أبا حنظلة

(1) التاريخ الكبير 4 / 310. (2) بالأصل: أنا. (3) الجرح والتعديل 4 / 426. (4) زيادة منا للإيضاح. (\*)

#### [ 437 ]

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد أنا أبو الفتح نصر الله بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي نا يزيد بن محمد بن أبياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن حماد (1) قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي والد معاوية له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه صفية بنت حزن بن بجير بن هزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر أتى الشام ومات بالمدينة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد خبرنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان الأموي القرشي توفي سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وتسعين وصلى عليه عثمان بن عفان ولد قبل الفيل بعشر سنين روى عنه ابن عباس وكان ربعا عظيم الهامة أعمى أصيبت إحدى عينيه يوم الطائف مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصيبت (2) الأخرى يوم اليرموك أمه صفية بنت جري (3) من بني هلال بن عامر أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل أحمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد البخاري قال صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان القرشي الأموي المكي ثم المدني

(1) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 32. (2) بالأصل: " وأصيب قالا جرى " كذا، ولعل الصواب ما أثبت. (3) كذا وردت هنا، وقد مر أكثر من رواية: حزن. (\*)

#### [ 438 ]

حدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن عباس قصة هرقل في بدء اللوح والادب قال خليفة مات في سنة إحدى وثلاثين وقال البخاري قال علي بن المدني مات في سنة ست من خلافة عثمان وقال الواقدي مات بالمدينة سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة أنا محمد بن الحسين عن محمد بن سعيد نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا مصعب قال كان أبو سفيان يكنى أبا حنظلة بابن له أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد البغدادي قيل له أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل نا يحيى بن عبدك نا خليفة بن عبد الرحمن المخزومي نا مالك بن مغول عن

الحكم عن مجاهد " فقاتلوا أئمة الكفر " (2) أبو سفيان وأبو جهل وابنه سهيل (3) بن عمرو وعتبة بن ربيعة وفي نسخة أخرى بدل وابنه وأميه يعني ابن خلف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبا عمر بن سعد أبو داود الحفري (4) عن يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد " إن الذين كفروا ينفقون أموالهم " (5) قال نزلت في أبي سفيان أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا أنبا أبو بكر بن ريدة (6) أنا سليمان بن أحمد (7) نا بكر بن أحمد بن مقبل نا عبد الله بن شبيب نا يعقوب بن

(1) انظر تهذيب الكمال 9 / 71 - / 71. (2) سورة التوبة، الآية 12. (3) بالأصل: " وابنه ابن سهيل " والصواب ما أئنتناه. قارن مع مختصر ابن منظور 11 / 51. (4) بفتح الجاء والفاء، نسبة إلى موضع بالكوفة (تقريب التهذيب). (5) سورة الأنفال، الآية: 36. (6) مهمله بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيرا. (7) الخبر في المعجم الكبير للطبراني 8 / 5 (رقم 7262). (\*)

#### [ 439 ]

محمد الزهري نا مجاشع بن عمرو الأسدي نا ليث بن سعد عن أبي الأسود محمد (1) بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن معاوية بن أبي سفيان عن أبي سفيان بن حرب أن أمية بن أبي الصلت كان معه (2) بغزة أو قال بإبلياء فلما قفلنا قال لي أمية يا أبا سفيان هل لك أن تتقدم على الرفقة فتحدث قلت نعم قال ففعلنا فقال له يا أبا سفيان أيهن (3) عن عتبة بن ربيعة قال أيهن (3) عن عتبة بن ربيعة قال السن والشرف قال كريم الطرفين ويجتنب المظالم والمحارم قلت نعم قال وشريف مسن قلت وشريف مسن قال (4) السن والشرف أزريا به فقلت له كذبت ما ازداد سنا إلا ازداد شرفا (4) قال يا أبا سفيان أنها لكلمة ما سمعت أحدا يقولها لي منذ تنصرت لا تعجل علي حتى أخيرك قال هات قال إني كنت أجد في كتيبي نبيا يبعث من حرتنا هذه فكنت أظن بل كنت لا أشك أنني هو فلما دارست أهل العراق إذا هو من بني عبد مناف فنظرت في بني عبد مناف فلم أجد أحدا يصلح لهذا الأمر غير عتبة بن ربيعة فلما أخبرتني بسنه عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين ولم يوح إليه قال أبو سفيان فضرب الدهر ضربة وأوحى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخرجت في ركب من قريش أريد اليمن في تجارة فمررت بأمية بن أبي الصلت فقلت له كالمستهزئ به يا أمية قد خرج النبي الذي (4) كنت تنتظر قال أما إنه حق فاتبعه قلت ما يمنعك من اتباعه قال ما يمنعني إلا الاستحياء من نسيات ثقيف إني كنت أحدثهم (6) أني هو ثم يروني (6) تابعا لغلام من بني عبد مناف ثم قال أمية وكان بك يا أبا سفيان إن خالفته قد ربطت كما يربط الجدي حتى يؤتى بك إليه فيحكم فيك ما يريد

(1) بالأصل " عن أبي الأسود عن محمد... " خطأ والصواب ما أثبت عن المعجم الكبير، وانظر ترجمة أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، في سير الأعلام 6 / 150. (2) سقطت الكلمة من المعجم الكبير. (3) عن الطبراني، وبالأصل: إهن. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الطبراني. (5) تقرأ بالأصل " شبيب " وتقرأ " شباب " والمثبت عن الطبراني. (6) كذا بالأصل: " أحدثهم... يروني " فإن صحت اللفظة قبل " شباب " فنصح العبارة بعد، وطالما أثبتنا ما في الطبراني ودلائل أبي نعيم " نسيات " فصواب العبارة بعدها: كنت أحدثهن أني هو ثم يرينني... (\*)

#### [ 440 ]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (1) أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقوم وأبو علي محمد بن وشاح الزينبي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنا أحمد بن محمد بن النقوم قال أنا عيسى بن علي نا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى نا أبو السكنين (2) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن قال حدثني عم أبي زحر بن حصن وكان يكنى أبو الفرج (3) وبلغ عشرين ومائة سنة توفي سنة أربع ومائتين قال حدثني جدي حميد بن منهب قال بلغ معاوية أن ابن الزبير يشتم أبا سفيان فقال بنس لعمره الله ما يقول في عمه لكني أقول في أبي عبد الله رحمة الله عليه إلا خيرا إن كان لامراً صالحاً خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفاً هنذا وخرجت أسير أمامها وأنا غلام على حمارة لي إذ لحقنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو سفيان أنزل يا معاوية حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة وركبها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسار أمامها هنيئة ثم التفت إليهما فقال يا أبا سفيان بن حرب ويا هند ابنة عتبة والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسئ النار وإنما أقول لكم الحق إنكم لأول من أنذرتم قرأ " حم تنزيل من الرحمن الرحيم " (4) حتى بلغ " قالتا أتينا طائعين " (4) فقال له أبو سفيان أنزعت (5) يا محمد قال نعم ونزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الحمارة وركبتها وأقبلت هند على أبي سفيان فقالت لهذا الساحر الكذاب أنزلت ابني قال لا والله ما هو بساحر ولا كذاب [ \* \* \* ] أنبأنا أبو محمد



بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو علي بن شاذان قال قرئ على أبي محمد جعفر بن محمد  
الواسطي أخبركم عبد الله بن أحمد بن

(1) بالأصل: " المحلي " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر. (2) ضبطت عن تقريب التهذيب بضم المهملة، ترجمته في تهذيب  
الكامل ط دار الفكر 6 / - 323. (3) في تهذيب الكمال 6 / - 323: " أبا المفرح ". (4) سورة السجدة، الآية: 1 - 11. (5) في  
مختصر ابن منظور 11 / 52 أفرغت. (\*)

#### [ 441 ]

حنبل حدثني أبي نا يحيى بن زكريا نا ابن أبي زائدة نا أبي عن إسحاق عن أبي مسرة أن  
غلاما من بني المغيرة شج فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي جويرة فنادت يا آل  
عبد مناف فخرج أبو سفيان يشد أول الناس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا  
أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر حدثنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا عمرو بن  
عاصم الكلابي نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني قال إنما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من  
دخل دار أبي سفيان فهو آمن لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا أودي وهو بمكة فدخل دار  
أبي سفيان آمن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة من دخل دار أبي سفيان فهو آمن (1)  
[ \* \* \* \* ] قال وأنا ابن سعد أنا إسحاق بن يوسف الأزرق ووكيع بن الجراح عن سفيان عن يونس بن  
عبيد عن عكرمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث إلى أبي سفيان بن حرب وأناس من قريش من  
المشركين بشئ فقبل بعضهم ورد بعضهم قال أبو سفيان أنا أقبل ممن رد قال ثم بعث أبو سفيان إلى  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسلاح وأشياء فقبل منه قال وأنا ابن سعد أنا حميد بن عبد الرحمن  
الرواسي ووهب بن جرير ووكيع بن الجراح وسليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم  
عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر (2)  
عجوة وكتب إليه يستهديه أدما (3) قال ووهب بن جرير في حديثه عن أبيه مع عمرو بن أمية الضمري (4)  
قال فقد قدم عمرو بن أمية فنزل على أحد امرأتي أبي سفيان فلما أصبحت قريش عدوا عليه يأخذه  
فقال يا فلانة أؤخذ من بيتك ودارك أما والله لو كنت نزلت على فلانة

(1) الخبر سقط من طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، هو مثبت في الإصابة 2 / 179 والوافي بالوفيات 16 / 285. (2) بالأصل:  
" ثم " والمثبت عن الإصابة. (3) بالأصل: " إذ ما " والمثبت عن الإصابة. (4) بالأصل: " الضرمي " والمثبت عن تقريب التهذيب.  
(\*)

#### [ 442 ]

فمنعتني فاحفظها فقامت دونه وقالت لأبي سفيان لتمنعن ضيفي فمنعه وقبل أبو سفيان هدية  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأهدى إليه أدما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي  
(1) أنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قد عفر  
حنظلة بن الراهب بأبي سفيان بن حرب يوم أحد فاكتسعت فرسه فسقط عنها فجلس على صدره  
ليذبجه قرأه ابن شعوب (2) فرجع إليه يعدو كأنه سبع فقتله واستشهد أبا سفيان من تحته قال فقال أبو  
سفيان من بعد ذلك (3) \* لو شئت نجتني كميث رحيله \* ولما حمل النعماء لابن شعوب وما أزل مهري  
مزجر الكلب منهم \* لدا غدوة حتى دنت لغروب أقابلهم طرا وأدعي بال غالب \* وأدفعهم عني ركن  
صليب \* أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن  
المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن (4) عبد  
الله قال بارز أبو سفيان بن حرب يوم أحد حنظلة بن أبي عامر الغسيل فصرعه حنظلة فأتاه ابن  
شعوب وقد علاه حنظلة وأعانه حتى قتل حنظلة فقال أبو سفيان (5) \* لو شئت نجتني كميث طمرة (6)  
\* ولم أحمل النعماء لابن شعوب وما زال مهري مزجر الكلب منهم \* لذن غدوة حتى انقب (7)  
بغروب أقاتلهم وأدعي بال غالب \* وأدفعهم عني بركن صليب فبكي ولا ترعى إلى عدل عادل (8) \* ولا  
تسامي من عبرة ونحيب

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 3 / 246 باختلاف، وبدون الشعر. (2) شداد بن الأسود كما في دلائل البيهقي. (3) بالأصل: "   
ذلك بعد " وفوقهما علامة " م " يعني إشارة إلى تقديم وتأخير. (4) بالأصل " عن " خطأ. (5) الأبيات في سيرة ابن هشام 3 /





كناثة فقل يا معشر بني كناثة إنما يريد الناس إذا كان غداً أن يقولوا أين كناثة أين رماة الخندق (1) فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ثم أئت قيساً فقل يا معشر قيس إنما يريد الناس إذا كان غداً أن يقولوا أين قيس أين (2) أحلاس (3) الخيل أين الفرسان فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم وقال لي لا تحدث شيئاً في سلاحك حتى تأتيني فتراني فانطلقت حتى دخلت بين ظهري القوم فجعلت أصطلي معهم على نيرانهم وجعلت أبت ذلك الحديث الذي أمرني به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كان وجاء السحر قام (4) أبو سفيان فدعا اللات والعزى وأشرك ثم قال لينظر (5) رجل من جلسه ومعى رجل منهم بصطلي على النار قال فوثبت إليه فأخذ بيده مخافة أن يأخذني فقلت من أنت قال أنا فلان بن فلان فقلت أولي فلما دنى الصبح نادوا أين قريش أين (6) رؤوس الناس فقالوا أبهات هذا الذي أتينا به البارحة أين كناثة وأين الرماة فقالوا أبهات هذا الذي أتينا به البارحة فتخادلوا (7) وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء (8) إلا هدمته ولا إناء إلا أكفأته (9) حتى لقد رأيت أبا سفيان وثب على جمل له معقول فجعل يستحثه ولا يستطيع أن يقوم فلولا ما أمرني به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سلاحي لرميته أدنى من تلك قال فجئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعلت أخبره عن أبي سفيان فجعل يضحك حتى جعلت أنظر إلى أبيائه [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن أيوب بن محمد وأبو (10) غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (11) الحسن قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو

(1) في دلائل البيهقي 3 / 453 رماة الخندق. (2) بالأصل: " ابن قيس بن أخلاس الخيل " والصواب عن دلائل البيهقي. (3) بالأصل: أخلاس، والصواب ما أثبت عن اللسان، والأحلاس ج جلس وهو كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرجل والقتب والسر. (4) بالأصل: " ما مر ". (5) عن البيهقي وتقرأ بالأصل: انتظر. (6) بالأصل: بن. (7) بالأصل: " فتخادلوا " ضبطنا اللفظة عن الدلائل. (8) زيادة عن البيهقي، وقيلها بالأصل، " بهم " وبعدها: " إلا تركته " والمثبت: " هدمته " عن البيهقي. (9) بالأصل: " أكفاه " والمثبت والزيادة السابقة عن البيهقي. (10) مكان: " وأبو " بالأصل " بن " خطأ. (11) بالأصل: " أنا " خطأ، والصواب ما أثبت وقد مر هذا السند كثيراً. (\*)

طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبأ أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني سفيان بن عيينة قال قال مجاهد في قول الله تبارك وتعالى " عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة " (1) قال مصاهرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي سفيان بن حرب قال الزبير وتزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجه إياها النجاشي فقيل لأبي سفيان وهو يومئذ مشرك تحارب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن محمداً قد نكح ابنتك قال ذاك الفحل لا يقرع (2) أنفه حدثني ذلك عمي مصعب بن عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد الفقيه أنا أحمد بن محمد المعدل أنا أبو أحمد العسكري نا محمد بن الحسين بن سعيد أنبأ أبو خيثمة نا مصعب بن عبد الله الزبيري (3) قال تزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أم حبيبة زوجها إياه النجاشي فقيل لأبي سفيان وهو يومئذ مشرك يحارب النبي (صلى الله عليه وسلم) إن محمداً قد نكح ابنتك قال ذاك الفحل لا يقرع أنفه فدخل أبو سفيان على ابنته بعد ذلك فسمع يمازح النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقول ما هو إلا إن تركتك فتركتك العرب ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضحك ويقول أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة [ \* \* \* \* ] قال أبو أحمد العسكري هكذا رواه لنا لا يقرع بالراء غير المعجمة (4) وكذا يرويه أصحاب الحديث ويرويه غيرهم من نقله الأخبار واللغة أن ورقة بن نوفل قيل له إن محمداً يخطب خديجة قال ذاك القرم (5) لا يقرع أنفه بدال تحتها نقطة (6) وإلى هذا يذهب أهل اللغة والأصل في القرع أن يعترض الفحل الناقة أو يقرع عليها فيرغب عن فحلته فيضرب أنفه بالرمح ويستشهد عليه بقول الشماخ (7) \* إذا ما استافهن ضربن منه \* مكان الرمح من أنف القدوع \*

(1) سورة الممتحنة، الآية: 7. (2) أي أنه كفء كريم (انظر اللسان: قرع). (3) الخير في نسب قريش ص 122. (4) في نسب قريش: " يقذع ". (5) القرم: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة (اللسان) وفي اللسان (قرع - قدع): " الفحل " بدل " القرم ". (6) كذا بالأصل. (7) البيت في اللسان وتاج العروس بتحقيقنا ط دار الفكر (قدع) منسوبا للشماخ. (\*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أنبأ مكي بن عبدان أنبأ أحمد بن يوسف الأزدي نا الحسن بن بشر نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن قال لما كنا نشرق قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أبا سفيان قريب منكم فافتروا له وأخذوه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلم يا أبا سفيان تسلم قال يا رسول الله قومي قومي قال قومك من أغلق بابه فهو آمن قال اجعل لي شيئاً قال من دخل دارك فهو آمن [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأ أبو بكر البيهقي (1) أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة (2) نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم نا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب فأسلم بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئاً قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأ أبو بكر البيهقي (3) أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام نا أبو بلال الأشعري نا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جاء العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأبي سفيان بن حرب فقال يا رسول الله هذا أبو سفيان يشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال نعم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا الفضل انصرف بصيفيك الليلة إلى أهلِكَ واغد به فلما غدا به عليه فقال العباس يا رسول الله بأبي أنت وأمي إن أبا سفيان رجل يحب الشرف والمذكر فأعطه شيئاً يتشرف به فقال

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 31 وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة (ح رقم 3021). (2) بعدها بالأصل: " نا أبو داسة " مقحمة فحذفناها وهذا يوافق عبارة البيهقي. (3) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 31 - 32. (\*)

#### [ 448 ]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقال أبو سفيان وما تسع داري فقال من دخل الكعبة فهو آمن فقال وما تسع الكعبة فقال من دخل المسجد فهو آمن فقال وما يسع المسجد فقال من أغلق بابه فهو آمن فقال هذه واسعة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقوم أنبأ أبو طاهر المخلص أنبأ رضوان بن أحمد وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأ أبو بكر البيهقي (1) أنبأ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني الحسين (2) بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال فلما نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المدينة قال العباس بن عبد المطلب (3) واصباح (4) قريش والله لئن بغتها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بلادها فدخل مكة عنوة إنه لهلاك قريش آخر الدهر فجلس على بغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البيضاء وقال أخرج إلى الأراك لعلي أري حطاباً أو صاحب لبن (5) أو داخلا يدخل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليأتوه فيستأمنوه فخرجت فوالله إنني لأطوف بالأراك ألتمس ما خرجت له إذ سمعت صوت أبي سفيان وحكيم بن حزام (6) وبديل بن ورقاء وقد خرجوا يتحسبون الخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فسمعت أبا سفيان وهو يقول ما رأيت كاليوم قط نيرانا فقال بديل بن ورقاء هذه والله نيران خزاعة حمشتها (7) الحرب فقال أبو سفيان خزاعة أقل (8) من ذلك وأذل فعرفت صوته فقلت يا أبا حنظلة وهو أبو سفيان فقال أبو

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 32 إلى 35 وسيرة ابن هشام 4 / 44 إلى 46. (2) في دلائل البيهقي: الحسن بن عبد الله بن عبيد بن العباس. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن المصدرين السابقين. (4) عن المصدرين السابقين وبالأصل: باصباح. (5) عن المصدرين وبالأصل: " ابن ". (6) بالأصل " حرام " والمثبت عن البيهقي، ولم يرد الاسم في سيرة ابن هشام. (7) بالأصل: " حشمتها " والصواب عن ابن هشام والبيهقي، وحمشتها الحرب: أحرقتها. (8) رسمها بالأصل: " الز " والمثبت عن ابن هشام، وفي البيهقي: " أم ". (\*)

#### [ 449 ]

الفصل فقلت نعم فقال لبيك فداك أبي وأمي ما وراءك (1) فقلت هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الناس قد دلف إليكم بما لا قيل لكم به في عشرة آلاف من المسلمين قال فكيف الحيلة فداك أبي وأمي فقلت تركب في عجز هذه البغلة فاستأمن لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك فردفني فخرجت أركض به بغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وسلم) نحو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكلما مررت بنار من نيران المسلمين فنظروا إلي قالوا عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى مررت بنار عمر بن الخطاب فنظر فرأه خلفي فقال عمر أبو سفيان الحمد لله الذي أمكن منك بغير عهد ولا عقد ثم اشتد نحو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وركضت البغلة حتى اقتحمت على باب القبة وسبقت عمر بما تسبق به الدابة البطيئة الرجل البطيء فنظر عمر على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد أمكن الله منه بغير عهد ولا عقد فدعني أضرب عنقه فقلت يا رسول الله إني قد أمنت ثم جلست إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذت برأسه وقلت والله لا ينجيه الليلة أحد دوني فلما أكثر فيه عمر قلت مهلا يا عمر فوالله ما تصنع هذا إلا أنه وقال أبو العباس لأنه رجل من بني عبد مناف ولو كان من بني عدي بن كعب ما قلت هذا فقال عمر مهلا يا عباس فوالله لإسلامك يوم أسلمت كان أحب إلي من إسلام الخطاب لما أسلم وما ذاك إلا أنني قد عرفت أن إسلامك كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من إسلام الخطاب لو أسلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اذهب به فقد أمانه حتى تغدوا به علي به بالغداة فرجع إلى منزله فلما أصبح غدا به على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد أبو العباس فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ويحك يا أبا سفيان ألم بأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله قال بآبي أنت وأمي ما أوصلك وأرحمك وأكرمك فقال والله لقد ظننت أن لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئا بعد فقال ويحك يا أبا سفيان أومل بأن لك أن تعلم أني رسول الله فقال بآبي أنت وأمي ما أوصلك وأرحمك وأكرمك أما والله هذه فإن في النفس منها شيئا فقال العباس فقلت وبيك تشهد بشهادة الحق قبل والله أن تضرب عنقك فتشهد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للعباس حين تشهد أبو سفيان انصرف به يا عباس فاحبسه عند حطم (2) الجبل بمضيق الوادي حتى يمر عليه جنود الله فقلت له يا رسول الله إن أبا

(1) عن البيهقي وبالأصل: " فاوراك ". (2) في البيهقي: حطم، بالخاء المعجمة. (\*)

#### [ 450 ]

سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا يكون في قومه (1) فقال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن أغلق عليه داره فهو آمن فخرجت حتى حبسته عند حطم الجبل بمضيق الواقي فمرت عليه القبائل فيقول من هؤلاء يا عباس فأقول سليم فيقول ما لي وسليم وتمر به القبيلة فيقول من هؤلاء فأقول أسلم فيقول ما لي ولأسلم وتمر جهينة فيقول ما لي ولجهينة حتى مر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الخضراء كتيبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المهاجرين والأنصار في الحديد لا ترى منهم إلا الحدق فقال يا أبا الفضل من هؤلاء فقال هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المهاجرين والأنصار فقال يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما فقلت ويحك إنها النبوة قال فنعمة إذا [ \* \* \* \* ] قلت هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به قالوا فمه فقال من دخل داري فهو آمن فقالوا ويحك وما دارك وما يغني عنا قال ومن دخل المسجد فهو آمن ومن أغلق عليه داره فهو آمن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حبة أنا محمد بن شجاع البلخي أنا محمد بن عمر الواقي (2) قال وحدثني عبد الله بن جعفر قال سمعت يعقوب بن عتبة يخبر عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمر الظهران قال العباس بن عبد المطلب وأصبح قريش والله لئن دخلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنوة إنه لهلاك قريش آخر الدهر قال فأخذت بغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشهباء فركبتها وقال التمس خطايا أو إنسانا أبعثه إلى قريش فيلقون (3) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن يدخلها عليهم عنوة قال فوالله إني لفي الأراك أبتغي إنسانا إذ سمعت كلاما يقول والله إن رأيت كالليلة (4) في النيران قال يقول بديل بن ورقاء هذه والله خزاعة جاستها (5) الحرب قال أبو سفيان خزاعة أقل وأذل

(1) عن البيهقي، وبالأصل: " ذمة ". (2) الخير في مغازي الواقي 2 / 816 وما بعدها. (3) الأصل: " فتلقوا " والمثبت عن الواقي. (4) كذا، والأشبه: من. (5) كذا، وفي الواقي: حاشتها. (\*)

#### [ 451 ]

من أن تكون هذه نيرانهم وعشيرتهم (1) قال وإذا بأبي سفيان فقلت أبا حنظلة فقال يا لبيك أبا الفضل وعرف صوتي فذاك أبي وأمي ما لك فقلت وبيك هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في

عشرة آلاف فقال بأبي أنت وأمي ما تأمرني هل من حيلة قلت نعم تركب عجز البغلة هذه فأذهب بك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه والله إن ظفر بك دون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لتقتلن قال أبو سفيان وأنا والله أرى ذلك قال ورجع بديل وحكيم ثم ركب خلفي ثم وجهت به كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا (2) فقلت العباس قال فذهب به ينظر فرأى أبا سفيان خلفي فقال أبا سفيان عدو الله الحمد لله الذي أمكن لا عهد ولا عقد ثم خرج نحو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يشدد وركضت البغلة حتى اجتمعنا جميعا على باب قبة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فدخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) ودخل عمر إلى إثري فقال عمر يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد أمكن الله منه من غير عهد ولا عقد فدعني أضرب عنقه قال قلت يا رسول الله إنني قد أجزته قال ثم لزم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت والله لا يناجيه الليلة أحد دوني فلما أكثر عمر فيه قلت مهلا يا عمر فإنه والله لو كان رجل من بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنه أحد بني عبد مناف فقال عمر مهلا يا أبا الفضل فوالله لإسلامك كان أحب إلي من إسلام رجل من ولد لخطاب لو أسلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اذهب فقد أجر بذلك فليبت عندك حتى تغدو به علينا إذا أصبحت فلما أصبحت غدوت به فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ويحك يا أبا سفيان ألم بأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله قال بلى قال بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك قد كان يقع في نفسي أن لو كان مع الله إلها لعد أغني شيئا بعد قال يا أبا سفيان ألم بأن لك أن تعلم أنني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك أما هذا فوالله إن في النفس منها شيء بعد فقال العباس فقلت ويحك أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قبل والله أن تقتل قال فشهد شهادة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله عبده ورسوله فقال العباس يا رسول الله إنك قد عرفت أبا سفيان

(1) في الواقدي: وعسكرهم. (2) سقط في الكلام، نستدركه من مغازي الواقدي لتستقيم العبارة: فإذا رأوني قالوا: عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته، حتى مررت بنار عمر بن الخطاب، فلما رأني قام فقال: من هذا؟ (\*)

#### [ 452 ]

وجبه الشرف والفخر اجعل له شيئا قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للعباس بعدما خرج احبسه بمضيق الوادي إلى حطم (1) الجبل حتى يمر به جنود الله فيراها قال العباس فعدلت به في مضيق الوادي إلى حطم (1) الجبل فلما حبست أبا سفيان قال غدرا (2) أنا بني هاشم فقال العباس إن أهل النبوة لا يغدرون ولكن لي إليك حاجة فقال أبو سفيان فهلا بدأت أولا فقلت إن لي إليك حاجة فكان أفرخ لروعي قال العباس لم أكن أراك تذهب هذا المذهب وعبأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه ومرت القبائل على قادتها والكتائب على رباتها فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان أول من قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد في بني سليم وهم ألف فيهم لواء يحمله عباس بن مرداس ولواء يحمله خفاف بن نديبة وراية يحملها الحجاج بن علاط (3) قال أبو سفيان من هؤلاء قال العباس خالد بن الوليد قال الغلام قال نعم فلما حاذى خالد بالعباس وإلى جنبه أبو سفيان كبروا ثلاثا ثم مضوا ثم مضى على أثره الزبير بن العوام في خمس مائة منهم مهاجرون وأفناء العرب ومعه راية سوداء فلما حاذى أبو سفيان كبر ثلاثا وكبر أصحابه فقال من هذا قال الزبير بن العوام قال ابن أختك قال نعم ومرت بنو غفار في ثلاثمائة يحمل رايتهم أبو ذر الغفاري ويقال إيماء بن رخصة فلما حاذره كبروا ثلاثا قال يا أبا الفضل من هؤلاء قال بنو غفار قال ما لي ولبنني غفار ثم مضت أسلم في أربعمائة فيها لواءان يحمل أحدهما بريدة بن الحصيب والآخر ناجية بن الأعجم فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال أسلم قال يا أبا الفضل ما لي ولأسلم ما كان بيننا وبينها مرة قط قال العباس هم قوم مسلمون دخلوا في الإسلام ثم مرت بنو كعب بن عمرو يحمل رايتهم بشر (4) بن سفيان قال من هؤلاء قال بنو كعب بن عمرو قال نعم هؤلاء خلفاء محمد فلما حاذوه كبروا ثلاثا ثم مرت مزينة في ألف فيها ثلاثة ألوية وفيها مائة فرس (5) يحمل ألويتها النعمان بن مقرن وبلال بن الحارث وعبد الله بن

(1) عند الواقدي: حطم. (2) عن الواقدي وبالأصل: عدرانا. (3) عن الواقدي: وبالأصل: خلاط. (4) كذا، وفي الواقدي: "بسر". (5) عن الواقدي وبالأصل: قريش. (\*)

#### [ 453 ]

عمرو فلما حاذوه كبروا قال من هؤلاء قال مزينة قال يا أبا الفضل ما لي ولمزينة قد جاءتني تفقع من سواهيها (1) ثم مرت جهينة في ثمان مائة معها فادتها فيها أربعة ألوية لواء مع أبي روعة معبد بن خالد ولواء مع سويد بن صخر ولواء مع رافع بن مكيث ولواء مع عبد الله بن بدر قال فلما حاذوه كبروا ثلاثا ثم مرت كنانة بنو ليث (2) وضمرة وسعيد (3) بن بكر في مائتين يحمل لواءهم أبو واقد الليثي فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال بنو بكر قال نعم أهل شؤم والله هؤلاء الذين غزانا محمد بسبهم أما والله ما شوورت فيه ولا علمته ولقد كنت له كارها حيث بلغني ولكنه أمر جم قال العباس قد خار الله لك في غزو محمد (صلى الله عليه وسلم) لكم ودخلتم في الإسلام كافة [ \* \* \* ] قال وأنا محمد بن عمر (4) قال وحدثني عبد الله بن عامر عن أبي عمرو (5) بن حماس قال مرت بنو ليث وحدها وهم مائتان وخمسون يحمل لواءها الصعب بن جثامة (6) فلما مروا كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال بنو ليث ثم مرت أشجع وهم آخر من مر وهم ثلاثمائة معهم لواءان لواء يحمله معقل بن سنان ولواء مع نعيم بن مسعود فقال أبو سفيان هؤلاء كانوا أشد العرب على محمد فقال العباس أدخل الله الإسلام قلوبهم فهذا من فضل الله فسكت ثم قال ما مضى بعد محمد قال العباس ثم يمض بعد لو رأيت الكتيبة التي فيها محمد (صلى الله عليه وسلم) رأيت الحديد والخيل والرجل وما ليس لأحد به طاقة قال أظن والله يا أبا الفضل ومن له بهؤلاء طاقة فلما طلعت كتيبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخضراء طلع سواد وغبرة من سنايك الخيل وجعل الناس يملون كل ذلك يقول ما مر محمد فيقول العباس لا حتى مر يسير على ناقته القصواء بين أبي بكر وأسيد بن حضير وهو يحدثهما فقال العباس هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كتيبته الخضراء فيها المهاجرون والأنصار فيها الرايات (7)

(1) كذا، وفي الواقدي: شواهيها، وهو أشبهه. (2) عن الواقدي وبالأصل: " بنوايت ". (3) كذا، وفي الواقدي: " سعد " وهو أشبهه. (4) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 820 وما بعدها. (5) في الواقدي: أبي عمرة. (6) مهمله بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، عن الواقدي، انظر في الإصابة 2 / 184. (7) عن الواقدي: وبالأصل: الروايات. (\*)

#### [ 454 ]

والألوية مع كل بطن من الأنصار راية ولواء في الحديد لا يرى منهم إلا الحدق ولعمر بن الخطاب فيها زجل وعليه الحديد بصوت عال وهو ينزعها فقال أبو سفيان يا أبا الفضل من هذا المتكلم قال عمر بن الخطاب قال لقد أمر أمر بني عدي بعد والله قلة وذلة فقال العباس يا أبا سفيان إن الله يرفع من (1) يشاء بما يشاء وإن عمر ممن رفعه الإسلام ويقال في الكتيبة ألفا دراع (2) وأعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيته سعد بن عبادة فهو أمام الكتيبة فلما مر سعد براية النبي (صلى الله عليه وسلم) نادى يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم تستحل الحرمة اليوم أذل الله قريشا فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا حاذى بأبي سفيان ناداه يا رسول الله أمرت بقتل قومك زعم سعد ومن معه حتى مر بنا قال يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة اليوم أذل الله فيه قريشا وإنني أنشدك الله في قومك فانت أبر الناس وأوصل الناس قال عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان يا رسول الله ما تأمن سعدا أن يكون منه في قريش صولة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم أعز الله فيه قريشا قال وأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى سعد فعزله وجعل اللواء إلي قيس بن سعد ورأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن اللواء لم يخرج من سعد حتى صار لابنه فأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بالإمارة من النبي (صلى الله عليه وسلم) فأرسل النبي (صلى الله عليه وسلم) إليه بعمامته فعرفها سعد فدفع اللواء إلى ابنه قيس [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن سفيان بن سس (3) الحنفي عن أبي الوليد سعيد (4) بن مينا (5) قال لما نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الفتح بمر الظهران (6) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أبا سفيان بحضرتكم فانتشروا له فخرجوا فأصابه عمر بن الخطاب فجاء به مليا فقال

(1) بالأصل: ما يشاء. (2) كذا، وفي الواقدي: ألف دارع. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) عن تقييد التهذيب، بالأصل: سعد. (5) مينا: بكسر الميم وبعد الباء نون، يمد ويقصر، الاكمال لابن ماكولا 7 / 307. (6) زيادة لازمة قياسا إلى رواية سابقة. (\*)

#### [ 455 ]

العباس يا ابن الخطاب ما حملك على الذي صنعت لقد علمت أنه قد كان بيني وبينه لوث (1) ولولا ذلك ما جاء فقال عمر لولا أنك عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علمت ما أقول لك دونك



فجاء به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلم فخلاه فلما ولا قال اجعل لي شيئاً آتي به قومي قال يؤمن من دخل دارك وانطلق يسير والناس متفرقون في الأراك والسمر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحق صاحبك فإني لا أمن أن يكون قد أحس في قلبه قلة القوم إذ رآهم متفرقين في السمر والأراك فيرجع إلى قومه فيخبرهم بذلك فيرجع كافراً فانطلق العباس يسير حتى إذا كان حيث ينظر إليه قال أبو سفيان قف إن لي إليك حاجة قال فأخبرني بها أقصها لك قال قف حتى أنتهي إليك قال (2) غدرا يا بني هاشم قال ستعلم في آخر يومك أنا لسنا نغدر وأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس فساروا وأقبل خالد بن الوليد في كتيبة أخرى فقال أبو سفيان ابن أخيك هذا يا عباس قال لا ولكن هذا خالد بن الوليد ثم جاءت كتيبة أخرى فقال أبو سفيان ابن أخيك هذا قال لا ولكن فلان ثم جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جماعة الناس فقال أبو سفيان إني لأظن هذا ابن أخيك فقال أجل فقال إني والله لقد علمت ما حملك على الذي صنعت إنما أردت أن تريني هؤلاء قال أجل إني خشيت أن يكون في نفسك قلة القوم وهم متفرقون في السمر والأراك فترجع إلى قومك فتخبرهم بذلك ثم ترجع كافراً فقال أجل فوالله لقد كان ذلك في نفسي فوالله ما زلت أرى الكنائس والقبائل حتى رأيت أن جبال مكة ستسير معهم فهذا حين أيقنت فانطلق حتى انتهى إلى الأبطح وعكرمة بن أبي جهل واقف في الناس فقال أبو سفيان ما وراءك فقال ما لا يدان لك والله به ولا لقومك فقال إني لأظنك قد صبوت فقال قد كان بعض ذلك فقال لعنك الله من رئيس قوم فوالله لقد هممت أن أبدأ بك فانطلق فجاءت العجوز هند كاشفة عن سابقها تقول أبو سفيان ما وراءك فقال يا بنت عم أثقل الخيل فقالت ثكل قين من وافد قوم قتلت فلانا فسمت ابنا لها وأكلت لحم معاوية ونادى مناديه من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فدخلوا داره حتى ملؤها عليه حتى لا يوا (3) بالحيطان وأقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الناس وبعث خالد بن الوليد من قبل اليمن فالتفوا وصرخ صرخ

(1) اللوث: الشر (اللسان). (2) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر 11 / 60 ومكانها بالأصل: " على ". (3) كذا، وفي المختصر: لاذقوا. (\*)

#### [ 456 ]

لقريش لا قريش هلكت قريش بعد اليوم فسار (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمر مناديه من دخل داره فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن قال ونا يونس عن سنان (2) بن سيسن الحنفي عن يزيد الرقاشي قال لما أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابي سفيان عرض عليه الإسلام فقال له أبو سفيان وتحملني على بغيثك وتكسوني بردك وتتخذ معاوية كاتباً وأراه قال وتزوج أم حبيبة ومن دخل دار (3) أبي سفيان كان آمن كل ذلك يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم فأسلم فسرحه ومشى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى انتهى إلى مكة فالتقى القوم فاقتتلوا ونفذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى دخل المسجد فجعل يطعن بشية قوسه في عين الصنم ويقول " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً " (4) [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني إسماعيل بن أبي أويس عن (5) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة مولى آل الزبير عن عمه موسى بن عقبة مولى آل الزبير عن ابن شهاب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم فتح مكة من دخل دارك يا أبا سفيان ودارك يا حكيم وكف يده فهو آمن ودار أبي سفيان بأعلى مكة ودار حكيم بأسفل مكة [ \* \* \* \* ] قال ونا الزبير حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن الزهري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقال أبو سفيان أداري أداري فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم [ \* \* \* \* ] قال الزبير وكان أبو سفيان يعوذ المشركين لحرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم أسلم وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطائف وفقئت عينه يومئذ والأخرى يوم اليرموك وكانت يومئذ راية ابنه يزيد بن أبي سفيان معه

(1) المختصر: فشار. (2) كذا، ومر قريبا: سفيان. (3) زيادة لازمة منا. (4) سورة الإسراء، الآية 81. (5) بالأصل: " بن " خطأ. (\*)

#### [ 457 ]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أبو الحسين أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) أنا عمرو بن عاصم الكلابي نا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني قال إنما قال رسول



الله (صلى الله عليه وسلم) من دخل دار أبي سفيان فهو آمن لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا أودى وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان أمن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة من دخل دار أبي سفيان فهو آمن [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر الدقيقي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (2) نا يزيد هو ابن هارون نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يوم فتح مكة من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن موسى بن أعين نا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال (3) لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال أبو سفيان لهند ترين هذا من الله قال ثم أصبح فغدا أبو سفيان إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت لهند أتري هذا من الله نعم هو من الله فقال أبو سفيان أشهد أنك عبد الله ورسوله والذي يحلف به أبو سفيان ما سمع قولي (4) هذا أحد من الناس إلا الله وهند [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي (5) قال أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ أنا أحمد بن يوسف السلمى نا محمد بن يوسف الفريابي نا يونس بن (6) أبي إسحاق عن أبي السفر عن ابن عباس قال

(1) ليس لأبي سفيان ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، فهو ضمن تراجم المدنيين الضائعة. (2) مسند الإمام أحمد 2 / 292. (3) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 103 والسيرة الشامية للصالحى 5 / 370. (4) بالأصل: " قول ". (5) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 102. (6) بالأصل " عن " والصواب عن البيهقي، وانظر ترجمته في تقريب التهذيب 2 / 384. (\*)

#### [ 458 ]

رأى أبو سفيان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمشي في الناس والناس يطؤون عقبه فقال بينه وبين نفسه لو عاودت هذا الرجل القتال فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ضرب بيده في صدره فقال إذا يخزيك الله فقال أتوب إلى الله وأستغفر الله ما تفوهت به [ \* \* \* \* ] قال البيهقي هكذا وجدته في كتابي موصولا في أبواب فتح مكة من كتاب الإكليل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عبيد وهو الطنافسي نا إسماعيل بن خالد عن أبي إسحاق السبيعي إن أبا سفيان بن حرب بعد فتح مكة كان جالسا فقال في نفسه لو جمعت لمحمد جمعا قال إنه ليحدث نفسه بذلك إذ ضرب النبي (صلى الله عليه وسلم) بين كتفيه وقال إذا أخزأك الله قال فرقع رأسه فإذا النبي (صلى الله عليه وسلم) قائم علي رأسه فقال ما أيقنت أنك نبي حتى الساعة إن كنت لأحدث نفسي بذلك [ \* \* \* \* ] قال ونا ابن سعد أنا الفضل بن دكين أبو نعيم ومحمد بن عبد الله الأسدي قالانا نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال لما رأى أبو سفيان الناس يطؤون عقبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ضرب بيده فقال بينه وبين نفسه لو عاودت هذا الرجل فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ضرب بيده في صدره ثم قال إذا يخزيك الله (2) إذا يخزيك (2) الله فقال أتوب إلى الله وأستغفره والله ما تفوهت به ما هو إلا شئ حدثت به نفسي [ \* \* \* \* ] قال وأنا ابن سعد أنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي نا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) ملتحفا بثوب من بعض بيوت نسائه وأبو سفيان جالس في المسجد فقال أبو سفيان ما أدري بما يغلبنا محمد فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى ضرب في

(1) الخبر ليس في طبقات ابن سعد، فقد سقطت ترجمة أبي سفيان من الطبقات الكبرى المطبوع ضمن تراجم المدنيين الضائعة. والخبر نقله الذهبي عن محمد بن سعد في دلائل النبوة 5 / 102. (2) بالأصل: " يخزك ". (\*)

#### [ 459 ]

ظهره وقال بالله تغلبك فقال أبو سفيان أشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن عمرو بن خالد الحراني نا عبد العزيز بن يحيى المزني نا عبد الواحد الحجبي عن أبيه عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عباس أنه قال لقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا سفيان بن حرب في الطواف فقال يا أبا سفيان كان بينك وبين هند كذا وكذا فقال أبو سفيان أفشيت علي هند سري لأفعلن بها ولأفعلن فلما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من طوافه لحق أبا سفيان فقال يا أبا سفيان لا تكلم هذا فإنها لم تفش من شرك شيئا فقال أبو سفيان

أشهد أنك رسول الله هذه هند ظننتها أن تكون أفشت سرّي من إياك بما في نفسي [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر قالوا أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا حمدان السلميّ ح (1) ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا عبد الملك بن الحسن بن محمد أنا أبو عوانة الإسفرايني نا أحمد بن يوسف السلميّ نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا أبو زميل (2) حدثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) في حديث البحيري فقال للنبي (صلى الله عليه وسلم) يا نبي الله ثلاث أعطيتهن قال نعم وفي حديث البحيري ثلاث أسألك أن يعطينهن (3) قال وما هي وقالوا قال عندي أحسن العرب وأجملهن أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك قال نعم قال وتأمرنى حتى أقاتل الكفار كما كنت

(1) كذا. (2) بالأصل: " رميل " والصواب ما أثبت بالزاي عن تقريب التهذيب، ونص على ضبطه بالتصغير، واسمه سماك بن الوليد، ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 432. (3) كذا، وفي مختصر ابن منظور 11 / 62 " تعطينهن " وهذا أشبه بالصواب. (\*)

#### [ 460 ]

أقاتل المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي (صلى الله عليه وسلم) ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسأل شيئاً إلا قال نعم [ \* \* \* \* ] أخرجه مسلم عن أحمد بن جعفر المغفري عن النضر أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) نا محمد بن عمرو نا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال سمعت عمر بن عبد العزيز في خلافته يقول توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو سفيان بن حرب عامله على نجران قال محمد بن عمر وأصحابنا ينكرون هذا ويقولون كان أبو سفيان بن حرب وقت (2) توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة حاضراً وكان عامل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على نجران عمرو بن حزم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال واستعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على نجران فقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عليها قال زبير حدثني ذلك عمي مصعب بن (3) عبد الله وعلي بن المغيرة عن هشام بن محمد قال ونا الزبيرنا إبراهيم بن حمزة عن عبد الله بن وهب الطبري عن ليث بن سعد عن أبي علي قال استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا سفيان على إجلاء يهود قال ونا الزبير حدثني عبد الله بن معاذ عن معمر عن ابن شهاب عن المسيب وإبراهيم بن حمزة عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبى يوم حنين ستة آلاف بين غلام وامرأة فجعل عليهم أبا سفيان بن حرب

(1) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) الزيادة عن أسد الغابة 2 / 392. (3) بالأصل: " ان " والصواب ما أثبت، وهو صاحب كتاب: نسب قريش. وانظر الخبر فيه ص 122. (\*)

#### [ 461 ]

ح أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي (1) أنا عبد الله بن منده أنا أبو إسماعيل الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد نا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن يزيد النهدي قال كان بين أبي سفيان وبين معقل بن خويلد في سلب رجل يوم حنين كلام فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معقل اجتنب مغاضبة قريش [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان بن داود نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح حدثني عبد الله بن مصعب وفي حديث الصريفي عن حمد بن عبد الله بن مصعب عن إسحاق بن يحيى زاد الصريفي ابن طلحة وقال أحسبه قال أبو بكر الهيثم عن من أخبره أنه سمع أبا سفيان بن حرب مازح (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الصريفي النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيت ابنته أم (5) وحبيبة ويقول والله إن هو إلا زاد الصريفي إن وقالاً تركتك فتركك العرب إن انتطحت زاد المزرفي (6) فيك وقالوا جماء (7) لا ذات قرن ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضحك يقول (8) ذلك يا أبا حنظلة

[ \* \* \* \* ] أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله

(1) بالأصل: " شجاع بن أبي علي بن عبد الله بن مندة " صونا السند قياسا إلى أسانيد مماثلة، انظر المطبوعة عاصم - عائذ ص 119. (2) بالأصل: " المرزقي " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (3) بالأصل " ابن " والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 63. (4) تقرأ بالأصل: صاخ. (5) زيادة منا للإيضاح. (6) مهملة بدون نقط هنا، مر قريبا. (7) الشاة الجماء: إذا لم تكن ذات قرن (اللسان). (8) العبارة في مختصر ابن منظور 11 / 63 يضحك ويقول: أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة. (\*)

#### [ 462 ]

الدقاق المعروف بابن السماك نا إسحاق بن إبراهيم الختلي نا نصر بن حرس (1) نا أبو سهل مسلم الخراساني عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخل النار من تزوج إلي أو تزوجت إليه [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنبا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني (2) عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا كانوا (3) من إعطاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصحاب المثين من المؤلفه قلوبهم من قريش وسائر العرب من بني عبد شمس أبو سفيان بن حرب مائة بعير وأعطى ابنه معاوية مائة بعير أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حبة أنا محمد بن شجاع البلخي نا محمد بن عمر الواقدي (4) قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد غنم يعني يوم حنين فضة كثيرة أربعة آلاف أوقية فجمعت الغنائم بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاءه أبو سفيان بن حرب وبين يديه الفضة فقال يا رسول الله أصبحت أكثر قريشا مالا فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أعطني من هذا المال يا رسول الله فقال يا بلال زن لأبي سفيان أربعين أوقية وأعطوه مائة من الإبل قال أبو سفيان ابني يزيد أعطه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زنوا ليزيد أربعين أوقية وأعطوه مائة من الإبل قال أبو سفيان ابني معاوية يا رسول الله قال زن له يا بلال أربعين أوقية وأعطوه مائة من الإبل قال أبو سفيان إنك لكريم فذاك أبي أمي والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ثم سالمتك فنعم المسالم أنت جزاك الله خيرا [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني أبو الحسن المدائني عن عبد الرحمن بن معاوية عن إسماعيل بن أمية قال أفاض

(1) كذا رسمها. (2) الخبر في سيرة ابن هشام 4 / 135. (3) كذا بالأصل. والأشبه: كان. (4) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 944. (\*)

#### [ 463 ]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن يمينه أبو سفيان بن حرب وعن يساره الحارث بن هشام وبين يديه يزيد ومعاوية ابنا أبي سفيان على فرسين أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن الفزويني إملاء سنة ست وثلاثين وأربعمائة نا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب نا أحمد بن محمد العسكري نا مطلب بن شعيب نا عبد الله بن صالح حدثني ابن لهيعة عن عقيل بن ابن شهاب عن (1) نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احفظوني في أصحابي فمن حفظني في أصحابي رافقني وورد علي حوضي ومن لم يحفظني فيهم لم يرد علي حوضي ولم يرني إلا من بعيد [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن النرسي أنبا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد الباغددي نا جعفر بن مسافر نا أيوب بن سويد عن سفيان الثوري في قوله تعالى " وسلام على عباده الذين اصطفى " (2) قال هم أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى نا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي نا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي (3) نا عبد الله بن هاشم بن حيان (4) نا وكيع قال سمعت سفيان قال سمعنا في قوله " وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير أما يشركون " قال أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان أنا أبو منصور شجاع بن علي المصقلنا أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي نا أبو عثمان سعيد بن يزيد الحمصي نا محمد بن عوف نا عبد الله بن جوشب من أهل مرو نا إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي حدثني أبي عن جدي أنا

(1) بالأصل: " بن " خطأ. (2) سورة النمل، الآية: 59. (3) بالأصل: الشرفي، بالفاء خطأ والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 15 / 37. (4) بالأصل: حيان، بالباء الموحدة خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 12 / 328. (\*)

#### [ 464 ]

سفيان عن سعيد بن عبيد جدي ح أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظا أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز الكشميهني نا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن أحمد اللهبي نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبان بن الوليد بن شداد الفارسي نا محمد بن عبد العزيز البغدادي المعروف بالجزري نا سيف بن محمد عن يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (1) عن أبي عباس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن أحب أصهاري إلي وأعظمهم عندي منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأنجح أهل الجنة من أبي بكر والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها (2) ووجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضا بعد الرضا والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه يعطيه الله تعالى ثواب عباده الملائكة أولهم وآخرهم والرابع علي بن أبي طالب يخ من مثل علي وزيري عند (3) وأنيسي عند كرتبي (4) في أمتي وهو مني على دعائي ومن مثل أبي سفيان لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدهما أسلم ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب (3) فإذا نا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي (4) بأبي سفيان وله الرضا بعد الرضا رحمه الله هذا حديث منكر [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو طاهر بن أبي أحمد الحافظ نا أبو غالب محمد بن الحسن بن أبي أحمد الكرخي ببغداد نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نا عبد الله بن روح نا شبابة بن سوار بن مصعب عن زياد بن عبد الرحمن عن سويد بن غفلة قال

(1) تقرأ بالأصل: خيثم خطأ والصواب ما أثبت خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا، كما في تقريب التهذيب. (2) رسمها بالأصل: " ومجامها ". (3) بياض بالأصل. (4) غير واضحة بالأصل ورسمها: " اعارب ". (\*)

#### [ 465 ]

دخل أبو سفيان على علي والعباس فقال يا علي وأنت يا عباس ما بال هذا الأمر في أذل قبيلة من قريش وأقلها والله لئن شئت لأمأنها عليه خيلا ورجالا ولأثورنها عليه من أقطارها فقال له علي لا والله ما أريك أن تملأها عليه خيلا ورجالا ولولا أنا رأينا أبا بكر لذلك أهلا ما خليناه وإياها يا أبا سفيان إن المؤمنين قوم نصحة بعضهم لبعض متوادون وإن بعدت ديارهم وأبدانهم وإن المنافقين قوم غششة بعضهم لبعض [ \* \* \* \* ] نا (1) إسماعيل بن طريح يعني عن أبيه عن جده نا أبا سفيان رماه جدي سعيد بن عقبة (2) يوم الطائف بسهم فأصاب عينه فقال يا رسول الله هذه عيني قد أصيبت في سبيل الله فقال إن شئت أن دعوت الله فردت عليك وإن (3) بعين في الجنة قال عين في الجنة كذا في الأصل فالصواب رماه جدي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي نا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر الكوسج المعدل نا إبراهيم بن السدي بن علي نا أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى ومحمد بن سلمة قال نا إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبد الله الثقفي عن أبيه عن جده عن سعيد بن عبيد الثقفي قال رأيت أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعدا في حائط ابن يعلى يأكل (4) قرة فرميته فأصبت عينه فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله هذه عيني أصيبت في سبيل الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن شئت ترد عليك وإن شئت فالجنة قال الجنة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسين قال نا أحمد بن علي بن الفرات نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا محمد بن أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عايد قال نا الوليد بن مسلم وعبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز

(1) كذا ورد السند بالأصل. (2) في الإصابة: سعيد بن عبيد الثقفي. (3) بياض بالأصل، والعبارة في الإصابة: وإن شئت فالجنة. (4) الأصل: فأكل. (\*)

أن أبا سفيان أصيبت (1) عينه يوم حنين أو الطائف شك المحدث فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اختر إن شئت عينك أو عيناً في الجنة فاختار عيناً في الجنة ثم أصيبت عينه الأخرى يوم اليرموك فعمي [ \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن مسعر بن كدام عن رجل قال كان سفيان بن حرب قاص (2) الجماعة يوم اليرموك يسير فيهم ويقول الله الله عباد الله انصروا الله ينصركم اللهم هذا يوم من أيامك اللهم أنزل نصرك على عبادك (3) قال ونا سيف عن أبي عثمان عن خالد وعبادة قالا وكان أبو سفيان (4) يسير فيقف على الكراديس (5) فيقول الله الله إنكم زادة العرب وأنصار الإسلام وإنهم زادة الروم وأنصار الشرك اللهم هذا يوم من أيامك اللهم أنزل نصرك على عبادك (6) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) نا سليمان أبو داود الطيالسي أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال خمدت الأصوات يوم اليرموك والمسلمون يقاتلون الروم إلا صوت (8) رجل يقول يا نصر الله اقترب يا نصر الله اقترب يا نصر الله اقترب فرفعت رأسي أنظر فإذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان (9)

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) عن الوافي بالوفيات وبالأصل: " قاص " وفي مختصر ابن منظور 11 / 65. (3) الخبر في الوافي بالوفيات 16 / 285. (4) بالأصل: أبو يوسف، خطأ. (5) الكراديس جمع كردوس، وهو القطعة العظيمة من الخيل، وهي كئائب الخيل. (6) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 397 وأسد الغابة 5 / 149 في أخبار أبي سفيان (باب الكئي). (7) ليس لأبي سفيان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (8) بالأصل: " صوت " والصواب عن تهذيب الكمال 9 / 71. (9) الخبر في تهذيب الكمال 9 / 71 والإصابة 2 / 179. (\*)

قال محمد بن سعد وزاد نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى المدني من بني عامر بن لؤي بن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد قال وكان يزيد بن أبي سفيان على ريع وأبو عبيدة بن الجراح على ريع وعمرو بن العاص على ريع وشرحبيل بن حسنة على ريع ولم يكن عليهم أمير يومئذ أخبرنا نا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد قال أنا علي بن أحمد بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال أنا أبو الحسين بن سميع قال في تسمية من شهد الفتح وأبو سفيان صخر بن حرب شهد اليرموك وحفظ عنه أهل الشام وما أشار به على أمر الأجناد حين طاف بهم العدو وقبلوا مشورته وقوله يوم اليرموك يا نصر الله اقترب عند قتالهم العدو أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أن عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار ثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق عن وهب بن كيسان عن عبد الله بن الزبير قال كنت مع أبي عامر (1) اليرموك فلما تعبوا المسلمون للقتال ليس الزبير لأمته ثم جلس على فرسه ثم قال لمولين أحبسا (2) عبد الله بن الزبير معكما في الرجل فإنه غلام صغير (3) ثم توجه فدخل في الناس فلما اقتتل الناس والروم نظرت إلى ناس وقوف علي تل لا يقاتلون مع الناس فأخذت فرسا للزبير كان خلفه في الرجل فركبته ثم ذهبت إلى أولئك الناس فوقفت معهم وقلت أنظر ما يصنع الناس فإذا أبو سفيان (4) بن حرب في مشيخة من قريش من مهاجرة الفتح وقوفا لا يقاتلون فلما رأوني رأوا غلاما حدثا لم يتقوني قال فجعلوا والله إذا مال المسلمون (5) وركبهم الروم

(1) تقرأ بالأصل: " عامر " خطأ. (2) بالأصل: " احتسبا " والمثبت عن مختصر ابن منظور 11 / 65. (3) بالأصل: " معه " والمثبت عن المختصر. (4) بالأصل: أبو يوسف. (5) بالأصل: المسلمون. (\*)

يقولون إيه بل أصفر وإذا مالت الروم وركبهم المسلمون قالوا يا ويح يل أصفر فجعلت أعجب من قولهم فلما هزم الله الروم ورجع الزبير جعلت أخبره خبرهم قال فجعل يضحك ويقول قاتلهم الله أبوا إلا ضغنا وماذا لهم في أن يظهر علينا الروم ولنحن خير لهم منهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال حدثت عن عفان عن حماد بن

سلمة عن هشام بن زيد عن أنس أن أبا سفيان دخل على عثمان بعدما عمي وغلماه يقوده أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) نا محمد بن علي بن المهدي أخبرنا وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو علي قال نا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال في تسمية العيون من الأشراف قال ابن عباس أبو سفيان بن حرب وذهبت عينه يوم الطائف وقال ابن عباس أيضا في تسمية العميان من الأشراف أبو سفيان بن حرب (2) وذهبت عينه الأخرى يوم اليرموك فعمي أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة وأبو الفضل محمد بن ناصر وجماعة قالوا أنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان النحوي أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن أبي بكر نا سعيد بن عامر عن جويرية قال أغلط أبو بكر يوما لأبي سفيان فقال أبو فحافة له يا أبا بكر لأبي سفيان تقول هذه المقالة قال يا أبة إن الله رفع بالإسلام بيتنا ووضع بيوتنا فكان بيتي فيمن رفع وبيت أبي سفيان فيما وضع قال ونا أبو بكر محمد نا سعيد بن عامر عن محمد بن عمر قال قدم عمر مكة فقالوا له يا أمير المؤمنين إن أبا سفيان قد حمل علينا السيل فانطلق عمر معهم فقال يا أبا سفيان خذ هذا الحجر فأخذه فاحتمله على كبده فجاءه قال وهذا

(1) بالأصل: " المحلي " وقد مر كثيرا. (2) بالأصل: الحارث. (\*)

#### [ 469 ]

فاحتمله قال وهذا فرفع عمر يده فقال الحمد لله الذي أمر أبا سفيان ببطن مكة فتطيعني أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (1) أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير ثنا عبد الله بن عمر بن أبي سعد نا أحمد بن معاوية نا الأصمعي عن جويرية بن أسماء أن عمر بن الخطاب قدم مكة فجعل يجتاز (2) في سككها (3) فيقول لأهل المنازل قموا أفنتكم فمر بأبي سفيان فقال يا أبا سفيان قموا ففأكم فقال نعم يا أمير المؤمنين يجيء مهاننا (4) ثم إن عمر اجتاز بعد ذلك فرأى الفناء كما كان فقال يا أبا سفيان ألم أمرك أن تقموا ففأكم قال بلى يا أمير المؤمنين ونحن نفعل إذا جاء مهاننا قال فعلاه بالدرة بين أذنيه فضربه فسمعت هند فقالت أتضربه (5) أما والله لرب يوم لو ضربته لأقتلن بك بطن مكة فقال عمر صدقت ولكن الله رفع بالإسلام أقواما وضع به آخرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق نا داود بن شبيب نا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا سفيان ابتنى دارا بمكة فأتى أهل مكة عمرا (6) فقالوا له إنه قد ضيق علينا الوادي وسيل علينا الماء فأتاه عمر فقال له خذ هذا الحجر فضعه ثمة وخذ هذا الحجر فضعه ثمة ثم قال عمر الحمد لله الذي أذل أبا سفيان بأبطح مكة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) أنا أحمد بن

(1) بالأصل: " قبيس " خطأ، والصواب ما أثبت (قارن مع فهرس المطبوعة عاصم - عائد). (2) عن مختصر ابن منظور 11 / 65 وبالأصل: يختار. (3) عن المختصر وبالأصل: شكلها. (4) المهان جمع ماهن، وهو الخادم (اللسان). (5) تقرأ بالأصل: " ابصر به " والمثبت عن المختصر. (6) بالأصل: عمر. (7) ليس لأبي سفيان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

#### [ 470 ]

محمد بن الوليد الأزرق نا عبد الرحمن بن حني عن أبيه عن علقمة بن نضلة أن أبا سفيان بن حرب قام على ردم الحدابين (1) ثم ضرب برحله وقال سنام الأرض إن لها أسناما يزعم ابن فرقد أنني لا أعرف حقي من حقه لي بياض المروة وله سوادها ولي ما بين مقامي هذا إلي تحتي (2) ساحة الطائف فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال إن أبا سفيان قد سد علينا مجرى السيل بأحجار وضعها هناك فقال علي بأبي سفيان فجاء فقال لا أبرح حتى تنقل هذه الحجارة حجرا حجرا بنفسك فجعل ينقلها فلما رأى ذلك عمر قال الحمد لله الذي جعل عمر يأمر أبا سفيان ببطن مكة فيطيعه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار وأبو القاسم بن اليسري (3) قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري نا أبو يوسف القلوسي أنا سأله عنه نا سعيد بن داود بن زبير عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم قال لما ولي عمر بن الخطاب معاوية الشام خرج معه بأبي سفيان بن حرب قال فوجه معاوية مع أبي سفيان إلى عمر بكتاب ومال وكيل قال فدفع إلى عمر الكتاب والكيل وحبس المال قال عمر ما أرى يصنع هذا الكيل في رجل أحد قبلك قال فجاء بالمال فدفعه إلى عمر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن



المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال لما هلك عمر بن الخطاب وجد عثمان بن عفان في بيت مال المسلمين ألف دينار مكتوبا عليها عزل يزيد بن أبي سفيان وكان عاملا لعمر فأرسل عثمان إلى أبي سفيان إنا وجدنا لك في بيت مال المسلمين ألف دينار فأرسل فاقبضها فأرسل إليه

(1) كذا رسمها بالأصل، وفي الإصابة: المرأتين. (2) كذا رسمها. (3) بالأصل: " السري " خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (\*)

#### [ 471 ]

أبو سفيان فقال لو علم ابن الخطاب لي فيها حقا لأعطانيها وما حبسها عني وأبى أن يأخذها أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد الغزي أنبا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السري التفليسي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر الحافظ نا يزداد الكاتب نا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرني عبد العزيز بن عمران قال قيل لأبي سفيان بن حرب ما بلغ بك من الشرف ما ترى قال ما خاصمت رجلا إلا جعلت بيني وبينه للصلح موضعا أو قال موعدا أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنبا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن زيان (1) وإسماعيل بن داود بن وردان قالنا ثنا زكريا بن يحيى قال ابن زيان (1) حدثني مفضل وقال ابن داود نا مفضل عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن هنداً أم معاوية قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يدري فقالت هل علي في ذلك من شيء قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر حدثنا سعيد قال قال عمر بن الخطاب لأبي سفيان بن حرب لا أحبك أبدا رب ليلة غممت فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ونا الحسن بن حبيب أنا جرير بن غطفان نا عفان نا حماد بن سلمة نا هشام بن زيد عن أنس نا أنس نا سفيان بن حرب دخل على عثمان بعدما عمي فقال ها هنا أحد قالوا لا قال اللهم اجعل الأمر أمر جاهلية والملك ملك غاصبية واجعل أوتاد الأرض (2) ليني أمية أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله نا محمد بن الحسن بن

(1) بالأصل: زيان، والصواب ما أثبت بالياء الموحدة، انظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 519. (2) بالأصل: " أوتاد للأرض " ولعل الصواب ما أثبت، انظر مختصر ابن منظور 11 / 67. (\*)

#### [ 472 ]

محمد نا أحمد بن الحسين بن زنبيل (1) نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال بقي أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي إلى زمن عثمان قال علي يعني ابن المديني مات العباس بن عبد المطلب وأبي بن كعب وأبو سفيان صخر بن حرب قريب بعضهم من بعض في ست من خلافة عثمان أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالنا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (2) نا محمد بن علي المديني فستقة نا داود بن رشيد نا الهيثم بن عدي قال هلك أبو سفيان بن حرب لتسع سنين مضت من إمارة عثمان وكان كف بصره أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري قال ومات العباس بن عبد المطلب وأبو طلحة زيد بن سهل وأبو سفيان بن حرب في آخر خلافة عثمان بن عفان قرأت على أبي (3) محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد الغمر نا أبو سليمان بن زبر قال قال الواقدي فيها سنة إحدى وثلاثين مات أبو سفيان صخر بن حرب وهو ابن ثمان وستين سنة أخبرني أبي نا عبد الله بن إبراهيم البغدادي نا محمد بن سعد عن الواقدي أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة أنا أبو بكر بن ريدة (4) أنا سليمان بن أحمد الطبراني (5) نا محمد بن علي حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الواقدي قال وفيها مات أبو سفيان صخر بن حرب وهو ابن ثمان وثمانين يعني سنة إحدى وثلاثين



(1) الخبر في المعجم الكبير للطبراني 8 / 5 رقم 7260. (2) ترجمته في سير الأعلام 17 / 99. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (4) مهمله بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر. (5) الخبر في المعجم الكبير للطبراني 8 / 5 رقم 7261. (\*)

#### [ 473 ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (1) قال وفيها يعني سنة إحدى وثلاثين مات أبو سفيان بن حرب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي أنا أبو طاهر المخلصي (2) إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي قال حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة إحدى وثلاثين فيها توفي أبو سفيان بن حرب بالمدينة ويقال في سنة اثنتين (3) وثلاثين فيها توفي وصلى عليه عثمان بالمدينة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس كان قد خرج إلى مكة بعد أن أسلم فنزل بها ثم رجع إلى المدينة فمات بها سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة أنبأنا أبو محمد بن الأنبوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال توفي أبو سفيان بن حرب سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ومات أبو سفيان بن حرب سنة إحدى وثلاثين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالوا

(1) تاريخ خليفة ص 166. (2) مر: المخلص. (3) كذا بالأصل، والصواب: اثنتين. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (\*)

#### [ 474 ]

أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن إيكار قال وتوفي أبو سفيان بن حرب بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أن عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير أنا المدائني قال توفي أبو سفيان سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان 2850 صخر بن عبيد ويقال عامر أبي الجهم بن حذيفة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي (1) لأبيه أبي الجهم صحبة (2) وهو من أهل المدينة وفد على يزيد بن معاوية وكلمه في أهل المدينة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن إيكار قال في تسمية ولد أبي (3) الجهم وصخر بن أبي جهم وصخير بن أبي جهم لأم (4) ولد يقال لها مريم من سليم (5) من اليمن وأما صخر (6) بن أبي جهم وكان من رجال قريش جلدًا وشعرا وهو الذي كان عند يزيد بن معاوية حين خالف أهل المدينة يزيد وأخرجوا بني أمية فجهز إليهم مسرف بن عقبة فكلمه (6) صخر وثناه (7) عن ذلك بجهده وقال قومك وعشيرتك فلم يعرج على كلامه فلم يحضر صخر (6) بن أبي جهم الحرة وحدثني عمر بن أبي بكر المؤمل عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال قال صخر بن أبي جهم \* أراكم إذا ما كان يوم عظيمة \* تقولون ما صخر بأوحد صاحبه وما تركت أخلاقكم من صديقكم \* لكم صاحبًا إلا قد ازور جانبه

(1) أخباره في الوافي بالوفيات 16 / 288. (2) انظر ترجمته في أسد الغابة 5 / 57. (3) زيادة منا للإيضاح، وانظر نسب قريش ص 370. (4) عن نسب قريش وبالأصل: " لا ". (5) كذا، وفي نسب قريش: مريم بنت سليح. (6) في نسب قريش: صخير. (7) عن نسب قريش وبالأصل: فتادة. (\*)

#### [ 475 ]

وإلا قد أمسى رأيه متنبيا \* له فيكم وما نقضت عجائبه \* (1) قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العمري العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن محمد بن عمران بن موسى

المرزباني قال صخر القرشي وهو صخر بن أبي جهم واسمه عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي يقول في حرب بني عدي بن كعب بالمدينة \* أراكم إذا ما كان يوم عزيمة فذكر الأبيات الثلاثة وصال (2) يقول \* أقسم لو رأيتك حين أرمي \* لأنك مرهف منها حديد وقبع الكلبيين له سقيف \* ينوء بقدحه عين سديد \* عين القدح وسطه الثاني وسنح النصل ما دخل في القدح أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو مسعر عبد الله بن أسعد بن حبان قالوا أنا موسى بن عمران أنا الحاكم أبو عبد الله أخبرني علي بن عبد العزيز أنا أحمد بن عمرو بن فضالة حدثنا العباس بن مصعب نا محمد بن إبراهيم الروادي أخبرني سليمان بن صالح حدثني أبو ظبية عن شريك بن الصامت الباهلي عن عمه قال قدمنا مع سعيد بن عثمان خراسان ونحن اثني عشر ألفا حتى وردنا أبرشهر وهي نيسابور فولى صخر بن أبي جهم بن حذيفة العدوي على أبرشهر وهي نيسابور ونفذ سعيد بن عثمان فلما انتهينا إلى سرخس انتخب منها رجالا 2851 صخر بن قيس هو الضحاك بن قيس الأحنف يأتي في حرف الصاد (3) إن شاء الله تعالى مستوفيا

(1) كذا البيت بالأصل. (2) رسمها بالأصل: " وصال ". (3) بالأصل: " الصاد ". (\*)

#### [ 476 ]

2852 صخر بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي (1) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك واستشهد به ولا أعلم له رواية ويقال مات في طاعون عمواس ويقال قتل يوم أجنادين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار وولد عويج بن عدي بن كعب عبيدا (2) فولد عبيد عبيد الله فولد عبد الله عامرا فولد عامر غانما بن عامر فولد غانم بن عامر نصرا بن غانم وولد نصر بن غانم (3) صخرا وصخيرا وحذافة وأمهم بنت عدي بن نضلة بن جرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب هلك نصر بن غانم وولده (4) في طاعون عمواس أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالوا أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي (5) نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل من المسلمين يوم أجنادين من بني عدي بن كعب صخر بن نصر بن غانم أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد نا (6) حنبل بن إسحاق قالوا نا إبراهيم بن المنذر

(1) ترجمته في الإصابة 2 / 181. (2) بالأصل: عبيد، والصواب ما أثبت. (3) العبارة بالأصل: " فولد عامر: غانما بن عامر بن نصر بن غانم " وقد ارتأينا تصويبها كما أثبت، ولعله الصواب. انظر نسب قريش ص 369. (4) بالأصل: وولد. والصواب ما أثبت، انظر الإصابة 2 / 181. (5) زيادة منا لازمة. (6) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل وجانبه كلمة صح. (\*)

#### [ 477 ]

حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب زاد يعقوب وابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل يوم أجنادين من بني عدي صخر بن نصر بن غانم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين بن

(1) ترجمته في الإصابة 2 / 181. (2) بالأصل: عبيد، والصواب ما أثبت. (3) العبارة بالأصل: " فولد عامر: غانما بن عامر بن نصر بن غانم " وقد ارتأينا تصويبها كما أثبت، ولعله الصواب. انظر نسب قريش ص 369. (4) بالأصل: وولد. والصواب ما أثبت، انظر الإصابة 2 / 181. (5) زيادة منا لازمة. (6) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل وجانبه كلمة صح. (\*)

#### [ 477 ]

حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب زاد يعقوب وابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل يوم أجنادين من بني عدي صخر بن نصر بن غانم أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وقتل يوم أجنادين من المسلمين من قريش ثم من بني عدي بن كعب صخر بن نصر بن غانم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعيد أنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان وخالد قالا وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك صخر بن نصر بن غانم ونعيم بن عبد الله العدويان. (1)

---

(1) لم يرد ذكرهما في الخبر الذي ورد في تاريخ الطبري فيمن أصيب من آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك. انظر تاريخ الطبري 3 / 402